ملحقا الطفل والأدب داخل العدد

# الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

## واشنطن تريد حل مشكلة طابا قبل زيارة بوش للمنطقة

تل ابيب - رويتر - قال دبلوماسيون ان للبعوث الاميركي الخاص ابراهام سوفاير بدأ محادثات مع مسؤولين اسرائيليين امس تهدف الى الاتفاق على الاجراءات التي طال توقفها من اجل تسوية نزاع طابا.

وقد نقل عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله اول امس انه واثق من ان مشكلة التحكيم بشأن النزاع على شريط طابا ستحل قريبا.

وقد وصل سوفاير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية الى فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية بعد محادثات في القاهرة استمرت ثلاثة ايام واجتمع مع مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كيمشي وخبراء اسرائيليين.

البقية ص ١٧

عمان / الجمعة ٢٨ شوال ١٤٠٦هـ الموافق ٤ تموز ١٩٨٦م رقم العدد ٦٧٧٨ (السنة العشرون) - ٥٠ فلسا -

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN JULY 4 FRIDAY 1986 NO. 6778 VOL 20

# حل مجلس الأمة الكويتي ووقف العمل ببعض بنود الدستور

## تكليف الشيخ سعد بتشكيل حكومة جديدة • تعديل قانون المطبوعات

الكويت - وكالات - اعلن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت في كلمة وجهها عبر الراديو والتلفزيون الليلة الماضية حل مجلس الامة ووقف العمل ببعض بنود الدستور وقبول استقالة الحكومة وتكليف الشيخ سعد العبدالله بتشكيل الحكومة الجديدة.

وفسر الشيخ جابر قراره باستغلال النواب السيء للممارسة الديمقراطية في الكويت.

وقال امير الكويت في خطابه إن عورة الديمقراطية في الكويت بدأت تهتز وممارساتها تنحدر وتجذب معها القيم الاجتماعية والسلوكية ويتفكك معها التماسك الموروث في المجتمع الكويتي.

واضاف في الخطاب الذي بث عبر اجهزة الاذاعة والتلفزيون ان الديمقراطية الحقة تنبثق من مبادىء الشورى وحي حوار هادف وتعاون وتفاهم وقرار حكيم ونكران ذات وتضحية.

وقال ان هناك حدودا ينبغي التزامها للجمع بين موقع المسؤولية

البقية ص ١٧

## الحسين يستقبل السناتور هارت

العقبة - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في القصر الملكي في العقبة مساء امس السناتور الاميركي غاري هارت عضو مجلس الشيوخ الاميركي.

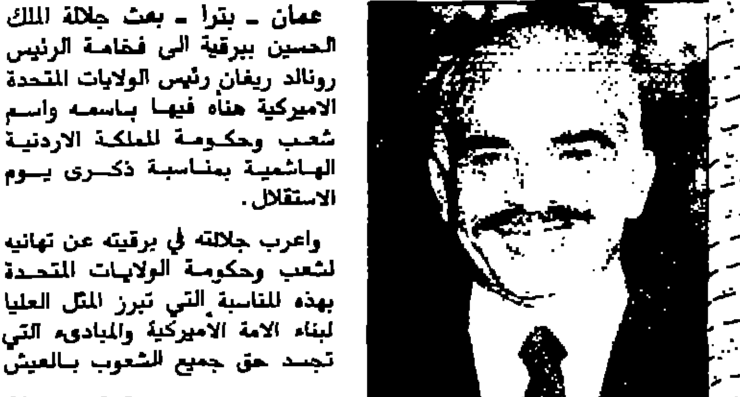
وحضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسفير الاميركي في عمان.

## برقية شكر للحسين من مدير عام منظمة المدن العربية

عمان - بترا - رفع السيد طالب الطاهر مدير عام منظمة المدن العربية برقية الى جلالة الملك الحسين عبر فيها عن اسمى ايات التقدير والاعتزاز والاجلال لجلالته باسم منظمة المدن العربية لما تلقاه من دعم مستمر من جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية وذلك في ختام اجتماعات اللجنة التحضيرية لندوة العمارة العربية

البقية ص ١٧

## الحسين يهنىء ريغان بذكرى يوم الاستقلال



عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى فخامة الرئيس رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الاميركية هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال.

واعرب جلالته في برقيته عن تهانيه لشعب وحكومة الولايات المتحدة بهذه المناسبة التي تبرز المثل العليا لبناء الامة الاميركية والمبادىء التي تجسد حق جميع الشعوب بالعيش

البقية ص ١٧

## الرفاعي يستعرض مع هارت قضايا المنطقة والعلاقات الثنائية



عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس عضو مجلس الشيوخ الاميركي السيد غاري هارت بحضور السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيد بول بوكر السفير الاميركي في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض قضايا المنطقة بشكل عام والوضع في الاراضي العربية المحتلة والعلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة بشكل خاص.

## الملكة نور تزور مستشفى الزرقاء وتفتتح مركز صحي النصر بعمان

الزرقاء - بترا - زارت جلالة الملكة نور امس مستشفى الزرقاء الحكومي وافتتحت المركز الصحي في منطقة النصر بعمان.

واطلعت جلالتها خلال زيارتها لمستشفى الزرقاء على مختلف اقسامه واستمعت من مديره ورؤساء هذه الاقسام الى شرح مفصل عن سير العمل وكيفية العناية بالمرضى وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

وشملت زيارة جلالتها كذلك اقسام العناية الحثيثة التي بدىء العمل بها منذ ستة شهور والاطفال الخداج الذي بدىء العمل به منذ ثلاثة شهور والنسائية والتوليد والباطنية والجراحة.

واستفسرت جلالتها من المرضى والعاملين في المستشفى عن كيفية العناية بهم.

وكان المستشفى قد استقبل في العام الماضي ١٦٢٥٠٨ مرضى وتم اجراء ٤٤١٣ عملية جراحية و ٥٨٣٠ حالة ولادة.

ويذكر ان نسبة الاشغال في المستشفى البالغ عدد اسرته ٢٦٠ سريرا تبلغ ٧٥ بالمائة ويقدم خدماته لحوالي نصف مليون مواطن.

وكان في استقبال جلالتها لدى وصولها المستشفى السادة وزير الصحة ومحافظ الزرقاء بالوكالة ورئيس لجنة بلدية الزرقاء.

وفي مركز صحي النصر تجولت جلالة الملكة نور في اقسام المركز التي تشمل خدمات الامومة والطفولة

البقية ص ١٧

## مبارك: انصار إسرائيل وراء دعوات تخفيض الانفاق العسكري المصري

القاهرة - وكالات - اتهم الرئيس المصري محمد حسني مبارك انصار الكيان الصهيوني بتبني الدعوة الى تخفيض الاتفاق العسكري في مصر الذين يطمعون في ان تبقى اسرائيل القوة الوحيدة للتفوقة في المنطقة.

وأكد الرئيس المصري في حديث لمجلة المصور الاسبوعية تنشره اليوم ان خفض الانفاق العسكري للمصري قد وصل الى حد لم يعد يواكب الزيادة في اسعار السلاح.

وقال ان تقدم مصر ووجودها المستقل كان مرتبطا على الدوام بقدرة جيشها وانها لم تدخل عصور الانحطاط الا لانها فرطت في قدرتها القتالية.

وصرح الرئيس مبارك في حديث

البقية ص ١٧

الدستور اليوم ص ٦

البديل الوحيد للسلام العادل.. ان تخسر إسرائيل الحرب مرة واحدة

## نجاة مطار بيروت من كارثة تفجير

# اضراب شامل يوحد اللبنانيين ضد الحرب والجوع

## كرامي يرفض دعوة "القوات اللبنانية" للاستقالة

بيروت - وكالات - توحد اللبنانيون مسلمون ومسيحيون امس في خطوة نادرة عندما انضموا جميعا الى اضراب عام ضد الجوع والحرب الاهلية وتفاقم الازمة الاقتصادية وفيما شل الاضراب العام جميع مرافق الحياة اللبنانية نجا مطار بيروت من كارثة محققة عندما اكتشفت سيارة مفخخة بمواد متفجرة قبل لحظات من انفجارها.

فقد ذكر راديو صوت الوطن الناطق باسم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ان رجال الامن السوريين اكتشفوا امس سيارة ملغمة بما يزيد عن ١٥٠ كيلو غراما من مادة (ت.ن.ت) شديدة الانفجار كانت متوقفة عند مدخل المطار الرئيسي وقاموا بتفكيكها.

وقالت المصادر ان السيارة الملغومة وهي من نوع فيات كانت متوقفة في مكان مخصص لوقوف السيارات قرب المطار حيث اكتشفها رجال الامن السوريون الموجودون في المنطقة منذ السنة الماضية.

واردفت المصادر الامنية تقول وقد نقل رجال الامن السوريون السيارة من المكان الذي كانت قد اوقفت فيه. وقد ابلغنا انها معبأة بكمية تبلغ ١٥٠ كيلو غراما من مادة ت.ن.ت.

وكانت الرحلات الجوية في مطار بيروت قد الغيت امس في نطاق

البقية ص ١٧

## تحية لشعب لبنان

لأول مرة منذ اندلاع الحرب الاهلية في لبنان التي اوشكت ان تدخل عامها الثاني عشر، اتحد اللبنانيون يوم امس في عمل احتجاجي جريء وفريد من نوعه، وذلك باشتراكهم جميعا وبدون تمييز في الاضراب الشامل الذي دعا اليه الاتحاد العام للعمال في لبنان، للتعبير عن رفض الشعب اللبناني لاستمرار الحرب الاهلية المدمرة، ولاعلان سخطه على التدهور الخطير في الاوضاع الاقتصادية التي تشهدها البلاد نتيجة للحرب.

ويكتسب هذا الاضراب الشامل اهمية خاصة، من حيث انه يعبر عن رغبة اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم، في المصالحة وتحقيق السلام، وانهاء حالة الحرب التي يدفع ثمنها جميع اللبنانيين من دمهم ورزقهم كل يوم.

واذا كان الشعب اللبناني قد اعلن باشتراكه في هذا الاضراب عن عزمه على انقاذ الوطن من ويلات الحرب، فانه في نفس الوقت يدين الجماعات التي

البقية ص ١٧

## الفايز يبحث في دمشق جدول اعمال لجنة تنقية الاجواء



عمان - بترا - غادر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي عمان مساء امس الى دمشق في زيارة رسمية يلتقي خلالها السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري والسيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي الذي يزور دمشق حاليا على رأس وفد برلماني تونسي.

وسيبحث السيد الفايز مع السيدين الزعبي والمسعدي جدول اعمال اللجنة البرلمانية لتنقية الاجواء

البقية ص ١٧

## دمشق ترشح تعيين سفير فوق العادة ومفوض

عمان - الدستور - رشحت الحكومة السورية تعيين سفير فوق العادة ومفوض لها لدى البلاط الملكي الهاشمي.

والجدير بالذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد عينت مؤخرا السيد علي خريس سفيرا لها في دمشق.

## الفائزون بانتخابات بلدية ايدون

اربد - الدستور - من هاني نصر الله.

اعلن السيد محمود الساري مساعد محافظ اربد رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية ايدون فوز السادة التالية اسماؤهم في انتخابات البلدية التي جرت يوم امس وهم السادة.

سامي علي محمد خصاونة ونال ١٦٧٩ صوتا، وفاعور ابراهيم الصالح الحمود ونال ١٤٠١ صوتا، واحمد سعيد الناصر خصاونة ونال ١٣٨١ صوتا، والمحامي عبد الرؤوف حسينات ونال ١٣٤٣ صوتا، ومحمد عبد الرحيم محمد خصاونة ١٢١٧ صوتا، وسمير محمد نايف طلفاح ١٢٠٧ اصوات، وعبدالله حسن ابو دلو ونال ١٠٣٢ صوتا

## القيادة السوفياتية ترحب باعادة التعاون العسكري مع مصر

بيروت - كونا - رحبت القيادة السوفياتية برغبة المسؤولين المصريين في اعادة التعاون العسكري بين كل من الاتحاد السوفياتي ومصر واعلنت عن رغبتها بتحديث المعدات العسكرية السوفياتية.

ونقلت جريدة «السفير» اللبنانية امس عن مصادر في وزارة

البقية ص ١٧

## صدام يتفقد قوات الفيلق الثاني

# قصف خرج وتكبيد الايرانيين ٦٣٢ قتيلاً

بغداد - وكالات - تفقد الرئيس العراقي صدام حسين قاطع الفيلق الثاني من جبهات القتال ضد القوات الايرانية.

والتقى الرئيس صدام حسين بعدد من القادة الميدانيين واستمع منهم الى شرح مفصل عن تطورات القتال في القاطع والاستعدادات العالية للمقاتلين العراقيين في دحر الهجوم الايراني المعادي.

وعلى صعيد الفعاليات العسكرية كبدت الطائرات المقاتلة والسمتيات العراقية القوات الايرانية من خلال "١٨٣" مهمة وطلعة قتالية خسائر كبيرة بالافراد والاسلحة والاليات والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عراقي امس ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية اكثر من "٦٣٠" قتيلا اثناء محاولتها دفع مجاميع من افرادها اول امس للتعرض على المواضع الامامية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات "الفيلق الثاني" اضافة الى تدمير ثلاث دبابات وشفلين.

واوضح ان دورية عراقية تمكنت اثناء قيامها بواجباتها في الارض الحرام في قاطع عمليات شرق ميسان "الفيلق الرابع" من التصدي

البقية ص ١٧

## دفعة من المنتفعين بـ «اسكان القويسمة»

عمان - الدستور - اعلنت دائرة التطوير الحضري اسماء دفعة جديدة من منتفعي اسكان القويسمة.

وستنشر الدستور اسماء المشمولين بهذه الدفعة غدا السبت.

## وفاة مواطن صعقته الكهرباء

اربد - الدستور - ادخل مستشفى الاميرة بسمة مساء امس متوفيا حسين عواد حسين سلامة ٤٣ سنة من سكان مخيم اربد اثر اصابته بصعقة كهربائية اثناء حلاقة ذقنه من قبل الة الحلاقة الكهربائية.

## لجنة التربية والتعليم في دولة الامارات المتحدة تصل الى عمان خلال اليومين القادمين

تصل لجنة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة الى عمان خلال اليومين القادمين لاجراء سلسلة من المقابلات مع المدرسين المرشحين للعمل في مدارس دولة الامارات.

وستنشر اسماء المدرسين المرشحين للمقابلات في الدستور غدا السبت. كما ستنشر احتياجات دولة الامارات لبعض التخصصات في مجال التدريس بالدستور يوم الاحد القادم.

## انتهاء عملية تسجيل الراغبين بتأدية الحج هذا العام

عمان - الدستور - انتهت امس عملية تسجيل المواطنين الراغبين بتأدية فريضة الحج هذا العام ١٤٠٦هجري لدى جميع الشركات المتعهدة لنقل واسكان الحجاج.

وذكرت مصادر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية انه لا نية للوزارة بتمديد فترة التسجيل مرة ثانية حيث سبق وان انتهت المدة الاولى يوم ١٥ شوال.

وجرى تمديد مدة التسجيل حتى مساء امس وذلك لاتاحة الفرصة امام المواطنين الاردنيين الذين لم تساعدهم ظروفهم واوضاعهم لتسجيل انفسهم في الفترة السابقة.

واضافت هذه المصادر انه يتوقع ان يصل عدد الحجاج الاردنيين هذا العام الى حوالي ١٢ الف حاج اي ما يساوي نفس العدد في العام الماضي.

## مباحثات اردنية مصرية حول خط العقبة - نويبع

نويبع - من خلود الجاعوني:

عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد رجائي الدجاني وزير النقل والمصري برئاسة المهندس سليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات المصري امس اجتماعا في مقر ادارة ميناء نويبع بحضور اعضاء الوفدين.

وتناولت المباحثات الامور المتعلقة بالجسر البري العربي «خط العقبة ونويبع» وتقييم الانجازات التي تمت عبر الخط لبيان مدى نجاح هذا الخط بعد مرور عام على افتتاحه.

كما تناولت المباحثات تحديد السلبيات والمعوقات التي تواجه سير العمل عبر هذا الخط وبحث امكانية تسهيل الاجراءات المتعلقة بقضايا المرور والجمارك والخدمات الاخرى

كما تم بحث موضوع انشاء الوحدات التي من شانها حماية المسافرين والمركبات كالدفاع المدني والخدمات الطبية.

وكان السيد رجائي الدجاني قد القى كلمة في بداية الاجتماع تحدث

البقية ص ١٧

## هاو: نتمسك بـ"اعلان البندقية" وننتظر من القليبي بعض النصائح



لندن - ق.ن.أ - اكد السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني رئيس المجلس الوزاري الاوروبي عدم وجود اية مبادرة بريطانية او اوروبية بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مقر رابطة الصحفيين الأجانب في لندن امس انه لا يستطيع التنبؤ بكيفية استئناف التحرك الدبلوماسي بشان الصراع العربي الاسرائيلي لكنه اعرب عن امله في ان يتمكن السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية خلال زيارته للندن يوم الاثنين القادم من تقديم بعض النصائح بهذا الصدد.

وخلص السيد هاو الى ان المجموعة الاوروبية لا تزال تتمسك باعلان البندقية الصادر عن القمة الاوروبية عام "١٩٨٠" والذي يعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين ويؤكد ضرورة اشراك منظمة التحرير في المفاوضات.

وحول الحرب العراقية - الايرانية اعرب رئيس المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية عن امله في ان تتمكن المجموعة من تحين الفرص التي يمكن ان تؤدي الى وقف الحرب.

## لدى زيارته لمتنزه دبين

# المجالي يشيد بإنجازات دائرة الاستثمارات السياحية



ـعبدالوهاب المجالي

عمان ـ بترا ـ اثنى السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم على الجهود الكبيرة التي تقدمها دائرة الاستثمارات السياحية في حقل السياحة الداخلية.

وسجل السيد المجالي كلمة تقدير في سجل الدائرة اثناء زيارته مساء امس الاول لمتنزه دبين القومي معبرا عن اعجابه بالانجازات التي وصلت الى مستوى عال في تأدية الخدمات الممتازة والنظافة الملحوظة في ذلك الموقع الحضاري المتقدم معربا عن شكره لادارة الدائرة والعاملين فيها.

كما دعا الى مزيد من الجهود لافتتاح العديد من هذه المتنزهات التي يعتز القطاع العام بانجازها.

وزار الموقع كذلك الدكتور عيد دحيات وزير الشباب وعدد من المسؤولين.

# بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وباكستان

## الاتفاق على اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين

عمان ـ بترا ـ عقد الجانبان الاردني برئاسة الدكتور حنا عودة وزير المالية وزير التموين وصناعة والتجارة بالوكالة والباكستاني برئاسة السيد اسلام الدين شيخي وزير الدولة لشؤون الانتاج اجتماعا امس جرى خلاله بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها.

واتفق الجانبان على ان هناك فرصا كبيرة امام البلدين لتدعيم وتوسيع التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

وتجدر الاشارة الى ان الاردن يعتبر الممول الوحيد لباكستان بمادة الفوسفات حيث تستورد كميات كبيرة تقدر بمائتين وستة واربعين الف طن سنويا.

وابدى الجانب الباكستاني رغبته في استيراد الاسمنت الاردني الى جانب مواد صناعية اخرى.

كما اتفقا على اقامة مشروعات مشتركة تكون مادة الفوسفات اساسا في انتاج الاسمدة بانواعها المختلفة وتأسيس لجنة فنية مشتركة تقوم بدراسة للمشروعات وتقديم توصياتها الى الجهات المختصة في البلدين.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة وكيل وزارة الصناعة والتجارة ورئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية ومدير عام شركة الفوسفات الاردنية وممثلون عن وزارة الصناعة والتجارة وشركتي البوتاس العربية والفوسفات.

ويذكر ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وباكستان تعود الى عام ١٩٦٥ حيث كان البلدان قد وقعا اتفاقا للتنمية وتوسيع التبادل التجاري بينهما وتبع ذلك توقيع مذكرة تفاهم في عام ١٩٨١ اشتمل على انشاء شركات وغرفة تجارة وصناعة اردنية باكستانية مشتركة.

كما عقد اجتماع ثالث للجنة الاردنية الباكستانية المشتركة عام ١٩٨٤ حيث تم التوقيع على محضر يتطرق الى مجالات التجارة والثقافة والتعليم والخدمات المدنية والتعاون الفني والتكنولوجي والزراعي والمشروعات المشتركة والقوى العاملة بين البلدين.

## مدير الخدمات الطبية السعودي يصل عمان

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان مساء امس اللواء الطبيب عبد الحميد ... مدير الخدمات الطبية في القوات المسلحة السعودية الشقيقة على راس وفد عسكري في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام يزور خلالها عددا من المستشفيات والوحدات الطبية في القوات المسلحة كما يزور عددا من المعالم التاريخية والحضارية.

وكان في استقبال اللواء الضيف والوفد المرافق في مطار الملكة علياء الدولي مدير الخدمات الطبية الملكية الاردنية وعدد من كبار الضباط الاطباء والملحق العسكري السعودي في عمان.

## في قرار للجنة الدورات التدريبية

# ايفاد موظفين في دورات من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية

عمان ـ الدستور ـ اجتمعت لجنة الدورات التدريبية في ديوان الموظفين برئاسة السيد ابراهيم عز الدين رئيس ديوان الموظفين امس وقررت خلاله ايفاد عدد من الموظفين من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية في دورات تدريبية وشملت القائمة اسماؤهم:

### وزارة الزراعة

ايفاد المهندس حسام عيشان الى هولندا لمدة ثلاثة شهور ونصف ابتداء من ... والدكتور زياد ... الى امريكا لمدة لا تزيد على ستة اسابيع وايفاد التالية اسماؤهم الى امريكا وهم:

... من ... ـ ... وزهير الرشدان من ... ـ ... وحسين ... من ... ـ ... وعامر رضوان من ... ـ ١٩٨٦ وحسام الدين احمد من ... ـ ...

### المركز الجغرافي الاردني

ايفاد ... الى سويسرا في الفترة ... ـ ١٩٨٦

### دائرة ضريبة الدخل

ايفاد التالية اسماؤهم الى امريكا في الفترة ١٣ ـ ... ـ ٣١ ـ ... ـ ١٩٨٦ وهم:

محمود سليمان الحياري، فوزي رضا حداد، وعبد الكريم ابراهيم الفهيوي.

### وزارة المالية الجمارك

ايفاد السيد هاني بركات الى بروكسل في الفترة ٩ ـ ... ـ ١٢ ـ ... ـ ١٩٨٦

### سلطة المياه

الغاء دورة المهندس فايز الجبيروشي المقررة له الى يوغسلافيا في الفترة من ... ـ ... لاعتذار الحكومة اليوغسلافية عن التحاق المذكور لكثرة الموفدين من دول العالم.

## في اجتماع للجنة التربية

# مناقشة التقارير الواردة حول امتحاني الثانوية العامة والقبول للمرحلة الثانوية

عمان ـ الدستور ـ ناقشت لجنة التربية والتعليم في وزارة التربية خلال الاجتماع الذي ترأسه صباح امس الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم، مجموعة الملاحظات التي جاءت في التقارير التي اعدها المستشارون والمديرون في الوزارة ومديريات التربية، خلال زياراتهم التفقدية لقاعات امتحاني الفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية والقبول في المرحلة الثانوية، اللذين انتهيا مؤخرا.

وقد اشتملت التقارير على ملاحظات حول وقت بعض المباحث في الامتحانين المذكورين وصيغة الاسئلة والظروف التي سادت بعض القاعات وتم استعراض ودراسة كافة الجوانب المتعلقة بهذه الملاحظات واتخذت القرارات المناسبة للافادة مما ورد في هذه التقارير من ملاحظات مستقبلا.

واكد الدكتور البشايرة ان الهدف الاساسي من اعداد مثل هذه التقارير الوقوف على كافة المشكلات والصعوبات التي ترافق تأدية الطلبة لهذين الامتحانين الهامين، نظرا لاهميتهما وما يترتب على نتائجهما من دور اساسي في رسم مستقبل الطلبة مما يؤكد ضرورة تعاون كافة قطاعات المجتمع من صحة وامن واتصالات وغيرها، حتى يمكن تهيئة الظروف الملائمة لسير هذين الامتحانين.

ثم استعرضت اللجنة ورقة عمل اعدتها مديرية البحث والتخطيط واشتملت على مشروع متكامل لمفهوم الخريطة التربوية، وهو مشروع اكثر شمولا واتساعا من الخريطة المدرسية التي تهتم بتنظيم خدمات التعليم لفئة معينة من السكان ولنوع محدد من المعارف الاساسية وفي اماكن خاصة لهذه الغاية ومن قبل اشخاص متخصصين في عملية التعليم ووفق هيكل تعليمي متعارف عليه، في حين ان الخريطة التربوية بشكلها المتطور تتطلع الى تنظيم عملية التربية لكل فئات السكان لمختلف مراحل العمر ولكل المعارف والمهارات باستخدام كل الامكانات المتوفرة في المجتمع.

وناقشت اللجنة مشروع نظام المعهد الفندقي الذي نص على تأسيس معهد فندقي يرتبط بالوزارة ويتكون من كلية فندقية ومدرسة ثانوية فندقية ومركز تدريبي بالاضافة الى فندق تدريبي يكون له شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة ويهدف الى اعداد مهنيين وفنيين للعمل الفندقي والسياحي ممن يحملون المؤهلات العلمية والفنية المعتمدة، وتحسين كفاءة العاملين في العمل الفندقي والسياحي من خلال برامج تدريبية يعقدها المعهد، والمساهمة في رفع مستوى المهن الفندقية والسياحية واقامتها على الاسس العلمية والفنية وتطوير الاساليب المتعلقة بها، وتوثيق الروابط مع المؤسسات المعنية بالعمل الفندقي والسياحي داخل المملكة وخارجها.

## وفد من وكالة الانماء الدولية الكندية يصل عمان غدا

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان غدا السبت وفد من وكالة الانماء الدولية الكندية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوفد خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في وزارة التخطيط وعدد من المؤسسات الحكومية المعنية تتعلق بامكان مساهمة الوكالة بتمويل عدد من المشروعات الانمائية في قطاعات الزراعة والتعليم والطاقة والكهرباء.

## انشاء مركز لتدريب الفنيين الصحيين

عمان ـ عقد في وزارة التخطيط امس اجتماعا ضم ممثلين عن القطاع الصحي في المملكة ووفد من وكالة التعاون الالماني وجرى خلال الاجتماع بحث انشاء مركز لتدريب فنيين صحيين لصيانة المعدات والاجهزة في المستشفيات والمراكز الصحية في الاردن.

وستساهم الحكومة الالمانية في انشاء هذا المركز ضمن المساعدات الفنية التي تقدمها للاردن ويستوعب المركز الذي يتم انشاؤه في عمان خلال العام المقبل ٦٠ طالبا خلال سنوات التدريب الثلاث.

## مدعوون لمراجعة وزارة الاشغال العامة

عمان ـ الدستور ـ يطلب ديوان الموظفين من حملة دبلوم الهندسة حاسبي الكميات والمراقبين والمساحين الذين تم استدعاؤهم للمقابلة يوم الاربعاء الماضي العودة للمقابلة يوم الاثنين الموافق ١٤ تموز الجاري الساعة العاشرة صباحا في مبنى وزارة الاشغال العامة.

# بحث العلاقات التجارية بين الاردن واندونيسيا

## رغبة مشتركة بافتتاح خط بحري بين البلدين

عمان ـ بترا ـ قام الوفد التجاري الاندونيسي بزيارة الى غرفة تجارة عمان امس اجتمع خلالها مع اعضاء مجلس ادارة الغرفة بحضور عدد من رجال الاعمال الاردنيين.

وتمت في الاجتماع مناقشة معوقات والعراقيل التي تعترض سبل تنمية وتطوير العلاقات التجارية في مجال النقل حيث عرب الجانبان عن رغبتهما في انشاء خط بحري مباشر بين الموانيء الاندونيسية وميناء العقبة من اجل تنظيم التجارة بين البلدين وتخفيض اجور الشحن. ونوه الجانب الاردني بضرورة تحسين نوعية المنتجات الاندونيسية التقليدية المصدرة للاردن.

كما ابدى استعدادا لتقديم تسهيلات تجارية وفتح الطريق امام المنتجات الاندونيسية للاستفادة من المناطق الحرة الاردنية في العقبة والزرقاء عن طريق تخزين البضائع وتوزيعها في الاردن والاقطار العربية.

واستعرض الجانبان امكان تنظيم المعارض التجارية بين البلدين واقامة علاقات اكثر تطورا بين ممثلي القطاع الخاص في البلدين.

ويذكر ان الميزان التجاري بين الاردن واندونيسيا يميل لصالح الاردن حيث بلغ حجم صادرات الاردن الى اندونيسيا في عام ١٩٨٤ حوالي ٧ ملايين دينار في حين بلغ حجم مستوردات الاردن من اندونيسيا حوالي نصف المليون دينار.

وقد وصل الوفد الاندونيسي الى عمان امس في زيارة تستغرق عدة ايام لتنمية التعاون بين القطاع الخاص في كلا البلدين.

## بحث سبل تطوير برنامج خطباء المساجد

الكرك ـ بترا ـ ترأس السيد زهير الشمايلة مدير اوقاف محافظة الكرك اجتماعا لوعاظ وائمة مساجد المحافظة تم خلاله بحث امور الوعظ والارشاد وتنظيم برنامج خطباء الجمعة في مساجد المحافظة.

كما استمع الحضور الى محاضرة حول غلاء المهور وسلبياته على المجتمع.

من جهة اخرى اختتمت في المركز الثقافي الاسلامي للرجال في مدينة الكرك دورة انعاش لمؤذني وسدنة مساجد المحافظة استمرت سبعة ايام تمت خلالها توعية المشاركين بمهام عملهم.

# أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة "الجمعة" اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد عمان

... وسط البلد ... جبر و ... مصطفى ... الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب محمد ... حسن الشيشاني الخطيب الدكتور ... القيسي ... ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية حي عمان الخطيب حسن السقاف، كلية الشريعة، جبل اللويبدة الخطيب ... المحتسب، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن الرزوق، الحسين الشرقي، جبل الحسين الخطيب محمود علاوي، ابو العيلات الشيشاني الخطيب محمد الخالدي، بلال بن رباح الشيشاني الخطيب ... ضاحية الحسين الشيشاني الخطيب فتحي حموري، المنصور جبل الشيشاني الخطيب عادل عزازي، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابو يونس، معري جبل عمان الخطيب محمد عذري، السعدي جبل اللويبدة الخطيب موفق عبده، احمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور، التسوع وسط البلد الخطيب طه حنف، الشهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، ويس القرني جبل القصور الخطيب احمد شحادة، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب محمود عبيد، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب رشد اسماعيل، حطين وادي حدادة الخطيب محمد زين العابدين، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب وضاح خريس، عكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابو غزالة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عبد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب حسين سليمان، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الحموري، قدوري الهاشمي الشمالي الخطيب صبح ... غانم، مدارس الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب ... حي نايفة الهاشمي الشمالي الخطيب ... ناصر، ابو جابر الهاشمي الشمالي الخطيب حامد سلامة، ... (العباس) الهاشمي الشمالي الخطيب محمد شريف، ... الهاشمي الشمالي الخطيب حسين ... حامد بن اسوية الهاشمي الجنوبي الخطيب سعدي عصفور، عمر بن الخطاب (وادي العرب) الهاشمي الجنوبي الخطيب زياد الدغمي، الوحدات ماركا الشمالية الخطيب محمد قاسم، ضاحية الامير ماركا الشمالية الخطيب جمال الغرا، الامام علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عمر الساريسي، طلحة ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشاف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، السلام ماركا الشمالية عبدالحميد الربن، سليمان العطار ماركا الشمالية الخطيب محمد ابو نواس، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، العطار ماركا الشمالية الخطيب اسماعيل شادي، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هنداوي، ابو القاسم (المحطة) ماركا الشمالية الخطيب عباس عدوي، الفتح (المحطة) ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، حي الضباط (المحطة) ماركا الشمالية الخطيب عبدالحكيم الغصور، حسكين ماركا الجنوبية الخطيب خالد ابو ريتون، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد الموعني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان البرغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، الغفران ماركا الجنوبية الخطيب سليمان سالم، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم حوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب عبدالمنعم محمد، محمود الخضر جبل النصر الخطيب محمد ماهر، عالية جبل النصر الخطيب ... اماره، الفاروق ماركا الجنوبية الخطيب محمد ابو قدوم، بلال بن رباح (وادي النصر) ماركا الجنوبية الخطيب رضا فكري، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد معتاز، ابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخر الدين، الامام علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابو غنيم، الشهيد جبل التاج الخطيب فخري عيسى، الانصار ام تينه ـ جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الراشدون جبل الجوفة عبد سعايدة، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب امين عمر مصطفى، الاشرفية الصغير جبل الاشرفية الخطيب امين عمر مصطفى، الاشرفية الصغير جبل الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو جبل الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك جبل الاشرفية الخطيب سوح وزوز، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب علي محمد علي، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، اسامه بن زيد (الفالوجة) جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، عمار بن ياسر جبل النزهة ماهر السيد، ابو ذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة محمد وساس، المرابطون جبل النزهة الخطيب حسن الزعد، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب عبدالمجيد ابو الحاج، احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب عبدالفتاح عقل، الامام ابو حنيفة مخيم الحسين الخطيب كمال جوده، الهدى ـ المدينة الرياضية الخطيب محمد نبيل البكري، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابو هريرة جبل الاخضر، فائق عضية، ابو الدرداء جبل الاخضر الخطيب محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة الجبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل الجبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحاده، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب عبدالحكيم سلمان، الهشلمون حي نزال الخطيب صابر صبري، جمعية لفتا الخيرية حي نزال الخطيب جمعه الحميدات، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابو بكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، حي القيسية وادي عبدون فؤاد ابو عواد، المهاجرون الكبير المهاجرين الخطيب ماجد رسلان، الشيخ عبدالرزاق رأس العين الخطيب احمد عيسى، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب حسني الشريف، الشعراوي رأس العين الخطيب صالح مصلح، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور الحاج علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب احمد ملحم، المؤمنين جبل المريخ الخطيب عباس اللبدي، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب علي طه، الوحدات الكبير ـ الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، مدارس الوحدات ـ الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، الامام علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، منور الحديد سوق الخضار الوحدات الخطيب عبدالكريم يحيى، القدس الوحدات الخطيب السيد عبد السميع، ابو انشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب محمد كنعان، ابو انشيش الجديد ـ النهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه النهرية الخطيب علي الرفاعي، الجامعة الاردنية الخطيب الدكتور ابراهيم زيد، الفيصلة الشهاني الدكتور همام سعيد، امنه ـ ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، حمدان الغرا الوحدات الخطيب محمد مرزوق.

## اعلان صادر عن وزارة الخارجية

تعلن وزارة الخارجية عن رغبتها في ملء الوظائف الشاغرة لوظيفة ملحق حسب الشروط التالية:

١ ـ ان يكون اردنيا وحائزا على شهادة جامعية من جامعة معترف بها شريطة تقديم معادلة للشهادة الجامعية الصادرة عن جامعة غير عربية.

٢ ـ ان يكون مؤهله الجامعي في احد التخصصات التالية:

ا ـ العلاقات الدولية
ب ـ القانون الدولي
ج ـ العلوم السياسية
د ـ الاقتصاد

٣ ـ اجادة اللغة الانجليزية او الفرنسية اجادة تامة بالاضافة الى اللغة العربية.

٤ ـ ان يجتاز الامتحانين التحريري والشفوي اللذين سيتم عقدهما لهذه الغاية.

٥ ـ ان لا يكون ملتزما بالخدمة لاية جهة اخرى او مطلوب لخدمة العلم.

لذا تدعو الوزارة الراغبين في التقدم لاشغال هذه الوظائف والذين تنطبق عليهم الشروط المذكورة، الحضور الى مبنى الوزارة ـ قسم شؤون الموظفين لتعبئة النموذج المعد لهذه الغاية مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية اللازمة.

تقبل الطلبات في موعد اقصاه ٢٠ ـ ٧ ـ ١٩٨٦ وسيتم الاعلان عن موعد ومكان الامتحان في وقت لاحق.

## الدولة والمجتمع

### المهندس موفق مرتضى

تقرر ايفاد المهندس موفق مرتضى نائب مدير عام سلطة الطيران المدني للشؤون الهندسية لحضور ندوة علمية حول مستقبل الطيران العربي حتى عام ٢٠٠٠ الذي يعقد في الرباط خلال الاسبوع المقبل.

### محمد الطعاني

أجيز المحامي محمد علي الطعاني رئيس بلدية بيت راس لمدة ١٥ يوما.

### د. عبدالاله السويس

عاد الدكتور عبدالاله السويس مدرس الجراحة العامة في كلية الطب في الجامعة الاردنية بعد ان انهى التخصص في جراحة الغدد الصماء في المملكة المتحدة.

### المهندس محمد الفاعوري

عاد المهندس محمد صبحي الفاعوري من وزارة الزراعة من لندن بعد حضوره دورة تدريبية لمدة اربعة اسابيع في مجال حفظ التربة والتي عقدت في جامعة ريدنج البريطانية.

### صايل التل

نسبت وزارة الزراعة تعيين السيد صايل التل المستشار في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة للعمل في الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

### وليد المورة لي

تقرر في الجامعة الاردنية نقل السيد وليد المورة لي من منصب مدير العلاقات العامة الى منصب اداري جديد في الجامعة.

### المهندس مروان بدر

باشر المهندس الزراعي مروان بدر عمله مراقبا للشؤون الزراعية في مديرية زراعة العاصمة.

### حابس الفراهيد

عاد الى عمان قادما من القاهرة السيد حابس الفراهيد من وزارة الزراعة بعد ان شارك في البرنامج التدريبي في مجال التدريج والتعبئة والتغليف الذي نظمه المركز المصري الدولي للزراعة.

### المهندس عيسى الشوبكي

رشحت وزارة الزراعة المهندس الزراعي عيسى الشوبكي للمشاركة في دورة تدريبية في المعهد العربي للتخطيط بالكويت الشهر المقبل.

### صبحي المغربي

تقرر السماح للسيد صبحي محمود المغربي من وزارة التربية والتعليم بالعمل لدى جمعية العناية بالاطفال الاردنية في معان لمدة سنة واحدة.

## شكر وتقدير

اربد ـ ايدون

نتقدم نحن اعضاء كتلة العمل الفائزة في انتخابات بلدية ايدون بجزيل الشكر والتقدير الى عطوفة السيد:

**محمد علي الامين**

محافظ اربد ونائبه ومساعديه وكافة اسرة المحافظة لما بذلوه من جهود مباركة خلال عملية انتخابات بلدية ايدون التي جرت في جو تام من النزاهة والهدوء وفقنا الله جميعا لخدمة اهلنا وبلدنا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

١ ـ سامي الخصاونه ٣ ـ احمد سعيد الخصاونه
٢ ـ فاعور الحمود ٤ ـ المحامي عبدالرؤوف حسينات
٥ ـ محمد عبدالرحيم الخصاونه

## شكر وتقدير

اربد ـ ايدون

نتقدم نحن اعضاء كتلة العمل الفائزة في انتخابات بلدية ايدون بجزيل الشكر والتقدير الى عطوفة:

**مدير شرطة محافظة اربد**

وكافة ضباط وافراد الامن العام لما بذلوه من جهود خيرة لتوفير افضل الاجواء لسير عملية انتخابات بلدية ايدون وفقنا الله جميعا لخدمة اهلنا وبلدنا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

١ ـ سامي الخصاونه ٣ ـ احمد سعيد الخصاونه
٢ ـ فاعور الحمود ٤ ـ المحامي عبدالرؤوف حسينات
٥ ـ محمد عبدالرحيم الخصاونه

## شكر وتقدير

اربد ـ ايدون

نتقدم نحن اعضاء كتلة العمل الفائزة في انتخابات بلدية ايدون بجزيل الشكر والتقدير الى:

**عطوفة السيد محمود الساري**

مساعد محافظ اربد

رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية ايدون والى كافة رؤساء واعضاء لجان التسجيل والاقتراع والفرز لما بذلوه من جهود خلال عملية انتخابات بلدية ايدون التي جرت في جو تام من النزاهة والديموقراطية.

وفقنا الله جميعا لخدمة اهلنا وبلدنا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

١ ـ سامي الخصاونه ٤ ـ المحامي عبدالرؤوف حسينات
٢ ـ فاعور الحمود ٥ ـ محمد عبدالرحيم الخصاونه
٣ ـ احمد سعيد الخصاونه

## شكر وتقدير وعرفان

اربد ـ ايدون

نتقدم نحن اعضاء كتلة العمل الفائزة في انتخابات بلدية ايدون بجزيل الشكر والتقدير والعرفان الى اهالي بلدتنا الحبيبة ايدون الذين اولونا ثقتهم الغالية سائلين المولى عز وجل ان نكون عند حسن ظنهم وان يوفقنا لخدمتهم وخدمة بلدنا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

١ ـ سامي الخصاونه ٣ ـ احمد سعيد الخصاونه
٢ ـ فاعور الحمود ٤ ـ المحامي عبدالرؤوف حسينات
٥ ـ محمد عبدالرحيم الخصاونه

## تهنئة

اربد ـ

هاني نصر الله واسرة مكتب الدستور للصحافة والاعلام في اربد يتقدمون باجمل التهاني الى السادة:

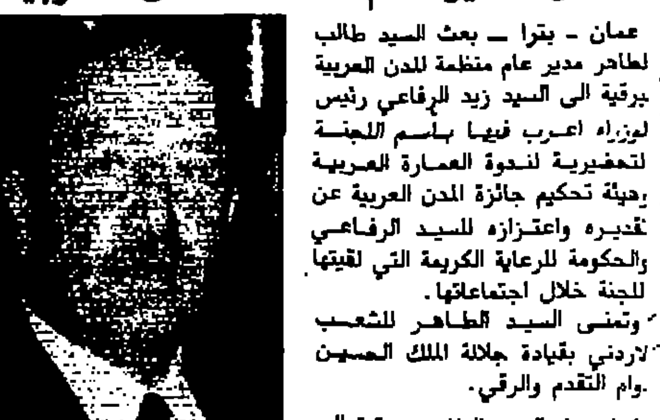
١ ـ سامي الخصاونه ٣ ـ احمد سعيد الخصاونه
٢ ـ فاعور الحمود ٤ ـ المحامي عبدالرؤوف حسينات
٥ ـ محمد عبدالرحيم الخصاونه

اعضاء كتلة العمل الفائزين في انتخابات بلدية ايدون متمنين لهم جميعا التوفيق في خدمة بلدهم واهلهم في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

## برقيتا شكر لرئيس الوزراء وامين العاصمة من مدير عام منظمة المدن العربية

عمان - بترا - بعث السيد طالب الطاهر مدير عام منظمة المدن العربية برقية الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اعرب فيها باسم اللجنة التحضيرية لندوة العمارة العربية وهيئة تحكيم جائزة المدن العربية عن تقديره واعتزازه للسيد الرفاعي والحكومة للرعاية الكريمة التي لقيتها اللجنة خلال اجتماعاتها.

وتمنى السيد الطاهر للشعب الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين دوام التقدم والرقي.



كما بعث السيد الطاهر ببرقية الى السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة عبر فيها عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها السيد الامين والمسؤولون في الامانة لانجاح اعمال اللجنة والهيئة للوصول الى النتائج التي حققتها.

## بحث سبل تطوير نشر الثقافة الاسلامية بين المواطنين

عمان - بترا - التقى سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ظهر امس برؤساء الجمعيات الاسلامية وبعض رؤساء لجان المساجد في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث شؤون ودور هذه الجمعيات في نشر الثقافة الاسلامية بين المواطنين لاداء رسالتها التي شكلت من اجلها.

كما تم خلال الاجتماع استعراض دور هذه الجمعيات في انشاء جيل اسلامي متمسك بعقيدته وكتاب الله وسنة نبيه والابتعاد عن الخلافات الفرعية لتوحيد صفوف المسلمين وتضافر الجهود لمواجهة الخطر الاكبر الذي يواجه هذا الدين الحنيف عن طريق التنسيق ما بين الجمعيات الاسلامية ووزارة الاوقاف بالتشكيل لجنة تضم مندوبين عن وزارة الاوقاف والجمعيات الاسلامية لتحقيق الهدف الذي تسعى اليه وزارة الاوقاف في نشر الدعوة الاسلامية.

## انتخاب مجلس ادارة لمؤسسة اعمار محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - عقدت اللجنة التحضيرية لمؤسسة اعمار محافظة الطفيلة اجتماعها العام الاول امس بحضور عدد كبير من ابناء المحافظة.

وتحدث في الاجتماع السيدان محمود القطامين رئيس بلدية العين البيضاء رئيس اللجنة ويحيى الخوالدة رئيس بلدية القادسية مقرر اللجنة فعرض نشاطات اللجنة التي تشكلت منذ الثالث من نيسان الماضي وجهودها في ترتيب هذا الاجتماع واخراج مؤسسة الاعمار الى حيز الوجود.

كما حثا ابناء المحافظة على المساهمة في دعم المؤسسة لرفعة شأن محافظتهم خاصة وان المنطقة تعاني من فقر عام وهي منطقة طرد سكاني لقلة مساهمة القطاع الخاص في المشروعات العامة. وشرحا اهداف المؤسسة وغاياتها.

وفي نهاية الاجتماع اختيار الهيئة العمومية التأسيسية للمؤسسة وانتخاب مجلس ادارة لها تمهيدا لوضع نظام داخلي بالتنسيق بين الهيئة والمجلس.

## عمال الاردن يشاركون بالدورة القيادية التدريبية في دمشق

عمان - الدستور - يشارك اثنا عشر عامل الاردن بالدورة القيادية التدريبية التي يقيمها المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية في دمشق للمختلف القيادات النقابية العمالية.

ويشارك في هذه الدورة ١٢ قياديا نقابيا من النقابات العامة لعمال الطباعة والنشر والكرتون والمكتبات والبتروكيماويات والصناعات الحديدية والغذائية والمناجم والتعدين والنقل الجوي والسياحة والعاملين في الكهرباء. وهم السادة: يوسف المومني، عبير خليفة، وهاني النسعه، وفوزي دوسو، عبد الرحيم الحاج حسن، درويش مصطفى سليمان، حمد سليمان الحوامده، منور علي، عبد الوهاب علقم، محمد سلامه القاعوري، يحيى عبد المحسن سليمان، امين سليمان محاسنه.

وستبدأ هذه الدورة يوم غد السبت وتستمر لمدة اسبوع وتقام على نفقة واشراف منظمة العمل العربية.

## رئيس لجنة بلدية الزرقاء

## دائرة لهندسة المرور في البلدية ودراسة لمشروع الاشارات الضوئية

الزرقاء - بترا - اكد السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء على مواصلة البلدية تنفيذ المشروعات التي تخدم المواطنين في مختلف انحاء المدينة مشيرا الى ان البلدية فرغت من انشاء جسر الزهارة الذي يعتبر من اكبر الجسور التي تربط شمال المدينة بجنوبها وشرقها بغربها الذي بلغت كلفته الاجمالية ٣٥٠ الف دينار.

وقال انه تم تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع سوق الخضار المركزي وذلك عن طريق بناء وتأجير ٢٤ مخزنا بكلفة مائة الف دينار وتوسيع شارع وادي الحجر ليكون رديفا لطريق الاوتوستراد بكلفة ١٦٠ الف دينار.

واضاف ان البلدية احالت عطاء فرش ٣٠٠ الف متر مربع بالخلطة الاسفلتية بكلفة ٣٠٠ الف دينار.

واشار الى ان البلدية تولي موضوع التجاري اهمية خاصة حيث تم عقد اجتماع في دار البلدية تمت خلاله مناقشة الموضوعات المتعلقة بالاسراع في انجاز مشروع المجاري العامة الذي تمت تجزئته الى ١٢ جزءا حيث فرغت الشركات المتعهدة من انجاز عدة اجزاء في مناطق حي معصوم والفيوبة وشارع الجيش.

كما اشار الى الحدائق واهمية اقامتها في مختلف مناطق المدينة بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات الخيرية وقال ان لدى البلدية توجهات لاقامة الحدائق وزراعة الجزر الوسطية في شوارع المدينة حيث خصصت البلدية ضمن خطتها الخمسية مبلغ ربع مليون دينار لهذه الغاية كما احالت عطاء لانشاء مكتبة عامة ستقام على ارض مساحتها اربعة دونمات بكلفة ١٦٦ الف دينار.

وقال ان البلدية تولي موضوع تجميل المدينة عناية خاصة حيث بدأت بتجميل مداخل المدينة وزراعتها بالاشجار الزينة واقامة نصب تذكاري في شارع الشهيد واستغلال الاراضي غير المعمورة داخل حدود البلدية وزراعتها بالاشجار لتكون متنزها لابناء المدينة وتسليم مؤسسة اعمار الزرقاء قطعة ارض في منطقة حي الامير حسن لاقامة حديقة عليها.

### مشروعات الاشارات الضوئية

واضاف ان هناك دراسة شاملة تجريها البلدية بالتعاون مع امانة العاصمة للبدء بمشروع الاشارات الضوئية ووضع الحلول المناسبة لمشكلة المرور داخل شوارع المدينة والعمل على استحداث دائرة لهندسة المرور في دار البلدية.

وقال ان تقسيم المدينة الى مديريات جاء وفق احدث النظريات في ادارة الحكم المحلي بحيث تقام وحدات جغرافية تقوم بخدمة نفسها وبطريقة ذاتية وهذا التقسيم ساعد على تقديم الخدمات في المدينة بطريقة عادلة ومتوازنة كما مكن لجنة البلدية من الوقوف على مختلف اوضاع المدينة بصورة افضل وحقق مبدأ المشاركة في التخطيط لتطوير المدينة وحل مشكلاتها.

واوضح ان تكاليف مشروعات بلدية الزرقاء خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية تبلغ ١٤ مليونا و ٢٤٧ الف دينار وتتضمن فتح وتعبيد شوارع واقامة ارصفة واطاريف بكلفة ثلاثة ملايين وربع المليون دينار وانشاء وحدات صحية بكلفة مائة الف دينار واستملاك اراض بكلفة مليون و ٧٥٠ الف دينار وانشاء مناطق حرفية بكلفة مليون و ٣٠٠ الف دينار واسواق تجارية بكلفة ثلاثة ملايين دينار ومواقف للسيارات بكلفة نصف مليون دينار.

## توقيع اتفاقية مع احدى الشركات الكورية

# ٩٠ شاحنة لمؤسسة سكة حديد العقبة بكلفة ١,٦ مليون دينار

عمان - بترا - تم في وزارة النقل امس التوقيع على اتفاقية بين مؤسسة سكة حديد العقبة واحدى الشركات الكورية الجنوبية تقوم الشركة بموجبها بتصنيع وتوريد وفحص وتسليم ٩٠ شاحنة بكلفة مليون و ٦٠٠ الف دينار.

وتنص الاتفاقية التي وقعها السيد مرضي القطامين مدير عام مؤسسة سكة حديد العقبة ومدير عام الشركة الكورية على قيام الشركة بتسليم هذه الشاحنات اضافة الى حوالي مائة قطعة من السرائر التي تستعمل لتركيب الشاحنات عليها خلال فترة اقصاها عشرة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية.

### ٣٨٠ شاحنة

وباستلام هذه الشاحنات خلال العام القادم يصبح مجموع الشاحنات في المؤسسة التي تقوم بنقل الفوسفات من المناجم الى ميناء العقبة حوالي ٣٨٠ شاحنة و ٢٩ قاطرة.

واشار السيد القطامين الى ان هذه الخطوة تأتي ضمن مشروعات المؤسسة الحالية التي تشتمل على

وقال السيد القطامين في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان اختيار هذا النوع من الشاحنات من كوريا الجنوبية يأتي في اعقاب قيام وفد فني من المؤسسة بزيارة الى كوريا خلال العام الماضي اطلع خلالها على اماكن التصنيع.

### ازدياد نقل الفوسفات

واضاف ان برنامجا زمنيا قد اقر لنقل حوالي ٣ ملايين طن سنويا من الفوسفات خلال العام الحالي مشيرا الى انه في منتصف العام القادم وبوصول الشاحنات الجديدة ستصل طاقة النقل الى حوالي ٣,٥ مليون طن سنويا لتصل الطاقة القصوى لنقل الفوسفات من المناجم الى ميناء العقبة حوالي ٤,٥ مليون طن سنويا عام ١٩٩٠.

### تجديد سكة حديد العقبة

وحول تجديد خط سكة حديد العقبة اكد السيد القطامين ان هذا الخط تجديد الخط من مدينة معان الى العقبة بمسافة ١٨٠ كم اضافة الى مشروع توسيع مشاغل العقبة لصيانة الشاحنات والقاطرات.

الذي انشيء قبل ١٠ سنوات لا يخدم بشكل جيد عملية نقل الفوسفات من المناجم الى ميناء التصدير بوضعه الحالي لا من حيث استمرار النقل بكميات قليلة ولا من حيث رفع طاقة النقل الى الحد الذي يجعل هناك جدوى اقتصادية ومردودا من عملية النقل هذه.

واضاف انه لهذه الغاية اتخذ قرار في عام ١٩٧٧ لتجديد هذا الخط عن طريق تغيير كل مكونات الخط ما عدا الترابية والتي لا بد من ادخال التحسينات عليها وقد قسم تجديد الخط الى ثلاث مراحل.

● للمرحلة الاولى، وتشتمل على تجديد مسافة ٦٤ كم من الخط ما بين معان وبطن الغول وهي اضعف نقاط موجودة على هذا الخط وستنتهي هذه المرحلة في نهاية شهر اب القادم بكلفة تصل الى حوالي ٦ ملايين دينار.

● اما المرحلة الثانية، فهي تجديد ١١٦ كم في المنطقة الممتدة ما بين بطن الغول والعقبة حيث تم توقيع اتفاقية مع البنك الدولي لمنح المؤسسة قرضا بمبلغ ٢٠ مليون دولار لشراء المواد اللازمة لتنفيذ هذه المرحلة في مطلع العام القادم بعد ان تم طرح عطاءاتها.

● وفيما يخص المرحلة الثالثة قال السيد القطامين ان هذه المرحلة التي تعتبر بقية الخط ويبلغ طولها ٨٥ كم فقد تم تأجيلها نظرا لتوجه الحكومة وسياستها الهادفة الى تطوير النقل بالسكك الحديدية عن طريق انشاء خط قياسي (عريض) تقوم الحكومة بدراسته حاليا.

واشار الى ان عملية تجديد الخط يقوم بها جهاز فني متخصص من المؤسسة دون ان توقف عملية نقل الفوسفات على هذا الخط باستثناء توقف العمل في بعض المقاطع التي يتم تجديدها على الخط ولمدة لا تتجاوز ٤ ساعات يوميا.

### احالة عطاء

وبين السيد مدير عام المؤسسة انه سيتم قريبا احالة عطاء لتنفيذ مشروع توسيع مشاغل المؤسسة في مدينة العقبة الذي يهدف الى صيانة القاطرات والشاحنات التابعة للمؤسسة خاصة وان المشاغل الحالية في مدينة معان لم تعد قادرة على خدمة صيانة الشاحنات والقاطرات بسبب قلة المعدات وضيق المشاغل فيها.

## اختتام اجتماعات هيئة تحكيم جائزة منظمة المدن العربية

## عقد ندوة العمارة العربية بمدينة فاس بالمغرب
## دعوة المهندس لابراز التراث المعماري العربي الاسلامي

عمان - من حمدان الحاج

اختتمت في عمان مساء امس اعمال اللجنة التحضيرية لندوة العمارة العربية واجتماعات هيئة تحكيم جائزة منظمة المدن العربية.

واعلن السيد طالب الطاهر ان ندوة العمارة العربية قد تقرر ان تقام في مدينة فاس في العام القادم.

واشار الى ان هذه الندوة تأتي لتلبية الحاجة الى توضيح الاسس النظرية للعمارة العربية مما يساعد في تحديد ملامحها وخصائصها ويسهل على الباحثين والمعماريين سبيل تأصيل العمارة الحديثة في البلاد العربية.

وبين ان اللجنة استعرضت المقترحات المقدمة من الاتحاد العام للمهندسين العرب ومن معهد انماء المدن العربية حيث وضعت البرنامج الخاص باهداف الندوة المتمثلة في وضع منطلقات اساسية لتأصيل العمارة العربية تحافظ على الدخيل وانقاذ العمارة العربية من الهجين.

وحول مواضيع الندوة قال انها تتمحور الى محورين يتعلق الاول بتحديد شخصية العمارة العربية من خلال البحث في خصائصها، الخصائص الجمالية والخصائص الوظيفية والخصائص التاريخية والبيئية.

ويتعلق المحور الثاني بالاصالة والمعاصرة ويتضمن ابحاثا في الفكر المعماري العربي التاريخي وابحاثا في كيفية الاستفادة من هذا الفكر المعماري العربي في وضع المنطلقات الاساسية لتأصيل العمارة العربية واخيرا استخلاص برنامج الخطة الشاملة للعمارة العربية من خلال المنطلقات النظرية للابحاث والتقارير والمداخلات التي ستتم في الندوة.

وتقرر ان تقوم لجنة علمية بوضع الدراسات الاساسية الموسعة التي ستعتمد كمحاور للندوة وسيشارك في الندوة اختصاصيون من مهندسين ومعماريين وجغرافيين واقتصاديين ومؤرخين وباحثين معماريين.

وستتعاون منظمة المدن العربية في تنظيم وتنفيذ هذه الندوة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومع الاتحاد العام للمهندسين العرب ومع البلديات والجامعات.

وقد حدد موعد الندوة في خريف عام ١٩٨٧ بمدينة فاس المغربية.

هذا وكانت هيئة جائزة منظمة المدن العربية قد اجتمعت على مدى ثلاثة ايام لدراسة النتائج المستخلصة من الدورة الاولى لهذه الجائزة وبحث اساليب تطوير العمل لتحقيق الاهداف التي خططت لها المنظمة من وراء مبادرتها.

وقد ارتكزت فكرة الجائزة على ابحاث المنظمة بدعم الشخصية الثقافية القومية بتراثنا المعماري العربي الاسلامي الذي لتحتجب من تقاليدنا بروعة وجمالية، وبدأت مدننا تفتقر الى مميزات هذه الشخصية التراثية التي تميز وجودها من خلال جهد المهندس المعماري وسيطرة البلدية على رعاية الانماط المناسبة، وساعدت في حماية الجوانب التاريخية ضمن المدن التراثية.

لذلك كانت الخطوة الاولى اتجاه المنظمة بجائزتها الى ثلاثة مراكز منها:-

● للمشروع المعماري للتميز داخل المدينة والذي يبرز فيه جهد المهندس في استلهام التراث العربي الاسلامي وتطويع مقرراته واعادة روحه.

● المهندس المعماري الذي تعبر اعماله المتتالية عن وحدة الروح وعن نضاله لاعادة تثبيت تقاليد فن العمارة العربية الاسلامية.

● المدينة التي عملت وتعمل على صيانة واحياء الجزء التاريخي منها

طالب الطاهر

واعادة توظيفه في دورة الحياة وتركيز الاضواء على المبادرات الجمالية.

وقد خطت الجائزة خطوتها الاولى في دورة الدوحة، واقتضى الامر ان تجتمع هيئة التحكيم للنظر في:

● مراجعة ضوابط الترشيح وتحديد البرنامج الزمني للدورة القادمة وبحث دور الجائزة في تحقيق اهدافها.

وقد اتجه الرأي الى ضرورة ان تدعم الجائزة بعمل علمي تأسيسي يتمثل في اقامة ندوة مركزة يسهر عليها كبار المختصين لبحث القضايا التي تتصل بالعمارة العربية الاسلامية تعريفا وتحديدا وتفصيلا، مما يكون مستندا للمهندسين المعماريين، ويجيب عن التساؤلات التي تتردد على الالسنة.

وسوف تكون ندوة فاس عملا مدروسا واعيا يقدم المواد المنتظرة والمسهمة في دعم اهداف الجائزة ومراكزها.

وقال ان فكرة ضبط الاصول التي دعت اليها اللجنة انما هو عمل مرجعي، يستند اليه والجنة تدرك ان التراث المعماري العربي الاسلامي منشأ متفتح لكل الجهود ومتأثر بكل البيئات التي عاش فيها، ومن ذلك جاء تفتح هذا الفن وتنوعه، ووحدته في الان نفسه.

لقد كانت العمارة العربية الاسلامية انعكاسا لفنون الامة وعبقرية ابداعها ومستواها الفني ومطابقاتها البيئية، ثم جاءت حالة توقف، زحفت فيها الانماط الغربية وتعطلت طاقات الابداع وانشدت في حالة تقليد مطلق غير في المدينة العربية.

لذلك فان منظمة المدن العربية من خلال هيئة الجائزة تؤكد الدعوة للوعي بهذا الجانب وتهيب بالمهندس العربي ان يجتهد ويستمد اصوله الحضارية حتى يحقق نمطا معماريا عربيا اصيلا متفتحا على العصر متهيئا للمستقبل ومرتبطا بالاصالة.

واضاف ان البلديات ليست مسؤولة عن التكوين، لذلك فان الدعوة لهذا الاتجاه ينبغي ان تبدأ في الجامعات العربية وفي مؤسسات البحث التي تستطيع اكثر من غيرها تركيز هذا الاتجاه الذي ندعو اليه ونتبنى وجهته.

## اقرار برنامجين للتعاون الثقافي مع دولة الامارات وايطاليا

عمان - بترا - اقر مجلس الوزراء البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة للاعوام ٨٦ - ٨٧ - ٨٨.

ويحدد البرنامج اسس التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات التربوية ومعادلة الشهادات والتعليم الجامعي والاعلام والتنمية الاجتماعية.

وكان قد جرى التوقيع على الاتفاق مؤخرا.

كما اقر مجلس الوزراء برنامجا مماثلا للتعاون الثقافي مع الجمهورية الايطالية.

## وزير الانتاج الباكستاني يزور اثار جرش

عمان - بترا - زار السيد اسلام الدين شيخ وزير الدولة لشؤون الانتاج الباكستاني امس مدينة جرش حيث تجول في المواقع الاثرية المختلفة فيها.

ورافقه في الجولة السيد احمد الطراونه من شركة الفوسفات الاردنية والسيد فوزي زيادة مدير العلاقات العامة في وزارة الصناعة والتجارة.

## امسية شعرية لحيدر محمود بمادبا

مادبا - بترا - احيا الشاعر حيدر محمود مدير عام الثقافة والفنون امسية شعرية في مجمع النقابات المهنية في مادبا مساء امس بدعوة من نادي احياء التراث الشعبي الاردني في اطار موسمه الثقافي.

والقى الشاعر حيدر محمود مجموعة من قصائده الوطنية التي نالت اعجاب الحضور.

وبعد ذلك جرى حوار مفتوح بين الشاعر والحضور حول موضوعات القصائد.

## قاعة دليوان المجالي في بلدية الربة

الكرك - بترا - قرر مجلس بلدية الربة تسمية القاعة العامة في البلدية باسم قاعة المرحوم دليوان المجالي.

وذكر السيد عطوي المجالي رئيس البلدية ان القاعة التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ متر مربع وكلفتها ٦٠ الف دينار، قد تم تصميمها لتلبية احتياجات وخدمة المجتمع المحلي.

## ايداع ٤٣ مخطوطة خلال الشهر الماضي

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية المكتبات والوثائق الوطنية انه تم ايداع ٤٣ مخطوطة وطنية خلال شهر حزيران الماضي تغطي موضوعات مختلفة في العلوم والديانات والعلوم الاجتماعية والفنون والاداب والتاريخ والجغرافيا.

## بحث تأسيس مكتبة عامة في بلدة وقاص بالغور الشمالي

عمان - الدستور - بحث الدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية مع السيد احمد البشتاوي رئيس بلدية وقاص موضوع تأسيس مكتبة عامة في بلدة وقاص في الغور الشمالي، وذلك من خلال اجراء دراسة علمية وافية، بحيث تستجيب المكتبة لحاجات المواطنين هناك.

والجدير بالذكر انه قد خصص مبلغ الف دينار لدعم تأسيس هذا المشروع الثقافي الاعلامي - بعد ان تم توفير المبنى المؤقت.

هذا وسيتم تشكيل لجنة لأصدقاء المكتبة من اهالي البلدة.

وهذه رابع مكتبة عامة يجري انشاؤها في الاغوار.

## تزويد مستشفى الكرك الحكومي بالاطباء الاختصاصيين

الكرك - بترا - اعرب السيد سالم القضاة محافظ الكرك عن شكره لوزارة الصحة لتزويدها مستشفى الكرك الحكومي بعدد من الاطباء الاختصاصيين للمساهمة في توفير الخدمات الصحية للمواطنين في مختلف مناطق المحافظة.

كما اعرب السيد المحافظ عن امله في الاسراع في بناء المستشفى الجديد في المحافظة على قطعة الارض التي تم استملاكها لهذه الغاية.

وقال ان الوضع الصحي بالمحافظة في الوقت الحالي مرض خاصة بعد زيادة ساعات العمل في عيادات الاختصاص والتوسع في تقديم الخدمات الصحية في المستشفى والمراكز الصحية ومتابعة امور الصحة والسلامة العامة.

## توفر مادة الثوم بالاسواق المحلية

عمان - الدستور - صرح مصدر مسؤول في الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية ان مادة الثوم متوفرة في جميع الاسواق المحلية.

واضاف المصدر ان الشركة قد قامت باستيراد كميات كافية من هذه المادة.

ودعت الشركة الراغبين بالحصول على هذه المادة الى مراكز الشركة والاسواق المركزية لشراء الكميات التي يرغبون الحصول عليها.

واوضح المصدر ان اسعار هذه المادة هي ٤٥٠ فلسا للكيلو غرام من الثوم الورقي وستمائة فلس للكيلو غرام من الثوم المقصوص.

## فعاليات مديرية زراعة محافظة اربد خلال شهر ايار

عمان - الدستور - قام المرشدون الزراعيون في مديرية زراعة محافظة اربد بـ (١٤٧) جولة ميدانية استفاد منها (٣٧٨) مزارعا وعقدت المديرية عشر ندوات حضرها عدد كبير من المزارعين والمهتمين بالزراعة في المحافظة.

وجاء في تقرير شهر ايار الماضي للمديرية انه ورد لمختبر البيطرة ٣٦٠ عينة منها ١٦٩ عينة دواجن و ١٩١ عينة حيوانات تم فحصها بكتيريا وطفيليا وسيرولوجيا وباثولوجيا وكيمياويا.

اخذ الاحتياطات اللازمة للتجارب والمشاهدات مع نقل بعض الادوات العائدة للمشروع الى محطة مرو وتأمين وحدة الري.

### الواردات المالية

وبلغ مجموع الواردات المالية للمديرية (١٦٨١١) دينارا ما بين رسوم رش وتحصيلات حراج ورسوم تلقيح اصطناعي وخدمات اخرى.

### الاعمال الزراعية

تم زراعة (٩١٠٠) شتلة مجذرة وبيع (٦٠٠) عقلة من الاصناف المختلفة كما تم نقل ١٥٥٠٠ شتلة من الاصناف المختلفة من داخل البيت الزجاجي الى الخارج تمهيدا لزراعتها في اكياس كبيرة.

### المحاجر البيطرية

وبلغ عدد الارساليات الصادرة لمحجر زراعي الرمثا ٦٥٠ ارسالية والواردة ٤٢٨ ارسالية، اما المحجر البيطري فقد بلغت عدد الحيوانات الواردة (٥٠٠) والترانزيت (٨٥٣٥٦).

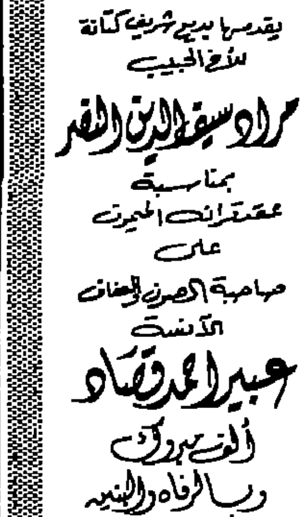
كما قامت المديرية ببرز الزيتون وحراثة جوانب الطرق وجمع بقايا الشعير الموجود في ارض الكراب.

### مشروع الاراضي المرتفعة

واكد التقرير ان المديرية قامت بالكشف الاولي على ١٣٦٩ دونما موزعة على ١٨ مزارعا كما تم انجاز ٢٤٥٠ مترا طوليا من الاسلاك الشائكة وانجاز ١٦٧٣ مترا من الجدران الاستنادية وبلغت المساحة المزروعة (١٧٢) دونما.

### مشروع التبغ

واشار التقرير الى انه تم اتلاف جميع الشتول المتبقية في ارض المشتل فيها





## قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة الكرك

## تسيير باصات على عدد من الخطوط وتحديد مواقف للسيارات وفتح مركز لتدريب السواقة

الكرك - بترا - ناقشت لجنة السير الفرعية في محافظة الكرك في اجتماع لها برئاسة السيد سالم القضاة محافظ الكرك عددا من الامور المتعلقة باوضاع حركة السير داخل مدينة الكرك.

### تحديد مواقف للسيارات

وقررت اللجنة تحديد مجمع السيارات المركزي موقفا لكل مركبات الركوب المتوسطة والحافلات والسيارات الصغيرة على ان يحدد موقف خاص لكل خط وتحديد مسار الباصات المتوسطة والحافلات القادمة من المدخل الشرقي للمدينة بحيث يكون مسارها شارع الحمام مرورا بشارع طلال وعدم السماح لها بدخول وسط المدينة والتجول فيها او التقاط الركاب من الشوارع.

كما قررت استعمال الساحة الواقعة في منتصف شارع الخضر من الناحية الجنوبية موقفا للسيارات وذلك بعد تعبيدها ووضع اشارات للتحميل والتنزيل في اماكن بيع الجملة لتسهيل اعمال التجار ومنع دخول الاليات الثقيلة والشاحنات الكبيرة والمركبات الانشائية من الدخول للمدينة الا لغايات التحميل والتنزيل وتكليف بلدية الكرك بايجاد مواقف خاصة لهذه الاليات خارج المدينة.

### تخطيط شارع الجمع

وقررت اللجنة كذلك تخطيط شارع الجمع بحيث يسمح للسيارات بالوقوف على يساره ووضع اشارات لاعطاء اولوية المرور على جسر الشرطة العسكرية ومنع الوقوف في منطقة المستشفى الايطالي او امام تمثال صلاح الدين ووضع شواخص على منعطف الاغوار والثنية وشارع الخضر بشارع المزرعان والمدارس ومدخل مستشفى الكرك الحكومي.

كما قررت السماح للسيارات بالسير في الشارع الشرقي المحاذي للمسجد العمري في اتجاه واحد ونقل موقف سيارات البكب العمومي في شارع منطقة الظاهر بيبرس ومنع اشغال الارصفة امام المحال التجارية واعادة النظر في وضع الاشارات والشواخص في شوارع المدينة بشكل عام وذلك بالتنسيق بين الامن العام والاشغال وهندسة البلديات وبلدية الكرك.

### مركز تدريب

ووافقت اللجنة على مجموعة من طلبات المواطنين المتعلقة بتسيير باصات خاصة وتعزيز خطوط في مختلف مناطق المحافظة وفتح مركز جديد لتدريب السواقة في مدينة الكرك.

## مدعوة لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من الانسة ايمان احمد شبلي عكور مراجعة قسم التوظيف في الوزارة بموعد اقصاه يوم الاثنين المقبل.








## درس من حياة المرحوم مصباح الزميلي

عائلة الزميلي كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء..

قبل مدة قصيرة سمعنا عن هذه العائلة الكريمة «ابو العبد» [illegible] نعيت لنا موت الحاج مصباح «ابو درويش» (وهو [illegible] وهو درويش) انه لم يكن لهم هدف في هذه الحياة الا مرضاة الله تعالى، ولا منهاج لهم الا كتاب الله وسنة رسوله الأمين، وسعادتهم كانت تتجلى في قضاء حوائج الناس وتفريج الكرب عن المكروبين ومد يد العون ومساعدة المحتاجين.

وقد كتبت عن ابي درويش مقالات تشيد بخصاله الحميدة، وهي لن تستطيع ان تعطي الحاج مصباح حقه، ولو كان حيا ما رضي عن هذه المقالات لأنه لا يريد شهرة ولا ثوابا الا من الله تعالى الذي لا يضيع اجر من احسن عملا.

ولكني اجد نفسي [illegible] هؤلاء الناس الذين يكتبون عنه. وكنا نشترك في تقديم مساعدات للمحتاجين حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه!!

ليجيب الحاج مصباح ضاحكا: وما ذنبي انا وقد [illegible] وما تسبب لي الشهرة التي كنت امقتها واتجنبها.

[illegible] ما تعلمته من الحاج مصباح - رحمه الله - فكان فيما علمته [illegible] له بنت تعمل معلمة.. فقلت له: [illegible] تسمح لابنتك ان تعمل معلمة؟! فابتسم وقال: العمل عبادة ان هو جهاد، وان اعتزلت [illegible] الملتزمات بشرع الله قولا وعملا فمن يتولى تربية الاجيال؟! وان استطاعت ابنتي ان تهدي طفلا كأن تعلمه الصلاة او تحفظه سورة من القرآن الكريم [illegible] في سبيل الله واسأل الله ان [illegible] من هذا [illegible] سؤالي له عليه رحمة الله.

هذه الشجرة المباركة ستبقى خضراء مثمرة لها ثمر لذيذ الطعم ذكية وسأل الله ان يمد في عمر ابي بشير ويمده بالصحة والعون لتبقى مسيرة الخير مقبلة في الطريق المستقيم طريق كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

ونشد يا ابا درويش وابا العبد [illegible] متمسكون بكتاب الله وسنة الحبيب المصطفى ومبتعدون عن عرض هذه الدنيا الزائل.. ونقول لكما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لشهداء احد: هنيئا لكم بما صبرتم فنعم اجر العاملين.

عمر نزال

## الدخول في دين الله

شهر عشرة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية بجدة في المملكة العربية السعودية وهم خمسة رجال: ثلاثة من الفلبين ورجل هندي وآخر من تايلند.. وخمس نساء: مصرية، واثيوبية، وبريطانية، وسيلانية.

وتم بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بالكتاب والسنة.

## أقوال..

- من عمل لآخرته كفاه الله امر دنياه.
- ان وقفت عند مراد التقوى [illegible] بلغت مراده.
- ضع من توقعك [illegible] من دونك.
- اذا حضر الهوى بطل الرأي.
- الصمت اجابة بارعة لا يتقنها الكثيرون.
- من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس.
- لا تثقل نفسك بالكراهية فهي اثقل مما تتصور.
- الايام صحائف اعماركم فخلدوها بأحسن اعمالكم.
- لذة العفو اطيب من لذة التشفي.
- الجزع عند المصيبة مصيبة اخرى.
- الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك.
- من استشار ذوي الالباب عرف طريق الصواب.
- خير الخلال حفظ اللسان
- اخلاقك تجعل العدو صديقا
- اذا لم تساعد غيرك فاحذر ان تخذله او تعين عليه.
- من اخلص سريرته اصلح الله علانيته.

# القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون (١٧٢) انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم (١٧٣) صدق الله العظيم

سورة البقرة

هناك آيتان تشتملان على ثوابت جمة وحكم تفصيلية عظيمة جديرة بالحديث عنها. لكن الآية الاولى فيها اباحة للمؤمنين ان يأكلوا من طيبات الرزق، ومعنى الطيب على قولين احدهما انه الحلال غير المحظور، والثاني انه ما تلذ به النفس وتستطيبه.

ويأمر الله تعالى كذلك ان يشكر المؤمنون ربهم عقيب استمتاعهم بطيبات من الرزق، والشكر من العباد انما يعني الاعتراف بالنعم التي من بها الله على الناس ويقترن بذلك العمل وهو المبادرة بالامتثال والطاعات، وذلك لان الشكر يكون بالقول والعمل معا، اذ ان كان المؤمنون يبتغون لانفسهم الخير والرضى من الله تعالى فليظفروا بحسن العاقبة وحسن المآل.

وقوله تعالى: «انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله» اي ان التحريم مقصور في الاصناف الاربعة في هذه الآية. اما من الناحية الشرعية فان التحريم يشمل كلا من:

الميتة: وهي الدابة مأكولة اللحم علما انها فارقتها الروح من غير تذكية شرعية معلومة. فما كان كذلك فهو غير مأكول الا ما استثني من ذلك وهما السمك والجراد، لقوله تعالى: «احل لكم صيد البحر وطعامه» (المائدة: ٩٦) وفيما اخرجه اهل السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «هو الطهور ماؤه الحل ميتته» يشير بذلك الى البحر. وروى الامام احمد وابن ماجة والدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما حديثا مرفوعا: «احل لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال» وبذلك فان استثناء السمك والجراد يأتي على سبيل التخصيص لهذه الآية الكريمة، مع ان فريقا من الفقهاء لا يتصورون تخصيص السنة للكتاب [illegible]، وهي مسألة خلافية.

اما الانتفاع بالميتة التي فارقتها الروح من غير تذكية شرعية معلومة فهو موضع خلاف كذلك. فثمة قولان في هذه المسألة، احدهما ان الانتفاع بالميتة جائز واستدلوا على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم مر على شاة ميتة لميمونة فقال: «هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به».

وثانيهما: ان الانتفاع بالميتة كيفما كان غير جائز استنادا الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «لا تنتفعوا من الميتة بشيء» وهذا الرأي هو الراجح والله سبحانه وتعالى اعلم.

والميتة اذا كانت في بطن مذبوح جنينا فثمة خلاف في ذلك والراجح انه تؤكل، الا اذا خرج جنينا حيا بعد ذبح امه او نحرها فانه في مثل هذه الحالة يكون له حكم الحي الذي ينبغي ان يذكى. لكنه ان كان ميتا فانه يحتسب عضوا من اعضاء امه فيؤكل دون تذكية، وقيل لا يؤكل لكونه ميتا. والقول الاول هو الراجح بدليل ما رواه جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البقرة والشاة تذبح، والناقة تنحر فيكون في بطنها جنين ميت فقال: «ان شئتم فكلوه لأن ذكاته ذكاة امه».

واذا وقع في طعامه حيوان كالفأر او غيره فمات فثمة قولان: احدهما يذهب الى نجاسة الطعام كله بنجاسة الميتة، وثانيهما الى نجاسة [illegible] لا يمكن تطهيره بل يراق، [illegible] اذا غسل بالماء، وهذا هو الراجح، لان العرق الذي وقعت فيه النجاسة قد تختلط به [illegible] مستطاع تخليصها عنه، لكن الشحم قد [illegible] تماما مكن تنقيته من كل اثر من النجاسة. وقد سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن ذلك فقال: «يغسل السمن ويؤكل».

اما الدم فهو نجس ويحرم اكله او الانتفاع به، على ان هذا النص الكريم في تحريم الدم يفيد العموم لكنه خرج منه صنفان من الدم وهما الكبد والطحال وذلك ما جاءت به السنة الشريفة فيما روي مرفوعا من حديث ابن عمر: «احل لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال» فهما مباح اكلهما على سبيل التخصيص، فالنص في ذلك عام [illegible] مخصص بالسنة الصحيحة.

واما لحم الخنزير فهو محرم العين سواء ذكي ام لم يذك، فهو حرام جملة وتفصيلا الا ما روي عن شعره، والمقصود بتحريمه عينا انه نجس وحرام لذاته وعلى هذا لا يتحول الى مباح بالتذكية بل هو باق على عينه من النجاسة والتحريم. فلا يجوز شرعا ان يؤكل منه شيء ولا ان يباع او يشترى باستثناء الشعر فانه يجوز استعماله للخرازة.

فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: «لا بأس بذلك» والمراد بالخرازة خياطة الثياب.

وقوله تعالى: «وما اهل به لغير الله» اهل من الاهلال ومعناه رفع الصوت. وقد كان من عادة العرب التصايح باسم المقصود بالذبيحة

وقد ذكر عن ابن عباس وغيره من اهل العلم ان المراد بما اهل به لغير الله هو ما ذبح على الانصاب او الاوثان. فاذا توجه الذابح بنيته نحو غير الله تعالى كانت ذبيحته مما اهل به لغير الله فلا يحل اذن اكلها. او ان يكون المراد من ذبيحته الاجلال لأي مخلوق.

وقوله تعالى: «فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه» المضطر هو المحتاج وهو من الضرورة. فمن حاقت به ضرورة ابيحت له هذه المحظورات فله ان يأكل منها. ويستوي في الاضطرار ان يكون سببه الاكراه من عدو او ظالم او الجوع الشديد الذي يخشى معه الهلاك. فان للمضطر حينئذ ان يأكل من الميتة او الدم او لحم الخنزير او ما اهل لغير الله به، على ان يكون المضطر غير واجد طعاما غير هذا المحظور.. فان وجد طعاما كالثمر وغيره لواحد من الناس وكان يعلم انه ليس في اكله ما يجر عليه تهمة السرقة، فله ان يأكل منه ما يسد حاجته ويذهب عنه شدة المخمصة والتلف ليقوى بعد ذلك على السعي الى ان يبلغ هدفه. وفي ذلك اخرج ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل: افرأيت ان احتجنا الى الطعام والشراب، فقال: «كل ولا تحمل، واشرب ولا تحمل» واخرج ابن ماجة باسناده عن عبادة بن شرحبيل قال: اصابنا عام مخمصة فأتيت المدينة فأتيت حائطا (اي بستانا) من حيطانها فأخذت سنبلا ففركته واكلته وجعلته في كسائي فجاء صاحب الحائط فضربني واخذ ثوبي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال للرجل: «ما اطعمته اذ كان جائعا او ساغبا ولا علمته اذ كان جاهلا» فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فرد اليه ثوبه وامر له بوسق من طعام او نصف وسق.

وقوله تعالى «غير باغ ولا عاد» وباغ اي متجاوز للحد الذي تندفع معه الحاجة. اذ ليس للمضطر ان يأكل اويشرب اكثر مما يحتاج اليه من اذهاب لشدة الجوع وخطره على الحياة. وعاد: ان يجد بديلا عن هذه المحرمات ثم يأكلها.

وفي قول آخر: غير باغ اي غير قاصد من اكل المحرمات تحصيل لذة او شهوة بل يقصددفع الحاجة وغائلة الجوع الذي يخشى منه على النفس مع انعدام الطعام الحلال. وعاد اي متوف للأكل فوق ما يسد الرمق. وفي قول ثالث: الباغي والعادي يشملان كل قاطع سبيل او مفارق للجماعة خارج على الامام او من كان خارجا من بيته في معصية فألمت به الحاجة. ومثل هؤلاء لا يستحق الرخصة في الأكل من الطعام المحظور حتى وان كان مضطرا وذلك لبغيه وعدوانه. ذلك ما ذهب اليه اكثر الفقهاء خلافا للامام ابي حنيفة اذ جعل لكل من هؤلاء رخصة الأكل من المحرمات حال الاضطرار استنادا الى اطلاق النص الكريم، وهو احد قولين للامام الشافعي. ويقول سبحانه في آية اخرى: «ولا تقتلوا انفسكم» فان الامساك عن اكل الحرام عند الضرورة ربما اوقع في الهلاك او اذهاب النفس. وذلك اشد حرمة وفكرا من اكل الطعام.

وقوله تعالى: «ان الله غفور رحيم» يغفر الله للمضطر خطيئته ويتجاوز له عن السيئة في الأكل من مال غيره بغير اذنه. وهو تبارك وتعالى «رحيم» اذ اباح للمضطر ان يأكل من مال غيره دون اذنه حفاظا على نفسه من الزهوق.

- تفسير القرطبي
- تفسير ابن كثير
- تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

"ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين"

هو الامام الحافظ اوحد زمانه وفرد اقرانه وحافظ اوانه ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي الشافعي ولد سنة ٣٨٤ هـ وسمع الحديث من خلق كثير منهم ابو الحسن العلوي وابو عبدالله الحاكم وابو بكر بن فورك وعبدالله بن يوسف والامام النيسابوري وبلغ عدد شيوخه اكثر من مائة شيخ كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وجمع بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث وكان على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه ويشهد له بالزهد.

قال السبكي واخذ الفقه عن ناصر العمري وقرأ علم الكلام على مذهب الاشعري ثم اشتغل بتصنيف علم الحديث وبلغت تصانيفه الف جزء ولم يتهيأ لاحد مثلها فمن مصنفاته كتاب معرفة آثار السنن في اربعة مجلدات والسنن الكبرى والصغرى وكتاب الاعتقاد وجمع كتاب احكام القرآن للامام الشافعي وغير ذلك كثير كلها مصنفات نظاف مليحة الترتيب والتقريب لا بد لأي باحث في الحديث ان يطلع عليها. قال ابو محمد السمرقندي سمعت محمد المروزي يقول رأيت في المنام كأن تابوتا علا في السماء يعلوه نور فقلت ما هذا قال تصنيفات احمد البيهقي وقال امام الحرمين ابو المعالي الجويني ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه. وتوفي رضي الله عنه في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة للهجرة بنيسابور وحمل الى خسروجرد وهي اكبر بلاد بيهق في ناحية نيسابور ودفن هناك رحمه الله تعالى.

ابراهيم عبدالحليم الملاعبي ـ الزرقاء

خرج هارون الرشيد ومعه العباس البرمكي ليلا الى زيارة الفضيل بن عياض فلما وصلا الى بابه سمعاه يتلو هذه الآية: «ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء» فقال هارون: ان كنا جئنا للموعظة فكفى بهذه موعظة ثم انه امر العباس ان يطرق عليه الباب.. فطرق بابه وقال للفضيل: افتح لأمير المؤمنين. فقال الفضيل: ما يصنع عندي امير المؤمنين؟ فقال له: اطع امير المؤمنين وافتح الباب.. وكان ليلا والمصباح يتقد فأطفأه وفتح الباب فدخل الرشيد وجعل يطوف بيده ليصافح بها الفضيل فلما وقعت يده عليه. قال الفضيل: ويل لهذه اليد الناعمة ان لم تنج من العذاب يوم القيامة.

فبكى الرشيد. فقال له العباس: مهلا يا فضيل فقد قتلت امير المؤمنين. فقال الفضيل: يا هامان.. انت وقومك اهلكتموه وتقول لي: مهلا فقد قتلته. ثم قال الرشيد للعباس: ما جعلك هامان الا وجعلني فرعون. ثم وضع الرشيد بين يديه الف دينار وقال له: هذه من وجه حلال.. من صداق امي وميراثها. فقال له الفضيل: انا آمرك ان ترفع يديك عما انت فيه وتعود الى خالقك وانت تلقيه الي فلم يقبلها.

## امور لا تشرع في الجنازة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. وبعد ـ

فان الله سبحانه وتعالى قهر عباده بالموت قال تعالى «كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور».

ومن المعروف ان الله سبحانه وتعالى قد كرم ابن ادم اثناء حياته وبعد موته ومن مظاهر تكريمه له بعد موته ان اوجب على الاحياء ان يقوموا بتغسيله وتكفينه والصلاة عليه واتباع جنازته ودفنه وقد ورد عن النبي عليه افضل الصلاة والسلام انه قال «حق المسلم على المسلم ست» قيل ما هن يا رسول الله؟ قال «اذا لقيته فسلم عليه، واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له، واذا عطس فحمد الله فشمته، واذا مرض فعده، واذا مات فاتبعه».

فاتباع الجنازة سنة فعلها النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام من بعده ولقد كان هديه عليه الصلاة والسلام في الجنائز اكمل الهدى مخالفا لهدى سائر الامم مشتملا على الاحسان للميت زمعاملته بما ينفعه في قبره ويوم معاده وعلى الاحسان الى اهله واقاربه وعلى اقامة عبودية الحي فيما يعامل به الميت.

وما يزال اهل هذا العصر يتبعون الجنائز الا انهم ابتدعوا الكثير من البدع وارتكبوا المنكرات والخرافات التي استقبحها الشرع، وما كان ارتكابهم لتلك البدع والمنكرات الا ظنا منهم بان تلك الاعمال لا تخالف احكام الشريعة الاسلامية، ومن هنا رأيت ان من الواجب ان ابين امرا يقوم الناس بفعله وهو يخالف السنة النبوية الا وهو رفع الصوت بقراءة القرآن والتكبير والتهليل والاستغفار للميت عند حمل الجنازة.

وهذا الامر في غاية الاهمية اذ انه لا يستحب بل يكره رفع الصوت عند اتباع الجنازة لا بقراءة قرآن ولا ذكر ولا غير ذلك وهذا هو مذهب الائمة الاربعة وهذا هو المأثور عن السلف من الصحابة والتابعين وقد روى عن النبي عليه الصلاة والسلام «انه نهى ان يتبع بصوت او نار» وقد روى ايضا عن قيس بن عباد انه قال «كان اصحاب رسول الله يكرهون رفع الصوت عند ثلاث: عند اتباع الجنائز وعند الذكر، وعند القتال».

وقال فضيل بن عمر «بينما ابن عمر في جنازة اذ سمع قائلا يقول استغفروا له غفر الله لكم فقال ابن عمر لا غفر الله لك» وابن عمر صحابي جليل كان يكتب كل ما يسمعه من الرسول عليه السلام ولولا انه سمع التشديد في النهي عن اتباع الجنازة بصوت مرتفع ما كان ليدعو على من طلب الاستغفار للميت بالا يغفر الله له. وقد ورد عن سعيد بن المسيب انه قال في مرضه «اياي وحاديهم هذا الذي يحدو لهم يقول استغفروا له غفر الله لكم».

ولا يستحب لمتبع الجنازة أيضا ان يتحدث باحاديث الدنيا ولا يضحك وقد رأى بعض السلف رجلا يضحك في جنازة؟ فقال: اتضحك وانت في جنازة؟ لا كلمتك ابدا انما يستحب لمتبع الجنازة ان يكون متخشعا متفكرا في مآله متعظا بالموت وبما يصير اليه الميت، وذلك ان الخشوع والتفكر في الموت ادعى لان يكثر الانسان من فعل الطاعات والابتعاد عن فعل المعاصي وقد قال عليه السلام «اكثروا من ذكر هادم اللذات فما ذكر في كثير الا قلله ولا في قليل الا كثره» اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بكتابه الكريم واتباع سنة نبيه انه سميع مجيب وبالاجابة جدير واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

ضرار محمد اسماعيل ابو شقرة

## حبل الله

قال تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم، فأصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون»

في هذه الآية الكريمة ارشد الله سبحانه الى ما في الوحدة وائتلاف القلوب والاعتصام بحبل الله جل جلاله من قوة وعزة، ونعمة وبركة، وما في الفرقة والاختلاف من ضعف وذلة، وخسران ونقمة.

وكلمة «حبل الله» في الآية الكريمة تحتمل اكثر من معنى. فقد يكون المراد بها هو الاسلام. والله تعالى هو الذي يقول: «ورضيت لكم الاسلام دينا» وقد يكون المراد بها هو الطاعة. والله تعالى يقول: «واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون» وقد يكون المراد بها هو الجماعة. والله تعالى هو الذي يقول: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين»؟

ولكن الظاهر ان المراد بحبل الله تعالى هنا هو القرآن المجيد. لأن الله تعالى يقول: «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم» ويقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض» وفي حديث زيد بن ارقم: «حبل الله هو القرآن»

والمراد بالحبل هنا هو النور الممدود الهادي الى سواء السبيل والله جل جلاله يقول: «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه، ويهديهم الى صراط مستقيم»

وانما كان القرآن الكريم نورا وضياء، لأنه ازال الغمة، وكشف الظلمة، وهدى الامة، وجمعها على كلمة الحق والعدل والعزة: «من كان يريد العزة فلله العزة جميعا» ولأنه رسم للاحرار الاخيار منهج الجهاد والاستشهاد، فاما حياة بشهامة وكرامة، واما استشهاد يفضي الى دار الخلد والسلامة.

وقد اهتدى بهذا القرآن اسلاف لنا كرام، آمنوا بربهم، واقتدوا بنبيهم، واعتصموا بحبل خالقهم، واجتمعوا عليه، فكانوا خير امة اخرجت للناس، زانوا المحاريب بالعبادة والنجوى، وزانوا الميادين بالبطولة والفداء، وليس لهم هدف في هذه الحياة الدنيا الفانية الا ارضاء الله تعالى: بنشر دينه، واعلاء كلمة الله تعالى، فمكن الله لهم الارض، واعز من شأنهم بين العالمين.

اما حالنا اليوم فلم نعتصم بحبل الله المتين، وابتعدنا عن كتاب الله وسنة نبيه فتداعت علينا الامم الكافرة فسلبت ارضنا ودنست مقدساتنا.

نسأل الله الكريم ان يهدي هذه الأمة لتعود الى كتاب الله قولا وعملا لتستعيد مقدساتها وعزتها وكرامتها ولتصبح خير امة اخرجت للناس: ان الله على كل شيء قدير.

## من الهدي النبوي الشريف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ايها الناس، قد فرض عليكم الحج فحجوا» فقال رجل أكل عام يا رسول الله؟ فسكت، حتى قالها ثلاثا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو قلت نعم لوجبت، ولما استطعتم» ثم قال: «ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم، فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، واذا نهيتكم عن شيء فدعوه»

رواه مسلم

## مصباح الزميلي في ذمة الله

يكتبها: احمد العناني

عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

اللهم انك يا رب حق، وانا لك، وانا اليك راجعون

ولقد وصفت جل جلالك الموت بالمصيبة في كتابك الكريم

وان المصيبة في هذا الانسان المسلم الفاضل الذي استأثر به قدرك المطاع لهي مصيبة كبيرة، بما كان لها من دلائل وعلامات..

من قريب جدا علمت ان هذا الرجل يعاني من مرض عضال فتعاظمني الخبر جدا واردت ان اذهب مع بعض اهل ودي للزيارة الواجبة، فاذا المنية كانت أسبق. والخطب اسرع.. فتعالى الله ما اسرع المنايا وما ابطأ الآمال. وما اكثر ما يغالط نفسه الانسان..

قادتني خطاي في الخمسينيات الى متجر الحاج مصباح الزميلي، لم اكن اعرفه وما كان يعرفني، ولكنه ما ان لقيته حتى راح يحدثني عن ارائه وتعليقاته المدققة على بعض ما كنت انشره عندئذ، فوجدتني امام رجل مثقف تثقيفا ذاتيا كبيرا. ورجل صادق مع الله، صادق مع نفسه صادق مع اهله واصدقائه وزملائه التجار، يتصرف في الحياة وكأنما الموت في كل حجرة جاثم له عند كل ناصية طريق وكل باب عمارة.. انه يلح على نفسه في امور الخير وصناعة المودة، وجبر العثرات، وجمع القلوب، وازالة الشحناء وخدمة الدين بالعمل، والدعاية للاسلام بحسن السلوك والتضحية.

وتكرر لقائي بالرجل وكنت احسبني سأدخل في حياته من اوسع الأبواب فاذا الزمان في اشغاله له، واشغاله لي اضيق من رحابة الأمل، وتلميحات الرجاء.

كنا نلتقي لقاءات عابرة فيبتسم الرجل في كل الظروف وانا رأيت رجلا مؤمنا مكافحا مبتسما فارتقب له خير ما يرتقب للأبرار والصالحين.

ثم شاء الحق جل جلاله ان يباعد ما بيني وبين عمان مدى اربع عشرة سنة في الخليج، ومع ذلك فان ذكر مصباح الزميلي لا ينقطع في مجلس او آخر.. هذا رجل، لا سيما من ابناء بئر السبع او غزة، انقطعت به السبل فوجد الحاج «مصباح» يأخذ بيده، وهذا كان ملهوفا فوجد عنده كهف الأمان وساحة الرجاء.. وهذا وذاك وذلك..

رحمة الله على الحاج مصباح الزميلي، فانه بحق يستأهل الترحم الدائم عليه، كان دعاية متحركة لرجل الأعمال المسلم.. وكان برهانا حيا على جانب من عبقرية الاسلام العظيم.. وعبقرية الاسلام هذه تتمثل اعمالا صالحات، وجهادا للدين من الرجل له مهنته، وله يده العليا وله مسؤولياته الكبيرة في نطاق اسرته واهله وعمله، ومع ذلك فانك لا تهزه لمكرمة حتى يهتز، ولا يدرك وجه الخير في امر الا سعى له.. في تواضع جم وابتسام صادق واستعداد للتضحية لا ينضب له معين..

وهكذا توارى بعيدا عن المنبت الأول والدار الرهينة رجل آخر من رجالات فلسطين، وطوي علم آخر الى جنة النعيم ان شاء الله رب العالمين، ولا قوة الا بالله، وانا لله وانا اليه راجعون.

## الاستاذ محمد عدنان البيطار واعجاز القرآن

تكرم الاخ الاستاذ محمد عدنان البيطار باهدائي متكرما كتابه الموسوم بـ «الاعجاز العددي في القرآن الكريم» وهذه منة اخرى يمن بها علي، ويجعلني فعلا استحي من الله سبحانه وتعالى للأسباب التالية.

اولا: لأنني رأيت فيه رجلا يحاول بتواضع ان يخدم المعرفة خدمة فيها من الاخلاص العميق قدر ما تقتضي من الصبر، وتنطوي عليه من حب الله وكتابه..

انظر بعض ما فعل ليصل الى كشف عن توافقات الارقام في كتاب الله العزيز، اولا: لا اشك انه انفق وقتا ضخما مضنيا في عد الآيات والكلمات والحروف بأنواعها، وعد ايضا مواقع ورودها، وكيفيات ذلك، ثم راح يبحث عن توافقات مناظرة من خارج القرآن الكريم، فمن المعروف ان الحروف العربية كان يؤرخ بها عن طريق اصطلاح ارقام لها فتقرأ بيتا من الشعر وتحسبه يتكلم في موضوع ما وهو مجرد مجموعة كلمات لها اوضاع رقمية تؤدي الى تدوين تاريخ وفاة رجل او تاريخ حياته.

فمثلا آيات القرآن الكريم حسب تعداد الازهر الشريف هي ٦٢٣٦ آية... لا شك ان البداية برقم ٦ والنهاية برقم ٦ يلفت النظر، لكن ما سر الرقم ٢٣.. وهناتبدأ عملية البحث المضنية فيجد المؤلف مثلا ان عدد الصبغيات في النطفة البشرية لدى بداية تخليقها هو ٢٣ زوجا، ولكن لفظة الجلالة «الله» وزنها الرقمي ٦ فماذا!! اللفظة الالهية هي البداية والنهاية وهي محيطة بسر خلق الانسان نطفة.

ثم يتأمل المؤلف في نفس الرقم ٦٢٣٦ فيجمع ارقامه فاذا مجموعها ١٧ وهو عدد صلوات الفرض الخمس، وعدد ورود كلمة ايمان في القرآن الكريم، وهو رقم سورة الاسراء، ولكن سورة الاسراء نزلت بعد فرض الصلاة.. فيظل الأمر بذلك متصلا بالصلاة.

والغريب ان كتيب الاستاذ البيطار يقع هو الآخر في سبع عشرة صفحة، ولكن اية صفحات حافلة..

انه مثلا يتابع عدد آيات القرآن الكريم وهي ٦٢٣٦ فيربع كل واحد منها على حدة فتصبح ٣٦+٩+٤+٣٦=٨٥ والرقم ٨٥ اذا قسمته على عدد الصلوات الخمس واجبك الرقم ١٧ وهو عدد ركعات الفرض اليومية.

وليس ذلك هو ما يخطر ببال الاستاذ البيطار

لكنه يذهب الى امور طريفة تلفت النظر حقا... فمعدل ما يستنشقه الانسان كل يوم من الهواء = ٤٢٥ مترا مكعبا وهذا الرقم يعني ٥×٥×١٧ وهذا يعيدنا مرة اخرى لمواجهة نفس الارقام.

ثم يذهب الى القيمة الرقمية للحرف بالحساب العربي الذي ظل موضع اهتمام الناس الى ان جاء الاحتلال الاجنبي في البلاد العربية، واضعف اهمية الثقافة الوطنية التقليدية.

«الحقيقة ان كلمة «الله اكبر» تساوي بالوزن الرقمي للحروف ٢٨٩ وهذا الرقم هو حاصل ضرب ١٧×١٧ اي مربع عدد ركعات الصلاة المفروضة والحقيقة ان المؤلف بكل طيبة القلب المسلم يعبر عن دوافعه ودوافع الناس الطيبين الباحثين بدأب لا يكل عن اسرار بلاغة القرآن الكريم وعظمة مضمونه وشكله فيقول على الصفحة الثالثة من كتيبه الممتع حقا «انها علاقة عددية محكمة، متوافقة، متناسقة ليس للصدفة فيها مجال ولا للعشوائية مكان، فالرسول صلى الله عليه وسلم امي ليس له عهد بالارقام او بالحساب، والمسلمون في تلك الارض لم يكونوا على شيء من هذا الذي نراه في عمليات احصاء حروف وكلمات وآيات القرآن الكريم. فهذا الامر بدأ بعد انتشار الاسلام بوقت طويل».

ويحاول المؤلف جاهدا ان يوطد اركان نظريته التي يسميها «المعجزة العددية في القرآن الكريم»

اما بعد فان هذا عصر يلعب فيه العلم دورا عظيما ولا شك ان الاشارات العلمية في القرآن لتقيم دليلا كالنهار على ان هذا الكتاب هو على حال التنزيل التي جاء بها من السماء، وهو رسالة الحق الخالدة التي لا ريب فيها لكل ذي عقل، وانها لهي اشارة هيمنة الاسلام على كل دين.



# مفكرة الدستور

الجمعة ٢٨ شوال ١٤٠٦هـ / ٤ تموز ١٩٨٦م

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١٢,٤٠ |
| العصر | ٤,٣١ |
| المغرب | ٧,٤٧ |
| العشاء | ٩,٢٨ |
| الفجر ليوم غد | ٣,٥٢ |
| الشمس ليوم غد | ٥,٣٤ |

* مع مراعاة فروق التوقيت

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٥٢٠٠/٠٨/٦٢ خطا |
| مقسم عالية | ٥٣٣٣٣/٠٨/٦٠ خطا |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| طوارىء مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| مركز دفاع مدني وسط المدينة | ٦٢٢٠٩٠ |
| اسعاف الدفاع المدني الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان | ١٩٨ |
| ادارة دفاع مدني عمان | ٨٩١٣٧٠، ٨٩١٢٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨ |
| شكاوى المياه | ٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨ |
| شكاوى التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢ |
| شرطة العاصمة | ١٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩٢ |
| شرطة الضواحي | ٨١٣٨٥١ |
| نجدة الضواحي | ٨١٣٨٥٥ |

## حالة الطقس

يستمر الجو صيفيا عاديا وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة لنهار اليوم
- المرتفعات الجبلية ٣٢
- المناطق الصحراوية ٣٧
- الاغوار ٣٨ وخليج العقبة ٣٩

## النداء الآلي

| | |
|---|---|
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| لبنان | ٠٠٩٦١ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣١١ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ابو ظبي | ٠٠٩٧١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| اليمن | ٠٠٩٦٧ |
| مصر | ٠٠٢٠٢ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| السودان | ٠٠٢٤٩ |
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ |
| امريكا | ٠٠١ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| المانيا الغربية | ٠٠٤٩ |
| المانيا الشرقية | ٠٠٣٧ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| هنغاريا | ٠٠٣٦ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| بنغلادش | ٠٠٨٨٠ |
| روسيا | ٠٠٢١٧ |
| البرتغال | ٠٠٣٥١ |
| نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| لوكسمبورغ | ٠٠٣٥٢ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف/ ٦٣٩٣٦١٢ أو ١٧

## الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
محمد العجم ٨٩٤١٨٤
المناوبة الثابتة
وليد سهاونة ٧٧٩٩٩٧

| | |
|---|---|
| اربد | تفال حداد |
| الزرقاء | وليد حلسة |
| الاغوار | قاسم هزاع |
| السلط | بشير الحياري |
| مخيم حطين | شكري ابوخريبة |
| مادبا | خضر ابوقدورة |
| ديرعلا | فوزي عبداللطيف |
| الرصيفة | امين اسعد |
| مخيم البقعة | محمد العمايرة |
| المفرق | حيدر العتوم |
| جرش | حافظ ابوالكشك |
| الرمثا | صلاح صدقة |

## طبيب الأسنان

عمان
صلاح لهلوب ٦١٦٣٣٠
مأمون انسوقة ٦٦٩٢٩٧

| | |
|---|---|
| الرصيفة | مصطفى الصانوري |
| المفرق | سالم طويق |
| مادبا | هاشم حدادين |
| اربد | عدنان عبيدات |
| الزرقاء | مأمون الجمل |

## الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح
الدوام ٢٤ ساعة

| | |
|---|---|
| فراس | جبل الحسين / دوار فراس |
| نيروخ | شارع سقف السيل |
| السلام | شارع سقف السيل |
| الصاحب | اللويبدة / شارع كلية الشرطة |
| خلف | الوحدات / شارع مادبا |
| الحناوي | صويلح / شارع الملك عبدالله |
| اربد | ليث والعمري |
| الزرقاء | الامل |
| الرصيفة | دودين |
| | الاعتماد والفاروق |
| الرمثا | الرمثا |
| الكرك | مؤاب |
| جرش | الاسراء |
| المفرق | صالح |
| معان | ابوطويلة |
| السلط | الامان |
| البقعة | فلسطين |
| مادبا | عيسى |
| الشونة | وادي الاردن |
| ديرعلا | الفلاح |

## التلفزيون

### القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القران الكريم |
| ١٠,٢٥ | الشناكل |
| ١٠,٥٠ | اسرار |
| ١١,١٥ | كنوز وحكايات |
| ١٢,١٥ | احسن القصص |
| ١٢,٤٠ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١,٢٥ | حديث ديني للشيخ الشعراوي |
| ٢,١٥ | تسجيل مباراة كرة القدم فرنسا والبرازيل |
| ٤,٢٥ | السيارة العجيبة |
| ٥,١٠ | ما يطلبه المشاهدون |
| ٦,٠٠ | افاق المعرفة |
| ٦,٢٠ | رواد الغد |
| ٧,٢٥ | نافذه على الاردن |
| ٨,٠٠ | الاخبار الاولى |
| ٨,٣٠ | رسالة عمان الاخبارية |
| ٨,٤٥ | البرنامج المحلي لمصلحة الجميع |
| ٩,٢٥ | منوعات غنائية |
| ١٠,١٥ | حالة خاصة حلقة٣ |
| ١١,٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١,١٠ | سجى الليل |
| ١٠,٢٥ | نداء الروح والسلام الملكي |

### القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | البرنامج الفرنسي |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | خدمة مستمرة الحلقة الاولى |
| ٩,٠٠ | منوعات غنائية |
| ٩,١٠ | الاحبة حلقة ١٣ |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | تمثيلية الاسبوع |

## هنا عمان

| | |
|---|---|
| ٨,٠٠ | البث المباشر |
| ١٠,٣٠ | ساعة على الهواء |
| ١٩,٠٠ | القانون والمواطن |
| ٢٠,٣٠ | منوعات |
| ٠٠,٣٠ | اخر المشوار |
| ١,٠٠ | القران الكريم |

وفي الختام السلام الملكي

## حركة الطائرات

### الطائرات القادمة

| | |
|---|---|
| ٤,٤٥ صباحا | العراقية ريودي جانيرو لشبونه |
| ٧,٣٥ صباحا | المصرية القاهرة عمان |
| ٩,١٥ صباحا | عالية العقبة |
| ٩,٣٠ صباحا | عالية مسقط |
| ٩,٥٥ صباحا | الالمانية صنعاء |
| ١٠,٣٠ صباحا | عالية الكويت |
| ١٠,٤٥ صباحا | الرومانية بوخارست |
| ١٠,٤٥ صباحا | عالية القاهرة |
| ١٠,٤٥ صباحا | عالية جدة |
| ١٠,٥٥ صباحا | عالية الدوحة البحرين |
| ١١,٠٠ صباحا | عالية دمشق |
| ١١,٥٠ صباحا | عالية ابو ظبي |
| ١٢,٣٠ ظهرا | تركيا استنبول |
| ١,٠٠ بعد الظهر | بغداد العراقية |
| ١,٢٥ بعد الظهر | الخليج مسقط الدوحة |
| ٢,٣٥ بعد الظهر | الكويتية الكويت |
| ٤,١٠ بعد الظهر | السعودية جدة |
| ٦,٠٠ مساء | عالية القاهرة العقبة |
| ٦,٣٠ مساء | عالية نيويورك فيينا |
| ٦,٤٠ مساء | عالية اثينا |
| ٦,٤٥ مساء | عالية لوس انجلوس شيكاغو فيينا |
| ٦,٤٥ مساء | اليونانية اثينا دمشق |
| ٦,٥٠ مساء | عالية لندن باريس |
| ٧,٥ مساء | عالية فرانكفورت |
| ٧,٣٥ مساء | عالية استنبول |
| ٧,٤٥ مساء | عالية بانكوك |
| ٨,٣٥ مساء | عالية ملقا بلغراد |
| ٨,٤٥ مساء | عالية روما |
| ٩,٠٠ مساء | الالمانية فرانكفورت |
| ٣,٣٠ بعد منتصف الليل | عالية بغداد |

### الطائرات المغادرة

| | |
|---|---|
| ٦,٤٥ صباحا | العراقية بغداد |
| ٧,٠٠ صباحا | عالية العقبة |
| ٧,٣٠ صباحا | الهولندية لارنكا امستردام |
| ٨,٣٠ صباحا | المصرية القاهرة |
| ١٠,٤٠ صباحا | الالمانية فرانكفورت |
| ١١,٤٥ ظهرا | عالية روما |
| ١٢,٠٠ ظهرا | عالية امستردام نيويورك |
| ١٢,١٥ ظهرا | الرومانية بوخارست |
| ١٢,٣٠ ظهرا | عالية اثينا |
| ١٢,٤٥ ظهرا | عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس |
| ١٢,٤٥ ظهرا | السويسرية لارنكا زيورخ |
| ١,٠٠ ظهرا | عالية القاهرة |
| ١,١٥ ظهرا | عالية فرانكفورت كوبنهاجن |
| ١,٣٠ ظهرا | التركية استنبول |
| ١,٤٥ بعد الظهر | عالية استنبول |
| ٢,٠٠ بعد الظهر | بغداد العراقية |
| ٣,٠٠ بعد الظهر | الخليج الدوحة مسقط |
| ٣,٣٥ بعد الظهر | الكويتية الكويت |
| ٤,٤٠ مساء | السعودية جدة |
| ٨,٣٠ مساء | عالية الكويت |
| ٨,١٥ مساء | عالية الرياض |
| ٨,٣٠ مساء | عالية بحرين كراتشي |
| ٩,٤٠ مساء | عالية الظهران |
| ٩,٤٥ مساء | عالية ابوظبي |
| ١٠,٠٠ مساء | عالية الدوحة |
| ١٠,٣٠ مساء | عالية القاهرة |
| ١٠,٣٠ مساء | عالية بغداد |

### الرحلات الاضافية

(القادمة)

| | |
|---|---|
| ١٢,١٠ ظهرا | الكويتية الكويت |
| ٣,٣٠ بعد الظهر | عالية الكويت |

المغادرة

| | |
|---|---|
| ١,٠٠ ظهرا | عالية الكويت |
| ٣,١٥ بعد الظهر | عالية الكويت |

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف (٠٨٥٣٣٠٠).

## التكسي المناوب

| | |
|---|---|
| البرق | ٦٤١٢٩٩ |
| عصفور | ٦٣٣٣٣٠ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ |
| قصر الثقافة | ٨٩٧٩٨٨ |
| الصويفية | ٨١٧٤٨٨ |
| فراس | ٦٣٢٤٢٧ |
| المهد | ٦٣٣٣٠٨ |
| جمال | ٦٧٠٨٨٥ |
| اريحا | ٧٧٣١٠٦ |
| البدري | ٧٧٣٠١٨ |
| الكوز | ٧٧٩٣٧٤ |
| مخيمر | ٦٥٦٣٢٩ |
| رعد | بلا |
| رويال | ٧٧٧١١٦ |

## أسعار الخضار والفواكه والبيض

[illegible]

## كلمة السر

اعداد: محمود سليم الرقايبة - ايدون

[illegible]

ممثل اردني مشهور يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و ١١ حرفا.

* الجزائر، البحرين، الكويت، سوريا، السعودية، الامارات، بلجيكا، الدنمارك، اليونان، النرويج، سويسرا، تركيا، بريطانيا، يوغسلافيا، ايرلندا، تشيكوسلوفاكيا، الارجنتين، البرازيل، فنزويلا، براغواي، اندونيسيا، الفلبين، تايوان، بروناي، هونغ كونغ، سيريلانكا، مصر، قطر، اليمن، قبرص، كندا، علي، نصر، خضر، جبر، حمد، سمر، ايه، سد، ود، ند، تن.

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة. |
| الثور | الكابة تظلل نفسك شعور صادق فالأيام لا، تخلو من حادث مؤسف. |
| الجوزاء: | ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب. |
| السرطان | موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب بعض الضجر. |
| الاسد | لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون. |
| العذراء | قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة. |
| الميزان | تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة. |
| العقرب | الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى. |
| القوس | موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص. |
| الجدي | لا مبرر للخوف او التشاؤم بالحظ يطرق ابوابك. |
| الدلو | الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا لكن حسن التقدير لازم وضروري. |
| الحوت | تشترك في حوار عقيم تملك لسانك، فانت مضطر الى سفر غير مألوف ستجد فيه النفع. |

## كلمات متقاطعة

اعداد: عمر بالو - الزرقاء

* افقيا: -
١ - اغنية لام كلثوم - حرف.
٢ - ممثلة مصرية + حرف.
٣ - أ حرف - متشابهات.
٤ - مدينة ساحلية فلسطينية + حرف بمعنى غنيمة مبعثرة.
٥ - ينزل من السماء + حرف - بمعنى لا بالعامية - حرف.
٦ - يلجم به الحصان معكوس - متشابهات.
٧ - بمعنى تحلق + ابن الكلب مبعثر حرف جر معكوس.
٨ - متشابهان - ثلثي موز - حرف.
٩ - ننظر مبعثرة - مادة قاتلة.

* عموديا: -
١ - منتخب عالمي.
٢ - نعم بالانجليزية معكوسة - بلد عربي محتل.
٣ - للنبي - حرث مبعثرة - بمعنى يعبر.
٤ - خاصتي - مفرد رياضي.
٥ - العرب مبعثرة - حرف - حرف.
٦ - للتمني معكوسة - حرف - حرف.
٧ - ام البشر - علم مذكر.
٨ - نيلم عربي مبعثرة - علم مؤنث.
٩ - صاحب المربعات معكوس.

[illegible]

# ملف الشرق الأوسط




ـ من اليمين: مس روبين رافاييل، جيمس نوريس، جون بولوك، ودافيد بيشاي.

ـ من اليمين: الدكتور عبد امين المرياطي، دافيد واتكنز، لورد مالوي والدكتور عمر الحسن.

# العلاقات العربية ـ الأوروبية ـ الأميركية

## الحلقة الرابعة

ملف الشرق الاوسط بكل شؤونه وشجونه، وضع على طاولة النقاش في ندوة عقدتها مجلة «الحوادث» في لندن.

وقد ربطت الندوة بين مضمون هذا الملف الحافل، وبين المواقف الدولية المؤثرة فيه سلبا او ايجابا، بدءا من مواقف دول اوروبا الغربية، وصولا الى الموقف السوفياتي، ومرورا بالسياسة الاميركية.

وعقدت الندوة في مقر مجلس تنمية التفاهم العربي البريطاني، وامتد النقاش فيها يوما كاملا، منطلقا من زاوية القرار الذي وقفت فيه مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية مع السماح للولايات المتحدة الاميركية باستخدام الاراضي والاجواء البريطانية في الغارة التي شنتها طائرات ف ـ ١١١ على الاراضي الليبية، ليتناول في حوار موضوعي شامل مختلف اوجه الوضع في الشرق الاوسط وذيول الغارة ومخاطرها بالنسبة الى مستقبل العلاقات الاوروبية ـ العربية والاوروبية ـ الاميركية، والاهم تأثيرها المباشر على السلام العالمي.

شارك في الندوة التي نظمت بالتعاون مع مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن السادة:

- لورد مالوي وزير النقل العمالي سابق وعضو مجلس اللوردات في البرلمان البريطاني ورئيس جمعية الصداقة مع دول الخليج.
- دافيد واتكنز مدير تنمية التفاهم العربي ـ البريطاني.
- سير جيمس كريغ السفير البريطاني السابق لدى المملكة العربية السعودية ورئيس رابطة الشرق الاوسط.
- جيمس كوفيني: استاذ جامعي.
- الآنسة روبين رافاييل: مستشارة شؤون الشرق الاوسط في سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لندن.
- الدكتور عبد امين المرياطي: الاستاذ في جامعة توليدو الاميركية.
- جيمس نوريس: رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية.
- جون بولوك: المحرر الدبلوماسي في صحيفة دايلي تلغراف.
- بيتر مانسفيلد: الكاتب والمعلق البريطاني المتخصص في شؤون الشرق الاوسط.
- غاري تشرشل: استاذ جامعي.
- هيئة تحرير «الحوادث».
- عمر الحسن مدير مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية.

خلاصة الحوار صيغت في خمس حلقات، ستنشرها في الاردن جريدة «الدستور»، بالاضافة الى «الحوادث»، في خمس حلقات.

### روبن رفائيل:

ـ اوافق على ان فرص نجاح مارغريت تاتشر في تحقيق سلام في الشرق الاوسط ليست كبيرة. ولكن هذا ليس لأنها تابعة للاميركيين وانما لأن البريطانيين ليس لديهم قوة ضغط اقتصادية كافية. وثانيا وربما هذا هو الاهم ان الدافع والحافز الضروري للتوصل والتفاوض على سلام ليس موجودا. فهو غير موجود في الجانب الاسرائيلي كما انه ليس موجودا ايضا في الجانب الفلسطيني. وقد تكون هناك رغبة ولكن ليس هناك حافز على الاقل بالنسبة للاسرائيليين والى ان يتغير ذلك فانه ليس في وسع تاتشر ان تفعل شيئا والاهم من ذلك انني لا اعتقد ان هناك ما يمكن للولايات المتحدة ان تفعله.

انها حقيقة محزنة ولكنها صحيحة في الوقت [illegible].

### مندوب «الحوادث»:

ـ بالنسبة للسوق الاوروبية المشتركة وصدور اعلان بندقية ثان: هل مثل هذا الشيء فعلا اي فرصة في النجاح ما لم ترده واشنطن؟ لقد استطاع اللوبي الاسرائيلي من اجل تدمير الاعلان الاول ـ ونجح في ذلك. واعتقد ان ما ادى الى تدمير اعلان البندقية الاول هو افتقاره التام الى تأييد واشنطن. اذ انها لم تر فيه ما يؤدي الى تسوية في الشرق الاوسط تبعا لطريقة واشنطن وكيفية رؤيتها للتسوية او كيف يجب ان تكون عليه. اذن فما الجدوى من اعلان ثان ما لم يكن هناك بعض التأييد والتفهم من واشنطن مثل ذلك الاعلان او الجهود؟

### ديفيد واتكنز:

ـ اذكر في الواقع ان الادارة الاميركية وقت اعلان البندقية اتخذت موقفا معاديا وقالت انها تدخل في ما يسمى بعملية السلام لكامب ديفيد.

ولا بد من ان اقول ان الشرق الاوسط شهد من اراقة الدماء منذ كامب ديفيد اكثر مما سبقه. ولهذا فانا لا استطيع ان ارى كيف سيؤثر في ذلك.

### الدكتور المرياطي:

مجرد تعليقات بسيطة على النقاط التي اثيرت. عندما نتحدث عن الاهداف القصيرة الاجل للسياسة الخارجية والاهداف المتوسطة الاجل والبعيدة الاجل بالنسبة للولايات المتحدة اود ان اقول ان الاهداف البعيدة المدى تنص على حد ما، ولكن هذا ينطبق على المناطق الاخرى وليس بالضرورة ضمن الشرق الاوسط. فالسياسة بشكل عام هي الحفاظ على علاقات ودية مع دول المنطقة. وهذه سياسة خرقاء من اي دولة اخرى. اما على المدى القصير فانا اشعر ان اللوبي الصهيوني قوي جدا. فعندما تصبح الاصوات في الكونغرس ـ اي ان يصوت شيوخ عضو في مجلس الشيوخ الى جانب اي قضية تقدمها اسرائيل فان هذا ضغط كبير وواضح. شيوخ من مجموع مئة ـ وهكذا فان كل ما تفعله الولايات المتحدة هو مجرد ردود فعل على الاحداث التي قد تنشأ.

اما بالنسبة الى القول ان اسرائيل جزء من الامن الاميركي فان هذا هو ما تصدره اجهزة الاعلام التي تسيطر عليها اسرائيل بصورة دائمة. ولقد تغلغل ذلك في العقل الاميركي: اي ان الحليف الحقيقي الوحيد لاميركا في الشرق الاوسط هو اسرائيل.

ولنعد قليلا الى الوراء، الى عام ١٩٥٦. وقبل ثلاثة ايام من انتخابات الرئاسة، اعتقد ان الوقت كان التاسع والعشرين من تشرين الاول عندما هاجمت اسرائيل مصر. وعندها توجه الرئيس ايزنهاور الى الامة على شاشة التلفزيون ليقول: انا لا نستطيع تطبيق قانون خاص على حلفائنا وآخر على غير حلفائنا. ووقف موقفا قويا واضحا من غزو مصر.

وهناك حقيقة مهمة اخرى بالنسبة لانتخابات عام ١٩٥٦ وهي ان الرئيس ايزنهاور كان قادرا على الحصول على تأييد ولاية نيويورك. والذي اريد ان اقوله هو ان السياسة لا تعرف شيئا اسمه صداقة. هناك مصالح فقط وهذه يمكن تعديلها وتغييرها.

بمعنى آخر ان ما حدث عام ١٩٥٦ يمكن ان يتكرر مثلا عام ١٩٩٦.

واريد ان اذكر شيئا عن جاكسون: فقد اجتذبت حملته ثلاثة ملايين ونصف المليون صوت وحوالي خمسمئة مندوب. وهذا عدد كبير.

والنقطة الاخيرة بالنسبة لليبيا. فالولايات المتحدة دائما لا تؤيد الدول الضعيفة ولكنها تخشى نفوذها. فهذا هو ما فعلناه ايضا في غرانادا وفي فيتنام.

المشكلة هي ما اذا كان العقيد القذافي يستأثر بتأييد الدول العربية الاخرى ام لا. والشعور العام هو ان اميركا العظمى بجبروتها هاجمت دولة عربية صغيرة وبالتالي فان القذافي اصبح اكثر شعبية.

### سير جيمس كريغ:

يبدو لي انه ليس هناك قوة على الارض مهما كانت قوتها تستطيع اجبار الاسرائيليين على تقديم تنازلات معقولة وواقعية، او ان هناك قوة على الارض تستطيع اجبار العرب على تقديم التنازلات التي يجب عليهم هم ايضا ان يقدموها.

### الدكتور عمر الحسن:

اتوقع ان العرب على استعداد لتقديم التنازلات وانا اعتقد ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي عليها ان تستخدم نفوذها من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، والا فان اسرائيل ستواصل عنادها ورفض كل قرار يتعلق بالمشكلة. وانا لا استطيع ان افهم كيف يمكن القول ان العرب لم يقدموا تنازلات في الوقت الذي يطالبون فيه باحلال سلام دائم في اقل من ثلث الارض الفلسطينية. وقد كان في قرارات القمة العربية ما طرحه العرب كأسس للحل ما يثبت استعدادهم الصادق للبحث عن السلام العادل الدائم.

### سير جيمس كريغ

انني اشك في ما لو كانت حتى الولايات المتحدة تستطيع اجبار الاسرائيليين على تقديم التنازلات النهائية. وحتى لو كانت اميركا ستحجز محيصت من المعونات الاقتصادية عن اسرائيل فان الاسرائيليين لن يكونوا على استعداد لتقديم تلك التنازلات.

### جون بولوك:

وبعودة الى احد الاسس التي يتحدث عنها كل واحد. الى الارهاب.

سؤال هو: لماذا يلجأ الناس الى الارهاب؟

الجواب: لانه ليس لديهم اي شيء اخر. ان الارهاب في الواقع سلاح في منتهى الفعالية والكفاءة. وموضوع الارهاب هو التخويف والارهاب كما يتضح من الكلمة.. وهو امر ينجح كثيرا جدا. على سبيل المثال نجح في رفع تكاليف كل شركات خطوط الطيران الغربية بشكل ضخم بين عشية وضحاها. وفي اسرائيل كان للارهاب اثر ربما اكثر من اي شيء اخر. فقد ادى الى وقف الهجرة الى الخارج. واذكر انني عندما كنت اقيم في لبنان، ان احدى المستوطنات الاسرائيلية الشمالية كانت تتعرض للقصف باستمرار كلما ارادت احدى المجموعات (في جنوب لبنان) ان تثير بعض المشكلات لاسرائيل. لأن تلك المستوطنة كان يسكنها اليهود الشرقيون. ولذا فان اليهود الغربيين الذين كانوا يديرون الدولة اضطروا الى العمل بمشقة كبيرة من اجل حماية اليهود الشرقيين. ولهذا فان الارهاب في الحقيقة شيء جيد. لقد نجح. انه ممتاز. ومتوقع انه احد اكثر الاسلحة فعالية لدينا في هذه [illegible].

### غاري تشيرتشل:

انني لا استطيع ان اقبل ان بادر ماينهوف اداة مفيدة في السياسة الالمانية. فانا اقبل ذلك بالنسبة لامة تخوض صراعا او كفاحا او تكون خاضعة لاحتلال دولة اجنبية. فهي تستخدم ذلك بطريقة معتادة ضد القوات المحتلة. الا ان الارهاب الدولي كوسيلة لمتابعة السياسة الخارجية مسألة يجب معالجتها.

لقد كان السؤال المطروح هو ما اذا كان الهجوم الاميركي ضد ليبيا فعالا من حيث تغيير سياسة ليبيا الخارجية انني لا اعتقد انه كان فعالا. فقد اختبرت اميركا معداتها العسكرية ووجدت انها عاجزة عن تقديم الحل. وكل دولة بما في ذلك سوريا، لديها كميات كبيرة من الاسلحة الروسية.

لا بد وان نتساءل ما اذا كانت تلك الطريقة ستنجح. ومن هذا المنطلق فقد كان العمل الاميركي تحذيرا لمؤيدي الارهاب. ولننظر الى ما حدث خلال الاسابيع القليلة الماضية. لقد دعيت شخصية مهمة في الشرق الاوسط لزيارة سوريا والاجتماع الى الرئيس السوري حافظ الاسد. فما الذي يتحدث الرئيس الاسد عنه الى الملك حسين؟ ان الشيء المؤكد هو انه لم يهدده اطلاقا.

## المناقشة العامة في الندوة «٣»

# البديل الوحيد للسلام العادل أن تخسر إسرائيل الحرب مرة واحدة



المستوطنات الاسرائيلية في الجليل تحتمي بالسياج

### جون بولوك:

سنتطرق الى هذه النقطة في ما بعد. لكن ما قلته عن بادر ماينهوف والالوية الحمراء (في ايطاليا) صحيح. ولكن لولا الارهاب لما كنت تجلس هنا. ولولاه لما سمع شخص بمنظمة التحرير الفلسطينية. لولا الارهاب لما سمع احد بالاكراد.

### روبن رفائيل:

من حيث الاثار المختلفة للغارة على ليبيا، واذا استثنينا ليبيا والعالم العربي بشكل عام، هناك اثران ايجابيان ملموسان. الاول هو الذي ذكرته بالضبط وهو ان السوريين اصبحوا قلقين.

فالسوريون في اعتقادنا وانا استطيع ان اقول هذا كحقيقة ايجابية، السوريون يؤيدون الارهاب. ولهذا فقد اخذوا يسعون من عدة وجوه الى تحسين سمعتهم بعد ان لم ينتبه احد لسنوات الى نشاطهم في هذا الصدد. ولذا فهم يشعرون بالاضطراب.

الشيء الثاني وهو شيء ايجابي ملموس دون شك اننا نحن الاميركيين نجحنا بعملنا في تنبيه الضمير الاوروبي تجاه الارهاب، كما حصلت خطوات فعلية لتعزيز التعاون الدولي على مستويات مختلفة وستكون تلك الخطوات فعالة. مثال ذلك تعقب الاخبار والحرمان من تأشيرات الدخول وما الى ذلك من الخطوات. ولكن من ناحية يمكن القول ان من المؤسف الاضطرار الى قصف ليبيا من اجل اثارة الضمير الدولي. ولكن الشيء المؤكد ان العمل نجح من هذه الناحية.

### جون بولوك:

لا سيما في جوهانسبرغ!

### الدكتور عمر الحسن:

ان الرئيس ريغان يتحدث دائما عن حقوق الانسان في بولندة وروسيا. وهو يتحدث ايضا عن الغزو السوفياتي لافغانستان. وهذا امر معقول. ولكن المبادئ هي المبادئ نفسها ولا يجوز الازدواجية في الحديث عنها وتطبيقها. ولذا لا يجوز اطلاقا الحديث عن ذلك في بولندة وافغانستان وفي الوقت نفسه تجاهل حقوق الانسان الفلسطيني وتجاهل القانون الدولي في فلسطين ولبنان.

كذلك نسمع الرئيس ريغان يتحدث باستمرار عن الارهاب ولكن الحقيقة انه يقوم بتنظيم ارهاب الدولة ضد شعوب اميركا الوسطى واخيرا كما رأينا ضد ليبيا. وعلينا ان نذكر ان سلاح الطيران الاميركي نفسه قام باختطاف طائرة ركاب مصرية مدنية كانت في طريقها من القاهرة الى تونس. انني لا اقول ان العالم العربي يؤيد الاساليب والوسائل التي يلجأ اليها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في موضوع الشرق الاوسط. ولكن من المؤكد انه ليس هناك فرق في اعين العالم بين العقيد القذافي والرئيس ريغان الذي يتعامى كليا عن كل اعمال الارهاب التي يرتكبها الاسرائيليون والتي ارتكبوها ضد الفلسطينيين، بل ويؤيد هذه الاعمال.

فقبل بضعة اشهر اختطفت اسرائيل طائرة ركاب خاصة تملكها ليبيا واجبرتها على الهبوط في اسرائيل. ولكن الادارة الاميركية لم تصدر كلمة احتجاج واحدة على هذه القرصنة.

وهناك نقطة اخرى اود الاشارة اليها. فالملك حسين يبذل قصارى جهده من اجل العثور على حل عادل دائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي. وهو يؤمن بأن على اسرائيل ان تأتي الى مائدة المفاوضات مع العرب من اجل العمل على احلال السلام تبعا لقرارات الامم المتحدة من خلال عقد مؤتمر دولي تحت مظلة دولية هي الامم المتحدة ممثلة في الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. ومع ذلك ورغم الاستعداد الذي اظهره الملك حسين وياسر عرفات من خلال اتفاق شباط في عمان ورغم كل التنازلات، فان اسرائيل ترفض كل ذلك. كما ان الادارة الاميركية ترفض حتى الحديث الى الفلسطينيين الذين هم اساس اي حل في المنطقة.

### روبن رفائيل:

ان ما تقوله هو انه اذا كان هناك وعد بأن تسير المفاوضات تبعا لما اريده، وقبل بدء المفاوضات فانني على استعداد للتفاوض.

### الدكتور عمر الحسن:

لماذا لا نتعلم بعض الدروس مما حصل للرئيس المصري انور السادات. ان الكل يريد حلا عادلا ودائما وسلاما دائما في الشرق الاوسط. ولكنني اقول ان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لا يريدون ان يأتي اي زعيم من الخارج ليفرض عليهم هذا الشخص او ذاك كزعيم. ومن هذا المنطلق فان تاتشر كانت مخطئة عندما اقترحت على الفلسطينيين تغيير المنظمة كزعيم لهم. وتاتشر نفسها تعرف خير المعرفة ان الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني تؤمن بأن ياسر عرفات وقيادة المنظمة قادرون وراغبون في الحديث باسم الفلسطينيين وانهم يشكلون الممثل الشرعي لهذا الشعب وان لديهم القدرة على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه وعلى تحقيق السلام. وعلينا ان ندرك انه ما لم يشترك الفلسطينيون في مفاوضات ـ وان يكونوا ممثلين بشكل حقيقي بالمنظمة ـ فان السلام في الشرق الاوسط سيبقى بعيد المنال.

### الدكتور المرياطي:

اود في هذا الصدد ان ادافع عن الملك حسين. الواقع انه ليس هناك التباس او لف بالنسبة للمفاوضات التي يدعو اليها. فهي في منتهى الوضوح الان مثلما كان في السابق. ففي عام ١٩٧٨ وضعت شروط التسوية. وفي الصراع بين السياسة التي تنادي بها للمنطقة نحن الاميركيين وبين مثلا القرار رقم ٢٤٢ الذي كان اصلا قرارا نال التأييد الاميركي. وقد قبلت كل الدول العربية خطة روجرز باستثناء العراق وليبيا. فقد قبلتها مصر والاردن ولبنان. واليوم نجد ان الملك حسين على استعداد حتى للتفاوض بناء على اسس خطة روجرز نفسها. ولكن العرب محقون في شكواهم عندما يقولون ان اميركا تنادي بسياسة للتفاوض تستند على قرار رقم ٢٤٢ او غيرها ثم تتراجع عن ذلك.

### روبن رفائيل:

انني مضطرة للمغادرة من هنا. ولكنني اريد ان اقول شيئا اخيرا. ففي كل مرة اقفز فيها من مقعدي اسمع احدا يتهم الولايات المتحدة باستخدام الاساليب الارهابية. والذي اريد ان اقوله هو انني ارفض ذلك بصورة قاطعة.

### جيمس كوفيني:

اود ان اسأل الدكتور المرياطي سؤالا عن اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة وبشكل خاص في ما يتعلق بالجامعات. ففي بريطانيا لدينا عدد من الجامعات فيها مراكز وكليات لدراسات الشرق الاوسط. والانطباع لدي هو انه ليس هناك اي توجيه او اتجاه صهيوني في هذه الدوائر هنا. والشيء نفسه يمكنني ان اقوله عن الجامعات الفرنسية التي اعرفها خير المعرفة. ان على العكس. فعندما تذهب الى كلية او تتم عربي في جامعة فرنسية او مركز دراسات شرق اوسطي في جامعة فرنسية او في بريطانيا ستجد تعاطفا كبيرا مع العرب والقضية العربية. ولكن يبدو ان الامر مختلف في الولايات المتحدة. ففي جامعات اميركية معينة، ليس كلها، اتضح لي بعد ان زرت الولايات المتحدة وعشت هناك ـ اذ لدي ابن يدرس الكيمياء في جامعة برنستاون وله اهتمام كبير بالشرق الاوسط كما انه يتكلم العربية ـ ان الامر يختلف. وقد ذكر لي ابني انه فور وصوله الى جامعة برنستاون وجد مركزا لدراسات الشرق الاوسط. ودهش لان المركز صهيوني الاتجاه، كما ان احد كبار المتخصصين في الشؤون العربية هناك بريطاني اسمه بيرنارد لويس. كما شرح لي، وهذا ما بحثته وناقشته فيما بعد مع بعض الاميركيين، بان هناك مراكز معينة في الجامعات الاميركية مشهورة باتجاهاتها صهيونية. والسؤال هو: لماذا نجد ان اتجاه هذه الدوائر الاكاديمية التي تهتم بدراسة اللغة والادب والحضارة والسياسة العربية، اتجاه صهيوني؟

### سير جيمس كريغ:

الحقيقة ان مضيفنا ذكر شيئا واشعر ان من واجبي ان اعلق عليه. فانا اسمع مرارا وتكرارا مشاعر وآراء تعطي الولايات المتحدة دورا اهم كثيرا مما اراه لها. فالولايات المتحدة يمكن ان تغير سياستها غدا. ولكنها في الواقع لا تستطيع اجبار اسرائيل على التنازل عن شيء الا اذا كانت هي تريد ذلك. ونحن قد نستطيع لاجبار الدول العربية على تغيير آرائها ولكن ما لم ترد هذه الدول تقديم التنازلات الضرورية فان السلام لن يتحقق.

واعود الى ما قلته سابقا. فانا اعتقد اننا في خطر الانزلاق الى التفكير بأن في قدرة الاوروبيين ان يحلوا المشكلة. ولكننا نفتقر الى النفوذ البعيد المدى. وكما قلت، ففي وسعنا ان نصدر الاعلانات ولكنها في نهاية الامر لن تجدي اكثر مما تجديه تنديدات الامم المتحدة منذ سنوات بالغزو السوفياتي لافغانستان. ان ما نحتاج اليه هو قدر من التواضع. نحن بحاجة الى التواضع والى ان يعترف كل مؤيدي العرب والصحفيون العرب والناس جميعا بأن المشكلة تعود اليهم في نهاية الامر. وعليهم ان يتذكروا ان هناك جانبين للمسألة وان كل طرف فيها سيواصل الاصرار على ان للمسألة جانبا واحدا.

### ديفيد واتكنز:

اود ان اعود الى النقطة المهمة جدا التي اثارها البروفسور كوفيني لانها مسألة تثير القلق والاهتمام. فنحن نعرف عن ذلك في مجلس تعزيز التفاهم العربي ـ البريطاني في اكابو من خلال اتصالاتنا الاميركية وعن طبيعة الضغط الذي تتعرض له مراكز الشرق الاوسط. وهذا في واقع الامر عامل مهم في السياسة الاميركية

البقية ص ١٧

الحلقة الاخيرة يوم الجمعة القادم



لعل البعد الانساني او العالمي هو ابرز ما يميز شعر المقاومة في الوطن المحتل. فلم ينطلق شعراء الارض المحتلة في تعبيرهم عن ابعاد المعاناة والقهر التي يتعرض لهما الشعب العربي من منطلقات ضيقة مغرقة في الذاتية. فتجربة صراع مع المعتدي التي يخوضها الشعب العربي في الوطن المحتل تنطوي ـ بلا شك ـ على ابعاد خاصة وتجارب مميزة، ولكنها تشترك في نفس الوقت مع تجارب انسانية اخرى في ارجاء مختلفة من العالم. بل لعلها تجاوز ذلك كله لتصل الى حد كونها تجربة تصور صراع الانسان، اي انسان، ضد قوى الشر والظلم والاضطهاد.

واذا ما نظرنا الى شعر المقاومة الفلسطينية من هذا الباب الواسع، فاننا سنضفي عليه اطارا اوسع ونظرة اشمل لا تنتهي عند حدود وطن معين، بل تتجاوز ذلك كله لتنفذ الى جوهر الانسان وصراعه الذي لا ينتهي ضد القوى الغاشمة في هذا الكون. وقد احس شعراء المقاومة الفلسطينية في الوطن المحتل بهذه المسؤولية الهامة التي تقع على كواهلهم فقاموا بالاضطلاع بها على اكمل وجه.

ولا شك بان شعراء المقاومة في الوطن المحتل كانوا يشعرون دائما بالانتماء الى صفوف البشرية المعذبة في كل مكان، ولم يكتفوا بالتعبير عن خصوصية تجربة المعاناة التي لقيها الانسان العربي على ايدي المحتلين الصهاينة، بل نراهم يمدون ايديهم ليمسحوا الجراح التي سببها الظلم والاضطهاد في كل بقعة من بقاع العالم.

وفي الحقيقة، فان شعر المقاومة لم يكن في يوم من الايام منعزلا عما يجري حوله من قضايا وعما يجد على الساحة العالمية من احداث، وقد افاد شعر المقاومة بهذا الانفتاح على القضايا البشرية، فهو من جهة يثبت بان شاعر الارض المحتلة، شأنه في ذلك شأن انسان الوطن المحتل، معني جدا بما يدور حوله من احداث وبما يتعرض له البشر الاخرون من مصائب، وهو يعمل من جهة اخرى على اثراء التجربة الشعرية والانسانية في الارض المحتلة بابعاد شمولية خصبة، ولا توجد في الحقيقة تجربة انسانية قاهرة لم تجد لها صدى في شعر المقاومة، فحتى مأساة الهنود الحمر في الغرب الامريكي احتلت موقعا هاما في الوجدان الشعري ولاقت اهتماما وتجاوبا من قبل عدد من شعراء المقاومة في الارض المحتلة، منهم على سبيل المثال لا الحصر الشاعر سالم جبران في

نافذة على الأدب

# البعد الأفريقي في شعر المقاومة

بقلم: د. نبيل الشريف

قصيدته (عن الهنود الحمر) التي يقول فيها:

زهر على القبور امريكا،
ورقص واهازيج على الاشلاء
لم يبق منكم غير افلام
تثير الضحك.. والبكاء..

يا اخوتي الموتى.. تثير الضحك والبكاء!!
مزارع المستوطنين تملأ الارجاء
واسعة، خصيبة، خضراء
مصانع المستوطنين تقتل العالم
من ضجيجها
تلوث السماء

ماذا اقول، اخوتي؟
يا رحمة الله على تاريخكم،
والموت للحضارة التي
تحيا على الخراب.. والدماء.

فالشاعر هنا يرى نقاط تشابه كثيرة بين ما تعرض له الهنود الحمر من اضطهاد وكبت قضى على الكثرة الكاثرة منهم، وبين ما يتعرض له العرب في الارض المحتلة من الوان القهر والاضطهاد والعذاب في المخطط العدواني الذي يرمي في اهدافه البعيدة الى تحويل الشعب العربي في فلسطين الى هنود حمر منقرضون.

وقد كانت افريقيا بشكل خاص محط انظار عدد كبير من شعراء المقاومة في الوطن المحتل بالنظر الى اوجه التشابه الكبيرة التي كانت تربط بين الشعوب الافريقية التي كانت ترزح تحت نير الاحتلال الاجنبي وبين الشعب العربي في فلسطين الذي كان وما زال يتعرض لابشع صنوف العذاب على ايدي جلاديه من الصهاينة الغاشمين. وعندما تذكر افريقيا فاننا نذكر حتما نضال الشعوب التي قاومت الظلم وانتصرت عليه. وقد رأى شعراء المقاومة في انتصار التجربة الافريقية املا تمنى شعراؤنا في الوطن المحتل ان يتحقق على ارض فلسطين.

يصور الشاعر محمود درويش في قصيدته (وشم العبيد) وحدة الحال التي تربط بين شعوب افريقيا التي تعرضت لمؤامرات المستعمرين وبين شعوب اسيا التي ما تزال تقاوم بدورها ضد الغزاة القادمين من وراء البحر.

افريقيا في رقصنا
طبل ونار حاميه
وشهوة على دخان قافيه
في ذات يوم.. احسن العزف على
ناي الجذوع الهاوية
انوم الافعى
وارمي نابها في ناحية
فتلتقي في رقصة جديدة..
جديدة
افريقيا.. واسية!

وواضح ان انتصار افريقيا على مضطهدي شعوبها هو انتصار لشعوب اسيا. فاذا كان الظالمون المعتدون قد اتحدوا ونسقوا خطواتهم، فالاحرى ان يتحد المظلومون المبتلون بآفة الاضطهاد الاستعماري، ففي اتحادهم قوة وامل في الخلاص من واقع المعاناة الذي يزرحون تحته.

وينجح الشاعر سميح القاسم في قصيدته المسماة (توتم) ايما نجاح في استحضار الاصالة الافريقية وفي تصوير الجو الحضاري لافريقيا. فالتوتم هي رقصة افريقية اصيلة تمثل صراع القبيلة مع وحش اسطوري مخيف يهاجم مضاربها من الغابة ولكنها تنتصر عليه.

السنة النار تزغرد في احشاء الليل
ويدمدم طبل
وتهد بقايا الصمت طبول ضارية
وصنوج
ويهيج الايقاع المبحوح.. يهيج
فالغابة بالاصداء تموج
صرخات وحوش تطفو فوق
هدير السيل
واقاع جائمة تحت الاعشاب
العملاقة تنسل
ويحلق حول النار زنوج
اشباح ترقص حول النار
والى اطراف الغابة يمتد الظل
بخطى تتردد.. هيابة

فهذا الجو العام الذي يسيطر على القصيدة ينقلنا الى احشاء الغابة الافريقية والى اصالة الشعب الافريقي وتقاليده وعاداته التي تضرب جذورها في اعماق التاريخ.. وواضح ان الدخلاء على هذا الجو الافريقي الاصيل يشعرون بعدم الراحة فخطواتهم مترددة خائفة، ولكن الافارقة الاحرار سرعان ما يتحركون لاجتثاث هذا الوجود الدخيل عن بكرة ابيه:

ويمزق قلب الليل دوي الثأر
توتم.. توتم.. توتم
واكف سوداء تلهب جلد طبول
متدمدم من الم.. وتدمدم
دم دم.. د.. د.. دم
دم دم.. د.. د.. دم
احقاد قرون تتضرم
ويعود يمزق قلب الليل دوى
الثأر
توتم.. توتم.. توتم
وتشرع في وهج النيران رماح
تنقض لتغسل عار عصور
الظلمة بالدم
(الغابة قبرك.. يا استعمار)

فقد توجت فورة الافارقة على المضطهدين الدخلاء في خاتمة المطاف بنصر مؤزر، فالارض ارضهم والحضارة حضارتهم ولن يكون معين المعتدين سوى الهزيمة والعار.. وواضح بان سميح القاسم لم يقل شيئا في هذه القصيدة عن الواقع الفلسطيني، ولكن التلميح في هذه الحالة ابلغ واشد وقعا من التصريح، فاذا كان الافارقة قد اتحدوا وهبوا هبة رجل واحد للخلاص من المستعمر، فان هدف النصر للعرب ايضا لا يمكن ان يتحقق الا بالوحدة، واذا كان الافارقة قد اعتمدوا على اصالتهم الحضارية لتحقيقه، فان العرب ايضا مطالبون بالرجوع الى جذورهم الحضارية الاصيلة لتحقيق النصر.



## لك الفضل

شعر
عبدالله جلغوم

تسائلني الم تعشق؟
اما احببت من قبل
اتحسبني مغفلة
فتنساني وتنسل
فقلت لها آمن واديه
يوما يهرب السيل
وهل تبدو نجوم الليل
ان لم يأتها الليل
وبين العطر والازهار
هل في وعدنا الفصل
فقالت: ربما مثلي
هوتك وغرها وصل
فقلت لها امثلك يا
معذبتي لها مثل
فقالت انت تخدعني
وهذا الشعر والقول
اليس له حكايات
اليس لبعضه اصل
اذا كان الهوى هذا
فحبك ما به سهل
فقلت لها يمين الله
انت الخل والاهل
وانت حبيبتي ابدا
وانت الجرح والنصل
ظلمت عدلت لافرق
فظلمك كله عدل
فلا تخدعك اشعاري
فاقوال ولا فعل
وكنتي لو.. فبين يديك
اشعر انني طفل
واشعاري انا لافضل
لي فيها لك الفضل

# سعادة

● انطون تشيخوف ● ترجمة د. سلطان قسوس

كانت الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل حين اندفع ميتيا كولداروف في بيت والديه مهتاجا اشعث الشعر واخذ يدخل ويخرج من جميع الغرف بسرعة كان والداه قد اويا الى سريرهما واخته متمددة في فراشها تقرأ اخر صفحات من رواية اما اخوته التلاميذ فقد كانوا يغطون في نومهم

ـ من اين اتيت؟ تعجب والده ماذا حصل لك؟

ـ اوه لا تسألوا لم اكن اتوقع هذا ابدا لا لم اكن اتوقع هذا هذا غير معقول وغرق «ميتيا» في الكنبة مقهقها اذ لم يكن لديه قوة للبقاء واقفا لفرط سعادته

ـ هذا غير معقول انكم لن تتوقعوا هذا الامر انظروا فقط.

تقفزت اخته من فراشها واقتربت من اخيها متدثرة بالحرام الدافيء وافاق اخوته الصغار من نومهم.

ـ ماذا حل بك؟ وجهك مسلوب ولا حياة فيه.

ـ هذا من الفرحة يا امي الان تعرفني كل روسيا كلها سابقا كنتم وحدكم تعرفون بوجود الموظف البسيط ديمتري كولداروف في هذا الكون والان كل روسيا تعرفه يا الهي يا اماه.

انتصب ديمتري وجرى في جميع الغرف ثم جلس مرة اخرى.

ـ ما الذي جرى؟ تكلم بوضوح كي نفهم؟

ـ انتم تعيشون كالكائنات المتوحشة لا تقرأون الصحف لا تعيرون اهتماما للشهرة وكم في الصحف من روائع! اذا حدث شيء ففورا ينتشر ولا شيء يخفى. كم انا سعيد اه يا الهي! في الصحف يكتبون فقط عن المشاهير، والان عني انا يكتبون.. عني انا

ـ صحيح؟ اين؟

ابيض وجه الاب ونظرت الام الى الايقونة راسمة علامة الصليب وقفز اخوة ديمتري التلاميذ من فراشهم كما كانوا بقمصان النوم القصيرة واقتربوا من اخيهم الكبير

ـ نعم نعم، اكتبوا عني، الان تعرف عني كل روسيا، احفظي هذا العدد من الصحيفة يا امي للذكرى لنقرأه احيانا انظروا.

اخرج ميتيا من جيبه الصحيفة وقدمها لابيه واضعا اصبعه بكبرياء على مكان محاط بخط ازرق قائلا: اقرأ.

لبس الاب نظارتيه وميتيا يكرر: اقرأ اقرأ

نظرت الام الى الايقونة ورسمت علامة الصليب وتنحنح الاب قارئا: «في ٢٩ ديسمبر الساعة الحادية عشرة ليلا حين كان موظف القيود ديمتري كولداروف...

ـ اترون.. اترون.. اكمل

«... حين كان موظف القيود ديمتري كولداروف خارجا من الحانة الواقعة في شارع مالايا برونا في عمارة كوزيخين في حالة من السكر..

ـ هذا انا كنت مع سيمون بيتروفيتش الوصف دقيق جدا، اكمل.. اكمل..

«.. في حالة من السكر زلت قدمه وسقط تحت حصان الحوذي الواقف هناك، المدعو ايفان دروتوف وهو فلاح من قرية دوديكينا من ناحية يوخنوفسكي وقد سار الحصان المذعور فوق كولداروف ساحبا فوقه العربة وراكبها التاجر من الدرجة الثانية ستيبان لوكوف وانطلق على امتداد الشارع الى ان اوقفها بعض البوابين. وقد تم نقل كولداروف الذي كان في حالة اغماء الى مركز الشرطة حيث عاينه الطبيب. الصدمة التي تلقاها في مؤخرة راسه..

ـ هذا من مؤخرة العربة.. اكمل.. اقرأ ما تبقى.

«... التي تلقاها في مؤخرة رأسه اعتبرت خفيفة وقد تم تحرير محضر بما حصل كما قدم للمصاب اسعاف اولي»

ـ نصحوني بعمل كمادات باردة اقرأتم الان؟ والان في كل روسيا ستنتشر الي بالصحيفة..

اخذ ميتيا الصحيفة وطواها ثم دسها في جيبه.

ـ ساذهب الى عائلة مكاروف لاريهم الصحيفة وكذلك ضروري ان تراها عائلة ايفانيتسكي ونتاليا ايفانوفنا وانيسيم فاسيليفيتش انا منطلق وداعا..

لبست ديمتري طاقيته وخرج يملأه شعور بالتفوق والسعادة.

روائية

الروائية الفرنسية مارغريت دورا نالت عن روايتها «العاشق» جائزة همنغواي التي تقدر بخمسين الف دولار للكاتبة تسرد على شكل مذكرات ما حدث لامرأة تناضل في المقاومة الفرنسية السرية وتنتظر عودة زوجها من الاسر في مدينة بلسن من اكثر مقاطع الكتاب تأثيرا عودة زوجها من الاسر وهو يكاد يموت جوعا وتمريضها له وبعد شفائه يعلن لها، انه احب اخرى اثناء انخراطه في المقاومة والاسر يقول عن فتاته «ان لديها جسدا خلق للمتعة والعيش الصاخب».

# فدوى طوقان في مذكراتها بعيداً عن العيون المتطفلة

يجب ان نتوقف اولا ونسأل: ما هي القيمة الشعرية التي تمتلكها فدوى طوقان الان؟ وسيقودنا هذا السؤال، بالتالي، الى تبين قيمة السيرة الذاتية في الكشف عن منابع التجربة الشعرية وحوافزها ومعوقات اكتمالها. التساؤل عن قيمة فدوى طوقان الشعرية تساؤل جوهري تماما في هذا السياق لارتباطه بتصورنا حول الكتابة الشعرية العربية بعامة وتطور هذه الكتابة بدءا من افق الخمسينات وحتى اللحظة الراهنة. لقد عومل انتاج فدوى طوقان الشعري (وانتاج بعض الشاعرات العربيات) بقداسة،

اظن انها صادرة عن عقدة ذنب تجاه المرأة او نتيجة لشيوع الدعوة الى تحرر المرأة. وقد اغفل، في هذا السياق، الانتاج الشعري نفسه واغفلت اهميته وبنيته ورؤيته، ولم تقدم معظم القراءات التي تناولت هذا الشعر سوى اذكار حول افكار او هوامش وشروحات وتأويلات غير دقيقة لنصوص فدوى طوقان الشعرية. ويبدو لي ان هذا التعامل النقدي مع قصائد فدوى قد اهمل، الى حد كبير، شخصية شعرها واقتفى اثر امكانية الكتابة الشعرية في عالم مغلق ومحاصر، اقصد ان هذه القراءات قد انشغلت بالنظر الى محيط الانتاج الشعري، والوسط الذي يقدم فيه، ومحفزاته وعوامل منعة ومصادرته، دون قراءة النص الشعري نفسه. ولو ان هذه القراءة تحققت لاكتشف من درسوا فدوى طوقان ان شعرها ينتمي، بوضوح الى فترة سابقة في تطور الشعر العربي المعاصر، وانها رومانسية، حتى العظم، صورة شعرها تنتمي الى جيل مدرسة ابولو ولا تفارق هذا الجيل وان استخدمت في كتابتها قصيدة التفعيلة وعلى الرغم من ان هذه القضية ليست هي ما نريد بحثه، الا ان صدور مذكرات فدوى طوقان «رحلة جبلية رحلة صعبة»، هو ما يحفزنا على

استدعاء هذه القضية الجوهرية في المعالجة النقدية لشعر فدوى، وهي مذكرات تكشف الكثير لمن يريدون اعادة النظر في مناخ القمع والعزل، الذي ارتكزوا عليه في قراءة شعر فدوى، وذلك كي يقرأوا ثانية تأثيرات الكبت والقمع العائلي واستبعاد المرأة من دائرة الفعل الاجتماعي والسياسي دون ان يعني كلامي ان تكون هذه المذكرات قادرة على اضاءة النص الشعري الذي تنتجه فدوى،

فليس ممكنا اضاءة النص الا من داخله.

على هذا الأساس فان «رحلة جبلية رحلة صعبة» تكشف وسط القمع العائلي وتحاول تفسير ظروفه وتأثيراته من خلال سرد التاريخ الشخصي. واظن ان مثل هذه للذكرات ضرورية جدا لنتعلم كيف يؤثر الوسط او البيئة الأولى، بيئة العائلة، على الكاتب، وكيف يمكن ان يؤثر الكبت والقمع ليحفزا الكتابة ويحضا عليها، خصوصا وان فدوى نفسها تعتبر القمع والكبت العائليين حافزين اساسيين لحضها على الكتابة الشعرية ولولا ذلك لما اصبحت شاعرة ولكانت الآن انسانة عادية ليس لديها اية اهتمامات ثقافية رغم نشأتها ضمن عائلة تعلو اهتماماتها الثقافية على اية اهتمامات اخرى. ولكي تتضح الصورة وينجلي المشهد تروي فدوى سيرة حياتها بدءا من الطفولة. ويتضح من قراءة سيرة طفولتها ان القمع لاحقها منذ ولادتها، اذ كانت امها غير راضية عن حملها فأرادت التخلص منه، ولكن فدوى الجنين تشبثت بالحياة لتواجه في طفولتها ازورار ابيها ولانشغال امها عنها، بحيث اختلطت في نفسها، فيما بعد، مشاعر الحب المكظوم والكره والخوف واللهفة تجاه امها وابيها. ويمكن القول بأن هذه المشاعر المتناقضة، ويمكن استنتاج ذلك من المذكرات نفسها، هي نتاج للوسط العائلي نفسه الذي عاشت

فيه فدوى، وهو وسط عائلي ينتمي في جذوره الى الاقطاع الفلسطيني الذي فقد مع هجرة ١٩٤٨ ركائزه واسسه. لقد بدأت عائلة فدوى، في تلك الفترة، تفقد امتيازاتها وسلطتها ونفوذها مما ازمها وجعلها تنطوي على نفسها وتشرع في صراع داخلي مرير كانت فدوى وامها، وربما ابوها وبعض اخوتها وقودا لناره. ويمكنني ان اقول هنا ان في نص مذكرات فدوى مناطق مقصاة ومعزولة ومكبوتة وعالما مخفى يتبدى لنا غامضا هلاميا بين سطور مذكراتها. انني غير مقتنع بما تورده فدوى في مذكراتها حول تسلط عائلة عمها على عائلتها وتسلط عمتها المتحالفة مع عائلة عمها كضوء يفسر القمع والكبت الذي تعرضت له. صحيح ان الصورة التي تقدمها لنا المذكرات هي صورة مركبة ومعقدة تتداخل فيها صورة الواقع الفلسطيني ما بين العشرينات والخمسينات وانهيار الاقطاع الفلسطيني والتخلف والقهر المنعكسين على للرأة والصراع بين الفهم التقليدي للعالم والنظرة الجيدة الى العالم التي بدأت في الشيوع بين النخبة الفكرية والثقافية التي كان ابراهيم شقيق فدوى جزءا منها، ولكن هذه الصورة لا تفسر بوساطة الحديث عن تسلط عائلة عم فدوى على عائلتها فقط، لأن هذا التسلط نتيجة وليس مقدمة، وهو يضيء لنا الطريق وينورها عندما نحاول فهم الوسط وتأويل افعاله ومعتقداته وازماته.

ولنتبين مدى صحة النظرة التي طرحتها سابقا يجب ان نتفحص المذكرات نفسها.

في الصفحات الأولى تضيء لنا فدوى هذا التصور، اذ تؤكد على انها اقصت بعضا من جوانب حياتها عن العيون المستطلعة، فتقول «لم افتح خزانة حياتي كلها، فليس من الضروري ان ننبش كل الخصوصيات. هناك اشياء عزيزة ونفيسة تؤثر ان نبقيها كامنة في زاوية من ارواحنا بعيدة عن العيون المتطفلة. فلا بد من ابقاء الغلالة مسدلة على بعض جوانب هذه الروح صونا لها من الابتذال» ص: ١٠

قد تبدو هذه المبررات لاقصاء مناطق من حياة الشاعرة مقبولة لدينا، ولكن عملية الاخفاء نفسها قد تفسر الأسباب الكامنة وراء ارادة اخفاء جزء من الحقيقة بعيدا عن متناول قارىء المذكرات، وقد تشير الى العوامل الاساسية القاهرة التي حاولت ان تدمر روح كاتبة المذكرات وتقتل فيها ارادة كتابة الشعر وفعل التعبير عن الذات وذلك بكبت مواهبها واخضاعها والسيطرة على روحها بالاسطورة والسحر والشعوذة (وهو ما كانت تمارسه عمتها) او بمنعها من مواصلة الدراسة في المدرسة وملاحقتها والتشنيع عليها وحبسها في البيت.

لجلاء ذلك، تقوم فدوى برسم تخطيط سريع لحياتها المحاصرة والمهددة بالقمع، وتروي كيف لعبت العائلة دورا قمعيا حائلا على جسدها وعقلها وكيف حرمتها من حقوقها الانسانية البسيطة، ان تعيش وتتعلم وتحب وتفصح عن ذاتها. واذا كانت هذه الممارسات عامة في زمنها، وقد كانت تمارس في الثلاثينات والاربعينات على كل امرأة، الا ان الصورة التي ترسمها فدوى لمناخ

بقلم: فخري صالح

القمع توضح مسألتين: الاولى متعلقة بالعائلة، والثانية متعلقة بمقاومتها وكفاحها من اجل اختراق حاجز القمع الذي واجهتها به العائلة. ان فدوى تجلو بوضوح شديد كيف كانت تشعر تجاه ابيها وامها. انها تتساءل: هل كانت تحب اباها وامها، وما هي حقيقة مشاعرها تجاههما، وبالاخص تجاه ابيها؟ واعتقد ان صاحبة المذكرات تتجرأ على المقدسات والممنوعات في مجتمعاتنا المحاصرة بالتقليد والتخلف والقمع وللصادرات والاخضاع واستبعاد الخطاب المقموع واقصائه بعيدا «عن العيون المتطفلة». ونستطيع من خلال قراءتنا لسيرة فدوى الذاتية ان نقف على طبيعة الحصار الذي واجهته. اذ يبدو من روايتها للاحداث ان سيطرة عائلة عمها على العائلة برمتها كانت نتاجا لزعامة عمها العائلية (رغم حبها لعمها وامتداحها لطيبته ومحبته لها)، لكن افراد عائلة عمها كانوا يستغلون منزلة رب اسرتهم لكي يمارسوا سلطتهم على فدوى واخوتها وامها، وقد انعكس ذلك بصورة فعالة على سلوك الام التي اصبحت بسبب الكبت والقمع منشغلة بأحزانها عن ابنتها. ولكن ما لا استطيع تفسيره هو نفور الأب من ابنته واهماله وتجريحه احيانا لها عندما كان يناديها بـ «الصفراء». لكن يمكن القول ان اجتماع هذه العوامل جميعا (نفور الاب، وانشغال الأم عن ابنتها، وعداء عائلة عمها) قد شكلت جميعا الثقل الذي جاهد لكي يطمس شخصية فدوى ويحيلها الى انسانة شوهاء نفسيا.

ولولا اخوها ابراهيم طوقان الذي رعاها انسانيا وادبيا لسقطت، كما تقول هي، «في بئر الوحشة والظلام» ص: ٦٣. «لقد كان النصح الذي انقذها من الانهيارات الداخلية» ص: ٦٢. وقد نشأت هي في هذا الجو الذي ملأه عليها لخوها ابراهيم لتفصح عن محبتها للشعر ورغبتها في التعبير عن ذاتها بوساطته. ورغم المعوقات التي وضعتها العائلة في طريقها الا انها استطاعت بسبب من بذرة العناد والارادة التي غرسها فيها ابراهيم ان تتخطى هذه المعوقات لتصير فيما بعد واحدة من الشاعرات العربيات اللواتي لا يمكن تجاوزهن عند الحديث عن الكتابة الشعرية العربية المعاصرة.. ونظرة سريعة الى انتاجها الشعري ستؤكد لنا انزراعها في تربة معاناتها النفسية وتأثير جو الكبت والاخضاع على شعرها. انها تنفلت في شعرها من هذه القيود، ويلعب الشعر دور المطهر للجسد والروح من عذاباتهما ومما يخضعان له من قيود وسلاسل. ولربما يفسر هذا، بدقة، هذه الروح الرومانسية الحادة التي تلجأ الى احتضان الطبيعة لتخفي فجيعتها الداخلية وتمنع الروح المعاندة من التشقق والتآكل. تقول فدوى عن انهماكها في الشعر: «نسيت شقائي كله، وانسحاقي كله، ورحت اعيش المستقبل في حاضري الذي جعله ابراهيم مرجا اخضر وحقلا من حقول القمح الواعدة. رحت ارى الحصاد الآتي في احلام يقظتي، واصبح بمستطاعي ان اسبق الزمن على جناح الحلم. اصبح المستقبل هو كل الزمان بالنسبة لي. فهذه الامكانيات التي املكها سوف تصبح محققة في



فدوى طوقان

المستقبل فقط. اما الماضي فقد ذهب بكل تعاساته. لو انني كنت اعرف قبل شهور ما ينتظرني على باب الغد القريب لما جزعت من الحالة التي وصلت اليها، ولما فكرت بالانتحار» ص: ٧٥.

وتوضح هذه الفقرة التي اقتبسناها ما كان يعنيه الشعر، في تلك الفترة، بالنسبة لها، كان يعني بابا لدخول عالم مغاير لعالم الحياة اليومية المكبوتة ومهربا من الانهيار النفسي وسبيلا لتحقيق الذات وتعويضا عن مطالب الجسد. ذلك ما يمكن ان يكون الشعر قد عناه في مخيلة الطفلة او الصبية في تلك المرحلة الباكرة من العمر.

تقول فدوى «في ضجة السقوط مات والدي عام ١٩٤٨!» ص: ١٤٧. ويبدو ان هذا العام كان عام انعتاق فدوى من سجن العائلة وبدء ممارسة الشعر بوصفه حياة ثانية (وربما حياة اولى) تعوضها عن سنين الحصار العائلي. في الفصول الأولى من هذه السيرة تبدو الحياة في نابلس تلك المدينة الفلسطينية التي تتوسط جبلي عيبال وجرزيم غائبة رغم الاشارات العابرة الى احداث واحتفالات وفجائع. ان صورة الحياة الفلسطينية الحافلة بالأحداث والمعارك والنزاعات والتوترات غائبة عن سيرة حياة فدوى قبل ١٩٤٨. واعتقد ان فدوى صادقة تماما في اهمالها رسم صورة للواقع الفلسطيني لانها لم تكن في الحقيقة تعرف هذا الواقع او تشارك فيه لانها محاصرة داخل شرفتها واحزانها

وداخل اسوار العزلة التي فرضتها عليها العائلة، لكن موت والدها وانهيار الحياة الفلسطينية عام ١٩٤٨ فتحا عينيها على اشياء كثيرة وايضا من قبضة السلطة العائلية عليها. لكن من المؤكد ان تأثير فاجعة ١٩٤٨ قد كان كبيرا عليها. لقد حررتها الفاجعة وفتحت عينيها على ضرورة الانخراط في حياة الجماعة، ولكن فدوى ظلت، كما تذكر هي، منطوية على نفسها حتى عام ١٩٦٧ عندما حررتها الفجيعة الثانية (تماما!) من شرنقتها وجعلتها تشارك شعريا في التعبير انفجار المقاومة الجماهيرية ضد الاحتلال. ولكن هل يعني هذا ان فدوى قد تحررت، بصورة كلية، من ولائها الرومانسي؟ رغم ان المذكرات تتوقف قبل عام ١٩٦٧، فان اشارات عابرة في صفحات «رحلة جبلية رحلة صعبة» تحاول «القول» بأن فدوى قد تحررت من هذا الولاء. لكن فحص شعر فدوى في مجموعاتها الثلاث التي كتبتها بعد ١٩٦٧ «الليل والفرسان وعلى قمة الدنيا وحيدا وقصائد سياسية» يظهر لنا ان التعبير عن الواقع الجديد يأتي من داخل الفهم الرومانسي للأشياء والعالم. ان الشاعرة تعبر عن المقاومة وكفاح الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني بوساطة الرؤية الرومانسية دون ان تفقد، في فرصها وصدمتها بهذا الانفجار الجماهيري، سمات رؤيتها التي تشكلت بصورة ثابتة داخل بوتقة الهروب الى الطبيعة.. ولا اعتقد ان فدوى تستطيع، كما تتوهم هي او يتوهم بعض من درسوا شعرها، ان تخرج من هذه الدائرة المغلقة التي عبرت عنها في شعرها اصدق تعبير، فشاعرة عاشت ظروفها ومورست عليها انواع من القمع العائلي طيلة فترة زمنية طويلة نسبيا لا تستطيع ان تكتب الشعر الا داخل دائرة حماية الذات ولحمايتها باسوار تحميها من مهاجمة ذوات اخرى تغلغل بنيتها النفسية.

# قراءة في كتاب مذكرات ايتان

بقلم: [illegible]

[illegible]

ومع الاكراد في العراق».

يقول موشه شيرت عندما كان رئيسا للحكومة اسرائيل في مذكرته في الخمسينات وبدت فكرة عثور على ضابط مسيحي لبناني ومساعدته في السيطرة على جنوب لبنان من اجل اقامة علاقات متبادلة بين اسرائيل وقطاع جنوب لبنان».

«لقد ارتكب جنود البلماخ فيما مضى اعمالا اشنع بكثير، لقد قطعوا الاعضاء الجنسية للمقاتلين العرب، وكان عملهم اكثر مصدر فخر واعتزاز».

«التي خرجت بانطباع عن مصر بانها دولة غير منتظمة، فالقاهرة لن تكون مدينة نظيفة ابدا، ان حالة الاهمال واللامبالاة لدى افراد الشعب المصري والفوضى التي تسود كل مرافق الحياة في مصر جعلتني اتساءل كيف استطاع المصريون مفاجأتنا في حرب ١٩٧٣».

«ان اية فرص تدب في قيادة عربية هي لصالح اسرائيل، وكل ما يزرع الارتباك ويهز اركان القصة نحكمه العربية هو لصالح اسرائيل ولا داعي للاسف بشأنه» «وزعماء العرب جميعا لا يختلف احدهم عن الاخر، لا يوجد بينهم من يتعاطف مع اسرائيل واخر يكرهها انهم يختلفون عن بعضهم في مدى التكتيك الذي يجب اتخاذه ضد اسرائيل».

«ان تقديم التنازلات للعرب سيفسر من قبلهم كمؤشرات ضعف وتعب من الصراع لذا سيزيدون من تشددهم ويصبح عداؤهم لاسرائيل اشد».

«سيدي رئيس الحكومة لا تتنازل لان الذي يقدم التنازلات يكون هو الخاسر وكل من يتنازل يطالبونه بالمزيد من التنازلات».

«ان مصر لم تخرج من دائرة الحرب، ففي اول فرصة تسنح لرئيس مبارك في تسلم زعامة العالم العربي لن يتردد في عمل ذلك على حساب السلام مع اسرائيل».

«ان جميع محاولات الحوار مع وفد اردني فلسطيني لن تؤدي الى اي مكان، هو سلام واحد اخر على غرار السلام مع مصر ونكون قد فقدنا انفسنا».

«- حرب الاستقلال لم تنته بالنسبة لنا، اننا نوجد الان في ذروة حربنا الوجودية».

«لا يمكن التخلي عن شبر واحد من ارض اسرائيل، ان احتياطات الشعب اليهودي في العالم والاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل لا تتطلب تقليص مساحة الدولة اليهودية بل توسيعها».

وبعد فهذه نماذج من افكار واراء ومعتقدات شخصية نمطية صهيونية تقود المجتمع والدولة الصهيونية، والتي ينبغي علينا ان نقبل على قراءة ما يعتمل بداخلها ويجول في خاطرها لنتمكن من التعامل معها في الحرب والسلام.

[illegible] ونحن لا نريد ان نناقش ما جاء في مذكرات ايتان من حيث المصداقية وصحة المعلومات، ولا مروح الذاتية والعنجهية التي يروي بها هذه المذكرات ولا نظرته ورملائه الى العرب تلك النظرة المشحونة بالاستعلاء والشوفينية والتمييز عن جيرانهم في الصراع بقدر ما نريد الكشف عن هذه الشخصيات النمطية التي كتب علينا ان نواجهها سلما او حربا بقصد التعرف على طبيعة افكارها وصرح وجهة نظرها ورسم تصور رؤيتها لطبيعة الصراع القائم وديناميكياته من اجل تحقيق الحلم الاسطوري ببناء دولة اسرائيل التاريخية الكبرى ووسائل واساليب تحقيق هذا الحلم الذي كان وما زال وسيبقى يشغل بال العسكريين والسياسيين والمنظرين الايديولوجيين والدينيين في اسرائيل.

نجد في هذه المذكرات الشيء ونقيضه، فهو يعترف مثلا بانه شارك في ذبح وطرد ابناء القرى والمدن الفلسطينية قبل وبعد قيام دولة اسرائيل، وهو ينكر على ابناء هذه الارض الشرعيين [illegible] من التشبث والبقاء في ارضهم، ومشروعية مقاومتهم للاحتلال، كما يسلبهم الحق في التعبير عن حياتهم وثقافتهم ومعتقدهم السياسي، وهو يعترف ايضا ان حيث كان الناطق دائما في حديث [illegible] حرب يوم الغفران التي كان هو من اول المنبهين لها والداعين لاجهاضها واخذ زمام المبادرة من الجيوش العربية فيها، وهو يحرص ايضا لسياسة اسرائيل في الانصار المتاخرة ودورها في اذكاء وتفجير الصراع القائم في لبنان، ويعترف ان تلك حالات الفرح في الكيان الصهيوني تتبلور في خلق لصراع داخل كل قطر عربي او بين الاقطار العربية، ويسعى دائما لرفض فكرة التوازن الاستراتيجي بين مئتي مليون عربي ومليونين من اليهود، ويرفض ايضا فكرة الاعتراف او الانسحاب او اخلاء المستوطنات، يرفض فكرة السلام الا من خلال منظور الصهيوني المتمثل في الاستسلام، ويتوج جهارا نهارا كل من يفكر في داخل القيادة الاسرائيلية السياسية او العسكرية باي حل سلمي مع العرب اذا لم تكن القوة الاسرائيلية والعصا غليظة هي الاداة، لان العرب من وجهة نظره لن يفارقهم حلم تحطيم وازالة دولة اسرائيل من الوجود، ولذا فان على اسرائيل ان تقاوم السلام سرا وتدعو اليه علانية، كما تفعل العكس في الحرب.

وساحاول في هذه المعالجة

# سيكولوجية الابداع

بقلم: محمد المشايخ

من بين موضوعات مهمة وبتي [illegible] والفلاسفة والمفكرين وشغلت الكثير من هذه الاختلاف والاتفاق [illegible] عملية الابداع، من حيث تعريفها ومفهومها وكيفية حدوثها، وهذي بحث في هذه المقالة هو [illegible] تفسير سيكولوجي لعملية الابداع، والذي اتخذ عدة مناح منها:

١ - المنحى [illegible] الذي يرى ان هذه العملية تتكون من ثلاث مراحل هي: ١ - مرحلة التتبع وتتلخص في تجميع البيانات والحقائق والمعلومات المهمة في تصوير المشكلة - مرحلة الاختمار [illegible] الاساسي وتتلخص في تغيير المادة والتعديل فيها وتكوين ترتيبات جديدة ويحدث هذا دون مجهود شعوري واضح. ج - مرحلة التنوير وتحدث عندما يأتي الحل او بعض منه في الذهن.

٢ - المنحى [illegible] وهو يرى ان الابداع يتم [illegible] بطرائق ثلاث هي: ١ - [illegible] [illegible] وقع تدفقية اي تحدث عدة [illegible] في الوصول الى [illegible] مترابطة. وذلك [illegible] بترجمات اخرى مختلفة - [illegible] بين العناصر [illegible] ان تكون هناك عناصر وسيطة مشتركة تساعد في الوصول الى ما هو اصيل وغير شائع.

٣ - المنحى [illegible] وهو يميز بين شكلين من اشكال الابداع وهما: ١ - التفكير المعتمد على المجال، وليس يكون الادراك معتمدا الى حد كبير على التنظيم الكلي للمجال مما ينتج عنه ان تبدو الفكرة باجزاء المجال وكأنها مطمورة فيه ب - التفكير المستقل عن المجال ويكون فيه استقلال واضح للتفكير عن الارضية.

٤ - المنحى الجشطلتي: يتفق مفكرو هذا المنحى عموما على ما يلي: ١ - ان التفكير الابداعي يحدث عندما تواجه الكائن مشكلة معينة لا يمكن حلها بالوسائل المعتادة. ب - ان التفكير يأخذ شكلا من اعادة التنظيم الادراكي في سلسلة من المواقف المرتبطة وبطريقة تدريجية تترع تدريجيا حسم التخصص. ج - ان التغيرات الادراكية اثناء التفكير تسير في اتجاه التمركز والتركيز ومنه الفجوات اي الاهتمام بالجوانب المفقودة من المشكلة. د - ان التميز الذي يكتشف معه حل يرتبط اساسا بالعناصر الخاصة بالمجال الادراكي والعوامل الدافعية والتدريب [illegible] ان الحل الاخير يميل الى ان يكون تنظيما مفاجئا وتحولا مفاجئا في المجال الادراكي والفجائية هنا لا تعني السرعة [illegible] يمكن توقع درجة عالية من الانتقال لهذه الحلول من المشاكل الاخرى المشابهة.

٥ - المنحى الدافعي ويركز بعض المهتمين به على نوعين من الحاجات الابداعية هما: أ - الحاجة الى الكفاءة والتي يرغب الفرد عن طريقها في تدريب قدراته بطريقة يرى فيها نفسه يفعل اشياء خاصة ولها قيمتها، اي يوظف قدراته بطرق يسمها بميسمه وخصوصيته، وهذا الدافع هو الذي يقود المثابرة والارتقاء والتطور في التعبير عن المهارات والمواهب. (ب) الحاجة الى الجدة وهي التي تجعل الفرد الذي يمتلكها يجد ان الامر الخارق النادر الذي لا مثيل له وغير المتوقع، امرا محبب ومرغوب.

٦ - المنحى التحليلي النفسي ويعطي المؤمنون بهذا المنحى اهتماما كبيرا للجوانب اللاشعورية - الفردية او الجمعية - على غموضها وتناقضها وعدم قابليتها للتعريف المنظم كما انهم ينظرون الى المبدع نظرة سلبية ويعتبرونه شخصا مليئا بالعقد والاحباطات ومشاعر النقص التي يريد التخلص منها ولا يهتمون بالابداع باعتباره ذي نظرة ايجابية نحو الصحة والحياة.

٧ - منحى «جيمس ونيبسي» الذي يعتقد ان العملية الابداعية تتكون من تحول بين مرحلتين هما: (أ) مرحلة الانفتاح او تنمية الفكرة وفيها يكون العقل مستقبلا وباحثا عن الافكار الجديدة (ب) مرحلة الانغلاق او اختيار الفكرة وفيها يهتم العقل بفحص وتقييم الافكار الجديدة سواء بقبولها او برفضها وكلتا المرحلتين السابقتين تتارجحان بين مراحل سبع هي: الاحساس بالمشكلة - تحديد المشكلة - البحث عن الحل - وهذا يتضمن عادة اختيارا لا شعوريا او حدسا، تنمية الحل، الاختيار النهائي للحل - اقناع الاخرين بجدوى الحل، واخيرا استخدام الحل او تطبيقه.

٨ - منحى «اوسبورن» الذي يعتبر عملية حل المشكلات الابداعية متكونة من ثلاث مراحل هي: أ - اكتشاف الحقيقة، وتتكون من جزئين: تحديد المشكلة ثم الاعداد لحلها بجمع المعلومات المناسبة المتعلقة بها ب - اكتشاف الفكرة وتشمل انتاج افكار جديدة من خلال تنمية الفكرة الاصلية ج - اكتشاف الحل وذلك من خلال تقييم الافكار وتبني واحدة منها لتنميتها واستخدامها في النهاية.

٩ - (١٠) منحى «شتاين» الذي يعتبر العملية الابداعية مكونة من ثلاث مراحل هي (أ): مرحلة تكوين الفرض وتبدأ بعد الاعداد وتنتهي بتكوين فكرة او خطة (ب) مرحلة اختبار الفرض وتشتمل على اختبار ما اذا كانت الفكرة ستصمد امام الفحص والاختبار الدقيقين ام لا (ج): مرحلة التوصيل وتشتمل على عرض النتائج او الناتج الاخير على الاخرين الذين قد يقبلونه ويستجيبون له.

واخيرا فان هذه المناحي جميعا معنية اساسا بالحلول الجيدة للمشكلات العلمية اكثر من عنايتها بالابداع ذاته كعملية، فهي مثلا غير مفيدة في تفسير الابداع الفني الحقيقي، كما انها متعلقة اكثر بالابداع او حل المشكلات الجماعي، وفي مواقف الصناعة والتربية، ونقطة الضعف الخطيرة بها تكمن في رجوعها الى الجوانب اللاشعورية لتفسير سلوك حل المشكلات الابداعية.

(انظر مجلة افاق عربية، سنة ١١، العدد ٦ ص ١٠٤ - ١١٢).

# تداعيات الحزن والفرح والجنون

طاعن انت في الطيبة ولانه يا (نادر)!!

موحشة كل الدروب، وخلفك يقف نعناع!!

عشرون عاما وانت تشيد عنوتك وسط تصدع اللحظات وفوضى الانين وما زلت تحبو..

عشرون عاما و[illegible] قريش تعيث في دمك فسادا، ويرجمك الغمان بالحجارة، جعلتك عمرة يرسكن العشق، وكل احزان «البلاد»

فيا (نادر)! ما خطب شغف قلبك بالعشق تتشقق!!

(٢)

ولان (نادر) كانت شرورة في المساء كل الطيور المهاجرة تشروي له الاناشيد والحكايا، فقد منعت الطيور من مغادرة اوكارها بعد حلول الظلام؟!.

ولان (نادر) احب وعشق، فاستحالت بنابيعه نبضا [illegible]، فنقش على ساعده الاحرف الاولى منه!

ولانه ما كان نيقسه يوما لا بنخيل عكا، وزيتون غزة، وعنب الخليل!!

ولان (نادر) ما صفق حين صفق الحضور، واختار نقمة الغياب» لان (نادر) كان كذلك.. جاءوه، وانتزعوه من نومه، وقادوه في سيارة سوداء فارهة، ليلقى جزاءه، وتهمته: حب الوطن!

(٣)

ستكون انت بالكبرياء وحب الفقراء يا (نادر)..

هاجسك ان تقطف كل زهرات لتوزعها على صغار الحي، فتسعد لتظفر بابتساماتهم، وتتبعه خطواتهم في تاهريك جذلى!

- أما كنت طفلا يا (نادر).

- وما زلت.

- او تذكر كفا خشنة كانت تمسد شعرك ذات مساء، وحينما افقت بحثت عنها، فاخبروك بانها غابت!.

وسألت متى تعود؟!

فظل الصدى يردد تساؤلك حتى غاب في مسامات ذاكرة سحقت المهترئة!.

... ايه يا (نادر) كم قسية وجمينة الاوقات حين يكون ساعدك مجذافا، وصدرك قاربا، وهامتك الشراع!!

(٤)

وحين يا (نادر) عرفت الفرح، طوفت في المدائن توزع الحلوى، وتقبل الحسناوات!!

وحين يا (نادر) عرفت الفرح، كتبت اجمل الاشعار، وشرعت تصوغ اجمل القلائد لاجمل النساء!

كيف لا، وهذا همس شفتيك، اقسم لو ان الطيبة التي يختزلها صدر الفرح توزعت بذارا لانبتت شجرة لا مثيل لها، يتسابق العشاق ليحفروا اسماءهم في جذعها، وكلما حفر اسم، القيت الغصون تزداد ارتفاعا، والوريقات اتساعا، حتى تصبح الورقة باتساع امدى.

ولان الفرح طيب وجميل، ولانك والطيبة توأمان، وجدت نفسك تكسر كل الحواجز ما بينك وبين الفرح، فتبثه كل احاسيسك، وصدق مشاعرك،

وكل اختلاجاتك حتى امسى الفرح صورتك! كنت لا تشعر بالدفء الا في معيته.. وفي حضرته كنت تشعر انك الوحيد على سطح هذا الكوكب الذي يجب ان يكون له ما هو غير كائن لسواه!!

سمعتك يا (نادر) يوما تقول للفرح:

كن - كما عهدتك - طيبا كالنعناع والزعتر البري، ورافضا كحجر في قبضة طفل من اطفال بلادي، وحادا كالسيف، واياك ان تهادن فالمهادنة ضعف، والضعف انكسار، والانكسار هزيمة!!

(٥)

وتجيء يا (نادر) للفرح، مفعما بالشوق والحنين، لتبث صور ايام خلت، ليمدك اشراقا واصرارا على المضي، فيطالعك الفرح ببرد خلت بعده الارض تدور بك، لتلقي بك في قاع بحر لا قرار له!!

- أو تبكي يا (نادر)؟!.

- ولماذا لا ابكي؟

- او تجعل عينيك كالدماء الفائرة؟!

- او تترك للشعوب ان يسري الى فؤادك ومقلتيك، فلا ترى الاشياء الا سوادا في سواد؟!.

وتسأل يا (نادر) الفرح: هل هذا كل ما لديك ايها الفرح؟!

فيرد بالايجاب!!

فتنزلق في حلقك غصة تقسم انك لم تتجرع مثلها على امتداد عقدي زمانك!

(٦)

أما زلت تذكر يا (نادر) ما قلته للفرح ذات يوم كان مشهودا؟!

اذكر جيدا، وحينها قلت له: فرحك فرحي، وحزنك حزني، فاجعل لي متسعا في ذاكرتك ايها الفرح فانه لم تتسع لي الذاكرة، فسهل علي ان انسحب، لكنني لن انساك حتى لو نسيتني وغيبتني!!!

(٧)

وجدت على هذه البسيطة وحيدا، وكان الماء يعم الاشياء، فجوفت صدري قاربا، وجعلت ساعدي مجذافا، وكنت وحيدا!!

وارتفعت قامتي شراعا، وكنت وحيدا!!

فان لم اجد الفرح ذات يوم، فليعلم الملأ، كل الملا اني سأصل بر الامان كما ابتدأت رحلة الحياة وحيدا!!!

.. هكذا دون (نادر) في مفكرة الجرح.. ثم قلب الصفحة؟!!.

موسى عودة برهومة

# الرثاء عند شاعرة بني سليم

بقلم: محمد ابوصوفة

في ديار بني سليم ولدت تماضر بنت عمرو من ال الشريد - ليس لها من اخوة غير معاوية ثم صخر شقيقها لابيها.. وقد عدها محمد بن سلام الجمحي في طبقات فحول الشعراء.. وبعد رثائها لاخيها معاوية من قصيدة مطلعها:

الا ما لعينك ام ما لها | لقد اخضل الدمع سربالها

ورثاء اخيها صخر:

امن حدث الأيام عينك تهمل | وتبكي على صخر وفي الدهر مذهل

ولما راها دريد بن الصمة افتتن بها واعجب فقال فيها متغزلا؟

حيوا تماضر واربعوا صحبي | وقفوا فان وقوفكم حسبي
اخناس قد هام الفؤاد بكم | واصابه تبل من الحب
ما ان رأيت ولا سمعت به | كاليوم طالىء انيق جرب
متبذلا تبدو محاسنه | يضع الهناء مواضع النقب

ثم يقول:

متحسرا نضح الهناء به | نضح العبير بريطة العصب
فسليهم عني خناس اذا | عض الجميع الخطب ما خطبي

كانت الخنساء الى كونها شاعرة مطبوعة، امرأة شجاعة غير هيابة ويصفها الدكتور محمد الجبني بقوله: ولقد كان تصورها للشجاعة طاغيا على فهمها لمنطق الحياة، طغيانا تستطيع ان تتبينه في الحقيقة الاتية: لو انك اسمعت بعض شعرها دون ان تنسبه اليها، لما تصور السامع صدوره من انثى واليك من قولها على سبيل المثال:

فقد جرت العادات انا لدى الوغى | سنظفر والانسان يبغي الفوائدا

وقولها ايضا:

شدوا المازر حتى يستدف لكم | وشمروا انها ايام تشمار

فانت ترى فيه ما تألف في طبيعة الانثى ولا منهجها مهما استبنت بها ثورة الغضب، وهذا الملحظ في الخنساء هو الذي جعل بعض الدارسين لها يتصور انها منحرفة عن طبيعتها وانها مغلقة القلب، وهذا ما لا تنطق به حياتها، فقد تزوجت مرتين وانجبت البنين، واحبت زوجها مرداسا، ولكن الفتنة بالشجاعة جعلت بعض الخصائص اظهر من بعضها.

ولعل جانب الرثاء قد لعب دورا هاما وخطيرا في شعر الخنساء حتى اعتبرت الخنساء من أشهر الرثائين في الشعر العربي قاطبة.

لقد فقدت الخنساء اباها عمرو واخويها صخرا ومعاوية.. فقيل انها اكثر العرب مصيبة فسمعت بذلك هند بنت عتبة ودار بينهما نقاش طويل نورده كما جاء في الاغاني: احماد بن اسحق عن ابيه عن الواقدي عبدالرحمن بن ابي الزناد قال: لما كانت وقعة بدر قتل فيها عتبة بن ابي ربيعة وشيبة بن ابي ربيعة والوليد بن عتبة، فاقبلت هند بنت عتبة ترثيهم، وبلغها تسويم الخنساء هودجها في الموسم ومعاظمتها العرب بمصيبتها بابيها عمرو بن الشريد واخويها صخر ومعاوية وانها جعلت تشهد الموسم وتبكيهم وقد سومت هودجها براية، وانها تقول انا اعظم العرب مصيبة، وان العرب قد عرفت لها بعض ذلك، فلما اصيبت هند بما اصيبت به وبلغها ذلك، قالت: انا اعظم من الخنساء مصيبة، وامرت بهودجها فسوم براية، وشهدت الموسم بعكاظ، وكانت سوقا يجتمع فيها العرب، فقالت اقرنوا جملي بجمل الخنساء ففعلوا، فلما ان دنت منها قالت لها الخنساء: من انت يا اخية؟ قالت: انا هند بنت عتبة اعظم العرب مصيبة، وقد بلغني انك تعاظمين العرب بمصيبتك، فبم تعاظمينهم؟ فقالت الخنساء، بابي عمرو بن الشريد وصخر ومعاوية ابني عمرو، وبم تعاظمينهم انت؟ قالت بابي عتبة بن ربيعة وعمي شيبة بن ربيعة واخي الوليد، قالت الخنساء: او سواء هم عندك؟ ثم انشدت تقول:

ابكي ابي عمرا بعين غزيرة | قليل اذا نام الخلي هجودها
وصنوى لا انسى معاوية الذي | له من سراة الحرتين وفودها
وصخر ومن ذا مثل صخر اذا غدا | بساحته الأبطال قب يقودها
فذلك يا هند الرزية فاعلمي | ونيران حرب حين شب وقودها

فقالت هند تجيبها:

أبكي عميد الأبطحين كليهما | ومانعها من كل باغ يريدها
ابي عتبة الخيرات ويحك فاعلمي | وشيبة والحامي الذمار وليدها
اولئك آل المجد من آل غالب | وفي العز منها حين ينمي عديدها

ويبدو ان اهتمام النساء بالرثاء هو ظاهرة اجتماعية في العصر الجاهلي، ويؤكد الدكتور الجبني ان الجزيرة العربية الواسعة الارجاء، ذات الصحاري والفيافي التي وقفت سدا منيعا امام كل غزو اجنبي، فسلم اهلها من اختلاف الدماء، واحتفظت مثل العرب العليا في الجاهلية بكيانها دون تحوير او تعديل، حرية من غير حد، وتعصب للقبيلة انسى العربي الجاهلي كل شيء، سوى الحرص على كيان القبيلة، ونصره لابن القبيلة ظالما كان او مظلوما، في بيئة فقيرة بما تجود به الطبيعة من عشب، يتنافس اهلها للسعي وراءه، ابقاء على حيوانهم الذي كان يمدهم بالغذاء والكساء، وطلبا للماء الذي لا يستطيعون الحياة بدونه.

كان الرثاء تقليدا عند المرأة العربية مرعيا لا تنساه ولا تهمله يدل ذلك على كثرة الشاعرات الراثيات وهو ما يقرره الدكتور الجبني، بأنه يعتمد على الانفعال بالتجربة الانسانية وتصوير الاحساس بالفجيعة، ولكنك تحس فيه بالاضافة الى ذلك شيئا اخر، انظر الى رثاء الخنساء لاخيها صخر لترى هذا الشيء الذي عمق ينبوع الرثاء في الجاهلية من حيث هو فن قالت:

يا صخر من لطراد الخيل اذ وزعت | وللمطايا اذا يشددن بالكور
ولليتامى وللاضياف ان طرقوا | ابياتنا لفعال منك مخبور
ومن لكربة عان في الوثاق ومن | يعطي الجزيل على عسر وميسور
ومن لطعنة حلس او لهاتفة | يوم الصياح بفرسان مغاوير

ويعتقد الدكتور الجبني ان الخنساء تذكر اخاها مقرونا بالاخطار التي تدهم القبيلة والحي والاسرة ومن هنا كان اهتمام بنو سليم بجمع ورواية شعر الخنساء ويعتبرونه صادرا عن الجماعة او هو محور لما يدور في احساسهم ومشاعرهم جميعا.

# آه.. لو تذكر ليلى "قصائدي"

من دمي تولد القصائد
وانت يا ليلى ثورة الحب والحزن
التي يشتهيها دمي
من عينيك المتوقدتين بنار الغربة
تسافر قوافلي
واني انتظرتك طويلا
خلف خباب العمر
لم تأت
ولم تسأل
هكذا رجفة الحب تأتي
مشعل زهراتك الحمراء في دمي
آه يا ليلى لو تذكرين قصائدي
نسيت نسيت هكذا
ورحت تنكرين الموعدا
واماكن هوانا
وحديثنا الصامت في العيون
وتتود العيون
بالعيون
يضيعنا الليل في طرقاته الموحشة
وتركض عتمات الليل فينا
ونمضي حيث نجهل درب
الوصول
ونسأل
نسأل في حيرة يا حبيبتي
الام هذا الرحيل
في سفر الظنون

بقلم: حمودة الشريف

# سباق صويلح الرياضي

علي مصطفى الدلاهمة

أيها العشاق هبوا     انما العشق صويلح
فبها الامجاد تترى     وهي بالخيرات تطفح
وربوع وربيع     وشذاه الحلو فوح
ومن الخضرة شال     سندسي تتوشح
وبها الزهر تغنى     وبها الاطيار تصدح
وقباب النور بالايمان تشدو وتسبح
فعلى الترتيل تمسي     دوعلى التهليل تصبح
انها الربوات ترنو     والى العلياء تطمح
شجر الدر سفوح     ثمر العزة يطرح
ليس في الاردن ماء قد حلا مثل صويلح
حي للاردن تبقى     شعره الأعلى الموشح

* * * *

جل بعينيك بوجه     الحسن فيها وتفرس
سترى الانهار تجري     بين ريحان ونرجس
تلمس الجود وطيب     العود فيها حيث تلمس
يجمع الاهل رباط     اخوي ومقدس
فهو في القلب لماء     الطهر ما قسط تدنس
وهو في الصدر هواء     الحب منه نتنفس
وهو في الحين دوار     من نفيس الماس انفس

* * * *

نحوها هبوا سريعا     يا اساطين الرياضة
انها ميدان حب     نهره شر الافاضة
وهي عشق ليس في العشق على الحر غضاضة
فبه كونوا شبابا     وحماسا وانتفاضة

* * * *

ابن خمسين اتاها     وابن عشر وابن خمس
بحرهم طام بموج     اليوم او امواج امس
بين تلميذ اتاها     من على مقعد كرسي
وطبيب واديب     جاء او استاذ كرسي
والمنى طافت عليها     غردت في كل نفس
يتبارون لدرع من     جنى الفوز وكأس

* * * *

وان الشيب علاهم     فبهم وقد الفتوه
وشباب القلب يبقى     لشباب العمر جذوه
وشباب العقل اغلى     وشباب الروح ذروة
وهم الثروة والاردن     للامة ثروة
فهو جيشان فجيش     يبتني الاجساد قوة
وعلى خط الفدا والنار     جيش بات سطوه
كلهم قدوى مليك     جعل الاردن قدوة

* * * *

وقد اصطفوا كحد     السيف في خط السباق
كلهم للمجد يرنو     بحنان واشتياق
يتمنون قطوف المجد     من كرم السواقي
ان للنصر ثمارا     طعمها حلو المذاق
كلهم رابط جاش     ثبت قلب ثبت ساق
بحرهم ساج ولكن     ماج عند الانطلاق
نفروا نفرجياد     هاشميات عتاق
وجروا نهر امان     وعصافير اشتياق
يخطبون النصر بالعزم     واكرم.. بالصداق
فمتى للقدس نعدو     وثبة من بعد وثبه
نملأ الدنيا ضياء     شع من انوار غضبه
ونعيد البسمة الخضراء     في دنيا الأحبة
ليعود القدس بيت     الله والمسجد كعبة

* * * *

بحسين العرب تغدو · امنيات الأهل عذبة
عشت للقدس     حناحيه وعينيه وقلبه
عشت للعرب وللاسلام     والاردن قلبه

# كتابة لشهرزاد... والكناري

• الى «شهرزاد».. علها تتوقف عن التفريخ في حبري، والصهيل في ذاكرتي..

بقلم: نبيل الجندي

حديث الذاكرة:

للارض ذاكرة الزمان، وللارصفة ان تعبدها الجدائل، ولي ظلال حديث قد بدأ.. هذا حديث الذاكرة، حين لم ترحم سيدها بالنسيان، يبدأ من استحضار الروح في امرأة تحن الى تاء التانيث، وتؤرخ كل انكساراتي.. امرأة ليست كل الاشجار في وقت لا زلت احاور لب القشرة، واغازل في الامكنة الرطبة رصيفا احتسي عليه هموم الغرباء.

حاولت ان احدد ملامحها.. قلت هذه الجرائد دمي، وهذه الضلوع اقلامي، فلماذا لا اشعل غابة السنديان، كي تخرج منها جنية ساحرة، تتدفق وجنتاها جداول قمح وتشرق من براءتها صفحات الدروب التي لم اكتب خطاي فيها بعد.

ولان دمي لم يكن يوما طوع يدي..

ولان الضلوع منخورة، ودرب الغابة مزروع بالحراس والاشواك، بدأت بالمسوغات.. فانا ما دفعت مركبتي نحو بلاد غير مكتشفة، غير ان خطاي ابتدأت من قدم شريدة، ومن عناق بين دربين التقيا صدفة، ثم جفت للقاءات، والخطى اذوتها الليالي..

لحظتها طاب النداء، فناديت ملء الليالي، وملء انتمائي لعيون الاميرة بان فكي اسلاك السجن عن قلبي، كي اتنفس تعب المعركة، وتعب الهزيمة، واقول غموض النص..

ناديت تعالي (شهرزاد) نروي اللقاءات بدم عزيز - نسافر خلف حدود حزيران الف ليلة وليلة، ننعتق من خطايانا، ونتمرد على آلهة البحار، لا تخافي الاسر يا حبيبة فسيدركنا فجر، ونهار جديد، وستحميك النوارس والبيت والصغار..

فكان آذار..

وكان ان رحل صهيلها الاشقر باحثا عن وشم لا يحمل الرائحة العربية.. وكان ان بسطت لها يدي، علها تودع فيها قرنفلة، اعود بها الى دنياي، اقرأ في بيدها فرحا وعرسا، ولما لمحتها في حمى الجسد تمنيت ان رمت كل اشلاء العالم في ذاك الطائر الذي رمته الحياة مزقا.. فلا عنب الشام جنى، ولا بلح اليمن.

ومات اذار..

وكم مرة يموت، ولا شيء سوى توقي للربيع والصهيل، فاشرع الاغنيات واسلم على الارض والفلاحين والنساء الجميلات.

وكم مرة يعود، ولا يحمل غير سيف «عتودة» والوعد مع خيانة الفرح القادمة.

مات آذار.. كانت عصافير القلب تنقر في قفص الصدر، فحملتها نزفا، وخنقتها كمدا، وحين همى الدمع اشعلت عيوني، وحين للطباشير في يدي صارت حمراء يلونها اللهب، فضحتني عيوني، ونظراتي التي ارتدت الي.. فضحتني عيون التلاميذ، فسكت عن الكلام غير المباح في المدارس وعدت الى بداية الدرس من جديد..

الدرس يبدأ... من عينين ناعستين اسيافها من ارض الشمال الحبيبة، تستنفذان اخر لحظات صمتي.. وتسكنان من ذاتي كل ذاتي..

الدرس يبدأ من حضرة «شهرزاد» الحبلى بالصهيل والولادة..

وفي حضرتها يبدأ كل شيء.. وينتهي كل شيء..

في حضرتها تكتسي الذاكرة باللوز.. وتسرج الكلمات جريئة في المدى، عناقا لمهر يغيب في الجهات البعيدة.

وفي حضرتها تباغتني الاغنيات، ويتبدل لون الكلمات، فتقف حائرة مقيدة، فيبوح الوجوم بما لم اقله بعد.

لكن الدرس لم ينته اذ رحلت «شهرزاد» فقد اشعلت كل النيران، وظل المجوسي يقيم لها صلواته.

رحلت وما انفكت جدائلها تغطي مساحة الليل، وتختزل حنونها في كريات دمي، وكان بداخلي النذير، اني كلما داويت بها جرحا سال جرح... كنت اختصر البحث عن دمعة ملونة، ولوعة قاتمة، وزفرة ليس لها طعم الامكنة، فاكتب اغنيتي..

لحناء القمح بوجهها اغني، ولشهرزاد الطلقة التي تمضر في دمي اغني.. ولشهرزاد التي ليس لها ارض او عنوان اغني.

كتبت اغنيتي، وحملتها البريد والدروب المجهولة، ورجوتها ان ترى لون اغنيتي، وان تتذوق سيمفونية الشتاء في اوراقي، وان تغفر ماسوشية الكلمات التي وزعتني على مضارب العرب الرحل في الليلة الاولى بعد الالف.. توسلت ان تغفر في القليل لهذا السياف قلمي - من تلوث وحده بدمي... فكان ان توجست من اظافر الغولة للطلية «شهرزاد».. ايضا حين كان صمتها البعيد سيد الاحكام.

* * *

وماذا بعد...

«بلغني ايها الصب السعيد ان «شهرزاد» قد تعدت خصوصية العلاقة، لتكون امرأة من وحي الروح، عجنتها الارض بتفاحها فما عادت فارسية، ولتكون المهر التي خلقت منذ الخليقة كي يتعتق صهيلها كما بلغني ان يد الزمان قد دارت، تبث فيك الروح من جديد، وتجفف دمعا نثرته التجارب، فاستطعت ان تلملم اشلاءك، وان تزرع بين ضلوعك حجرا، وان تقيم فوق الرسل مملكتك، ودستور احلامك وصار بوسعك ان تنام ملء الجفون».

* * *

الكتابة الثانية..

تعودين الان يا اميرة، ابعد ضياع اللذة في شفتي، وبعد حطول الانكسار تجيئين.

ابعد ان جفت مناديلك التي نشرتها في المدى تأريخا لكل موت حط على حطامي..

اما كان لك ان تأتي قبل الوقت كثيرا، او قبل الشارع اذ تحرر من ثقل الخطى المتعثرة.

تجيئين الان، وحل لي ان اتهيأ كي يتكون في ظلي العاشق والقاتل في آن. اما اتسعت لعينيك بلاد «العم سام».. اما راقت لك مغامرات «رعاة البقر».. فجئت كي تهبيني وجه القاتل وعذاب المقتول..

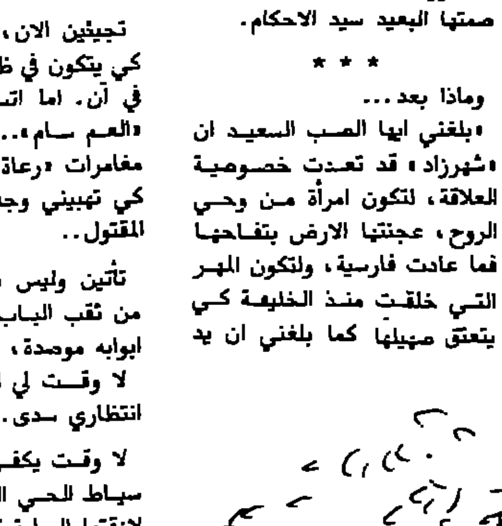
تأتين وليس بامكاني ان اخرج من ثقب الباب اليك، فالقلب ابوابه موصدة، ولا وقت.

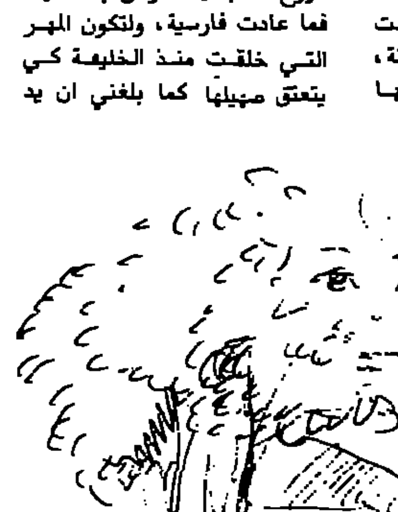
لا وقت لي لكي لا يكون انتظاري سدى.

لا وقت يكفي كي امر على سياط الحي الشعبي، فاقول لازقتها الرطبة كوني حارقة او التفي على غضب خفي.

المدينة لا وقت.. تلك التي كانت تجثم كسولةعلى المدر، لا وقت كي امر على صدرها فاعيد تسوية الارض كما يجب او اجعلها تتوهج بالشهوة، واحزان العمال والعاشقين.

اذن لا وقت سيدتي، كي الوح لعينيك مرة اخرى، لاننا من زمنين غريبين خلقنا، ولانني اريد لاشتعالي ان يذوب او يتشهى هداة الجليد، فلا اريد الا اشتعالا يشعل حتى لحظات الوداع..





# الحسناء والبرتقالة

شعر: عطاالله محمد ابوزياد

كلما ابصرتها تمتص ثغر البرتقالة
باغتصار وارتشاف ظامىء حتى الثمالة
والشفاه الحمر كالعاشقة الولهى حيالة
والرضاب العذب كالخمرة ينساب خلالة
صحت من فرط الأسى، يا غادتي أين العدالة؟!!

****

كم تمنيت لو انني (حبة) بين يديها
الثم الثغر، واحسو نشوتي من شفتيها
وتراعيني اشتهاء، نظرة من مقلتيها
لا أبالي، طالما امري موكول اليها
وحياتي - حين ترضى - غير مأسوف عليها

****

قد تخيلت، وكم يجنح بالمرء الخيال
انني اصبحت يوما (حبة) من برتقال
وأنا اعلم ان الامر ضرب من محال
انما يسعد نفسي سعيها نحو الوصال
فعسى القى لمى الثغر الموشى بالجمال

****

أيها الثغر الذي قد ابدع الله جمالة
ودعاني كلما ابصرته، اصرخ: يا له!!!
اتق الله بقلب، بدد العشق احتماله
وعلى سودائه قد فوق الصد نباله
انه المقتول من اجلك يوما لا محالة

هل ترى احسست يا (حبة) لذات القبل
وتأثرت بضمات وهمسات الغزل
ام تعذبت وقد وافتك سكين الأجل
هكذا الحب: اصطبار ونجاح وفشل
آه ما اظلم دنيانا بلا نور الأمل

****

تشتهي (الحبة) كالنحلة تشتاق الربيعا
حيث تستسلم في صمت ولا تدعو شفيعا
انها لذة من يغدو لمن يهوى صريعا
وانا ارمقها شوقا وعشقا وولوعا
كصغير فطموه.. يحسد الطفل الرضيعا

****

امرها يبدو جليا ناطقا دون لسان
شارحا قصة حب لفها ظلم الزمان
الفت الدنيا سرابا، والمواثيق دخان
لم تنل ما ترتجيه من صفاء او حنان
فاشتهت (مص) شفاه البرتقالات الحسان

****

ومضت تلهو رويدا، بامتصاص البرتقالة
وأنا اخبو كما تغرق في الليل الذبالة
وبصدري خافق قد أحكم الصبر عقالة
سائلا عما يرى.. من لم تجب يوما سؤاله
ام ترى النظرة والبسمة والصمت دلالة!!!

# الحياة الثقافية

الشاعر حيدر محمود فاز بجائزة ابن خفاجة الاندلسي لعام ١٩٨٦ وهي المرة الثانية التي يفوز بهذه الجائزة القيمة والمنمة اديب اردني فقد فاز بهذه الجائزة من قبل الشاعر محمد القيسي.

• مساء الجمعة الماضي اقيمت امسية قصصية في نادي اسرة القلم بالزرقاء للقاص حسين رشيد الطريفي حيث قام القاص بقراءة ثلاث قصص من انتاجه القصصي الجديد تلا القراءة نقاش حول القصص خاصة وحول فن القص بشكل عام وقد استمر النقاش قرابة ساعتين.

• في موسكو عقد المؤتمر الثاني والستون للادباء السوفيات الذي اشترك فيه اكثر من الف اديب

## لقاءات

يتكلمون اكثر من ٧٦ لغة هذا وقد حضر الرئيس غورباتشوف هذا الاجتماع واشترك في النقاش اثناء الجلسات.

• في موسكو ايضا افتتح المهرجان الدولي الثامن للموسيقار تشايكوفسكي الذي يقام كل اربعة اعوام ويشترك فيه ٤٠٠ شاب من ٤٦ دولة

في بداية المهرجان تليت رسالة لغورباتشوف دعا فيها المبدعين والانسانية بكاملها للمحافظة على كوكبنا الجميل من خطر الكارثة النووية للعلم مغنون وموسيقون شبان من لبنان وبيرو والولايات المتحدة وفلسطين والنيجر وبلدان اخرى اشتركوا في هذا المهرجان.

• في القاهرة اعلن المجلس الاعلى للثقافة في مصر اسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية وهم الدكتور احمد مرسي للاغنية الشعبية وزينب سالم للخزف ومصطفى حجازي لتحقيق التراث وصبري منصور للتصوير واحمد الشيخ في القصة وسعد درويش في الشعر وعاطف جوده في الدراسات والدكتور علي رضوان في العلوم الاجتماعية والدكتورة اميره مطر في الفلسفة.

• احتفل ادباء اليونان بدخول واحد من ادبائهم في البرلمان اليوناني فقد انتخب اخيرا الكاتب نيكوس كازانتنزاكيس ليكون عضوا في البرلمان اليوناني.

## رابطة الكتاب



دعت الهيئة الادارية اعضاء الهيئة العامة حضور الاجتماع الذي سيعقد مساء يوم الاربعاء ٩ ٧ ٨٦ في مقر الرابطة وذلك لتشكيل لجان الدراسات والنقد والقصة والرواية وادب الاطفال والشعر والمسرح والسينما ولجنة المرأة ولجنة حقوق الكاتب وحرياته الدستورية واية لجان اخرى تراها الهيئة العامة ضرورية.

## نادي السينما



مساء الاثنين الماضي وفي صالة سينما الكونكورد بعمان عرض النادي السينمائي الاردني فيلما اميركيا، عن الخيال العلمي يحمل عنوان «العلم المعاكس» من اخراج جون هيوز وتمثيل الممثلة الشابة كيلي بروك الفيلم يتحدث باسلوب مرح وفكه عن مجتمع لا تواصل بين افراده بطريقة الصدفة واثناء اللعب باجهزة الكمبيوتر يقوم صبيان بخلق امرأة اليه جميلة من الخارج ومن الداخل ايضا تعلمهم اشياء جميلة كثيرة مثل: الابتعاد عن الانانية والتوجه الى حب الاخرين ونبذ الحروب وعدم تعالي الاباء على ابنائهم .. في نهاية العرض حدثت مناقشة ادارها رئيس النادي الناقد حسان ابوغنيمه وقد تحدث فيها السادة رسمي محاسنه وعاكف قطيشات وناجح حسن والسيد ابراهيم وحسن الدباس وغيرهم.

## فنان تشكيلي

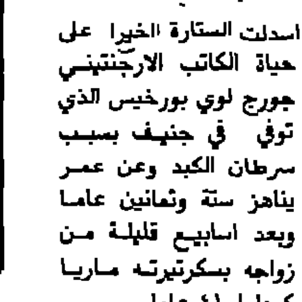


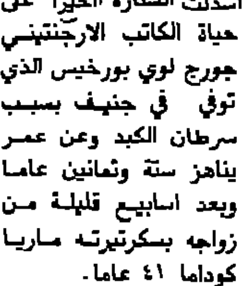




حديقة البلنيدير اكبر الحدائق في العاصمة التونسية هي مأوى وملاذ للفنانين والرسامين التونسيين فيها يقيمون معارضهم الفردية والجماعية، الفنان علي اللواتي تتجسد فيه كل هموم الفنانين التونسيين الشبان فهو قد خرج عن تيارات الانغلاق المعروفة عند المبدعين في المغرب العربي نجد في معرضه صور للمتسولين والعميان والبدو في بلاده تونس الى جانب صور سناء للحيدلي وغسان كنفاني وهو يقول عن التشكيل في بلاده انه جزء لا يتجزأ من التشكيل العربي والعالمي.

## شاعر





اسدلت الستارة اخيرا على حياة الكاتب الارجنتيني جورج لوي بورخيس الذي توفي في جنيف بسبب سرطان الكبد وعن عمر يناهز ستة وثمانين عاما وبعد اسابيع قليلة من زواجه بسكرتيرته ماريا كوداما ٤١ عاما.

يعتبره النقاد من كبار كتاب اميركا اللاتينية حيث كتب في الشعر والقصة القصيرة والمقالة يقول عنه الناقد جون ابدايك

«بعد بورخيس لن يستطيع احد ان يكتب مثل ذي قبل لقد خلق بورخيس لغة اتاحت له ان يمنح قواما لادب راق جسد فيه احلامه ان اجدب فقراته تمتلك قوة خاصة حكاياته تنم عن ذكاء شديد وقراءة اثاره متعة لمن يستوعب الالغاز والتأملات الخاصة».

وقد كتب بورخيس عن نفسه: «عبر السنين يملأ الكاتب السطور برؤى عن المقاطعات للممالك الجبال، الخلجان الناس والخيول ليكتشف قبل وفاته ان متاهة السطور تحمل ملامح وجهه!!

## اصدارات جديدة

في عمان وعن الدار الاردنية للثقافةوالاعلام صدر للكاتب والاعلامي الاستاذ عصام حماد كتاب جديد بعنوان رسائل وصور من بعيد هذا الكتاب يعتبر الكتاب الثاني الذي صدر عن هذه الدار لنفس الكاتب فقد كان كتابه الاول يحمل عنوان «نحو ثقافة وطنية معاصرة نحو مفهوم اعلامي صحيح».

• للقاص والناقد ابراهيم خليل صدر عن دار الكرمل بعمان كتاب جديد يحمل عنوان: مقالات في البنوية وهو كتاب مترجم ويذكر ان هذا الكتاب السابع للمؤلف بعد كتبه الشعر المعاصر في الاردن وفي النقد والادب وقصص من يذكر البحر وديوان تداعيات ابي زريق البغدادي وفي القصة والرواية والرواية العربية في المغرب الاقصى.

• في عمان وعن المنظمة العربية للعلوم الادارية صدر كتاب جديد يحمل عنوان قضايا وتساؤلات تأليف د. نادر احمد ابوشيخه

• عن وزارة الثقافة والاعلام في بغداد صدر عدد جديد من مجلة الاقلام من كتاب العدد ثائر العذاري وسلمى الخضراء الجيوسي وسامي منصور وخيري منصور وغيرهم.

• • في عمان وعن وزارة شؤون الارض المحتلة صدرت مجلة شؤون الارض المحتلة من موضوعات العدد: الحرم الابراهيمي ومخططات التهويد، الاعتداء على المقدسات المسيحية في القدس، الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية، التعليم والثقافة في الارض المحتلة ومواضيع اخرى.

• في بغداد وعن وزارة الثقافة والاعلام صدر عدد جديد من مجلة الطليعة الادبية من كتاب العدد منذر الجبوري وقاسم البصري وعمر شبانه وكامل عويد وبتول احمد وزياد مهدي وعبدالمهدي القطامين وغيرهم.

• في الكويت وعن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب صدر العدد ٢٨ من مجلة الثقافة العمالية من كتاب العدد عبدالله الصوفي والدكتورة رشا حمود الصباح وليلى عبدالحميد بدر والدكتور محمد جاد عفيفي وغيرهم.



محمد محمود الاسمر

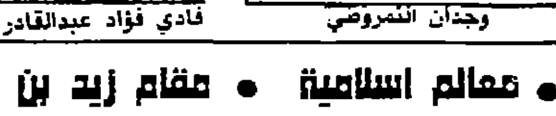
ميرفت قدور

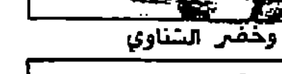


محمد محمود الحمرو

وجدان النمروصي

فادي فؤاد عبدالقادر









رندا ورشا وخضر الشناوي

يوسف ابوحجر

صالح مصطفى صالح

## كلمة المحررة

### في الزرقاء..

قبل ايام، وفي مقر جمعية الحكمة الخيرية في الزرقاء، اقيمت امسية ثقافية تربوية.. وامضى عشرات من الحضور رجالا ونساء مدة ساعتين او ثلاث من وقتهم في مناقشة قصة للاطفال..

لماذا..

لماذا يجلس اعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة والاعضاء المؤازرون للجمعية مدة ساعات مناقشة قصة للاطفال؟

لماذا يهتمون بكتب الاطفال؟

في بداية الامسية تمت قراءة قصة جديدة للاطفال بعنوان «كفر قاسم والمحاكمة العادلة».. ثم بعد ذلك بدأ كل واحد من الحضور يدلي برأيه في هذه القصة بشكل خاص، وبكتب الاطفال بشكل عام..

لماذا؟

لأن الاطفال ومستقبلهم هو أهم المواضيع التي تهم الآباء والامهات.. ولأن كتب الاطفال هي من أهم الامور التي تمس هذا المستقبل.. ان الاهل يهتمون بتغذية اطفالهم وتوفير الملابس لهم، وبدروسهم وبحمايتهم من الامراض ومعالجتهم.. ويهتمون بالالعاب والترويح عنهم، وهم كذلك يهتمون بكتب الاطفال والقصص التي يوفرونها لهم لقراءتها.

ان الاهل المثقفين يدركون تمام الادراك أهمية الكتاب في حياة الشعوب وفي حياة الاطفال، وكذلك فان الدول المتقدمة تدرك ذلك وتوفر الكتب لاطفالها كأفضل ما يكون وارخص ما يكون..

ولذلك كانت تلك الأمسية في مقر جمعية الحكمة الخيرية في الزرقاء.. كانت لمناقشة موضوع كتب الاطفال وتطويرها لمصلحة الاطفال العرب اينما كانوا..

وانني هنا اشكر عنكم - يا أعزائي - هذه النخبة المثقفة الواعية من ابناء وبنات الزرقاء لاهتمامها بمستقبلكم المزهر باذن الله.. واقول.. زرعوا فأكلنا، ونزرع فيأكلون..

ماما روضة

## الصداقة

الصداقة لؤلؤة ضائعة في وسط البحر ولا يعثر على هذه اللؤلؤة الا الصياد الماهر لكن انت يا الصديق ذلك الصياد الماهر.

من الصديق: صالح مصطفى

## النمل يقتل طفلا!!

حصل في مصر سنة ... ان تسبب النمل في قتل طفل في الشهر السابع من عمره بعد ان التهم عينيه وعرضه لنزيف قضى عليه. وكانت والدة الطفل تغسل ملابسه، وعند عودتها كان النمل قد هاجم الطفل، وحاولت الام انتزاع النمل بيديها ولكنه تشبث في التهام العين ببشرة الطفل.. فاخذت تصرخ وصرخت معها الجارات واسعفت الطفل الى المستشفى. ولكنه لم يعد حيا في عمره.. ادخل الطفل الى مستشفى ... بعد اصابته بحمى شديدة ... عند مطلع الفجر.

من الصديق: زكي سلامة

## • معالم اسلامية • مقام زيد بن حارثة •

يقع في بلدة المزار في محافظة الكرك وتحيط به حديقة جميلة من اشجار السرو والصنوبر وفي داخل المقام يوجد ضريح الصحابي «زيد بن حارثة» الذي كان من اوائل المسلمين الذين آمنوا بالدعوة الاسلامية، احبه الرسول الكريم كل الحب حتى تبناه في بادىء الامر الى ان نزل امر السماء بابطال عادة التبني فدعي زيد لأبيه حارثة بعد ان كان يدعى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شهد المشاهد كلها مع رسول الله وكان رسول الله لا يبعثه في سرية الا امره عليها حتى كانت سريته الى مؤتة وكانت اخر غزواته حيث استشهد فيها عام ثمانية للهجرة.





قالت عائشة رضي الله عنها فيما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في سرية الا امره عليهم، ولو بقي بعده لاستخلفه.

من الصديق: عياش احمد

## حيوان المرموط

هناك حيوان اسمه المرموط وهو من فصيلة القوارض كالفأر ويعيش في شمال امريكا تحت الارض.. وقد اكتشف الانسان مدينة كاملة بناها المرموط تحت الارض داخل نفق كبير طوله ٣٩٠ كيلو مترا، ويعيش في هذه المدينة ٤٠٠ مليون حيوان.

والمدينة التي يبنيها المرموط تشبه المدن التي يبنيها الانسان فكل مدينة تنقسم الى احياء، وفي كل حي تعيش مجموعة من الحيوانات لها حاكم مسؤول عن حمايتها ورعايتها، وهناك قواعد وقوانين متعارف عليها بحيث يمنع اي حيوان ان يعبر حدود الحي الذي يعيش فيه الى حي اخر.

هذا الكون فيه الكثير من الغرائب.. فسبحان كل شيء.. سبحانك يا عظيم..

من الصديقة: جهاد محمود

## التصوير الفوتوغرافي

التصوير الضوئي «الفوتوغرافي» عملية فيزيائية كيميائية تثبت بها صور الاشياء تثبيتا دائما على ورق خاص وقد تكون الصور باللونين الابيض والاسود فقط او بالالوان وتتالف هذه العملية من ثلاث مراحل اساسية. ففي المرحلة الاولى يتم تعريض المادة الحساسة التي على الفيلم للضوء، فتتشكل بذلك صورة غير مرئية على صفحة الفيلم. وفي الثانية يجري اظهار هذه الصورة بواسطة مواد كيميائية مخصوصة. وفي الثالثة يتم تثبيت الصورة بمواد كيميائية اخرى، ولكن الصورة التي نحصل عليها بانتهاء هذه المرحلة تكون معكوسة سوداء.

تصنع الافلام وهي صفائح رقيقة شفافة من مادة النتروسللوز ثم تطلى بطبقة رقيقة جدا من مستحلب كيميائي شديد الحساسية والتأثر بالضوء. وعند التصوير يوضع الفيلم في الحجرة المظلمة من آلة التصوير، فاذا فتح الجزء الذي وراء العدسة وقعت الاشعة المنبعثة عن الجسم المراد تصويره على الفيلم. فيتأثر الطلاء الكيميائي الذي على الفيلم تأثيرات تختلف من نقطة الى اخرى.

عملية التحميض:

١ - نحمض الفيلم بالطريقة التي نحمض بها الصور.

٢ - نأتي بكروت خاصة لطبع الصورة عليها.

٣ - نضع الكرت تحت آلة خاصة للتحميض.

٤ - نغمس الكرت في محلول الاظهار.

٥ - نغمس الكرت في الماء.

٦ - نغمس الكرات في محلول التثبيت وتخرج لدينا صورة جميلة.

اما التحميض الملون فله طريقة مشابهة ولكن باختلاف قليل.

من الصديق: خلدون غازي



## «الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك»

حكمة جليلة ترشدنا الى ان الوقت ثمين وغال يجب ان نحافظ عليه فلا نضيعه في اللهو واللعب بل في الجد والعمل وطلب العلا وادراك المراد ونيل المطالب فالعاقل اللبيب من ينفق وقته في الصالحات والطيبات والعمل الخالد الذي يكسبه الذكر الحسن والصيت الشريف ولذا اسند اليه عمل قام به خير قيام واتقنه وادى واجبه ولم يهمل فيه ولا يؤخره ليحمد رؤساؤه ويحظى بمحبة اصدقائه.

فالحقيقة ان الوقت ثمين فيجب ان نكسب فيه اعمال الخير ونكتسب العلوم والمعارف ونعمل الافادة والاستفادة وننشر التجارة لتربح ربحا وافرا ونرقي الصناعة ونؤلف المؤلفات ونخترع المخترعات وننجز الاعمال بتكاتف العاملين في مجالات العمل والجدية والتحلي بالمحافظة على الوقت من صفات الحزم والامانة والوفاء بالمواعيد وتقدير الاوقات والمروءة والعزم لان العمل قبل الحزم يضر نفسا ويضر عائلته ومجتمعه ويحسب وقته بالدقائق ويحفظ طريقته عند ربه فاقبل ويكرهه اتباعه.

ان الله سبحانه وتعالى جعل الانسان خليفة في الارض ليعمرها ويبلوه في حسن عمله للتعامل مع ما يحيط به ولقد خلق الله الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا.

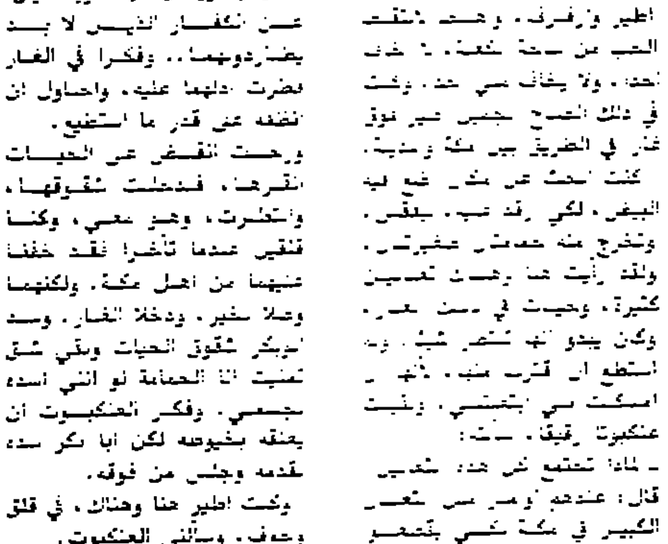
وما احسن من قال: وما نيل المطالب بالتمني

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا.

لخيارها الصديق: رائد سالم محمود عليان



يارا عبدالرحيم ملبس



دعاء سمير فراش

## جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية





هذه القصص يقدمه الكاتب عبدالتواب يوسف تحكي قصة الرسول الكريم على لسان الحيوانات.. وفي كل اسبوع سنروي لكم قصة

وانا بيضاء، وديعة، طيبة.. اطير وارفرف، وحدث .. التعب من ... في ذلك الصباح ... غار في الطريق بين مكة والمدينة.

كنت ابحث عن مكان ... البيض، لكي ... ويخرج منه ... ولقد رأيت هنا ... كثيرة، وحيات في ... ولكن يبدو انه ... استطيع ان اقترب منه ... امسكت بي ... عنكبوت رقيق ...

- لماذا تتجمعين ...

قال: ... الكبير في مكة ... الطريق على ...

سألته: من هذا؟

اجاب: لا اعرف.. ... تستطيعين ... ويمكنك ان ... وارتفعت في الجو.. ... مسافة ... المهاجرين: ... الصلاة والسلام، ومعه ... وكان الحديث يدور بينهما عن مكان يستريحان فيه ويختفيان عن الكفار الذين لا بد يطاردونهما.. وفكرا في الغار فطرت امامهما عليه، واحاول ان انظفه على قدر ما استطيع.

ورحت انفض عن الحيات اقترها، فدخلت شقوقها، واختفت، وهو معي، وكنا نفكر عندما تأخرا فقد خفنا عليهما من اهل مكة. ولكنهما وصلا بخير. ودخلا الغار. وسد ابوبكر شقوق الحيات وبقي شق تمنيت انا الحمامة لو انني اسده بجسمي. وفكر العنكبوت ان يغلقه بخيوطه لكن ابا بكر سده بقدمه وجلس من فوقه.

وكنت اطير هنا وهناك، في قلق وخوف، وسألني العنكبوت.

- لماذا لا تهدئين؟ ولماذا تبحثين عن مكان تضعين فيه البيض؟!

قلت اني خائفة من اهل مكة. اريد ان ارقب الطريق خشية ان يصلوا الى الغار. وظللت اطير نحو مكة، واقطع مسافة طويلة، ثم اعود ورجعت اخر مرة خائفة ارتجف وارتعش. واسرعت الى العنكبوت اقول له.

- تصور، الاشرار قادمون، لو رأوا محمدا وصديقه، لن يفلتا منهم. ماذا تفعل؟ سكت العنكبوت قليلا يفكر، ثم اجاب:

- سوف انسج خيوطي عند الباب لاغلقه.

وكدت اضحك لأنه يتصور ان خيوطه تغلق الباب ولكني لم البث ان اسرعت معه، ورحت انقل عشي، وبيضي، وعند الباب رقدت فوق البيض، في نفس الوقت الذي كان العنكبوت ينسج خيوطه بسرعة كبيرة وجاء الكفار، وعند باب الغار وقفوا يتساءلون:

- هل دخل محمد وصاحبه الغار؟ ربما.

- لا بد انهما دخلا الغار.. يرد اخر: لا اظن ذلك.. انه مكان مليء بالحيات والثعابين.. وتستمر المناقشة: ندخل.. لا ندخل.. ندخل.. لا ندخل.. وارتفع صوت ينقذنا مما نحن فيه. قال الصوت: كيف ندخل هذا الغار ولم يدخله احد منذ وقت طويل؟! سألوه: كيف عرفت هذا؟!

اجاب: انظروا.. العنكبوت نسج خيوطه بالباب، ولو كان احد دخل لتقطعت هذه الخيوط. والحمامة راقدة في عشها على بيضها، ولو كان احد مر من هنا لطارت الحمامة، وانكسر البيض.. ان احدا لم يدخل هذا الغار منذ وقت بعيد.

قالوا له: صدقت.. لا يمكن ان يكونا هنا وبدأت اقدامهم تخطو بعيدا عن الغار وابتعدت، وابتعدت.. وانا والعنكبوت نشعر براحة كبيرة كلما بعد وقع اقدامهم. وما ان غابوا عن الانظار حتى طرت اصفق بجناحي فرحة وراح العنكبوت يرقص طربا وسط خيوطه. واستيقظ عليه الصلاة والسلام، ليضع يده الكريمة مكان لدغة الحية في قدم ابي بكر فيشفى، فتزداد فرحتنا.. انا والعنكبوت!!

وبعد ان استراح النبي وابو بكر قاما لكي يواصلا رحلتهما وطرت - انا الحمامة - من فوقهما لمسافة طويلة، وانا ارفرف بجناحي واقول لهما من قلبي، مع السلامة.. الا تنصروه فقد نصره الله، اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم.

...

بيننا كل امنية في الفؤاد
وفي ارضنا ... نيل المراد
ان ارضيت ... وصدقا
... ارضيت رحمن العباد
... غضبت عليك ...
ولا ... في ركب ...
... الذل ...
ورفقا كي تكون على سداد
ولا ... او بقول
... مقبرة الوداد

جهاد الجيوسي









مي يوسف محمود

بسام عدنان برخومة

ربيع وتماري عدنان القوسي

صهيب وروان خالد حياصات

محمود ورجاء محمد الفقيه

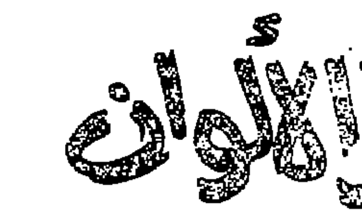
ايناس عيد عميش

ليث احمد الفقيه

هديل حاتم السيد




عصام وعمرو محمد السيد — مفيد احمد احمرو — محمد دريد محاسنه — موركي فؤاد اندراوس — هبة فتحي يوسف — محمد واحمد فراش — الاء صلاح الدين



## لغز الالوان

الالوان تتكلم وكلامها يفهمه بعض الناس احيانا، واحيانا لا يفهمونه ولكن اللون المحبب الى الفرد كثيرا ما يعبر عن شخصيته ونفسيته كما يقول بعض علماء النفس فاذا كان لديك لون مفضل فان ما يلي قد يخبرك شيئا عن شخصيتك.

اللون الابيض: هو دليل البراءة والطهر.

اللون البنفسجي: دليل الخبرة واحيانا دليل الحزن او الغموض.

اللون الازرق: دليل الذكاء الحقيقي والخبرة.

اللون الاخضر: دليل الصداقة وحب الطبيعة والتوازن والخلق الرفيع.

اللون الاسود: لون الشؤم والحزن والاسى.

اللون البرتقالي: دليل النشوة والسعادة.

اللون الاصفر: دليل على حب العمل والحياة وقوة الارادة.

اللون البرتقالي المائل للاحمر: دليل على الشجاعة وحب التحدي.

اللون الاحمر: شعار الحيوية والمرح والحركة والحرارة والقوة.

اللون الزهري: لون البراءة والرضى والشباب.

من الصديق عماد خليل يوسف ابوزيد





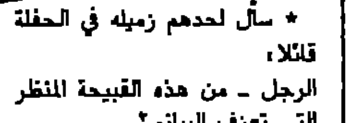
## احبك يا الله

حب الندى للزهر
حب الارض للمطر
حب النسيم للشجر
اهنأ بنعيم رضاك
دائمة لذكراك
لرحمتك بنعمة النظر

وروعة البصر
كلما كبلني يأس
او انتابني الم وضجر
وفاضت من مقلتي العبر
رددت اسمك هاتفة
الله اكبر
الله اكبر

افرح القلب المحروم
وافرج كرب المهموم
وامنح السعادة لكل البشر.

من السيدة: صباح النجم الازرق الشمالي



## ابتسامات

* سأل احدهم زميله في الحفلة قائلا:
الرجل ـ من هذه القبيحة المنظر التي تعزف البيانو؟
صديقه ـ انها زوجتي.
الرجل ـ اوه اني اسف ويبدو ان ذنبي لا يغفر!
الزوج ـ لا ياصديقي الواقع انه ذنبي وليس ذنبك.

* * *

* سأل المعلم الطالب أحمد قائلا:
المعلم: ماذا تعرف عن الجزائر؟
احمد: انها امي وانا اعتز بها.
ثم سأل الطالب الآخر نفس السؤال فاجاب:
الطاب: انها ام لحمد.

من الصديقة لمى رياض اجود

* * * *

* سأل احدهم جحا: يا جحا في مصر كانوا يسمون ملوكهم الحاكم بأمر الله، والمتوكل على الله، قل لي اذ كنت انا في مصر فماذا كانوا يسمونني؟ فقال جحا كانوا يسمونك اعوذ بالله!

* * *

* دخل صاحب السيارة مضطربا الى قسم الشرطة واخبرهم بأن سيارته سرقت منه قبل قليل فسأله الشرطي:
هل رأيت الشخص جيدا؟
لا وانما اخذت رقم السيارة.

## تعريفات

• الأمل: هو الخيط الذي يضيء حياة الانسان.
• الصداقة: روح التعاون والتعاون قمة النجاح.
• الحقد: القلب الاسود الذي لا يعرف معنى الحب.
• الاخلاص: المحافظة على الصداقة والمحبة دون تبدل او تغير.

من الصديقة: رائدة حسن سليم شاهين

## نحن .. والوطن



غرز الاعداء في الأحشاء سكينا
وها نحن كما شاءوا تفرقنا
ولكنا الى القدس
حبال الشوق تربطنا
جدلناها من القلب الى القلب
بنور العين تلقاها
وهذا العمر مرهون
لساعات تنادينا.. نناديها
وبالشوق نلبيها
ولا ادري
اذا كان العدى يدرون
بأنا الشعب لن نفنى ولن نركع
ولن تنحني لنا هامة.

من الصديق: اشرف عمرو

## حل مسابقة الدستور رقم (١٢٣)

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة، وكانت الكثير من الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة وهي «عنصر الاكسجين»

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ ـ عبدالله سليمان بخيت زواهدة ـ الزرقاء.
٢ ـ ناهدة داود ابودية ـ عمان ـ مخيم حطين.
٣ ـ طلائع محمد حمد الله الجزازي ـ السلط.
٤ ـ سعاد حسن ابوسردانة ـ البقعة.
٥ ـ خليل غازي محمد ابوعفيفة ـ عمان ـ الهاشمي الشمالي.

يرجى من الصديقين ناهدة وخليل مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة اما الاصدقاء عبدالله وطلائع وسعاد فيرجى منهم مراجعة مكاتب الدستور في الزرقاء والسلط والبقعة يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

## مسابقة الدستور رقم ١٢٥



هل عرفته؟

المسابقة من اعداد الصديقة رائدة ناجح ابوزياد

انه من اصل عربي، ينتسب الى قبيلة «الازد» التي كانت تعيش بالقرب من اليمن، وكان يعمل عطارا. ولكنه في نفس الوقت كان من دعاة العباسيين، الساعين الى انهاء ولاية الدولة الأموية.

كان دائم التنقل هو وزوجته من بلد الى اخر ناشدا الدعوة للعباسيين ومبشرا بسقوط الدولة الأموية.

وهو الذي ارسى علم الكيمياء، وارتبط اسمه بالكيمياء. وهو اول من لقب بالكيمائي وكان ايضا فيلسوفا وعالما في التاريخ الطبيعي.

بقي في الكوفة يواصل بحثه العلمي وتجاربه ويسجل افكاره في كتب افادت العلم لسنوات طويلة. حتى توفى في التسعين من عمره. بعد ان ترك اثارا علمية خالدة، واشعل سراجا لم تخمد جذوره، بل ظل محمولا على سواعد متينة تعمل على تذكيته ونشر ضوئه، فمن أنا؟!

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٢٥ ماما روضة.

## حل مسابقة الدستور رقم ١٢٤

كانت الشخصية المنشورة للشاعر الفلسطيني «ابوسلمى»

وهو عبدالكريم الكرمي «ابو سلمى» شاعر فلسطيني كبير، ولد في مدينة طولكرم عام ١٩٠٩م. وهو ابن العلامة الشيخ سعيد الكرمي الذي شغل مناصب علمية في سوريا والاردن قبل وبعد نكبة ١٩٤٨.

درس في طولكرم ودمشق والسلط. نال شهادة البكالوريا السورية عام ١٩٢٧.

عمل مدرسا في القدس وساهم في الاذاعة الفلسطينية وخلال هذه الفترة التحق بمعهد في القدس. ونال شهادة المحاماة.

استقال من الاذاعة الفلسطينية وانتقل بعدها الى حيفا وظل هناك يمارس المحاماة حتى النكبة.

نزح من حيفا الى عكا ثم الى دمشق في ٢٨ ـ نيسان ـ ١٩٤٨م حيث سكنها وعمل مدرسا وعضوا في مجلس التأديب ومدير التوجيه في وزارة الاعلام ثم محاميا.

اكثر شعره في الوطنيات والغزل وله مسرحية بعنوان «الثورة» تدور حول حوادث ثورة الشعب الفلسطيني على الاستعمار الانجليزي سنة ١٩٣٦.

له ثلاث مجموعات شعرية هي: (المتشرد)، (اغنيات بلادي)، (من فلسطين ريشتي).

توفى الشاعر ابوسلمى سنة ١٩٨١.

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من الاصدقاء التالية اسماؤهم:

١ ـ يوسف محمد مصطفى الفيومي ـ عمان ـ جبل الحسين.
٢ ـ عزام محمود محمد عاقلة عمان ـ حي نزال.

يرجى من الصديقين يوسف وعزام مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي الة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

## هل تعلم؟

• ان اغلى مزهرية في العالم هي مزهرية صينية وصل سعرها الى اكثر من نصف مليون دينار.

• ان من طيور البحار الجنوبية طائر يسمى طائر «المور» الذي يولد وحول عيونه ما يبدو اشبه بالنظارات المثبتة بشريط الرأس.

• ان «الطهر» هو نوع من الماعز الاسيوي الذي يعيش في الجبال، يقع مغمى عليه عندما يقع في شباك الصيادين.

• ان بتهوفن الموسيقي العبقري الف سمفونيته التاسعة وهو اصم ولم يستطع ان يسمعها عند عزفها ابدا بينما كان الالاف ينعمون بسماع انغامها.

من الصديق علاء سعيد

ميران يوسف عساف

## الاخرس الناطق

• قصة وقصيدة •

يوم ٢٧/٦/١٩٨٦ اي قبل أيام .. كان الشاب الفلسطيني الاخرس ... يتجول في شوارع ... جمال .. ويبدو ان هذا لم يعجب جنود الاحتلال فنادوا عليه ... ولانه أخرس ولا ... فلم يسمعهم .. فلم ... فاطلقوا عليه ...

... مثل اليهود ...

... كانت القصيدة

... دون نطق ولم يخش ... من لاحقه.

... النار في قلب صهيون[(٤)] واذل ...

... قلبه صامد، واسمه يقذف الرعب في وجه من لاحقه.

ومضى مجده سائر لم يبال ولم يخش اجرام من لاحقه.

ومضى لا يدانيه سحبان انه مخرس صوت من لاحقه.

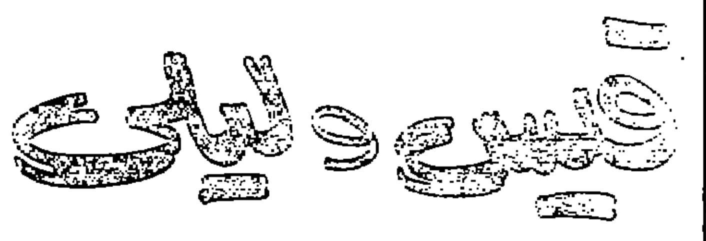
... ومضوا .. صمته مرعب ساقط منه قلب الذي لاحقه.

ملاحظات على هامش القصة والقصيدة

(١) ابكم: اخرس.
(٢) يقول صهيون بكسر الصاد وفتح الياء وتسكين الواو، والنسبة اليها صهيوني.
(٣) سحبان: رجل عربي يضرب به المثل في البلاغة فيقال ابلغ من سحبان وائل .. ووائل اسم قبيلته ..
صغيري: ابنك والدك او والدتك.
(... ما معنى محيق، مجده سائر بدانيه.
وفي العدد القادم لنا لقاء مع عمو الفارس الملثم



الاء عبدالناصر الموسى



## قصة مسلسلة

# قيس وليلى

• روضة الشيخ ... • الحلقة العاشرة •

**ملخص ما نشر:**

تفاقمت مشكلة قيس وازدادت حدتها.. وانتشر خبر جنونه في ارجاء الجزيرة العربية.. كان شابا موهوبا احب ابنة عمه ليلى، ونظم في حبها الشعر، فتناقل العرب شعره وانتشر على كل لسان، وعلم ابو ليلى بذلك، فمنعه من رؤيتها، ورفض تزويجه اياها، فجن جنونه وانطلق في الجبال والسهول والوديان يهيم على وجهه ولا يذكر الا ليلاه.. وزادت مشكلته عندما تزوجت ليلى وردا من ثقيف، وسافرت معه الى مدينة ثقيف في الحجاز، فامتنع قيس عن العودة الى اهله، وطال شعر رأسه ولحيته، وتمزقت ملابسه واتسخ بدنه.. وكان يأكل مع الحيوانات. ويلعب بالحصى والعظام.. وحزن عليه والده واصدقاؤه.. وقرر الأب اخذه الى مكة المكرمة ليحج هناك وليطلب من الله العفو والمساعدة لينسى حب ليلى ويعود اليه رشده.

جلس الأب الى ابنه قيس يلاطفه ويداريه.. كان يعلم ما بقلبه وفكره.. وكان يحس بالألم العميق يعصف بروحه وجسده.. كان يراه شاحب الوجه اصفر اللون، نحيل الجسد، لا يقوى على الحركة او الكلام.. لا يتحدث الى احد ولا يرد على حديث احد.. ترك الصلاة، وابتعد عن الأهل والأقارب والاصدقاء.. وكان قلب والده يتفطر حزنا وهو يرى ولده يذوي كالعود الجاف، فقال له:

ـ يا بني.. ها نحن في مكة المكرمة.. وقد قال تعالى: «ادعوني استجب لكم» فقم الى الكعبة المشرفة، وتمسك بأستارها وتوقف عند حجرها الأسود، وادع الله من كل قلبك وبكل جوارحك ان ينسيك حب ليلى وان يشفيك من دائها، ويبغضك اياها.. وادعوه ان يعيد اليك عقلك ورشدك.. قم يا بني.. قم.. فان الله مجيب الدعاء..

وبصعوبة بالغة تحرك قيس وقام الى الكعبة المشرفة.. ووصل الى الحجر الأسود، فقبله وتمسك بأستار الكعبة يشدها اليه.. وانتظر الوالد سماع دعاء ابنه طويلا.. وسكت خاشعا.. وفجأة سمع قيس يصيح بأعلى صوته..

ـ يا رب زدني لليلى حبا.. وبها كلفا.. ولا تنسني ذكرها ابدا.. يا رب زدني لليلى حبا وبها كلفا ولا تنسني ذكرها ابدا.. يا رب..

واخذ يعيد الدعاء ويكرره ويزيد عليه.. ووالده يحاول ان يسكته، الى ان سقط على الارض مغشيا عليه، فاقد الوعي.. وانكب والد قيس عليه يبكيه، فقد ايقن ان ما بقلب ابنه حب يفوق الوصف ويصعب التخلص منه.

بعد ايام ترك قيس والده واهله وعاد وحيدا يهيم في البراري والقفار.. يسير طول الليل والنهار بغير اتجاه.. يأكل ما تنبت الارض مع الذئاب والوحوش، ويشرب من الابار والينابيع مع الظبيان والغزلان.. وظل يسير ويسير حتى وصل حدود بلاد الشام وهو لا يدري..



واراد العودة الى بيت والده والى قوم بني عامر في نجد، فسأل بعض المارة في احدى القوافل.

يا أخ العرب.. اين نجد وكيف اصل اليها..؟

وتحير الاعرابي من هذا السؤال فأين هو من نجد.. انها تبعد الاف. الاميال.. فقال له بدهشة..

ـ واين انت يا أخي من نجد؟.. انك قد شارفت الشام.

ـ فأرني الطريق اعود اليها رحمك الله..

وتحير الأعرابي كيف يدله عليها.. وكيف يصل اليها وهو بلا ناقة او جمل؟.. وحيدا شريدا فحزن عليه وقال له:

ـ اخذك اليها معي.. اركب معنا يا أخ العرب ونحن نوصلك الى نجد..

ـ لا.. بل اذهب وحدي كما جئت.. لا اريد منك الا ان تدلني اين اسير وفي اي اتجاه.

وزادت حيرة رجال القافلة وهم يرون اصرار هذا الرجل على العودة وحيدا الى نجد وسهل بني عامر.. واذعنوا لرغبته فدلوه على الطريق..

وسار قيس اياما وليالي.. يستهدي بالنجوم.. وحيدا لا يرى احدا ولا يكلم احدا.. وكاد يهلك وهو لا يصل الى نجد ابدا.. واخيرا شاهد قافلة جمال تسير فاقترب منها وسأل..

ـ يا أخ العرب.. أين نجد وكيف اصل اليها؟.

وتحير ركاب القافلة من هذا السؤال الغريب.. فأين هم من نجد.. انها تبعد الاف. الاميال.. انهم على حدود العراق فقال له احدهم بدهشة:

ـ واين انت يا اخي من نجد؟! انك قد شارفت العراق.

ـ فأرني الطريق اعود اليها رحمك الله..

ـ اراك بلا ناقة ولا جمل.. وحيدا غريبا، فلنأخذك معنا الى هدفك..

ـ لا.. بل اذهب وحدي.. ودلني في اي اتجاه اسير..

واشاروا اليه، وحددوا له مواقع النجوم ليتعقبها ويهتدي بها.. فسار وهم في شك من وصوله الى اهله..

كان قيس يسير ويسير وليل في ارض بعيدة عن نجد وعن سهل بني عامر.. وكانت هي ايضا تعاني بمثل ما يعاني قيس.. وتريد ان تعود ايضا الى نجد علها تسمع بعض الأخبار عن قيس، او تلتقي به..

فهل يتحقق لهما اللقاء؟

**البقية في الحلقة القادمة**









علي صبري عودة — خير واشرف الفار — صلاح احمد حسن — تغريد احمد اسماعيل — محمد عبدالرحمن ابوحميدة — حسن اسامة الكسواني — حنان وميس جلال العوامة — محمد اسامة عيادي

## كلمة المحرر

# تقارير علمية.. ولكن (!!)

شهدت الساحة العلمية، مؤخرا، نشاطا محموما على صعيد التقارير، التي تدور في محتواها حول الحوادث والمشكلات والكوارث التي شهدتها البشرية، والتي تهدد بشكل واضح وصريح كافة اشكال الحياة على الارض. وقد تكون هذه التقارير علمية بحتة، وقد تكون معدة لغايات واهداف لا تمت للعلم بصلة.

ومنذ بداية العام الحالي ١٩٨٦، وبخاصة بعد سلسلة الحوادث المروعة والتي من بينها انفجار مجموعة من صواريخ «تيتان»، بالاضافة الى انفجار مكوك الفضاء الامريكي «تشالنجر»، ومسلسل الاعطاب لدى شبكة المحطات النووية في كل من: الولايات المتحدة الامريكية، وفرنسا، وبريطانيا، والاتحاد السوفياتي، وغيرها. بعد كل ذلك، والرأي العام العالمي مشغول بالفضاء وما يرتبط به من: برامج، ومخططات ومشروعات ومشكلات ومخاطر، ومسؤوليات، وابعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية، وما يجري من دراسات وبحوث فضائية، وما سيترتب عليها من نتائج.

وفي هذه المقالة سنتناول ثلاثة تقارير صدرت مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية على درجة عالية من الاهمية والخطورة، وهي: تقرير «لجنة روجرز» الخاصة بكارثة «تشالنجر»، وتقرير «مكتب المحاسبات العامة» التابع للكونجرس الامريكي، وقد تم اعداد هذا التقرير بناء على طلب لجنة الطاقة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي حول مدى الرقابة التي تمارسها وزارة الطاقة الامريكية على تصدير التكنولوجيا النووية، والتقرير الثالث اعده المعهد العلمي التابع للاكاديمية العلوم الامريكية، وهو عبارة عن خلاصة ما توصل اليه المشاركون في حلقة علمية نظمتها الاكاديمية حول الاثار المحتملة لحرب نووية محدودة.

وقد جاء تقرير «لجنة روجرز» ليثير النقاش في الاوساط العلمية والسياسية والعسكرية حول مستقبل برنامج الفضاء الامريكي بعامة وما يرتبط به من برامج اخرى مثل برنامج حرب النجوم.. هذا المستقبل الذي لا يدعو الى التفاؤل وبخاصة بعد الضربات المتلاحقة التي حلت به، والتي كان اكثرها شدة كارثة «تشالنجر». وقد تضمن اقوال المسؤولين في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» واقوال رواد الفضاء الامريكيين السابقين. وقد كشف التقرير النقص الخطير في ادارة الادارة القومية لعلوم الطيران والفضاء، ولم يلق التقرير مسؤولية الكارثة على احد، وهذا لا يطوي صفحات كثيرة وطموحات برنامج حرب النجوم الغريبة التي اودت بحياة سبعة من رواد الفضاء، شرفته الجماعة العلمية، والبحث عن سرار.

والتقرير الثاني على جانب كبير من الاهمية، فمن المعروف ان الولايات المتحدة اصدرت في عام ١٩٨٧ قانونا اطلقت عليه اسم «قانون تنظيم الصادرات النووية»، وقد جاء هذا القانون في اعقاب التجربة النووية التي اجرتها الهند في عام ١٩٧٤.

واذا ما قمنا بدراسة متعمقة لعمليات تصدير التكنولوجيا النووية والمواد النووية وغيرها من التسهيلات النووية التي كانت تقوم بها وزارة الطاقة الامريكية نجد ان تنفيذ هذه العمليات كان خاضعا لاعتبارات سياسية وعسكرية واقتصادية تساعد على ترسيخ النفوذ الامريكي لا على اساس اعتبارات منع انتشار الاسلحة النووية كما يرغب القانون المشار اليه سابقا.

ومن بين الاستنتاجات التي توصل اليها التقرير: ان وزارة الطاقة الامريكية لم تضع معايير موضوعية تحدد على اساسها القرارات التي سمحت بموجبها بتصدير تقنيات نووية، ويعود سبب افتقادها للموضوعية الى اهتمامها المفرط بالعوامل السياسية والعسكرية والاقتصادية، كما ان هذه الوزارة سمحت باتمام عمليات تصدير نووية ذات حساسية واهمية تقنية خاصة، دون بحث للاثار التي قد تترتب على هذه العمليات، وجميع عمليات التصدير هذه مخالفة لبنود القانون المكتوبة على الورق وتشكل روح الاهداف العسكرية والسياسية والاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية. ويشتمل التقرير على معلومات بالغة الاهمية عن منشآت نووية وعمليات نووية تم تصديرها الى اقطار اخرى، حيث سمحت وزارة الطاقة الامريكية بتصدير تجهيزات ومعلومات [illegible] منشأة نووية ذات حساسية خاصة، بمعنى ان هذه المنشآت النووية وجدت لتحقيق اغراض عسكرية.

ويوصي التقرير باعادة النظر في الاسس التي تعتمدها وزارة الطاقة الامريكية التي تصدر التكنولوجيا النووية الى اقطار كثيرة لا تدور في فلكها، وتبيحها دون شروط او اية قيود لعدد من الاقطار التي تدور في فلكها. ويطالب التقرير الذي اعدته نخبة من المثقفين بالعلم وزارة الطاقة بضرورة تنفيذ التوصيات الواردة فيه، والا فانه يدعو الكونجرس الى مناقشة الاختلافات بين القرارات والاجراءات والقوانين الرامية الى منع انتشار الاسلحة النووية واجراءات وزارة الطاقة الامريكية الفعلية، وبخاصة الوزن الذي يعطى للعوامل السياسية والعسكرية والاقتصادية عند النظر في صفقة من صفقات تصدير التكنولوجيا النووية او المواد النووية.

اما التقرير العلمي الثالث فهو، كما ذكرت، يتناول الاثار المحتملة لحرب نووية محدودة، وقد جاء هذا التقرير في الوقت الذي تنتشر فيه افكار بين المختصين العسكريين القائلة: انه يتعين على الولايات المتحدة امتلاك خيارات نووية استراتيجية، من بينها خيار الحرب النووية المحدودة، اي الحرب التي يمكن ان تحقق نتائج عسكرية كبيرة مع الحد الادنى من الاصابات المدنية.

وقد عقدت هذه الحلقة الدراسية لبحث مدى صحة الزعم القائل بان من شأن «المبادرة الاستراتيجية الدفاعية» - حرب النجوم - ان تقلص حجم خسائر البشرية بين المدنيين في حالة وقوع حرب نووية.

وفي ما يتخصص من التقرير ورد السيناريو الذي يصور الاثار التي ستنجم عن وقوع حرب نووية، وقد سبق وان تحدثنا عنها، ولا داعي لسردها في هذا المقال.

وينتهي تقرير اكاديمية العلوم الامريكية بعبارة «انه لتمنى ان يطور صانعو القرار في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فهما افضل للعواقب التي قد تنشأ عن الضربة الافتراضية الاولى».. وفي اعتقادي انه دعوة صريحة موجهة الى الرئيس ريغن للتخلي عن برنامجه المسمى «حرب النجوم» والاستجابة للدعوات المتكررة لوقف سباق التسلح، والحد من انتشار الاسلحة النووية.

• تيسير صبحي •

## الوقاية من الاهتزاز



• هكذا تجري التجارب..

في معهد علم الالات لدى اكاديمية العلوم تم تصنيع منظومة قياسية كلية لاغراض اجراء تجارب الاهتزازات عليها.

وبوساطة هذه المنظومة يمكن تحديد اثر الاهتزازات على جسم الانسان، وبخاصة الاهتزازات التي تتولد اثناء تشغيل الاجهزة، وعلى وجه التحديد اجهزة ووسائط النقل.

وعلى هذا الاساس يجري تصنيع منظومات فاعلة لوقاية السواقين، وعمال الالات، وبناة الطرق، وعمال تشغيل المنشآت الصناعية من الاهتزازات.

وسيقوم الاطباء، استنادا الى النتائج التي سيحصل عليها العلماء من التجارب التي تجري على هذه المنظومة، بتحديد الحد الاقصى من الاهتزازات المسموح به في اماكن العمل. وسيتم مراعاة هذا الحد في تصميم الالات والاجهزة ومنظومات الانتاج مستقبلا.

# التشخيص بالرنين المغناطيسي النووي

تمكن فريق من الاطباء ومشتغلين بالعلم في قسم الرنين المغناطيسي في المستشفى الوطني للقلب في لندن من الحصول على صور للقلب واضحة تمام الوضوح، وتبرز الاوعية الدموية، حتى تلك التي لا يزيد قطرها عن ٣ ملليمتر. ولم يسبق ان ظهرت هذه الاوعية باستخدام وسائل وتقنيات أخرى.

الى جانب ذلك تمكن الاطباء من ايجاد طريقة يمكنهم بوساطتها قياس سرعة جريان الدم في الاوعية الدموية الدقيقة في القلب. وبحيث يمكن الاستعانة بالتصوير وطريقة القياس هذه للكشف عن اية مشكلات مرضية قد تصيب القلب بعامة وشبكة الاوعية الدموية فيه بخاصة، هذا بالاضافة الى امكانية الكشف عن اية احتمالات ممكنة للاصابة بالجلطة الدموية او اية انسدادات في الاوعية الدموية.

وطريقة التصوير الانفة الذكر تعتمد في جوهر عملها على ما يسمى بالرنين المغناطيسي النووي.

وقد تم اكتشاف الرنين المغناطيسي النووي العالمان بلوخ وبيرسيل، كل بمفرده، في عام ١٩٤٦، واشترك في نيل جائزة نوبل عن اكتشافهم هذا.

ومنذ عام ١٩٤٦ واسلوب الرنين المغناطيسي يستخدم بصورة روتينية واسعة النطاق كاداة للتشخيص والتحليل، واصبح معروفا بين الاطباء ان التشخيص بالرنين المغناطيسي من اكثر أدوات التشخيص فاعلية.



• صورة بالرنين المغناطيسي لجانب دقيق من القلب

وبما أن للرنين المغناطيسي سمات مفيدة كثيرة، ومجالات استعمال عديدة، تم استغلال تلك السمات في تطوير طرق استعمالاته بحيث اصبح الرنين المغناطيسي النووي وسيلة للتصوير تمكن الاطباء من الحصول على صور لاجزاء من جسم المريض او الشخص السليم، لم يكن بالامكان الوصول اليها بالوسائل المتوافرة من قبل، او الحصول على صور دقيقة لها.

ويمكن القول عن هذه الاداة بأنها وقائية بالدرجة الاولى، فمن خلال استخدامها في تشخيص الاشخاص الاصحاء يمكن الحصول على صورة دقيقة لحالتهم وبالتالي الكشف عن مكامن الخطر المحتملة. ويمكن لنا تقدير اهمية وجود مثل هذه الوسيلة اذا عرفنا ان حوالي ٥٠٪ من حالات الوفاة في دول غرب اوروبا والولايات المتحدة ناتجة عن مرض واحد وهو انسداد الاوعية الدموية بفعل الترسبات الدهنية على جدرانها الداخلية، أو بفعل الجلطات الدموية، اضف الى ذلك ان حوالي ثلث حالات الوفاة ناتجة عن الاصابة بالسرطان.

ويقدر الاطباء انه من الممكن الحد من هذه النسب اذا ما توافرت اداة تشخيص دقيقة، وينظرون الى الرنين المغناطيسي النووي على هذا الاساس على انه الحل المأمول. وقد اجريت حتى الان عدة تجارب، وتم وضع عدة نماذج للتشخيص، وجرى نمذجة للعملية برمتها من خلال اجراء عمليات التشخيص على نماذج صناعية تعمل تماما مثل عمل القلب وتجاويفه. وقد اظهرت عمليات النمذجة هذه أن بالامكان الحصول على معلومات دقيقة عن القلب بكافة اجزائه.

كما أن استخدام اسلوب الرنين المغناطيسي النووي يعطينا معلومات دقيقة عن حركات القلب ونبضاته، وقد تم بالفعل نمذجة حركات للقلب ونبضاته، وتم اجراء تجارب ناجحة على الانموذج، وكذلك الحال بالنسبة لعمل البطين الأيسر والبطين الأيمن، عند الامتلاء والافراغ، وبفضل هذا الاسلوب يمكن تقدير كميات الدم الموجودة في تجاويف القلب. حيث يقوم الأطباء بقياس سعة التجويف البطيني الايسر والايمن في عدد كبير من القلوب الصحيحة والمريضة، ويأخذون المعدل في ٢٥٦ نبضة من نبضات القلب. فاذا لم يكن هناك تسرب من صمام القلب، وليس هناك اتصال غير طبيعي بين تجاويف القلب وحجراته، عندئذ يضخ القسم الأيمن من القلب نفس الكمية من الدم التي يضخها القسم الأيسر، وأي اختلاف في الكمية يعني أن ثمة عطب ما كالتسرب في الصمامات أو وجود ثقوب بين حجرات القلب. وقد اثبتت التجارب أن اسلوب الرنين المغناطيسي النووي.

والمغناطيس في هذه الحالة ما هو الا نوى ذرات الهيدروجين الموجودة في مجال كهرمغناطيسي.

وهناك ثلاث طرق لقياس سرعة جريان الدم، منها: تتبع الشرائح، والشرائح، واصدار صورة بالطريقة العادية وذلك من خلال تعريض الجسم لمجال مغناطيسي متدرج.

وقديما، كان الأطباء يقيسون سرعة جريان الدم في الأوعية الدموية السطحية باستخدام طريقة «دوبلير»، التي تنطوي على استخدام الذبذبات فوق الصوتية.

ويمكن التأكد من صحة النتائج التي تم التوصل اليها باستخدام اسلوب الرنين المغناطيسي النووي من خلال تقدير كمية الدم الساري في الأيمن الأيمن وفي الشريان الرئوي ومقارنتها بكمية الدم الساري في البطين الأيسر والشريان الأورطي أي الوتين.

وخلاصة القول أنه اصبح لدى الأطباء والمشتغلين بالعلم أداة تشخيص قادرة على مراقبة وظائف القلب وكفاءته، ومعرفة قوة جريان الدم في تجاويفه، وتحديد مواطن الضعف والخلل والخطر، هذا الى جانب أن الرنين المغناطيسي النووي يمكننا من اختبار العقاقير والادوية المستعملة في معالجة أمراض القلب، اذ نستطيع بوساطته الاستدلال عما اذا كانت تلك العقاقير والادوية قادرة على ايقاف تطور المرض وشفاء المريض ام لا.

# تلسكوب هبل الفضائي

يجري حاليا العمل في اختبار تلسكوب «هبل» الفضائي الذي تمت تسميته «لوكهيد»، ويأمل المختصون ان يتمكن من انجاز المهمات المرسومة له خلال ١٥ عاما.

وقد تمت احاطة التلسكوب بغرفة تفريغ حراري، تمكن التلسكوب من العمل في بيئة تغيب فيها الجاذبية، وتتيح لاجهزة التلسكوب العمل بتجانس وتدقيق.

والتلسكوب مصمم على شكل مركبة يجري تسخينها وتبريدها بكيفية تحاكي غروب الشمس وشروقها، وتقوم اجهزة الكمبيوتر الارضية بالتحكم بعمل كافة اجهزة التلسكوب، هذا بالاضافة الى توجيه التلسكوب نحو الكواكب والنجوم.

كما ويوجد على متن مركبة التلسكوب اجهزة كمبيوتر متخصصة بمعالجة البيانات، ثم تبثها الى المحطات الارضية.





• تلسكوب هبل في طريقه من غرفة التجميع الى موقع الاختبارات الصوتية في نفس المبنى..

وقد اجريت عدة تجارب واختبارات للتأكد من ان كافة الاجهزة تعمل بالشكل المطلوب، واجريت على التلسكوب تجارب صوتية لمحاكاة ظروف الاطلاق، وفي غضون الشهر المقبل ستجري تجارب اوسع واشمل وبخاصة بعد وضع التلسكوب في الغرفة ذات الفراغ الحراري. ومن ثم سيجري نقل المركبة الحاملة للتلسكوب الى قاعدة كنيدي للفضاء، تمهيدا للانطلاق الى مدار حول الارض يبعد حوالي ٣٢٠ ميلا جويا.

# أسباب الإعاقة السمعية التدريجية

تعاني نسبة لا بأس بها من الناس من الاعاقة السمعية على درجات متفاوتة ونتيجة لعطب ما في الخلايا العصبية داخل القناة الحلزونية، وقد ينجم عن هذا النوع من الصمم عند تعرض الشخص للضجيج المستمر في مكان عمله. ولكن معظم حالات الصمم مجهولة الاسباب. الا ان الاطباء في مستشفى جلاسكو اعلنت انه من الكثير من تلك الاسباب، وتبين لهم انه بالامكان تلافي هذا الخطر بجعل كريات الدم الحمراء سهلة الانسياب.

لقد تبين لثلاثة اطباء متخصصين ان الاشخاص ذوي الدم اللزج وكريات الحمراء التي يتعذر مرورها بسهولة الضعف من الاشخاص ذوي الدم الخفيف الرخو والخلايا الحساسة القاسية. ويفسر هؤلاء ان الكريات الحمراء غير القاسية عندما تمر في الاوعية الشعرية الدقيقة التي تغذي خلايا الاذن الداخلية فانها قد تؤدي الى انسداد لعدم قدرتها عن المرور من خلال اوعية لا يزيد قطرها عن قطر كرية الدم الحمراء الا قليلا، وهذا الانسداد يؤدي الى حرمان الخلايا العصبية من الغذاء والاوكسجين وبالتالي موتها.

وبهذه الخلايا التي تغلف القناة الحلزونية اهداب او شعيرات تسبح في سائل الذي يملأ الاذن الداخلية وعند انتقال الموجات الصوتية من الاذن الوسطى الى الاذن الداخلية تعمل هذه الشعيرات على تحويل الموجات الصوتية وفق عملية بيوكيميائية الى تيارات «سيالات» عصبية تنتقل الى الدماغ الذي يعمل على ترجمتها.

ويعتقد فريق الباحثين ان الخلايا الشعرية عندما تحرم من غذائها والاوكسجين بسبب توقف جريان الدم فيها تخفق في اداء وظيفتها، الى ان تموت في نهاية الامر مما يؤدي الى فقدان السمع تدريجيا.

واكد الباحثون من خلال دراستين: الاولى اجريت على ٩٩ شخصا والثانية على ٩٢ شخصا، ان بالامكان الاستدلال على الاشخاص الذين يعانون من نقص السمع بسبب تصلب الكريات الحمراء من خلال فحص عينات من دمهم، كما انه قد يكون من الممكن الحد من تدهور السمع لدى هؤلاء بمعالجتهم بعقاقير تعيد بعض الليونة الى كريات الدم الحمراء، وبالتالي تحسين جريان الدم في الاوعية الدموية الدقيقة في كافة انحاء الجسم ومن بينها كافة اجزاء الاذن.

# الليزر.. وحل مشكلة التلوث

يعتبر النفط من ابرز المواد التي تعمل على تلويث البحار والمحيطات. ويجري حاليا تطوير وسائل جديدة لمكافحة هذا التلوث، ومن بين هذه الوسائل اشعة الليزر.

والمعروف ان الكثير من حوادث اراقة النفط عارضة، وغالبا ما تكون الكميات المراقة صغيرة نسبيا، وتتراوح عادة بين طن واحد وثلاثة اطنان، هذا اذا لم تحصل كارثة كتحطم سفينة لنقل النفط. وبالامكان، لو توفرت المراقبة الدقيقة معالجتها على الفور اما عن طريق جمع النفط العائم على سطح البحر او معالجته كيميائيا بالطرق الحديثة التي لا تسبب اي اذى للاحياء البحرية.

وهناك حوادث اراقة للنفط التي ترتكب بصورة متعمدة، حيث يقوم ربابنة ناقلات النفط بالقاء ما تبقى من النفط في الخزانات في عرض البحر، وبالتالي يكون من الصعب الكشف [illegible]

تمكن مؤخرا من تحديد نوعية النفط المراق بدرجة فائقة من الدقة توفر ادلة دامغة ضد ربابنة السفن المسؤولين، وتمكن من عقابهم، وتعتبر هذه الادلة اشبه ببصمات الاصابع التي يعثر عليها رجال الشرطة في مكان جريمة ما.

ويتم الكشف عن نوعية النفط المراق بوساطة جهاز الليزر حيث يجري تسليط حزمة من شعاع الليزر على بقعة النفط لتقوم بدورها بامتصاص نسبة من هذا الشعاع، وبفعل الطاقة المكتسبة تتوهج بقعة النفط اشبه بمصباح الفلورسنت الا ان الاشعة الصادرة عنها لا ترى بالعين المجردة. وهذا الشعاع يمكن تحليله بدقة متناهية، وقد وجد ان لكل نوع من النفط طيف خاص به، وعلى هذا الاساس يمكن تحديد مصدر التلوث النفطي بدقة كبيرة.

ومن ملاحظة ان الاشراف الدقيق على بيئة البحار والمحيطات بوساطة اجهزة الليزر المثبتة على متن الطائرات يمكن من مكافحة حوادث اراقة النفط من الناقلات. ولكن هناك منتجات نفطية من مصادر عديدة اخرى. ومن المهم معرفة مدى تركز كل نوع من انواع النفط. وقد توصل معهد الدراسات البيئية في جامعة واشنطن الى وسيلة بارعة ترتكز على ملاحظة بسيطة هي ان الطيور البحرية مثل طائر النوء، طويل الجناحين الذي يمعن في الطيران بعيدا عن اليابسة، تتغذى بالتقاط غذائها من سطح البحر حيث تتركز المواد الملوثة، وهي تتغذى في اماكن عدة، فان تعدت على النفط فانها تهضمه ببطء شديد، ولذا فقد فحصوا محتويات معدة طيور بحرية مثل النوء واثبتت الفحوصات على فترات طويلة امكانية قياس معدلات التلوث البحري بالنفط بناء على معدلات النفط في معدة كل طير من هذه الطيور في المناطق المختلفة التي تتغذى فيها.

## حافة الكون

هذا التركيب من الصور يظهر منظرا مداه ٣٦٠ درجة لدرب التبانة الواقع على الحدود الخارجية لنظامنا الشمسي. وتتم قراءة الصور على دفعات قدرها ١٥ درجة من اليسار الى اليمين، ابتداء من الشريحة العليا من الصور وحتى الشريحة السفلى.

والمركز البعيد للمجرة يقع في وسط الشريحة الوسطى. وهذه الصور التقطها قمر صناعي يعمل بالاشعة تحت الحمراء وهو الان في مدار له حول الأرض. والشرائح السوداء التي تبدو على بعض الصور ناجمة عن توقف الكاميرا عن التقاط الصور.

ويجري التحكم بهذا القمر بوساطة مختبرات الدفع النفاث في باسادينا في ولاية كاليفورنيا.

## فكرة جميلة

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

ان الرقم (١٠) ومضاعفاته، يعطينا علامات على طريقتنا في الحساب، المائة والألف والمليون.. الخ. فالسنة الواحدة هي التي يقيم فيها الناس اعياد ميلادهم، او تقيم فيها الشعوب او الحكومات ذكرى حادث كان له اثر كبير. ونجد بعد ذلك ان الرقم (٢٥) يأخذ دورا، فتقام فيه الاعياد الفضية، والرقم (٥٠) تقام فيه الاعياد الذهبية، والرقم (٧٥) تقام فيه الاعياد الماسية، وهكذا.

اما الرقم (١٠٠) و (١٠٠٠) فيستعملان ايضا في احياء ذكرى اشخاص او حوادث عامة. ففي نية الجامعة الاردنية ومؤسسة عبدالحميد شومان ان تقيما مهرجانا في السنة القادمة، بمناسبة مرور الف عام على وفاة الفلكي العربي العملاق عبدالرحمن الصوفي، ومرور سبعمائة سنة على وفاة الطبيب العربي ابن النفيس. وسيكون العام القادم عيدا فضيا للجامعة الاردنية، اي ذكرى مرور (٢٥) سنة على تأسيسها. وسيقام مهرجان واحد لهذه الامور الثلاثة في تشرين الاول سنة ١٩٨٧، ان شاء الله.

فما هي قيمة هذه الارقام. الواقع لا شيء يميزها الا أنها من مضاعفات النظام الحسابي الذي نستعمله والقائم على ان الاساس فيه الرقم (١٠). ونحن نغتنم هذه الفرصة لنحيي ذكرى عزيزة علينا.

وبناء على هذه الفكرة وصلتني رسالة من الأخ منذر فوزان ابوحواش يصل فيها بأرقامه الى نصف المليون.

ونظرا للطرافة الأصيلة في هذه الفكرة انقل للقارىء الكريم رسالته دون تعديل مذكور، واظن انها ستجد صدى جيدا.

يقول:

اقترح على أخي الدكتور ان ندعو من خلال مقاله الاسبوعي في «الدستور» الى الاحتفال بمرور نصف مليون يوم على بداية التقويم الهجري والذي يصادف يوم الاحد ١٨/١٢/١٤١١هـ الموافق ٣٠/٦/١٩٩١م، اي بعد حوالي خمس سنوات. وهي مدة كافية لتوجيه الدعوة الى المؤسسات الاسلامية والعامة في دول العالم الاسلامي للاحتفال على كافة المستويات وبكافة الوسائل الاعلامية، وللاعداد للتنظيم تخليد هذه المناسبة باصدار الطوابع التذكارية والرسومات.. الخ.

اكون ممتنا لو تبنى اخونا الدكتور هذه البادرة الخيرة.

والله من وراء القصد

## الأفق العلمي

HORIZON

صدر مؤخرا، كتاب بعنوان «الأفق العلمي» وهو من سلسلة الكتب العلمية التي تصدرها هيئة الاذاعة البريطانية B. B. C ويقوم بتحرير هذا الكتاب هيئة التحرير العاملة في البرنامج العلمي «Horizon»، ولعل من ابرز العاملين في اعداد حلقات البرنامج وتقديمها العلمي مارتن فريث Martin ويجري اخراج كتب هذه السلسلة بين الحين والاخر بحيث يشمل كل كتاب على مجموعة موضوعات تدور حول تخصص معين.

والكتاب الذي نحن بصدد الحديث عنه يتناول مجموعة من الموضوعات الطبية منها: الشحم على النار، انفجارات في الدماغ، مفاتيح الجنة، السرطان.

ويعتبر برنامج Horizon من ابرز برامج التثقيف العلمي التلفزيونية ويضاهي برنامج كوزموس الذي قدمه كارل ساغان، وقد سبق للتلفزيون الاردني ان عرض عدة حلقات من هذا البرنامج القيم، وينتظر ان يبادر التلفزيون الى عرض المزيد، لا سيما وانه يتمتع بسمعة طيبة في الأوساط العلمية.

ومن بين الموضوعات التي عالجها البرنامج، الاعاقة العقلية، حرب النجوم، التلوث، الاستشعار عن بعد، طرق الوقاية من السمنة، الاختراعات والاكتشافات الحديثة، حماية البيئة، بحوث الفضاء، غزو الفضاء، وغيرها.

### عودة الوفد الاردني العلمي

عاد الى عمان قادما من ايطاليا الوفد الرسمي العلمي الاردني، الذي يضم الاستاذ الدكتور همام غصيب، والدكتور احمد سالم، بعد زيارة استغرقت عشرة ايام تم خلالها مناقشة كافة اوجه وآفاق التعاون العلمي بين الجامعات الاردنية وجامعة كاتانيا الايطالية. كما تم بحث عدد من المشروعات العلمية المشتركة المستقبلية بين مؤسسات علمية محلية ومؤسسات علمية دولية وايطالية.

### مؤتمر دولي حول الايدز

عقد في العاصمة الفرنسية، مؤخرا، مؤتمر دولي حول الايدز، وذكر احد المتخصصين المشاركين في المؤتمر ان عدد الضحايا سيصل الى ٣٠٠ الف ضحية سنويا بحلول عام ١٩٩١، اي بعد خمسة سنوات من اكتشاف هذا المرض الخطير.

وبين المشاركون انه تم تسجيل تقدم ملموس في هذا المجال، فللمرة الاولى لوحظ تجاوب في مناعة الخلايا لدى الحيوانات بعد حقنها بمادة البروتين المستخرجة من غلاف الفيروس المسؤول عن هذا المرض. وثبت ذلك بوضوح لدى اجراء التجارب على القردة.

ويرى العلماء انه ينبغي للتحقق من هذه النتائج الحصول على اجسام مضادة من شأنها ان تحيد الفيروس، والتأكد منها عن طريق حقن الشمبانزي بها وايضا انواع القرود الأخرى الحساسة للفيروس. ويرى العلماء ضرورة انتهاء التجارب قبل نهاية العام الحالي.

### المؤتمر الدولي لسرطان البروستات

عقد في باريس الاسبوع الماضي المؤتمر الدولي الثاني حول سرطان البروستات وقد شاركت في المؤتمر ٢٦ دولة من بينها الاردن، وسوريا، والعراق ومصر ولبنان وكان من بين المشاركين البروفيسور شالي مكتشف هرمونات الدماغ والحائز على جائزة نوبل في الطب.

ومن التطورات التي عرضت في المؤتمر استخدام الموجات الصوتية في تشخيص سرطان البروستات، وتقدم الجراحة في هذا المجال اذ اصبح بالامكان اجراء العملية دون نزع بعض العناصر التي كان نزعها يسبب حالات لاحباط جنسي ومصاعب في عملية التبول، كما اصبح هدف العلاج سحب الخلايا البروستاتية كليا وبقدر الامكان، وهو ما لم يكن معروفا من قبل.

### تراجع سرطان وارتفاع اخر

تشير الدراسات الاحصائية الى أن السنوات العشر الأخيرة شهدت تراجعا في معدلات الاصابة بسرطان المعدة في الوقت الذي ازداد فيه معدل الاصابة بسرطان الامعاء.

ومن العوامل التي ساهمت في تقليص معدل الاصابة بسرطان المعدة: التخلص من الوسائل القديمة التي كانت تستخدم في حفظ الاطعمة مثل مادة النيترات التي كانت تتحول في وسط المعدة الى مادة النيتريت ومن ثم الى مادة النيتروسامين التي تعتبر احدى المواد المسرطنة. والعامل الثاني المراقبة الحثيثة والدقيقة للمعدة ومعالجة التقرحات التي قد تصيبها بالقرحة التي تشكل قاعدة مريعة لنشوء سرطان المعدة.

اما بالنسبة لازدياد معدل الاصابة بسرطان الكولون، فكل خمس سنوات يزداد معدل الوفيات بسببه بنسبة ١٠٪، وتفسير ذلك يعود الى عدم وجود مراقبة حثيثة لعدد من الامراض التي تصيب الامعاء مثل داء كرون، والاصابة بالبوليبات المعوية التي تتحول الى سرطان بعد سن الاربعين.

## يوم التعادل في الدوري الممتاز

# القوقازي تعادل مع الرمثا .. والفيصلي تعادل مع القادسية
# اليوم الحسين مع الجزيرة .. وعمان مع الأهلي

□ يوم التعادل في الدوري الممتاز ويوم خسارة النقاط للفرق الكبار كانت صفة المباريات التي جرت يوم امس ضمن الأسبوع الثاني من الدوري الكروي الممتاز.

ففريق الرمثا خسر نقطة امام القوقازي في الزرقاء ومثله فعل الفيصلي عندما خسر نقطة امام الجزيرة لكن القول الأصح ان القادسية هو الذي خسر النقطة كونه كان متقدما بهدف.

اليوم تختتم مباريات الأسبوع الثاني باقامة مباراة على ملعب اربد بين فريقي الحسين والجزيرة ومباراة اخرى على ستاد عمان بين فريقي عمان والأهلي.

### الرمثا ١
### القوقازي ١

□ نجح فريق القوقازي من خطف اول نقطة له في الدوري عندما تعادل مع الرمثا بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت عصر امس على ملعب الزرقاء وانتهى شوطها الأول بالتعادل بهدف لكل منهما.

المباراة شهدت بداية فاترة ولاحت العديد من الفرص الثمينة خلال الشوط الاول لكن لم يحسن اللاعبون استغلالها، واكتفى خط الوسط بارسال الكرات الامامية اولا بأول للمهاجمين الذين خضعوا للرقابة الصارمة، وكان بامكان ناجح ذيابات ان يسجل هدفا للرمثا لكنه امر على لرسال الكرة بجانب القائم وسط تبادل الهجمات التي ضاعت بسبب الرقابة على المهاجمين.

الرمثا بدأ التسجيل في الدقيقة ١٤، عندما استغل راتب الداود خطأ دفاعيا تابع الكرة وسددها على يسار الحارس خالد وجيه، وبعد هذا الهدف ضغط فريق القوقازي وشن عدة هجمات متلاحقة، واستغل الجناحين للعبور نحو المرمى بسبب تولجد زيد الشرع الذي افسد معظم الهجمات القوقازية وفي الدقيقة ٣٦ واثر ضربة حرة مباشرة سجل عصام حانا هدف التعادل للقوقازي.

في الشوط الثاني انخفض مستوى الاداء واعتمد دفاع الفريقين على تشتيت الكرات اولا بأول مع سيطرة في معظم الاحيان لفريق الرمثا الذي حاول التسجيل لكن خط دفاع القوقازي افسد معظم الهجمات الرمثاوية.

### القادسية ١
### الفيصلي ١

□ نجح فريق الفيصلي من تحقيق التعادل هذه المرة امام فريق القادسية عندما تعادل معه بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت على ملعب ستاد عمان الدولي مساء امس وانتهى شوطها الأول بهدف مقابل لا شيء لفريق القادسية سجله اللاعب محمود الصالحي في الدقيقة ١٨.

المباراة بمجملها كانت عامرة باللمحات الفنية والندية ولوحظ ان خطة القادسية تغيرت عن المباراة السابقة فقد اغلقت المنطقة الدفاعية واعتمد على معيدة التسلل للحد من خطورة المهاجمين وعلى الجهة المقابلة لوحظ تاثر مستوى الفيصلي الذي اهدر العديد من الفرص الثمينة لعدم المتابعة الجدية للكرات امام المرمى.

هدف التعادل جاء في الدقيقة ٥١ من الشوط الثاني واحرزه اللاعب عماد زكريا.

من مباراة الفيصلي والقادسية.

### عمان + الاهلي

في السابعة تبدأ على ستاد عمان الدولي اخر مباريات الاسبوع بين فريقي عمان والاهلي وكلاهما اعد اخر الترتيبات اللازمة لخوض هذه المباراة التي لا تقل اهميتها عن المباراة السابقة.

الاهلي يخوض مباراة اليوم بمعنويات عالية خاصة وان في جعبته نقطتين لكن اوراق فريق عمان لم تتكشف حتى الان رسميا كونه لم يلعب في الاسبوع الاول وهذا ما يسبب الازعاج لدى مدرب الاهلي الذي سيبذل مجهود كبير لمعرفة الطريق الصحيح المؤدية الى المرمى وكشف المستوى الحقيقي للفريق المنافس وهذا يتطلب الوقت الطويل لكي يحقق ما يريد خاصة وان عنصر اللياقة البدنية له دور كبير في تحديد المؤشر الحقيقي للنتيجة. اما فريق عمان الذي يخوض اولى مبارياته الرسمية في الدوري فيتطلع لتكون بدايته جيدة ويثبت ان صفوفه مترامة، رغم غياب عدد من نجومه في الفترة الاخيرة، ولذلك سيضع المدرب في الاعتبار ان خطة الاهلي لا يستطيع ايقافها سوى الرقابة الفردية الصارمة التي يفرضها فريقه في العادة على الفرق المنافسة ومن الصعب التخلص منها.

عموما يتوقع ان تكون مباراة جيدة التنافس القوي طابعها والفريق الذي يستغل الفرص المناسبة يكون الاكثر ترشيحا للفوز.

### • الحسين + الجزيرة

في الخامسة والنصف وعلى ملعب بلدية اربد يكون اللقاء الاكثر اهمية خلال الاسبوع الثاني بين فريقي الحسين / اربد والجزيرة وكلاهما يتطلع للنقطتين بشوق كبير لاكثر من اعتبار خاصة وان مباراة الطرفين تأتي عامرة بالندية واللمحات الفنية ويصعب تحديد ملامح نتيجتها مسبقا، لذلك يتوقع ان تكون اقوى مباريات الاسبوع.

الجزيرة الذي سيشد الرحال الى الشمال يعرف كيف يقابل منافسه خاصة بعد خسارته في الاسبوع الاول، وهنا لا بد من وضع الخطط اللازمة لوقف الحماس امام الجمهور وبالتالي السيطرة على زمام الامور وتحديد نتيجة المباراة بدفع اكبر عدد ممكن من اللاعبين للمنطقة الامامية لاحداث الزيادة العددية اللازمة.

فريق الحسين الذي يلعب مباراة اليوم ولا بديل عن الفوز سيعيد النظر في خطته السابقة خاصة وان النقطتين مهمات للغاية لكي لا يؤخذه الوقت ويصبح الندم شغله الشاغل ومن المتوقع ان يتبع الاسلوب الهجومي المدعوم من خط الدفاع مع ترك حرية التحرك لخط الوسط لتشكيل الخطورة من كافة الجوانب والوصول الى المرمى باقصر الطرق واستغلال الفرص المتاحة قبل الاستسلام للرقابة الدفاعية الصارمة التي من المتوقع فرضها على المهاجمين.

## دوري الدرجة الاولى في اسبوعه العاشر

# اليوم الزرقاء مع الطرة والارثوذكسي مع عين كارم

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع العاشر من دوري اندية الدرجة الاولى حيث ستقام مباراتان الاولى على ملعب الزرقاء بين فريقي مخيم الزرقاء والطره والثانية على ملعب البتراء بين فريقي الارثوذكسي وعين كارم..

### الزرقاء + الطرة

في الخامسة بعد الظهر يشهد ستاد الزرقاء مباراة متوسطة بين فريقي مخيم الزرقاء (٤) نقاط ويحتل المركز الاخير والطره (٧) نقاط ويحتل المركز الحادي عشر.

### عين كارم + الارثوذكسي

على ملعب البتراء وفي الخامسة يكون لقاء عين كارم «١٢» نقطة والارثوذكسي (١٠) نقاط وكلاهما يتطلع للنقطتين لكي يبقى من فرق الصدارة بانتظار مباريات الفرق الاخرى.

# مركز الحسين.. بطل درع الطائرة هزم الوحدات بسهولة ٣/صفر

برعاية الدكتور ماجد الكحلة، رئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة الذي يزور الاردن حاليا فاز فريق مركز الحسين ببطولة درع الطائرة، بعد ان فاز على منافسه التقليدي، مركز الوحدات بثلاثة اشواط نظيفة وبسهولة.

الجمهور القليل العدد الذي حضر المباراة لم يكن يتوقع ان يخسر الوحدات بهذه السهولة، فقد لعب الفريق بدون الروح القتالية، التي اتصف بها في مبارياته السابقة. فخسر الشوطين الاول والثاني بنفس النتيجة ٦/١٥، ٦/١٥. وبرغم أن حماسه توقد بعض الشيء، في الشوط الثالث، وظن المتفائلون من جمهور الوحدات ان الروح قد عادت الى الفريق، لكن فريق مركز الحسين بدد امالهم وقضى على تفاؤلهم. عندما انهى الشوط الثالث لمصلحته بواقع ١٢/١٥.

ولعل غياب اللاعبين المحرومين اداريا اسامة مطر وغازي المغربي قد اثر على اداء الفريق، وعلى معنويات بعض اللاعبين.

حكم المباراة عبدالعزيز الرمحي، ابراهيم جزازي، مصطفى علي، موسى محسن، سامي عبدالرحمن، جمال شحاده.

• فريق مركز الحسين بطل الدرع

# حرمان ثمانية لاعبين من اللعب للفريق القومي لكرة القدم في البرتغال

حرم ثمانية من لاعبي فريق البرتغال الذي شارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في المكسيك من اللعب للفريق القومي مدى الحياة. ووصفوا بأنهم متغطرسون بسبب الدور الذي لعبوه في نزاع شديد نشب حول المخصصات المالية والذي القى بظلاله على اداء الفريق في مباريات كأس العالم.

وقد اعلن اتحاد كرة القدم البرتغالي. هذا القرار في وقت مبكر بعد اجتماع استمر طوال الليلة الماضية لمناقشة احتجاج اللاعبين في المكسيك عندما رفضوا لعب مباراة تجريبية قبيل بدء نهائيات كأس العالم بأيام.

وانتقد بيان للاتحاد دور كابتن الفريق مانويل بنتو في هذا النزاع. وهاجم البيان ما وصفه بأنه «غرور ووقاحة وعدم انضباط» اللاعبين.

واللاعبون الذين شملهم قرار الحظر هم حارس المرمى بنتو ولاعبو خط الوسط كارلوس مانويل وخايمي باتشيكو وانتونيو اندرى ولاعبو خط الدفاع لويس سوبرينهو وخواو بنتو وخوسيه انتونيو والمهاجم ديامانتينو ميراندا.

وبالاضافة الى ذلك اعلن الاتحاد وقف صرف المكافآت المستحقة للفريق لوصوله لنهائيات كأس العالم الى حين ظهور نتائج تحقيق تأديبي اخر في سلوك كل لاعبي الفريق البرتغالي الاثنين والعشرين في المكسيك.

وقد يعني هذا اعلان وقف لاعبين اخرين او فرض غرامات.

وجاء هذا العمل الصارم الذي اتخذه الاتحاد في نهاية حرب كلامية مريرة نشبت بين اللاعبين من جانب، ورئيس الاتحاد انتيرو سيلفا منذ عودة الفريق من المكسيك بعد خروجه من مباريات الدور الاول.

وقد اتهم بنتو الذي قال مسؤولو الاتحاد انه زعيم تمرد اللاعبين المسؤولين بالاستبداد برفضهم التفاوض لحل هذا النزاع.

وقد أدت المطالب بمزيد من المكافآت والعلاوات للوصول الى نهائيات كأس العالم قبل ايام قليلة من اولى مباريات الفريق في هذه البطولة الى اثارة غضب في البرتغال ودفعت الحكومة الى ان ترسل لهم رسالة شديدة اللهجة تقول ان هذا التصرف غير رياضي وجاء في وقت غير مناسب.

وقد بعث الرئيس البرتغالي ماريو سواريش ببرقية يدعو فيها الى التعقل وتعرض اللاعبون لانتقادات على نطاق واسع في صحف البرتغال.

وقد رفض مسؤولو الاتحاد، رفضا باتا التفاوض على اجراء اي تغيير في المكافآت او مخصصات الدعاية التي قالوا ان اللاعبين واتفقوا عليها قبل سفرهم الى المكسيك.

وقد زاد الغضب الذي اثارته تلك المسألة بخروج الفريق البرتغالي المخيب للامال عن مباريات الدور الاول وذلك في ثاني مرة فحسب تصل فيها البرتغال الى النهائيات.

فبعد فوز مفاجيء على انجلترا بهدف مقابل لاشيء. في المجموعة وخسرت البرتغال مباراتها بعد ذلك حيث فازت عليها بولندا بهدف مقابل لاشي والمغرب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد مما ادى الى خروجها من نهائيات كأس العالم.

ولم يلق الفريق اي ترحيب لدى عودته وذلك على عكس اداء البرتغال في نهائيات كأس العالم عام ١٩٦٦ عندما حصل على المركز الثالث.

• تكريم بورا ميلوتينوفيتش. صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية في المكسيك بان بورا ميلوتيوفيتش مدرب فريق المكسيك سيحصل على وسام النسر الازتيكي، وهو اعلى وسام يمكن ان يمنح لاجنبي. وسيقوم الرئيس ميجل دولا مدريد بتسليم هذا الوسام قريبا لبلوتينوفيتش تحية له لما بذله من جهد من اجل تطوير كرة القدم في المكسيك وللنتائج التي حققها منتخب المكسيك ولا سيما خلال بطولة كأس العالم.

• استبعد جياو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بصورة قاطعة اي احتمال في المستقبل للجوء الى النظام الاليكتروني لتسهيل مهمة الحكام خلال البطولات الدولية وذلك لدى وصوله الى ريودي جانيرو عائدا من مكسيكو. وصرح بان الحكم ما زال هو المسؤول عن قراراته خلال المباراة. واضاف ان الخطأ البشري يشكل جزءا من عالمنا منذ بدء الخليقة وسيظل هكذا.

• صرح روبير بودزينيكي المدير الرياضي لنادي نانت لكرة القدم احد اندية الدرجة الاولى في فرنسا بانه لا تفكير في ان يترك بوروشاجا النادي. فبعد الاداء الرائع الذي قدمه بوروشاجا لاعب خط الوسط في نادي نانت في مباريات كأس العالم اعتقد الكثيرون انه ربما يلحق بمارادونا زميله في الفريق القومي في نابولي كما يرغب مارادونا، وكان بودزينسكي واضحا جدا في هذا الصدد اذ قال ان تعاقد جورج مع نادي نانت ما زال امامه ثلاث سنوات بالاضافة الى سنة اخرى اختيارية. ومن ثم فلن يكون هناك مجال للحديث عن مستقبله قبل سنتين او ثلاث سنوات.

• علم لدى المسؤولين عن نادي سان ايتيان درجة اولى ان جورج ديميتروف كابتن الفريق القومي البلغاري وقع مؤخرا على عقد لمدة اربع سنوات مع النادي ومن ثم ينضم ديميتروف ٢٧ سنة الذي اشترك في الفريق القومي ٦٥ مرة الى مواطنه سلافكوف وهو ايضا من نادي سريديز بصوفيا.

# د. حلته يشارك بالجمعية العمومية للجمباز

يشارك الدكتور عودة الحلته رئيس الاتحاد الاردني للجمباز في الفترة ما بين ٥ - ١٩٨٦/٧/٧، باجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز في بغداد حيث وصلت لاتحادنا برقية تؤكد على ضرورة حضور رئيس اتحادنا هذه الاجتماعات.

وسيغادر رئيس اتحادنا مساء اليوم متوجها الى بغداد، وقد ذكر الدكتور عودة الحلته بان جدول الاعمال يتضمن عددا من المواضيع اهمها:

• موضوع اعادة مصر لعضوية الاتحاد.
• تشكيل اللجنة الفنية للاتحاد.
• النظام المالي واية مواضيع اخرى.

وسيطرح الدكتور الحلته موضوع استضافة اللجنة الاعلامية بالاردن بعد ان استعدت رابطة الاعلام الرياضي الاردني للتعاون مع اتحاد الجمباز في حالة اقرار مركزها بالاردن.

د. عودة الحلته

# اليوم ينطلق سباق طريف للآباء

يبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم وبرعاية الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية رئيس اتحاد الدراجات سباق طريف السنوي للاباء الذي ينظمه نادي طريف للدراجات.

قبل اسبوعين شهدت البوابة الرئيسية للجامعة مهرجان اقامة السباق الثاني للابناء والذي لاقى نجاحا كبيرا حيث يتطلع نادي طريف لتحقيق هذا النجاح في سباق اليوم الذي يشارك فيه نخبة جيدة من المهتمين بهذه الرياضة.

## الويمبلدون

# بيكر ولوكونت الى الدور قبل النهائي

صعد اليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينو غيتش والفرنسي هنري لوكونت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي الى الدور قبل النهائي لمسابقة فردي الرجال في اطار بطولة ويمبلدون الدولية للتنس.

فقد اخرج زيفوجينوفيتش رقم ٣٦ في القائمة الدولية اللاعب الهندي فاز عليه ٦-٢ و ٧-٦ و ٦-٤ و ٣-٦. وسيتقابل زيفوجينوفيتش في الدور قبل النهائي مع التشيكي ايفان ليندل رقم واحد في العالم الذي فاز على الامريكي تيم مايوت المصنف رقم ١٠.

اما الفرنسي هنري لوكونت المصنف رقم سبعة في هذه الدورة واللاعب رقم ٩ في العالم فقد فاز على الاسترالي بات كاش رقم ٤١٣ في العالم قبل بداية هذه الدورة في مباراة من اربع مجموعات ٦-٤ و ٦-٧ - ٦-٣ وسيتقابل لوكونت في الدور قبل النهائي مع الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رقم ٤ والذي فاز على التشكي ميلاوسلاف المصنف رقم ٧ ف والذي فاز التشكي ميروسلاف المصنف رقم ٧ في العالم.

وفي زوجي الرجال
فاز بول اناكون الولايات المتحدة وكريستو فان رنزبرج جنوب افريقيا على لوري واردر وسيمون يول استراليا ٧-٥ و ٦-٦ و ٧-٦ و ٦-٣.

في زوجي السيدات
فازت اليس بورجين الولايات المتحدة وروزالين فيربانك جنوب افريقيا على جرتشين راش ان راس الولايات المتحدة ٦-٢ و ٦-٣ و ٦-٣.

فازت باتي فنديك للولايات المتحدة وجيل هيذرنجتون كندا على جيني بيرن وجانين تومسون استراليا ٦-٣ و ٦-٤ و ٦-٣.

# الكسبة في القفص الذهبي

علي الكسبه نجم فريقنا الوطني للملاكمة بطل المملكة لوزن الديك والحائز على الميدالية البرونزية في بطولة العرب احتفل يوم الجمعة الماضي بحفل زفافه وسط حضور نخبة من الرياضيين والاصدقاء مبروك.

# دينامو يحرم ستيوا من تحقيق الازدواجية الرومانية

تمكن نادي دينامو بوخارست من الفوز بكأس رومانيا عقب تغلبه في المباراة النهائية على نادي ستيوابوخارست "بطل اندية اوروبا" بهدف وحيد الامر الذي منع فريق ستيوا الذي امضى افضل مواسمه على الاطلاق من تحقيق الازدواجية بين الدوري والكأس في رومانيا بعد ان كان في الاسبوع الماضي قد احرز بطولة الدوري في بلاده.

# وزير الشباب يتفقد التجمع الكشفي في عجلون

قال الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب ان النية تتجه حاليا لدى الوزارة لتجهيز معسكرات كشفية صيفية وشتوية في اربد ومعان والكرك والطفيلة والبلقاء والاغوار والمفرق واضاف خلال لقاء مفتوح مع مجموعات الكشافة الاهلية الذي يعقد حاليا على ارض مخيم عجلون الدولي الدائم اننا نأمل بتطوير الحركة الشبابية نحو الافضل وهذا لا يتم الا من خلال اللقاءات والتعاون التي تتبلور من خلالها سياسة شبابية واعية تعمل على بناء هذا الوطن وتعميق مفهوم الانتماء الحقيقي.

وقال السيد الوزير بأن هناك اجراءات ودراسات تتم حاليا لتحسين اوضاع مراكز الشباب في المملكة بعدما اصابها الركود وتطورت معها الاندية الرياضية كما اكد بأن هناك خطوات جادة لتوحيد الحركة الكشفية الاردنية تحت مظلة واحدة تعتمد على الافراد بكل ما لديهم من طاقات.

وكان السيد فايز الحياري رئيس قسم الكشافة بوزارة الشباب والمشرف على التجمع الكشفي قد اوضح مهام واعمال التجمع الكشفي وحضر اللقاء السيد اسماعيل الجراح متصرف اللواء ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومساعدد ورئيس قسم المراكز في المؤسسة.

ويشارك في التجمع الكشفي اكثر من ٣٠٠ كشاف وقائد يمثلون مختلف محافظات والوية المملكة.

# ويرعى غدا الحلقة الدراسية لمشرفي ومشرفات المراكز

يرعى الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب مساء غد السبت حلقة دراسية لمشرفي ومشرفات المراكز الشبابية التابعة لوزارة الشباب على ارض مخيم الشباب الدائم في عجلون في الفترة من ٧/٥ - ٧/١٠ الجاري.

وسيتحدث في هذه الحلقة السيد محمد جميل ابو الطيب المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب والدكتور علي الزعل واكرم مصاروه مساعد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب والسيد فهد قاقيش مدير النشاط الرياضي في جامعة اليرموك وفريق عمل من معهد الادارة العامة.

وتهدف هذه الحلقة التي تتناول عددا من القضايا الادارية والثقافية الى تدريب المشرفين والمشرفات على مبادىء العمل مع الشباب وتنمية مهارات المشرفين والمشرفات الفنية والادارية في ادارة المراكز واستقرار العملية الادارية وفق اسس موحدة لجميع المراكز بالاضافة الى العديد من القضايا التي تهم المراكز الشبابية.

# اعلان انسحاب مارتينا نافراتيلوفا من بطولة كندا الدولية

مونتريال - اعلن منظمو بطولة كندا الدولية في عاصمة كيبك ان مارتينا نافراتيلوفا لن تشترك في بطولة كندا الدولية للتنس للسيدات التي ستقام في الفترة من ٣ الى ١٠ اب في مونتريال.

واوضح المصدر نفسه ان عدم اشتراك اللاعبة الامريكية في البطولة يرتبط بقرارها الخاص بالتوجه الى موطنها الاصلي الذي غادرته منذ اكثر من عشر سنوات للاشتراك في كأس الاتحاد الذي يعادل كأس ديفيز بالنسبة للسيدات ولتلتقي بافراد اسرتها.

وفي الواقع فقد منحت الحكومة التشيكوسلوفاكية مؤخرا تأشيرة لمارتينا نافراتيلوفا لكي تمثل الولايات المتحدة الدولة التي تبنتها في بطولة براغ المقامة في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ تموز الحالي.

وتعد بطولة كندا الدولية للسيدات التي تتبادل اقامتها سنويا كل من مونتريال وتورونتو احدى افضل بطولات المحترفين من حيث قيمة الجوائز فقد رصدت لهذه البطولة جوائز قيمتها ٣٩٠ الف دولار كندي.

# اليوم.. فريق فلسطين يتسلم كأس سداسيات القلعة

تشهد ملاعب جبل القلعة الساعة الخامسة مساء اليوم ختام احداث بطولة سداسيات القلعة لكرة القدم حيث يرعى السيد سليم القماز نائب رئيس نادي القلعة المباراة النهائية الاستعراضية بين فريقي فلسطين «البطل» والقلعة «الوصيف» والتي سيصار في ختامها الى تسليم كأس البطولة لكابتن فلسطين وتوزيع الميداليات على لاعبي الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى (فلسطين - القلعة - عمان) وتسليم كأس الهداف للاعب القلعة وليد عنتر وكأس احسن حارس لمحمد علي الحدوي (فلسطين).

وكان فريق فلسطين قد ضمن الفوز بالبطولة بفوزه في كافة مبارياته على فرق القلعة ٢/٤، وعلى عمان ٥ / صفر وعلى الفجر ١/٧ وعلى المدينة ٢/٨ وعلى القصور ٣/صفر.

# البرازيل تفوز بكأس فيفا للروح الرياضية

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» يوم امس الاول عن فوز البرازيل بكأس العالم للعب النظيف المتفق مع قواعد اللعبة.

وقدم رئيس الفيفا جواو هافيلانج لرئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي اوكتافيو بنتو جيماريس شهادة تقدير وكأسا بعد ان اختير البرازيليون ابطالا للروح الرياضية.

وقال السيد هافيلانج انه في المباريات الخمس التي اشترك فيها الفريق البرازيلي تلقى ثلاثة فقط من اللاعبين البرازيليين انذارات ليس من بينها انذار لتعمد الخشونة في اللعب.

وكانت البرازيل قد خرجت من دور الثمانية في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد هزيمتها من فرنسا بضربات الجزاء الترجيحية.

وقال السيد جيماريس انه امر مؤسف ان تخرج فرق من كأس العالم على اساس ضربات الجزاء الترجيحية.

واضاف يقول، في ثلاث نهائيات لكأس العالم ١٩٧٨ - ١٩٨٢ - ١٩٨٦ لم تخسر البرازيل سوى مباراة واحدة ولم تستطع ان تحصل على كأس العالم.

# فوز عويطة في بطولة ستوكهولم لالعاب القوى

لم تشهد بطولة ستوكهلم لالعاب القوى التي تدخل في اطار بطولة فيا موبيل الكبرى لعام ١٩٨٦ تحطيم اي ارقام قياسية.

ففي سباق ٨٠٠ متر فاز بطل العالم البريطاني سباستيان كو بالمركز الثاني بعد الامريكي جون جراي الذي احتل المركز الاول.

وفي سباق ٥٠٠٠ متر لم يتمكن المغربي سعيد عويطه من تحطيم الرقم القياسي المسجل باسمه منذ عام تقريبا في اوسلو وان كان قد احتل المركز الاول وقطع المسافة في ١٣ دقيقة و ١٩ ثانية ٤٠٪.

وحقق الكيني جوليوس كورير نتيجة طيبة في سباق ٣٠٠٠ متر حواجز اذ قطع المسافة في ٨ دقائق و ١٨ ثانية ٩٠٪.

وفيما يلي النتائج الرئيسية للبطولة:

الرجال

٤٠٠ متر
١ - سندر نيكس «الولايات المتحدة» ٤٨ ثانية ٤٤ من الثانية

٨٠٠ متر «أ»
١ - جوني جراي «الولايات المتحدة»: دقيقة و ٤٣ ثانية و ٨٥ من الثانية
٢ - سيباستيان كو «بريطانيا»: دقيقة و ٤٤ ثانية و ١٧ من الثانية.
٣ - خوسيه لويس «البرازيل»: دقيقة و ٤٤ ثانية و ٦٢ من الثانية
٤ - موسى فال «السنغال»: دقيقة و ٤٦ ثانية و ١٤ من الثانية

٨٠٠ متر «ب»
١ - جيرت كيلبيرت «السويد»: دقيقة و ٤٦ ثانية و ٦٠ من الثانية
٢ - ابراهيم اوكاش «الصومال»: دقيقة و ٤٦ ثانية و ٧٠ من الثانية

١٥٠٠ متر
١ - مايك هيلارديت «استراليا»: ٣ دقيقة و ٣٤ ثانية و ٥٠ من الثانية

٥٠٠٠ متر
١ - سعيد عويطه «المغرب»: ١٣ دقيقة و ١٩ ثانية و ٤٠ من الثانية
٢ - فانسنت روسو «بلجيكا»: ١٣ دقيقة و ٢١ ثانية و ١٥ من الثانية

٤٠٠ متر حواجز
١ - داني هاريس «الولايات المتحدة»: ٤٨ دقيقة و ٩٥ ثانية

٣٠٠٠ موانع
١ - جوليوس كورير «كينيا»: ٨ دقائق و ١٨ ثانية و ٩٠ من الثانية

الوثب العالي
١ - ايجور باكلين «الاتحاد السوفياتي» ٢٫٣٤ مترا
٢ - دوج نوردكيست «الولايات المتحدة»: ٢٫٣٣ مترا
٣ - باتريك سجوبيرج «السويد»: ٢٫٣٣ مترا
٤ - جيم هوارد «الولايات المتحدة»: ٢٫٣٣ مترا


سعيد عويطة

الوثب الثلاثي:
١ - ماريس بروسكيس «الاتحاد السوفياتي»: ١٦٫٩١ مترا
٥ - فيلي بانكس «الولايات المتحدة»: ١٦٫٦٣ مترا
٧ - بول ايموردي «نيجيريا»: ١٦٫٤٩ مترا

الجلة
١ - اودوباير «المانيا الديموقراطية» ٢١٫٦٨ مترا

الرمح:
١ - توم بيترانوف «الولايات المتحدة»: ٨٢٫٤٠ مترا

سيدات:

٢٠٠ متر
١ - فاليري بريسكوهوكس «الولايات المتحدة» ٢٢ ثانية و ٢٣ من الثانية

٤٠٠ متر
١ - فاليري بريسكو هوكس «الولايات المتحدة» ٥٠ ثانية و ٧٢ من الثانية
٢ - جينوويفا بلاسزاك «بولندا» ٥١ ثانية

١٥٠٠ متر
١ - ماريسيكا بويكا «رومانيا» ٤ دقائق و ٣٨ من الثانية

١٠٠ متر حواجز
١ - كورنيليا اوشيكنات «المانيا الديموقراطية» ١٢ دقيقة و ٦٦ ثانية

الرمح:
بيترا فيلكي «المانيا الديموقراطية»: ٧٢٫٧٤ مترا

# الترتيب المؤقت بعد اليوم الخامس

فيما يلي الترتيبات المؤقتة المختلفة بعد اليوم الخامس لمهرجان ليل الدولي للشطرنج..

ترتيب اللاعبين في الدورة الدوليه «للاساتذة» بعد ادوار الجولة الخامسة.

١ - سلوبودان مارتينوفيتش ووران سيميتش «يوغوسلافيا» ولكل منهما ٣٫٥ نقطة.
٣ - مارك سانتو رومان «تولوز» واوريست رودريجيز «تولوز» ولكل منهما ثلاث نقط.
٥ - ... بلخوجه «باريس» وله ٢٫٥ نقطة.
٦ - جلين فلير «بريطانيا» وله نقطتان ودور مؤجل.
٧ - تيري مانوك «باريس» ولوي روس «استراسبورج» ولكل منهما نقطة واحدة.
٩ - نيكولاس جيفارد «باريس» وله نقطه واحدة ودور مؤجل.
١٠ - جيلر الدروية «باريس» وله نقطة واحدة.

ترتيب اللاعبين في الدورة الدوليه بعد الجولة السادسة.

١ - انطوني كوستن «بريطانيا» وله خمس نقط.
٢ - توكاس برويكنر واوليفر شولت «المانيا الغربية» وكرزيزتوف بيتيل وادام كوليجوفسكي «بولندا» ولكل منهم اربع نقاط.
٦ - ماتياس فالس «المانيا الغربية» وله ٣٫٥ نقط.
٧ - روبرت زيبك «المانيا الغربية» وجيلبرت جرومبرج «فرنسا» ولكل منهما ثلاث نقاط..
٩ - ايمانويل سيمان «فرنسا» وله ٢٫٥ نقطة.
١٠ - رولان ويل «فرنسا» وله ١٫٥ نقطة.
١١ - رباح بوحليل «فرنسا» وله نقطة واحدة..
١٢ - فرنسوا فاربيل «فرنسا» وله نصف نقطة.

ترتيب اللاعبين في الدورة الدولية «المفتوحة» بعد الجولة الخامسة ..

١ - فيليب بريلكو «توركوينج» وديرك دمارك «بلجيكا ولكل منهم ٤٫٥ نقطة
٤ - فرنسوا فوسير «كوربر» وجان مارك ديجراف «توركوينج» وادموند ستانيا سكس «اراس» وجان مارك ماير «ليل» ولكل منهم اربع نقط

## قضية الاسبوع

# المرأة بين البيت والعمل..

أعزائي القراء
كل الشكر للأخوة الذين ساهموا في المشاركة في القضية التي طرحتها الأخت وفاء قنصل صوالحة (المرأة بين البيت والعمل..) وقد دلت الردود التي نشرناها بعد أن قارب عرض القضية على الانتهاء. على أن هناك غالبية لا تحبذ عمل المرأة الأم.. لكونها لا تستطيع التوفيق بين البيت والعمل.. وكان التركيز على أن الفتاة تستطيع ان توفق لكونها ما تزال في بداية حياتها.. وليست مسؤولة عن الأطفال. وبالتالي قد تنحصر مسؤوليتها تجاه نفسها وعائلتها. بينما ذهب البعض الى أن عمل المرأة الأم ايضا فيه فائدة لها ولاسرتها وطالبوا بتخفيف ساعات العمل واعطائها اجازة امومة اطول مما نص عليها قانون العمل.

وايمانا منا بأهمية القضية المطروحة فاننا ننشر اليوم بعض الرسائل التي لدينا حول القضية المطروحة شاكرين للاخوة القراء مشاركتهم واهتمامهم.

**رغدة الشرباتي: لا بأس ان تعمل المرأة ولكن بشروط..**

**فاطمة الهندي: المرأة مدعوة للالتزام ببيتها والمحافظة على زوجها وأولادها**

**جاسر ابو الفيلات: ما الخطأ في عمل المرأة اذا كانت تساعد زوجها؟!**

### اعادة نظر

• الأخت رغدة الشرباتي - عمان.

- من خلال متابعتي لاراء الأخوة القراء المشاركين في هذه القضية وجدت نفسي اضيف بعض التعديلات على رأيي الذي سبق وان نشر في هذه القضية. لقد سبق وان قلت ان عمل المرأة يكون غالبا على حساب بيتها واولادها وتربيتهم التربية القويمة الصحيحة.. وما اريد ان اقوله هو انني وبعد أن قرأت رأي بعض القراء رأيت ان رأيي متطرف بعض الشيء وأرى الان ان المرأة العاملة المثقفة بامكانها أن تدير امورها بنظام وادارة سليمة فتجعل من النظام في العمل والمنزل وترتيب المواعيد أساسا للتوفيق بين عملها كأم عاملة وبين عملها كأم لاولادها وزوجة لزوجها.

فالمرأة في هذه الأيام بحاجة ماسة الى العمل لا من اجل غلاء المعيشة فحسب ولكن من أجل ان تثبت وجودها واستقلالها الذي يمنحها شعورا بالراحة فلماذا لا تكون الزوجة عونا للزوج دوما؟ لماذا لا تشاركه العبء المالي كما تشاركه العبء الاجتماعي وتحمل المسؤولية؟ أم أن الزوج فقط هو المسؤول عن العبء المالي؟

١ - ان تلبس اللباس الشرعي الذي فرضه الاسلام عليها اكراما لها.

٢ - أن تخرج الى العمل باذن زوجها ولا تخرج بدون اذنه الا اذا كان في منعها للخروج تعسف خاصة وان كانت بحاجة الى العمل.

٣ - أن لا يكون عملها على حساب بيتها بأي شكل من الأشكال ويمكنها التوفيق بينهما بالنظام والادارة السليمة كما سبق وان ذكرت.

٤ - أن يكون عملها يتناسب مع كونها امرأة ويتناسب مع ديننا الحنيف.

### المرأة مدعوة للالتزام ببيتها

- الأخت فاطمة الهندي - عمان.

- الحب والتفاهم هما حجرا الاساس اللذان ترسو عليهما الاسرة في حياتها الاجتماعية.. وأجمل ما في حياة الاسرة التجانس الفكري بكل ابعاده وحدوده.

ويبدأ انطلاق الأسرة الى مخالطة المجتمع في وقت يتعدد فيه افرادها.. ومن هنا ايضا تبدأ متاعب الزوجين في وضع مخططات لكيفية التعامل بدخلهما المحدود.. وكيفية ارضاء اطفالهم وتلبية احتياجاتهم التي لا بد منها.. وكما هو معروف فان في مجتمعنا اسرا لا تملك الا المال القليل الذي يسد رمقها.. والمال القليل كثيرا ما يفسد جو العائلة وعاطفتها.

ان نظرة سريعة فاحصة ترينا صورا فاض بها المجتمع من انحراف في السلوك الاجتماعي.. ونادرا ما تخلو صفحات جريدتنا اليومية من القاء رجال الأمن القبض على احداث وحين توجه اليهم الاسئلة يجيبون برد مفاده عدم توفر المادة.. وهناك ايضا اسباب عديدة لانحراف الأطفال وانجرافهم نحو اللامعقول.. ومنها عدم قناعة المرأة بمداخيل بيتها حين تلقي على كاهل زوجها بطلبات عديدة والتمثيل (بفلانه وعلانه.. وما يدفعها الى ذلك الغيرة والحسد). وهنا تنشب الخلافات ويحتدم النقاش مما يسبب ذلك الطلاق.. وتفقد الاسرة بناءها وروابطها عندما تغادر الزوجة بيتها وتترك أطفالها لوالدهم مما يدفعهم لتصرفات منافية لمعايير السلوك السليم وذلك لتلحق بركب المجتمع، ولكي يقال عنها امرأة راقية وسبب اخر يسبب الانحراف خروج المرأة الى العمل ووضع سيدة أخرى مكانها وهي ظاهرة خطرة ومتفشية وغير مرضية بالنسبة لتنشئة الأطفال. فالخادمة الأجنبية لها عاداتها وتقاليدها التي تصلها بمجتمعها.. ونحن لنا عاداتنا وتقاليدنا.

والطفل الذي يربى بعيدا عن عاطفة ابويه يخضع لكثير من المبادىء الفاشلة ويجرفه تيار الغرور وذلك حين يوفران له الكماليات المطلوبة ويسمحان بالخروج من المنزل.

اني ادعو المرأة ان تلتزم ببيتها والمحافظة على زوجها وأطفالها، فالطفل يا سيدتي بحاجة ماسة الى وجود أحد الطرفين ليربى. ويتعلم حب الايمان بالله. وهذه الامور تفتقدها المرأة (البديلة) وتحيتي وتقديري للأخ المحرر ولصفحة القراء المشرقة.

### نعم لعمل المرأة

• الأخ جاسر عيسى ابو الفيلات - معان.

- قرأت ما كتبته الأخت جوليانا أميل جنحو - حول هذه القضية.. رغم اني على قناعة تامة بأنه لا يمكن أن يأتي رأي كامل ولا حل شاف لهذه القضية الا انني اشير الى حسن الرأي الذي تفضلت به الأخت جوليانا وطرح النقاط السليمة لعمل المرأة لان متطلبات الحياة فرضت على المرأة ان تعمل ما دام ان عمل المرأة هو ثقافة ووعي وشعورها تجاه الزوج بالنسبة الى تكاليف المعيشة المرتفعة.

ولا أحد يشعر في محنة الرجل في حياته سوى زوجته وما دام الهدف من عمل المرأة هو تخفيف الاعباء الملقاة على عاتق الزوج والهدف هو هدف مادي فما المانع من خروج المرأة للعمل وكذلك اذا توفر التفاهم بين الزوجين فان من السهل جدا أن تحل الأزمات فيما بينهما من مجال الأطفال والحياة ومن حيث الايجابيات والسلبيات واعتقد ان هذا الرأي الذي تقدمت به الأخت جوليانا هو حسن الرأي والصواب للمرأة وخروجها للعمل.

ومن خلال هذه الزاوية أقدم شكري الى الأخت وفاء قنصل صوالحة لعرضها هذه القضية المهمة وكذلك الى المحرر الذي يتيح الفرصة للجميع بالمشاركة.

### المرأة لا تستطيع التوفيق

• الأخ بسيم سعد الزاوية - الزرقاء

في البداية اود ان اشكر الأخت وفاء صوالحة على طرحها القضية: - بطبيعة الواقع عندما نبحث عن حلول لقضية ترتبط باكثر من نقطة علينا ان نوفق في حلولنا حتى لا تتعارض نقطة باخرى.. «كالأم بين البيت والعمل» هنا نريد مناقشة وضع الأم وتوفيقها بين نقطتين هامتين في حياتها.. البيت والعمل وكيفية التوفيق بينهما وعدم التعارض.. ومن هنا أود ان اوضح بعض الامور:

١ - عندما نقول «العمل» علينا ان نفهم من ذلك انه العمل الذي لايرتبط بوقت معين لنهايته، فهناك اعمال لا نستطيع تجزئتها وقد يستمر هذا العمل اياما حتى ينجز.. كالعمل الذي يستدعي في بعض الاحايين السفر خارج المنطقة.

والأخت طرحت فكرة «الام بين البيت والعمل» طرحت «العمل مجرده بغض النظر عن طبيعته وعلم من ذلك ضمنا انه ذلك العمل الشامل الذي لا يتقيد بوقت لنهايته قد يستمر ساعة وقد يأخذ اياما وحسب طبيعته..

٢ - المرأة مهما كانت واقعية اداريا لا تستطيع ان توفق بين البيت والاطفال من جهة وبين العمل «دون وجود تحفظات» من جهة اخرى.

لو سلمنا جدلا ان العمل الذي تقوم به تلك المرأة «الام» لا يأخذ من وقتها اكثر من الدوام الرسمي للمؤسسة التي تعمل بها وينتهي دوامها الساعة الثانية ظهرا لنناقش وضع الاطفال في موقعين اثناء عمل الام.

أ - كيف يكون وضع الاطفال منذ الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثانية «نهاية دوامها» دون وجود من يوجههم ويرعى شؤونهم.

ب - كيف يكون وضعهم في الحضانة بعيدين عن حنان امهم العاملة. ولا ننى ان الام خرجت في الصباح وقد اجلت اعمال المنزل الى ما بعد دوامها في مركز عملها.. وهكذا فانه لا يكون لديها الوقت لاطفالها اثناء وجودها بعد الثانية ظهرا لانشغالها بأمور المنزل كالنظافة.

ج - لو نظرت الى ذلك البيت مساء ترى الرجل والمرأة يحلم بساعة راحة.. والاطفال كثيرا ما ينامون قبل العشاء ويكفيهم الفطور على قطعة من جبنه.

### لا نريد ان تكون المرأة سلعة

• الاخ احمد حسين ابوغوش - عمان

نتيجة لمعايشتي للمجتمع، ومن جراء مطالعتي لكثير من المجلات والكتب التي تبحث في شؤون المرأة في مختلف النواحي والتي تحدد قيمة المرأة وبمنتهى الصراحة لقد تألمت لما رأيت من تدهور للمرأة، ومن حياة مليئة بالتناقضات فهناك اناس يؤمنون بما يسمى تحرير المرأة ويدعون انهم يريدون لها كامل الحرية في العيش كما تشاء واين تشاء دون قيد او شرط.. وهنا اوجه سؤالي لهذه الفئة.. اتظنون ان اعمالكم التي تقومون بها هي من أجل المرأة ذاتها؟ اهي من اجل تحرير المرأة وانطلاقها من قيودها كما تدعون؟ اتظنون ان المرأة العاقلة المدركة الواعية تصدقكم لا اظن انها ترضى بذلك.

وهناك اناس اخرون صبوا جام غضبهم على المرأة، فهم يدعون ان تحلل المرأة ووصولها الى ما هي عليه، انما هو نتيجة لخروجها من البيت واعطائها اذنا بالتخلي عن شؤون البيت والابناء، اذن لا بد من حجرها وتركها في البيت دون أن يلتفت اليها او يسمع صوتها، فعليها العطاء فحسب دون الاخذ رويدكم. رويدكم ايها الناس ما الذي دهاكم؟ اتظنون ان المرأة كائن لا يدرك؟ ان المرأة قبل كل شيء انسانة لها حق العيش بما وهبها الله من عقل قادر على الاخذ والعطاء.

نحن لا نريد ان تكون المرأة سلعة تتقاذفها الايدي، ما هذا الذي يراه النساء، كما لا نريد ان يكن في البيت كالعامل او الاجير الذي يكدح طوال اليوم دون أن تعار طلباته التفاتا.

في احدى الدول الاسكندنافية قامت مسيرة نسائية في شوارع عاصمتها سنة ١٩٧٠ تناقلتها وكالات الانباء ونشرت في الصحف والمجلات اشترك فيها عدد كبير من الفتيات وطالبات الجامعات وحملن لافتات كتب عليها... نرفض ان نكون اشياء، نرفض أن نكون سلعا لتجارة الاباحية، سعادتنا لا تكون الا في المطبخ، نريد ان تبقى المرأة في البيت، اعيدوا الينا انوثتنا، اننا نرفض الاباحية.

هذا كان قبل اكثر من ستة عشر عاما، وحال المرأة افضل مما هي عليه الان ومع هذا ظهرت المرأة تعبر عن تذمرها من هذا الوضع فكيف بها الان.

ان المرأة انسانة خلقها الله عز وجل وتخضع لقانون وضعه وشرعه اسمى واعلى واعظم من البشر قانون صادر عن خبير عليم بطبيعة المرأة ومتطلباتها وهو الاسلام الذي نظم الحياة وحدد بدقة دور كل من الرجل والمرأة دون ان يتجاوز احدهما حد الاخر فالاسلام لا يرضى ان تكون المرأة سلعة.. بل يريدها انسانة لها ثقلها في بناء المجتمع، وحماية وصونا لها فرض عليها الحجاب قال تعالى: «يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. صدق الله العظيم.

أعزائي القراء
الى اللقاء مع بقية ردودكم يوم الجمعة القادم.

المحرر



من كل حدب وصوب..والملتقى وسط العاصمة!!

خليل المزرعاوي

## حكاية

فوز الدين البسومي

على كثرة الدعوات التي يتلقاها لحضور مناسبات معينة من قبل اصدقائه او معارفه او أهله.. او بحكم عمله.. الا انه احس بفرح غامر وهو يتلقى بطاقة لحضور حفل تخريج في احدى الكليات.

في ذلك اليوم رأى نفسه يتهيأ لحضور الاحتفال وكأن التكريم سيكون له دون غيره.. وراح يرتدي اجمل ثيابه.. ويتزين احسن زينة.. لم يسأله احد من أهل البيت في ذلك اليوم ما الذي تفعله بنفسك.. ولمن تتزين. ولمن ترتدي هذه البذلة الجديدة.. والى اين ستذهب.. ومن ستقابل.. ومع من ستجتمع.. وأين سيكون الاجتماع. ولا ماذا دار او سيدور فيه.. فالجميع يعرفون أين سيذهب.. وأين هي وجهته.. فالاخرون في البيت ارتدوا اجمل وأبهى ما عندهم من الثياب.. فاليوم سيحضر الجميع حفل تخرج الابن الاوسط له..

وفي ساحة الاحتفال.. كان يرى نفسه في ابنه.. فابنه يذكره بشبابه الذي مضى.. يذكره بالفرح الذي كان يرتسم على وجهه حين يعود والده من رحلة ما.. وقد احضر له اجمل الهدايا والألعاب.. يفردها أمامه.. وهو ضاحك مسرور.. وهو ايغالا في أن تظل الفرحة تعم الجميع بروح يبش في وجه ابيه يريد ان يعبر له عن فرحة وسروره وامتنانه لهذا الذي احضره له... وهو الذي يعرف أين كان ومن أين أتى والده بهذه الهدايا.. فهي تارة من القاهرة..

واخرى من دمشق.. وثالثة من بيروت ورابعة من استانبول. وخامسة.. من نيودلهي.. فالأب كان على سفر دائم. لذلك كان هو يعرف اسماء وسائط النقل التي كان يستخدمها والده.. من سيارة الموريس الى الحنطور.. الى محطة القطارات التي تكون تارة من اللد.. أو من طولكرم.. أو القدس - او الباخرة.. التي تكون راسية على شاطىء يافا.. تدل عليها اشرعتها الكبيرة.. وربانها.. الذي يكون دائما على بابها.. بانتظار علية القوم من المسافرين على الباخرة..

كان ابوه دائما يحرص أن يأخذه معه الى حيث يريد أن يبدأ رحلته.. ثم يعود هو مع أمه أو مع عمته.. وكان في كل رحلة وداع يتعرف على الشاطىء او في محطة القطار على وجه جديد.

وذات مرة.. كان والده يهم بركوب القطار في محطة قطارات اللد.. حين سأله سؤالا ويريد الاجابة عليه كعهده دائما:

- حل وصلت في المدرسة الى درس.. (موسى.. رأى مستشفى يافا..)

ويجيب هو بسرعة.. لقد أخذنا هذا الدرس.. ووصلنا الى الدرس الذي يتحدث عن ليلى التي كانت تحمل لجدتها سلة مغطاة مليئة بالكعك حتى اذا لقيها الثعلب سألها سؤالا خبيثا: ماذا في السلة..؟ فأجابت الطفلة البريئة: لو ارادت أمي ان يعرف الناس ما فيها لما غطتها..

حين وصل الى هذه الحكاية.. وربت والده على كتفه وهو يقول له..

- دعني اعرفك على مؤلف هذه القراءة.. انتبه الطفل لحظتها لوجود ذلك الرجل صاحب الوجه الابيض المستدير.. وسأله بعفوية.. بريئة.

• هل أنت خليل السكاكيني..؟

حين وصل الى هذه النتيجة صحا من غفوته على صوت مرتفع ينادي على ابنه.. فرفع رأسه.. ليرى ابنه وقد تأهب للسير نحو منصة الاحتفال.. ليتسلم شهادة تخرجه... وأحس بقلبه يقفز من بين ضلوعه وهو يرى ابنه يسير رافع الرأس ثابت الخطوات.. والابتسامة تعلو ثغره.. فأحس بأن التكريم.. الذي كان ينتظره طويلا قد جاء.. أخيرا..

وان رحلة الضياع عبر سنوات طويلة من الغربة واللجوء.. والاستقرار توقفت عند هذه اللحظة الجميلة في محاولة لمحوها.. أو ايقاف عقرب سيرها.. لكي يحل الفرح محلها.. فأخذ يبلع ريقه.. ويأخذ نفسا عميقا.. حيث شعر بانتظام دقات قلبه.. وبأنفاسه تعلو وتهبط بصورة عادية لم يعهدها من قبل..

حتى اذا ما التقت عيناه بعيني ولده وهو يحمل شهادة التخرج.. أحس بنظره يطير عبر أجواء الحفل.. ورأى نفسه يحادث من حوله.. وكأنه يراهم لأول مرة..

• انه ابني...
- مبروك.
• يذكرني بشبابي.
- من شابه اباه فما ظلم..
• كنت ذكيا مثله..
• بل هو ذكي مثلك..
- سألته زوجته وهي تحاوره..
• مع من كنت تتكلم..

نظر حوله.. فوجد ان المكان قد خلا من المدعوين.. وان الأبناء قد التفوا حوله.. وهم يقولون له.. دعنا نذهب الى البيت لكي نحتفل بطريقتنا الخاصة.

فرد وهو يبتسم: لقد أخذنا نصيبنا من الحياة فلماذا لا يأخذون نصيبهم..!!

السيد عبدالوهاب المجالي

### مدارس ابتدائية في منطقة جبل عمان

نتمنى على السيد عبدالوهاب المجالي وزير التربية والتعليم الايعاز بدراسة امكانية فتح عدد من المدارس الابتدائية في مناطق الدواوير (الرابع والخامس والسادس) من جبل عمان، حيث ان المدارس الابتدائية في المنطقة تكاد تكون معدومة.

حسين كامل رداد

### دورات مياه عامة

رغم التطور الحضاري والانشائي الذي نلمسه في العاصمة عمان ورغم الكثافة البشرية من مختلف الجنسيات، الا انها لا تزال تفتقر الى بعض الخدمات وأهمها دورات مياه عامة.

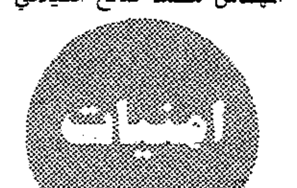
فهناك أماكن كثيرة نجد فيها التجمعات البشرية الهائلة كمواقف السيارات والمراكز التجارية وغيرها من الأماكن التي هي بحاجة الى مثل هذه الدورات، علما بأن العاصمة عمان كانت قديما تبني مثل هذه الدورات العامة.

لهذا نتمنى على السيد أمين العاصمة الايعاز لاتخاذ الاجراءات اللازمة وضمن الامكانيات الموجودة لاقامة مثل هذه الخدمات الهامة.

رياض أجود غبرة



المهندس محمد صالح الكيلاني





## امنيات

### لا مياه في الحي الشرقي من قرية الاشرفية

سكان الحي الشرقي من بلدة الاشرفية في محافظة اربد يتمنون على المهندس السيد محمد صالح الكيلاني الايعاز بمعالجة موضوع انقطاع المياه عن القرية وخاصة الحي الشرقي منها. منذ تاريخ ١٩٨٦/٥/١ ويطالبون بمضاعفة الضخ لكون المنطقة مرتفعة..

محمد سليم قاسم
الاشرفية - الحي الشرقي
لواء الكورة

### الهواتف العمومية في الجامعة الأردنية

كتبت قبل مدة ليست بالقصيرة عن أحوال الهواتف العمومية في الجامعة الأردنية والتي رغم كثرتها الا انها غير صالحة للاستعمال الأمر الذي نتمنى على المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بالايعاز بمعالجة هذا الموضوع.

رغدة

الدكتور عبدالرزاق النسور

### السرعة في شارع الاسكان بالسلط

قامت بلدية السلط مشكورة هذا العام بتوسيع شارع حي الاسكان وصيانته حيث اصبح واسعا. الا ان ظاهرة مؤسفة أخذت تظهر مؤخرا الا وهي سباق السيارات الحاصل في ذلك الشارع الأمر الذي اتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط بمخاطبة ادارة السير لمعالجة هذا الموضوع حفاظا على ارواح المواطنين.

مفلح عبدالرحمن خريسات

### شهادات الكليات والمراكز الثقافية

لا أدري لماذا يتأخر تصديق شهادات المراكز الثقافية والكليات في عمان هذه الأيام، فبعد اعلان النتيجة تصدق الشهادة بعد شهر أو شهرين لكثرة المعاملات والشهادات.

محمد ابراهيم - عمان

### أمام بلدية وادي السير

سكان منطقة الدوار السابع يتمنون على السيد حسني صوبر رئيس بلدية وادي السير الايعاز بمضاعفة الخدمات اليومية التي تقدمها البلدية من تجديد الحاويات الى جمع القمامة الى تنظيف الشوارع.. الى عدم انقطاع المياه عن المنطقة.. حيث ان هذه الأمور ما زال السكان يفتقدونها.

م.ن

## مطالب

### امام بلدية الزرقاء

الأخ المحرر
من النشاطات التي تقوم بها بلدية الزرقاء من أجل ان تبدو الزرقاء جميلة. انها قامت مؤخرا بوضع نصب تذكاري كبير على مدخل مجمع الدوائر بالزرقاء وهذا النصب هو عبارة عن صقر كبير يميل لونه الى الذهبي، يفرد جناحيه على مدخل المجمع.

ولكن هنالك ملاحظة أضعها أمام بلدية الزرقاء وهي: لو انها تعمل على نقل ذلك النصب الى دوار الزرقاء وذلك لأنه مدخل الزرقاء الأول، أو تقوم بلدية الزرقاء بعمل نصب تذكاري اخر في مدخل مدينة الزرقاء.

عصام عزت العقرباوي

### مرحبا بحاجة الى عيادة صحية وتعبيد شوارعها

تقع قرية مرحبا الى الشمال الغربي من مدينة دير أبي سعيد، وعلى الطريق المؤدي الى الأغوار. حيث تبعد حوالي ٢٠كم عن اربد. ويبلغ عدد سكان هذه القرية ما يقارب ١٥٠٠ نسمة.

تشتهر هذه القرية بالعادات والقيم الأصيلة المتوارثة عن الآباء والأجداد حيث يتصف سكانها بالكرم والمروءة والشهامة والنخوة وغيرها من الصفات الحسنة.

من الناحية الزراعية تشتهر هذه البلدة بزراعة الخضار والفاكهة التي تفي بحاجات السكان في الأردن ويصدر منها الى الخارج.

أما من الناحية الصحية فلا يوجد أي عيادة صحية تخدم المواطنين واحيانا يضطر كثير من المرضى الى الذهاب الى دير ابي سعيد من أجل التشخيص والعلاج.

اما من ناحية شوارعها فشوارعها غير معبدة فهي موحلة في الشتاء وغبار وحجارة في الصيف.

لذا فاننا نطالب الأخوة المسؤولين في وزارة الصحة بدراسة امكانية فتح عيادة صحية في مرحبا وكذلك الاخوة في بلدية دير أبي سعيد للنظر في تعبيد شوارعها.. الى حين تنظيم هذه الشوارع. (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

ناصر محمد ناصر العلام
مرحبا - لواء الكورة

### اسعار المواد التموينية في الوهادنة

لا زالت الأسعار التي تباع بها بعض المواد التموينية ومن ضمنها المياه الغازية في قرية الوهادنة في لواء عجلون مرتفعة وغير مطابقة للتسعيرة المقررة الأمر الذي نطالب الاخوة المسؤولين في وزارة التموين بمعالجة هذا الامر ومضاعفة الرقابة التموينية.

احمد عليان الغزو
كريمة - الأغوار الشمالية

### لماذا...

يقوم بعض الأطفال خلال عطلة الصيف باللعب في اروقة المساجد وفي أماكن الوضوء.. والعبادة.. الأمر الذي يحدث بلبلة وضجة للمصلين.

لذا فاننا نتمنى الايعاز للموظفين القائمين على خدمة المساجد بمراعاة معالجة ذلك حفاظا على هيبة المساجد.

م.ك

## من المحرر

• الأخ طاهر التميمي - عمان.
- شكرا على التهنئة الأخوية بعيد الفطر السعيد وتحية لك.

***

• الأخ جهاد دويكات - الرمثا.
- شكرا على رسالتك الأخوية الكريمة - ولا بأس فيما ذكرت حول ردك على الأخت رؤى. فنحن نقدر وضع الاخرين مثلك ونحبذ فتح المجال أمام الجميع للحوار فالحوار ظاهرة صحية. لا أحد ينكرها. وتحية لك.

***

• الأخ نايف صالح شحادة - عمان.
- معذرة لأننا لم نستطع نشر رأيك في قضية الاسبوع في زاوية يوم الجمعة الماضي ونأمل نشره في يوم الجمعة القادم. وتحية لك.

***

• الأخ صياح حتاملة - اربد.
- نأمل ارسال النسخة الأولى من المقال والاختصار لكي نتمكن من نشر الصالح من انتاجك.

• الأخت أميرة عبدالمنعم فايز قطاش - الوحدات.
- شكرا على كلماتك حول حقوق المرأة. وبالامكان تحسين الاسلوب أكثر لكي يتفق مع المضمون. وشكرا على ثقتك.

***

• الأخ عارف سليمان الرياحنة - وادي الاردن الشمالي.
- كتب الينا يطالب بايجاد معالجة سريعة لموضوع تواجد الجرذان في منطقة كريمة، ويناشد الأخوة المسؤولين في بلدية كريمة ووزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية ايجاد الحل لمشكلة هذه القوارض التي اعتدت على أحد الأطفال في كريمة.

***

• الأخ احمد الخالدي - المفرق.
- الموضوع الذي تسأل عنه ما زال قيد البحث لدى وزارة التعليم العالي.

***

• الأخ جهاد دويكات - الرمثا.
- شكرا على رسالتك الأخوية وثقتك التي نعتز بها. وتحية لك.

### الحب والاحساس

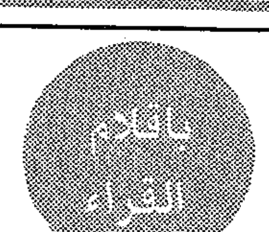
ان الحب أقوى من أن يعبر عنه بكلمة، توضع على طرف لسان، انه عاطفة تتمكن من القلب، وتتملك النفس، حتى يعجز اللسان عن التعبير عنها، انك تحسها في كل كلمة، وتحسها في كل خلجة، وفي كل هزة رمش، وفي كل دمعة، وفي كل ابتسامة.. انه عاطفة تطير بك حتى يراك كل الناس طائرا دون أن تصرخ فيهم ليروك.

ويرى فرويد أن أسباب الحب هي نرجسية بالدرجة الأولى أي ان الانسان يحب لأنه يحب ذاته، يريد أن يحقق لها التكامل والاحتياجات الضرورية.

أحد علماء الاجتماع يصف الحب بقوله:

ان الشخص عادة يختار قرينا له يشبهه في مستواه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وقيمه وخلقه وأهدافه اما اذا سعى الى الاختيار والتعويض، فغالبا ما يفشل مثل هذا الحب، البعض ممن يفشل في حياته الزوجية، يلجأ الى الاخلاء.. لاشباع حب (الأنا) عنده بأنه الأفضل والمحبوب، وقل مثل ذلك عند النساء.. الحب من أول نظرة يرجعه علماء النفس الى مرحلة الطفولة، وهو اسقاط لقوى داخلية كامنة، من عهد الطفولة، فهو ليس قدرا، وليس ضرورة بل حاجة نفسية مكبوتة، نتيجة لنوع التربية والبيئة، والظروف، التي مر بها الانسان.

مجاهد محمود المناحدة





## بأقلام القراء

### ذكرى

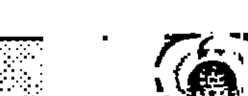
كنت الوفاء
كنت الأمل والعطاء
من جراحك اعطيتنا الحياة لنبقى
وكما الشمعة احترقت
لتضيء الطريق لنا
في غفلة تركتنا وذهبت
وطال غيابك
انتظرناك
لم ترجع ناديناك
لم تسمع
و... رحلت
اخترت الرحيل وتركتنا وحدنا
بكيناك...
جف دمعنا
ذكرناك
خيم ظلامنا
لهيب نار قلوبنا أنطفأت
رحل الأمل
رحل الوفاء
جفت الشجرة الخضراء
اصبحنا وحدنا
واصبحت ذكرى
في قلوبنا
في عيوننا
انت وحدك بقيت.

عوض الدقم
جامعة بلغراد

### الصدى...

أيقظ في اخر الليل صوتي
أتاني يحمل أجيالا
صفا من البارود..
والنار تموج
تعمق في
أيقظ في الماضي
وكان الكون جميلا
كالسنابل
وحبات الزيتون
وعرق الفلاحين
تخطى أول عتبة
وكالنور ولج
وفي صدر الغرفة قعد
كنت كمن في الحلم
حين أتاني وصته المغمور
تعلم كيف تقاوم
أسراب الطيور

نبيل جرادات


## حول العالم..

• لقي ١٥ شخصا مصرعهم تمزقا وفقد عشرة اخرون لدى انقلاب حافلة لنقل الركاب في نهر ـ مغنهان ـ في وسط بنغلادش في ساعة متأخرة من ليلة السبت الماضي..
وذكرت مصادر الشرطة أن الحادث وقع على بعد ٢٠ كيلو مترا شمال العاصمة. عندما اصطدمت الحافلة المزدحمة بالركاب بعربة نقل كانت تحمل مجموعة من الماشية قرب المدينة.
واضافت المصادر ان فرق الانقاذ والبحث تواصل عملها للعثور على الجثث المفقودة.

• نفقت اعداد كبيرة من الماشية بعد اصابتها بمرض غير معروف تبدأ أعراضه بأورام تصيب القوائم الخلفية مع ارتفاع درجة الحرارة وامتناع الحيوان عن الاكل حتى نفوقه ولاحظ الفلاحون في مركز محافظة الدقهلية كثرة اصابة الجاموس بهذا المرض الغريب ولم يكشف التحليل المعملي عن الميكروب المسبب له.

• بدأ التلفزيون الكويتي دورة صيفية يستمر الارسال التلفزيوني فيها من الساعة التاسعة صباحا وحتى منتصف الليل وصفت بأنها دورة ترفيهية وثقافية.
ويتخلل الدورة الجديدة العديد من البرامج الثقافية والعلمية والدينية والاجتماعية والمسلسلات والمنوعات منها ١٤ فيلما عربيا و ١٣ فيلما أجنبيا و ١٣ مسرحية وتمثيلية و ٤ سهرات. وستكون للنتاجات الفنية العراقية حصتها في الدورة الجديدة ومنها مسرحية الـ ـ المحلة ـ والخيط والعصفور.

• القت السلطات المصرية المختصة القبض على شاب هندي دفع رسوم تجديد اقامته بالدولارات المزيفة.
اعترف الشاب الهندي بأنه حصل على هذه الدولارات المزيفة من بعض معارفه الهنود الذين يروجونها في بعض مناطق القاهرة.

• قضت محكمة جنح الجيزة بالحبس ستة اشهر مع التنفيذ لطالب صفع والده على وجهه:
وكان الأب ٦٣ سنة قد شكا من كثرة مطاليب ابنه التي لا تنتهي وعدم مقدرته على تلبيتها.. فما كان من الابن الا ان رفع يده وهوى بها على وجه والده.
وقد رفضت المحكمة تنازل الأب عن شكواه وقضت بحبس الابن..

## اللص الظريف

ضبطت السلطات المصرية المختصة طالبا ارتكب ١٦ حادث سرقة عن طريق تخدير ضحاياه بعصير الفواكه بلغت حصيلتها حوالي نصف مليون جنيه.
وكان الطالب الذي القي القبض عليه وهرب من السجن ٣ مرات يستدرج ضحاياه من العمال المصريين العاملين بالخارج والسيدات والفتيات بحجة مساعدتهم في انجاز معاملاتهم ويسرق أموالهم ومصوغاتهم ومفاتيح منازلهم بعد وضع المخدر لهم في عصير الفواكه.

## مخالب مديحة كامل



مديحة كامل تستعد للوقوف امام محمود ياسين من اجل تصوير الفيلم السينمائي الجديد «مخالب امرأة» قصة سيناريو وحوار محمد الباسوسي إخراج عادل الاعصر.
فكرة الفيلم تدور حول الانتقام بإصرار من خلال سيدة تعود من الخارج لتنتقم من قاتل شقيقتها يساعدها في هذه المهمة محام.

# حوار مع مدير مهرجان كراكوف الثالث والعشرين

# يهمنا مشاركة الدول العربية في المهرجان

اجرى الحوار: محمد علوه

أجرى المخرج السينمائي، محمد علوة حوارا فنيا مع مدير مهرجان كراكوف الثالث والعشرين للافلام القصيرة.

• هل يمكن في البداية أن نتعرف عليك
ـ اسمي اولجرد شوبنشكي للمرة الخامسة عمل كمدير لمهرجان كراكوف السينمائي كما عملت لمدة تسع سنوات رئيسا لتحرير، احدى المجلات السينمائية في وارسو.
• كم عدد أعضاء اللجنة التي تقوم باختيار الأفلام التي تشارك في المسابقات وممن تتكون؟
ـ تتكون اللجنة من سبعة اشخاص من بينهم المخرجون السينمائيون والنقاد وأغلبية أعضاء اللجنة لا يشاركون بها لاول مرة فقد سبق لهم العمل في لجان سابقة منهم مثلا مخرج الأفلام الوثائقية روبنشكي ومخرج الأفلام الرسوم المتحركة وثلاث نقاد صحفيين معروفين في بولندا ومدير المهرجان ومساعد مدير المهرجان لشئون البرامج.
• هل هناك قواعد معينة يتم على اساسها اختيار الأفلام التي ستشارك في المسابقة؟
ـ أولا: المستوى الفني لهذه الأفلام.
ثانيا: موضوع الفيلم.
هذان المبدان الأساسيان التي يتم بناء عليهما اختيار الأفلام التي ستشارك في المهرجان كما ان ممثلي لجنة مهرجان كراكوف يشاركون في جميع المهرجانات السينمائية وكذلك الوطنية.
ولهذه اللجنة الصلاحية في اقتراح ادخال أفلام الى المسابقة ولهم الحق في دعوة مخرجي هذه الأفلام، من جميع دول العالم. على سبيل المثال انا شاهدت خمسة وثلاثين فلما بلغاريا في مهرجان الأفلام البلغارية، ولكنني اخترت خمسة أفلام بلغارية، خارج المهرجان البلغاري وادخلتهما ضمن أفلام للمسابقة في مهرجان كراكوف. كما انني في بوغسلافيا شاهدت سبعين فلما بوغسلافيا واخترت فلمين للمهرجان وادخلت ستة أفلام ضمن افلام المسابقة.
لقد شاهدنا أفلام وثائقية، من اثنين واربعين بلدا في النهاية اخترنا ستة وستين فلما من عشرين دولة فقط يعني هذا ان لجنة اختيار الأفلام لم توافق على أفلام اثنين وعشرين دولة.
• الملاحظ بأن عدة دول عربية ترسل أفلامها للمشاركة في المهرجان الا ان القليل جدا منها يدخل المسابقة ما هو السبب برأيكم.
ـ من الممكن أن لا نتسلم منكم افلاما جيدة أو من الممكن أنها تصل في وقت متأخر وان نضرب لك مثلا هذا العام نحن استلمنا ثلاثة أفلام من العراق ولكن لجنة لاختيار الأفلام لم نوافق على ادخالها في المسابقة كما انه شاهدنا فلمين من سوريا ووافقنا على ادخالهما
واذا أخذنا بالاعتبار بأننا شاهدنا سبعمائة فلما، نلاحظ بأن الأفلام العربية كانت قليلة جدا. في السنة الماضية شارك بالمسابقة فيلم من منظمة التحرير الفلسطينية وفي هذا العام كان من المعلوم لدينا بأن وزير الثقافة المغربي سوف يحضر المهرجان ولكن للأسف لم يصل وأنا اعتقد ان حضوره كان يمكن ان يكون البداية الجيدة لمشاركة أفلام مغربية في المهرجان.. ايضا لم نستلم افلاما من الجزائر.. علما بأن الجزائر كانت قد دعت ممثلي مهرجان كراكوف لحضور حلقة دراسة عن الأفلام الوثائقية والقصيرة.
لذلك استطيع أن اقول ان مشاركة الدول العربية في مهرجان كراكوف تختلف باختلاف الأعوام ونحن يهمنا مشاركة للدول العربية بالمهرجان.
• لماذا لم يتم اختيار الفيلم الأردني ضمن أفلام المسابقة؟
ـ لاحظت اللجنة بأن الطابع التلفزيوني يغلب على هذا الفيلم، رغم اختيار الموضوع كان جيدا وفي رأيي بأن هذا الفيلم ممكن ان يصلح أكثر للمهرجانات التلفزيونية كما ان استلامنا للفيلم على شريط فيديو كاسيت اثر على اختياره ضمن أفلام المسابقة.
• ممن تتكون لجنة تحكيم الأفلام وعلى أي اساس تعطى صوتها للفيلم الفائز دون الاخر؟
ـ نحن نعرض في كل عام أن يكون ضمن أعضاء لجنة التحكيم مخرجون ونقاد ومن النشطاء في المجال السينمائي من جميع دول العالم. هناك قواعد معينة لعمل لجان التحكيم وأعضاء هذه اللجان لديهم معلومات وخبرة على أي أساس تعطي هذه الجوائز.
• ألا يحدث أحيانا اعطاء جائزة لأحد الأفلام لأجل اعتبارات سياسية معينة؟
ـ شعار المهرجان هو القرن العشرون ونحن نريد لهذه الأفلام القصيرة بمختلف نوعياتها ان تنال جوائز بمهرجاننا وكما نريد ان تحصل الأفلام التي تتناول واقع هذا اليوم في بلادها على جوائز ايضا. هذه الأسس وليس لدينا أي اسس أخرى.
• لاحظت هذا العام بأن اعداد الوفود المشاركة في المهرجان كانت أقل من السنة الماضية ما هو السبب برأيكم؟
ـ أنا أوافقك الرأي على ملاحظتك. الوفود هذا العام أقل من السنة الماضية. وصل عدد الوفود الى ١٧٠ شخصا هذا العام وفي السنة الماضية كانوا ٣٠٠ شخصا بعض الوفود لم يصلوا بسبب حادث تشيرنوبيل ويبدو ان هؤلاء قد وقعوا ضحية للدعايات التي خلقتها وسائل الاعلام الغربية والوفود المتواجدة بالمهرجان لم نسمع بأن احدا منهم قد اشتكى من اي وضع غير طبيعي.. وهذا هو السبب فقط.
وقد أثر هذا الحادث ايضا على اعضاء لجنة التحكيم حيث ان عدد اعضاء اللجنة احد عشر شخصا، ولكن اثنين من اعضاء اللجنة لم يصلوا وبذلك اصبح عدد أعضاء اللجنة تسعة أعضاء وهو نصاب قانوني.
• مصر احدى الدول المتقدمة سينمائيا، ولكن نلاحظ بأنها منذ عدة سنوات لم تشارك في مهرجان كراكوف فما هو السبب برأيكم؟
ـ يبدو لي أن عدم مشاركة مصر هو نفس السبب عدم مشاركة دول أخرى في مهرجان كراكوف، هو عدم وجود لجان خاصة تهتم بمشاركة بلدانها في المهرجانات الدولية هذا هو السبب. وسبب اخر انا لاحظت من خلال مشاركتي في المهرجانات العالمية غياب مصر عن هذه المهرجانات وأنا استغرب لأنني اعرف بأن مصر متقدمة سينمائيا فقد ساهموا في السابق بمهرجان كراكوف ونالوا جوائز كما شاركوا في لجان التحكيم عندنا ولكن لا أعرف ماذا حدث لهم.
• بماذا تفسرون بأن أحد الأفلام العربية لم يتم اختياره ضمن أفلام المسابقة السنة الماضية وبعدها حصل هذا الفيلم على الجائزة الثانية في مهرجان دمشق؟
ـ أنا لا استطيع أن أعلق على ذلك لأنني لم أكن في مهرجان دمشق ولا أعرف مستوى هذا المهرجان، ولا أعرف الدول المشاركة به هذا جانب والجانب الاخر بأن لجنة لاختيار الأفلام لم تختر في هذا الفيلم لأسباب مقتنعة كانت بها ولذلك لا استطيع أن اعلق على ذلك.

• مدير المهرجان




• جوائز المهرجان المحلي.

# وللفن رؤية أخرى...
# "المخدوعون" = "رجال في الشمس"

وللفن رؤية اخرى: «المخدوعون»
= «رجال في الشمس»
يمكننا دائما ان ننظر للفن من زاوية اخرى نستكشف الحقيقة في اعظم صورها. فالقصة لوحة عظيمة... والقصيدة طبيعة وافرة بالخضرة.. فماذا عندما تتحول الرواية الى صور ولوحات عظيمة تنبض بالحياة؟!
دعوني اعترف لكم: انه بعد مشاهدتي لفيلم «المخدوعون» الذي اخرجه السوري توفيق صالح، وقام ببطولته الفنان عبدالرحمن آل رشي الذي ادى دور وشخصية «ابو الخيزران»... بدأت البحث عن القصة الحقيقة، قصة الفيلم الذي فاز بعدة جوائز منها: جائزة مهرجان قرطاج في تونس، ومهرجان الافلام الكاثوليكية في باريس، وجائزة افلام حقوق الانسان في ستراسبورغ. ومن ثم تبين لي ان (المخدوعون) هي نفسها قصة (رجال في الشمس) والتي كتبها غسان كنفاني لتصبح فيما بعد، فيلما سينمائيا... ومسرحية عرضت في الناصرة لكن سلطات الاحتلال الاسرائيلية اوقفت العرض، وقامت بعد ذلك فرق مسرحية من السويد والدانمرك بمسرحة الرواية.
وقدمت في الاذاعة اكثر من مرة، وترجمت الى اللغات الحية، الانجليزية، والفرنسية، والهولندية، والالمانية، والهنغارية، والنرويجية، والسويدية، والتشيكية.
وهي رواية قصيرة تستلهم تجربة الموت الفلسطيني، وتحيله الى سؤال يتردد صداه في الصحراء.. وتكتب عن الموت والحيرة، وتطرحهما كسؤال تاريخي..
وهي تروي قصة ٣ رجال من اجيال مختلفة، يلتقون هكذا بمحض الصدفة.. لايجاد حل للمشكلة المعيشية التي يعانون منها حيث النفط والثروة.
شخوص الرواية هم ابو قيس: الرجل العجوز، اسعد: الشاب الحالم بحياة جديدة، مروان، الصغير الذي يعيش عمق المأساة، وابو الخيزران: الخصي الذي فقد رجولته في حرب ١٩٤٨ حيث يقود الجميع الى الموت.
وهكذا، بعد مشاهدة الفيلم بالابيض والاسود نجد ان السوري توفيق صالح استطاع ان يقدم الرواية دون ان ينتقص منها شيئا، بل قدمها في الرؤية ذاتها: مما جعلنا نقف مشدوهين دون ان نستطيع تحديد ايهما تغلب على الاخر، الرواية ام الفيلم: «رجال في الشمس» ام «المخدوعون»..!
• القصة الحقيقية، التفاصيل كاملة..
السوري توفيق يلوح بيديه صارخا بشدة ان تتحول الكاميرا الى وجه ابو قيس.. الذي دور جسده واستلقى على ظهره.. وبدأت نظراته تحلق في الأعلى لتكشف مشهدا في السماء: ثمة طائر اسود يحلق عاليا وحيدا على غير هدى.. وابعد ابو قيس نظراته الى زاوية اخرى في حين ما زال الطائر يحوم وحيدا مثل نقطة سوداء، في وهج السماء المتألقة.. كانت الارض رطبة..
الاستاذ سليم الذي جاء لهذه القرية في يافا ليعلم الصبية اعترف لهم انه لا يجيد الصلاة.. ولكنه ببساطة يجيد اشياء كثيرة: «اطلاق الرصاص مثلا»..
... هذه مشاهد متلاحقة من الرجال المخدوعين.. جلسة واحدة في دكان الرجل السمين، «المخادع الاول» تكشف لنا عن حقيقته، انه الرجل الذي يتولى تهريب الناس من البصرة للكويت وها هو مروان يخرج من عنده بعد ان رفض ان يعطيه ١٥ دينارا لتهريبه للكويت.
الموسيقى تعلو وتبدأ باخذ مسار آخر في توضيح مشاهد الفيلم المتلاحقة..
فما ان ابتعد مروان قليلا حتى لحق به شخص سمع كل كلامه مع المهرب السمين.. وقال له بصوت جهوري واثق: استطيع ان اهربك للكويت! وبدأت عملية البحث عن مرافقين يريدان الهرب للكويت.. وكانا اسعد وابو قيس. وبعد ان اتفقوا على المبلغ الذي سيدفعونه، شرح لهم ابو الخيزران تفاصيل العملية: «لدي سيارة مرخصة لاجتياز الحدود.. صهريج ماء.. انها ليست لي فأنا رجل فقير اكثر منكم.. ولكن صاحبها رجل تري معروف، ولذلك فانها تقف قليلا عند الحدود.. ولا تتعرض للتفتيش...»
اذن: يريد ابو الخيزران ان يضع الجميع داخل خزان الماء في سيارته، ولكن من يقدر ان يجلس في خزان ماء مقفل عبر الصحراء، وخفف ابو الخيزران من حدة ذلك اذ قال لهم انهم لن ينزلوا داخل الخزان الا قبل نقطة الحدود بخمسين مترا، وسيصعدون بعد تجاوز الحدود.. فلا يقضون اكثر من ٥ دقائق داخل الخزان.. ثم هوب.. يجدون انفسهم في الكويت.
في الصباح الباكر ركب الجميع فوق ظهر الصهريج الجبار، وخفف الهواء الذي كان يهب عليهم بسبب سرعة السيارة من شدة الحر.. المسافة التي سيقطعونها اكثر من ١٥٠ كليو، وهي اشبه بالصراط الذي وعد الله خلقه ان يسيروا عليه قبل ان يجري توزيعهم بين الجنة والنار.
بعد قليل بدا الجد، وفتح ابو الخيزران باب الخزان.. حيث الطقس كالآخرة.. ودخل الجميع وبدأت السيارة الجبارة تلتهم الطريق.. حتى دخلوا ساحة الجمرك.. فنزل ابو الخيزران راكضا وبعد دقيقة كان يعود ليدير المحرك فتنطلق السيارة كالسهم.. حتى اختفى خلف هضبة فنزل من سيارته وخرج الجميع من الصهريج.. لقد وفى لهم بوعده.. قال لهم سبع دقائق.. ولكنه لم يستغرق اكثر من ست ومضى الجميع بخير وسلامة بعد ان صعدوا ظهر الخزان.. والسيارة تمضي فوق الارض الملتهبة ويدوي محركها بهدير شيطاني.
«وبعد مدة مضت كأنها عام... استراحوا ـ جميعهم ـ في ظل السيارة قبل ان يبدأوا التمثيلية مرة اخرى» اذن فعليهم المغامرة مرة اخرى.. رغم انهم راوا الموت بأعينهم.. وكيف يمكن لهم ان يتراجعوا بعد ان قطعوا نصف الطريق، ولم يبق الا الاسهل.
قال لهم: سبع دقائق وتخرجون.. انها الحادية عشرة والنصف.. احسبوا.. سبع دقائق على الاكثر وافتح لكم باب الخزان... تذكروا ذلك جيدا... الحادية عشرة والنصف..
بعد دقيقة ونصف وصل ابو الخيزران الى مركز الحدود.. ودفع اوراقه امام الموظف، فنحى الاخير الاوراق جانبا بلا مبالاة.. وبدأ يسأل ابو الخيزران عن مغامراته في البصرة.. وقرب ابو الخيزران الاوراق من جديد امام الموظف الذي ابعدها وتابع اسئلته لأبو الخيزران.. الذي قال انه لا وقت عنده للمزاح... وانه مستعجل وابعد الموظف الاوراق ثانية.. وراح يسأله عن الراقصة كوكب التي يعرفها.. وتكررت العملية عدة مرات ثم تناول الموظف القلم دون وعي واخذ يوقع الاوراق... وعندما كان ابو الخيزران يخرج كانت ساعة يده تحت الشمس الرهيبة.. وادار المحرك بسرعة جنونية حتى وصل لمنعطف قريب فاوقفها.. وبدأ يفتح باب الخزان في حين كانت ساعة يده تشير الى الثانية عشرة الا تسع دقائق.. وصاح لكن احدا لم يرد عليه.. ودخل للخزان.. كان الظلام شديدا وتحسس الاجساد الباردة الميتة.. احس انه على وشك ان ينزف.. فخرج مسرعا وقرر ان يلقي بالاجساد في المزبلة حتى يتم اكتشافها عندما تكوم البلدية القمامة في الصباح.. خوفا من ان تصبح نبشا للحيوانات والجوارح..
وفجأة احس ان رأسه يكاد تنفجر..
«اخذ رأسه يطن.. اذ دخلت اليه فكرة مفاجئة.. وبدأ يشد شعره ليزيح الفكرة.. ولكنها بقيت.. وازلقت من رأسه ثم تدحرجت على لسانه: لماذا لم يدقوا جدران الخزان؟ ودار حول نفسه دورة كاملة وصاح:
ـ لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقرعوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقولوا؟ لماذا؟ وفجأة بدأت الصحراء كلها تردد:
ـ لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقرعوا جدران الخزان؟ لماذا

اربد ـ جهاد عبدالنبي دويكات

## القراء يكتبون

### وداعا للفنانة نبيلة السيد

من بين الفنانين الذين يدخلون البيوت بدون استئذان، استطاعت الفنانة الكوميدية نبيلة السيد أن تدخل بيوتنا وقلوبنا وتدخل معها البسمة والسعادة والهناء.
ومنذ اكثر من عام، كانت تطوي الام السرطان الذي اصابها وتحولها الى اسعاد للاخرين. كنا نشعر وكأنها صديقة لنا نشتاق لرؤيتها دائما. ولكن الموت حق، والقدر لم يمهلها طويلا. فذهبت وكأنها زهرة ريفية تذبل.
فوداعا.. ولئن فارقت هذه الدنيا باكمليا فلن تفارق قلوبنا. وابتسامتك ستظل مرسومة امامنا الى الأبد.

رياض اجود غبرة

نبيلة السيد

### السينما العربية الى أين..

وسط ركام الأفلام المصرية التي لا تطفح الا بما هو مكرر تسعى السينما العالمية، الجادة الى التغيير الشامل في عالم الفيلم، واصبحت الأفلام، ذات المضمون الانساني الراقي، هي البؤرة الأساسية في صلب أي عمل سينمائي جيد الان.
ويبدو أن الفارق الحضاري بيننا وبينهم سيظل يسير بمستوى معكوس فنحن الى الوراء نتقدم وهم الى الأمام يمضون وان كان شكل القيم ومفهومها يتغير لديهم من زاوية النظر وكيفية النظر اليهم فان هذا ليس الا وحدة موضوعية ،ولبدء عصرها وتطورها.
أما الأفلام المصرية والعربية فلا تزال تعتمد على التقليد الأعمى والقصص التي لا معنى لها، وهذا واضح في الأفلام المعاصرة وينعكس بصورة مباشرة على الجمهور العربي.
وأكبر دليل على ذلك انك اذا حاولت ان تسأل الانسان العربي عن معنى كلمة سينما باستثناء المختصين طبعا فأول ما يتبادر الى الذهن أسماء بعض النجوم الكبار وأحيانا، اسماء بعض المخرجين أو الكتاب أو المشاهد التي تعتمد على الاستعراض أو على الرقصات (هز البطن) ومشاهد الاغراء او بكاء امرأة يائسة تندب حظها بكل لحظة.
اما اذا سألت أي مواطن في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة أو فرنسا أو اليابان فان المواطن المشاهد يرد عليك أي سينما تقصد السينما التجارية التي تعتمد على نجوم الاغراء. أو على المواضيع البوليسية أم سينما (المؤلف) التي تشبه القصيدة أو المقطوعة الموسيقية أم السينما السياسية التي تتحدث عن مشاكلنا وتطلعنا ونضالنا وكل دقائق حياتنا.
وهنا أريد أن اقول بأن السينما العالمية والقائمين عليها اصبحوا يعرفون ماذا يريد المواطن العربي فاصبحت تنتج الأشكال التقليدية والأفلام التي لا قصة لها سوى مشاهد الأغراء لتعرض عندنا.

يحيى قطيشات

## العثور على طفل في غابة في اوغندا يتصرف مثل قرد

عثر على طفل ضئيل الحجم يأتي بتصرفات القردة في غابة في منطقة مثلث لويرو التي كانت مسرحا لمذابح وعمليات قتل اثناء الحرب الاهلية في اوغندا.
ويصدر عن الطفل الذي لا يألف الادميين حركات واصوات مثل تلك التي تصدر عن القردة. وعلى الرغم من ان عمره يقدر بأنه يتراوح بين خمسة وسبعة اعوام الا ان جسمه لا يزيد طوله عن قدمين وست بوصات (٧٦ سنتيمترا) ويبلغ وزنه عشرة كيلوجرامات.
وعثرت قوات الحكومة الاوغندية اثناء انسحابها في ايلول الماضي على الطفل وهو يعيش مع القردة. ويوجد الطفل حاليا في دار لرعاية اليتامى في كمبالا حيث اطلقت الممرضات عليه اسم روبرت.
وقالت مديرة الدار تريزة نانسيكومبي ان الطفل يأكل اي شيء العشب والملابس والبطاطين والملاءات وحتى الاحجار.
واضافت قولها انه يبدو دائما تعيسا. فلم ير احد ابدا ابتسامة على وجهه وحينما يتحرك فانه يعدو على قدميه ويديه او يقفز على ساقيه الهزيلتين مثل قرد.
ويعتقد العاملون في الدار ان روبرت فقد ابويه بعد ولادته اثناء القتال الذي شهدته منطقة لويرو وقامت شامبانزي او غوريللا بتربيته.
ويقول عمال اغاثة اجانب في اوغندا انه ربما يكون هناك اطفال اخرون مماثلون يعيشون في غابات مثلث لويرو الواقع شمالي كمبالا. وقد عثر على عدد كبير من الاطفال فقدوا او تخلى عنهم اباؤهم يعيشون دون مأوى في قرى في المنطقة بعد انتهاء الحرب الاهلية في اوغندا في كانون الثاني الماضي

## الوضع الاقتصادي يزداد سوءاً والديون الخارجية ٣٣ مليار دولار

# مصر أمام التوفيق الصعب بين التقشف والاستقرار
# شبح اضطرابات عام ٧٧ مازال عالقاً في الأذهان

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ تقوم الحكومة المصرية التي تواجه وضعا اقتصاديا حرجا بتجربة حساسة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وذلك من خلال السعي الى خفض الدعم على السلع الاساسية مع تجنب موجة من السخط الاجتماعي.

وقد قدر حجم الدعم الذي تؤكد الحكومة انه يشكل عبئا كبيرا على الميزانية للسنة المالية ١٩٨٥/١٩٨٦ بمليارى جنيه مصري على اساس ان سعر الدولار يساوي ٧٠ قرشا مصريا.

ويشير الخبراء الى ان قيمة الدعم بلغت ٢,٥ مليار دولار.

وترغب الحكومة برئاسة علي لطفي في ترشيد الدعم مؤكدة انه يفيد ايضا الطبقات الاكثر ثراء وهي حقيقة لا تقبل الجدل.

واقترحت الحكومة الغاء الدعم ومنح المستحقين علاوات بدلا منه.

وفي الوقت نفسه تبدو هذه السياسة الى جانب انها لا تحظى بموافقة مختلف قطاعات الرأي العام صعبة التنفيذ حيث انه يتعين في البداية تحديد المستحقين والمعايير التي يتعين تطبيقها في هذا الصدد. وترى دوائر المعارضة ان المبلغ المتوقع توفره من الغاء الدعم يقدر فقط بنحو ٢٥٠ مليون جنيه مصري ولن يمثل الا جزءا بسيطا من العجز الكلي في ميزانية السنة المالية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ التي بدأت في اول تموز وهو عجز يصل الى ٥,٦ مليار جنيه مصري.

وبعد ان بدا لوهلة ان الحكومة المصرية مصممة على اتخاذ اجراءات بديلة للدعم عادت فقررت ان تؤجل ذلك وان تدعو الاحزاب السياسية ومختلف فئات المجتمع الى الاشتراك في المناقشة.

وقد حرص الرئيس حسني مبارك مؤخرا في حديثين على تهدئة النفوس واكد انه لم يتم اتخاذ اي اجراء وانه من غير الوارد بالمرة في جميع الاحوال الاضرار بالفئات الكادحة. غير انه اقر بان النظام الحالي للدعم سيختفي تدريجيا في السنوات القادمة ولهذا دعا المصريين الى التمسك بالروح الوطنية من اجل استهلاك اقل والى تجنب التبذير والتحلي بالتفاني وانكار الذات.

بيد ان شبح اضطرابات كانون الثاني ١٩٧٧ في عهد الرئيس الراحل انور السادات ما زال عالقا بالاذهان. ففي تلك الفترة ادت محاولة لخفض قيمة الدعم الذي تدفعه الدولة اجراء يتبع منذ عام ١٩٤٠ في مقابل زيادة الاجور بمعدل ١٠٪ الى حدود اضطرابات اسفرت رسميا عن مصرع ٧٩ شخصا واصابة ٨٠٠ بجراح.

وذكر رئيس الوزراء ان مشكلة الدعم تتخذ حاليا ابعادا بالغة الخطورة نظرا للحالة الاقتصادية التي تشهدها مصر فهي تضطر الى استيراد اكثر من نصف احتياجاتها من السلع الغذائية لسكانها البالغ تعدادهم ٥٠ مليون نسمة اي بمعدل انفاق يومي قدره ٨ مليون دولار.

ويزيد السكان في مصر بمعدل مليون شخص كل تسعة اشهر وتعاني البلاد من نقص شديد في العملات الاجنبية. ويتراوح هذا النقص بين اثنين وثلاثة مليارات دولار في دولة تصل ديونها الخارجية الى ٣٣ مليار دولار حسبما يذكر الخبراء الدوليون. ويعتبر الانخفاض الكبير في العائدات البترولية وتحويلات المصريين في الخارج من الاسباب الرئيسية وراء هذا النقص.

وبسبب هذا الوضع طلب وفد اقتصادي مصري من الولايات المتحدة تحويل المعونة الاقتصادية التي تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار الى مبالغ نقدية للسماح لمصر بمواجهة العجز في مدفوعاتها الخارجية وتسديد اقساط ديونها. وقد اعلنت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي انها سوف تقدم فقط ١١٠ ملايين دولار مساعدة في شكل مبالغ نقدية بعد ان تحصل على ضمان بانه سوف يتم اتخاذ اجراءات اقتصادية يعتد بها في شهر تموز دون المزيد من التفصيلات.

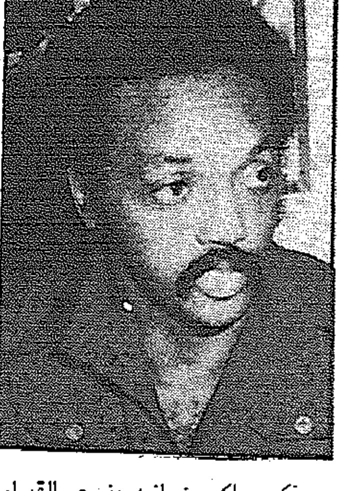
وفي انتظار ذلك اتخذت حكومة علي لطفي بعض الاجراءات الخاصة بترشيد الانفاق العام ومن بينها الحد من استهلاك الماء والكهرباء في الوزارات والاجهزة الحكومية والحد من سفر الوفود الى الخارج ودفع ربع مرتبات الموظفين العاملين في الخارج بالجنيه المصري وخفض عدد المبعوثين الى الخارج بنسبة ١٠٪ وخفض ٥٠٪ من المبالغ التي تنفق في مجال العلاقات العامة والدعاية. كما فرضت بعض القيود على عمليات الاستيراد.

غير ان المراقبين يتساءلون اذا كانت هذه الاجراءات ستكون كافية سواء بالنسبة لتصحيح المسار الاقتصادي او بالنسبة لسداد ديون مصر ام ان اجراءات اخرى ستتخذ في شهري تموز الحالي وآب القادم.

واذا لم تتخذ هذه الاجراءات فان الوضع قد يزداد سوءا اعتبارا من ايلول القادم في مصر التي تصل مدة تأخرها في سداد اقساط القروض غالبا الى ما يتراوح بين ستة وثمانية اشهر.

## مؤيداً الخيار العسكري ضد نظام بريتوريا

# القس جاكسون: الإدارة الاميركية ليس لديها سياسة بناءة في الشرق الاوسط



جوهانسبرغ ـ عواصم ـ وكالات ـ اعلن القس الاميركي الاسود جيسي جاكسون المرشح السابق في انتخابات الرئاسة الاميركية عن تأييده لخيار عسكري ضد نظام الحكم العنصري في جنوب إفريقيا الذي وصف قوته السياسية بأنها فاقت قوة هتلر.

وطالب القس جاكسون في حديث لمجلة جزائرية اسبوعية بترجمة مناهضة سياسة الفصل العنصري الى لغة اقتصادية وسياسية.

واشار الى انه في حالة عدم نجاح مثل هذه الاجراءات فيجب اعتماد الخيار العسكري ضد نظام بريتوريا.

واضاف اذا لم نوقف القمع المجنون الذي يمارسه النظام العنصري فسنتجه الى حرب عالمية ثالثة لان البيض في جنوب افريقيا لديهم الان سلطة سياسية اكثر من هتلر.

كما انتقد بشدة التعاون الاقتصادي من جانب الدول الغربية مع بريتوريا وقال انه غير اخلاقي، واكد ان هذه الدول تستفيد من نظام الفصل العنصري ورفض التفسيرات القائلة بان احتمال مقاطعة جنوب افريقيا سيكون له انعكاسات على السكان السود. واضاف ان مقاطعة دولية لاقتصاد جنوب افريقيا سيلحق الضرر اولا بمصالح الاقلية البيضاء وسيحث بيتربوتا رئيس النظام العنصري على تقديم تنازلات تجنبا للفشل.

وذكر جاكسون انه ينوي القيام بجولة في دول المواجهة بجنوب القارة الافريقية من اجل تنشيط المقاومة ضد الفصل العنصري كما طلب من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران القيام بمبادرة لتوقيع عقوبات اقتصادية من داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفيما يتعلق بالزيارة التي ينوي بوتا القيام بها لفرنسا قال القس جاكسون ان الرئيس ميتران صرح بقوله اذا كان الرئيس بوتا سيأتي الى فرنسا لزيارة مقابر جنود جنوب افريقيا الذين سقطوا اثناء الحرب فانه سيفعل ذلك في زيارة خاصة ولن يستقبله او يرحب به الرئيس الفرنسي.

ومن جهة اخرى اكد القس جاكسون ان الادارة الاميركية ليس لديها سياسة بناءة في الشرق الاوسط واضاف ان السلام في هذه المنطقة وهم لان المشكلات الحقيقية التي تعاني منها لم تحل.

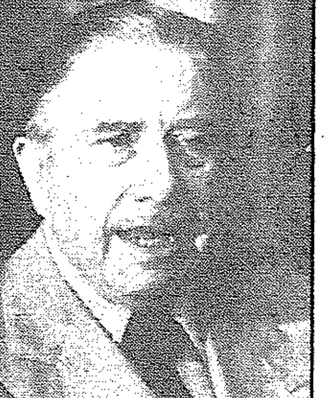
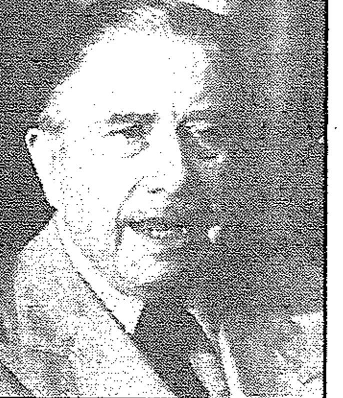
على صعيد اخر اعلن مكتب الاعلام العنصري الجهة الوحيدة المخولة بتغطية انباء المصادمات بين الوطنيين الافارقة والشرطة العنصرية منذ اعلان الطوارىء في جنوب افريقيا في الثاني عشر من الشهر الماضي عن انفجار قنبلة قرب مركز للشرطة العنصرية في مدينة الكاب نجم عنها اصابة شرطي ابيض.

كما اعلن المكتب العنصري ان قوات الامن العنصري عثرت على جثث ثلاثة من الوطنيين الافارقة بينهم طفلان وقد ارتفع عدد ضحايا الفصل العنصري الى مائة قتيل منذ اعلان الطوارىء في جنوب افريقيا.

وكان الاتحاد العام لنقابات عمال جنوب افريقيا الذي يضم حوالي نصف مليون عضو قد اعطى النظام العنصري واصحاب العمل مهلة حتى العاشر من الشهر الجاري لتلبية مجموعة من المطالب الوطنية المتصلة بانهاء حالة الطوارىء والافراج عن الاف الوطنيين الافارقة الذين اعتقلوا خلال الاسابيع القليلة الماضية.

## مقتل واصابة ٩ واعتقال ٢٠٠ في سانتياغو

# المعارضة التشيلية تواصل حملة التعبئة المدنية وتهدد بمزيد من الاحتجاجات من أجل إعادة الديمقراطية

سانتياغو ـ وكالات ـ اتخذت حكومة تشيلي العسكرية اجراءات صارمة بعد يوم من الاحتجاجات قتل خلالها ثلاثة اشخاص بالرصاص، ولكن زعماء معارضين يقولون انهم سوف يواصلون الاضرابات والاحتجاجات لدعم مطالبهم من اجل اعادة الديمقراطية.

وقد كانت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن اقل حدة من مثيلاتها التي وقعت اثناء الاحتجاجات السابقة والتي اودت بحياة اكثر من ١٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٣. وقالت مصادر ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ستة اخرون لاصابتهم بالرصاص واعتقل اكثر من ٢٠٠ شخص.

ولكن مع خلو معظم شوارع العاصمة من الحافلات قال منظمو الاحتجاج ان تعطيل الحياه العامة جعلت اضراب الامس اكثر الاضرابات فعالية في ظل الحكم الاستبدادي للرئيس اوجيستو بينوشيه والذي بدأ منذ اكثر من ١٢ عاما.

وقد سمع سكان سانتياجو اصوات اعيرة نارية وانفجارات في عدة مناطق من المدينة بعد حلول الظلام. وقد امتدت الاحتجاجات العنيفة حتى الى الضواحي الغنية. وقد غرق معظم العاصمة في ظلام لمدة ساعة وذلك على ما يبدو بسبب هجمات بالقنابل على خطوط الكهرباء.

وعلى الرغم من قيام الجنود الذين كانوا يرتدون ملابس القتال بدوريات في المدينة في شاحنات وعربات مدرعة قام المتظاهرون في الضواحي العمالية بالقاء الحجارة واطارات السيارات المشتعلة على بعض المتاريس والحواجز المعزولة.

وقد اندلعت الاضطرابات بعد ان وجهت الحكومة وفقا لقوانين الامن الداخلي تهما الى ١٧ من زعماء المعارضة ومنعت اربع محطات اذاعية للمعارضة من اذاعة برامج اخبارية وهددت بمقاضاة صحفيين.

ومن بين من اتهموا بالدعوة الى اضراب غير قانوني ومحاولة قلب الحكومة الطبيب خوان لويس غونزاليس رئيس الرابطة الطبية في تشيلي والمجلس المدني القومي وهو ائتلاف معارض ينظم الدعوة الى هذه الاحتجاجات.

وقال غونزاليس في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان هذا الاحتجاج الذي تؤيده جميع قوى المعارضة كان ناجحا اكثر مما كان يأمل.

وقد قال الحاكم العسكري لسانتياغو ان قوات الجيش والشرطة ستقوم بالحفاظ على سير المواصلات العامة ومكافحة ما سماه بالفوضى واعمال التخريب.

وقال غونزاليس انه لأول مرة تشمل التعبئة البلاد كلها لتظهر معارضتها للحكومة.

واثناء انعقاد هذا المؤتمر الصحفي اعلنت الحكومة انها سوف تبدأ في تعقب المسئولين عن هذه الحركة لتقديمهم للمحاكمة.

وأكد النقابي رودولفو سيجيول عضو المجلس المدني القومي ان ٩٥ في المائة من سكان العاصمة التزموا بالاضراب وأن المعلومات الواردة من باقي البلاد تبعث على الرضا.

وأكدت السلطات التشيلية في المقابل ان الخدمات الحيوية في البلادانشطة الميناء والمناجم والبنوك تأثرت قليلا بالاضراب.

# كارتر يطرح مشروع "ثورة خضراء" في افريقيا
# مدير الفاو: الفقر سبب الجوع في العالم

جنيف ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ صرح ادوارد صاوما المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) امس امام المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة بأن الفقر هو السبب الرئيسي للجوع في العالم.

ومن المقرر ان يصل مخزون الحبوب في العالم هذا العام الى مستوى قياسي (٣٩٠ مليون طن اي ما يعادل ٢٣ في المائة من حجم الاستهلاك العالمي. الا ان ٤٥ في المائة من هذا المخزون في الولايات المتحدة).

وصرح صاوما قائلا انه لشيء مؤسف ان نعرف ان الذين لا يحصلون على كفايتهم من الغذاء لا يمكنهم الاستفادة بالوفرة الحالية لان معظم الدول الفقيرة لا تستطيع ببساطة دفع قيمة المشتريات من السلع الغذائية التي تحتاج اليها.

واضاف قوله انه اذا استمر هذا الوضع فان متوسط استهلاك المنتجات الغذائية في دول عديدة ذات دخل منخفض سيصل في عام ١٩٩٠ الى مستوى اقل مما كان عليه في عام ١٩٨٠ والموقف في افريقيا هو الاشد اثارة للقلق.

واكد صاوما انه لا يمكن القضاء على الجوع وسوء التغذية بدون بذل جهود مكثفة لزيادة انتاج المواد الغذائية وتحسين فرص حصول من هم اكثر فقرا على الغذاء.

وقال انه لن يتم ذلك دون القيام بعدد من الاصلاحات الضرورية.

من جهة اخرى، وصل الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر يوم الاربعاء الى اكرا ليطرح مشروع (الثورة الخضراء) تحت رعاية المؤسسة الدولية من اجل السلام.

ويتمثل هدف المؤسسة الدولية من اجل السلام في القضاء على المجاعة في افريقيا عن طريق تشجيع الانتاج الزراعي في بعض الدول الافريقية لايجاد فائض للتصدير الى دول اخرى اضيرت بالجفاف.

وقد اختارت المؤسسة اربع دول في هذا الصدد هي غانا والسودان وتنزانيا وزامبيا.

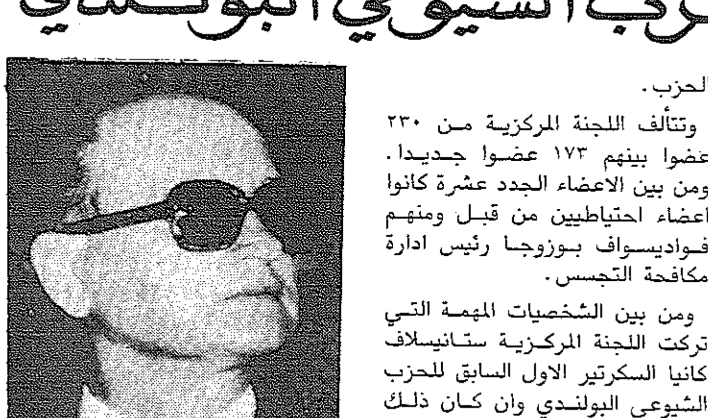
وذكر الرئيس السابق ان غانا وقع عليها الاختيار ليس لخصوبة اراضيها فحسب بل لاعتدال مناخها وكذلك لحماسة شعبها ورغبة حكومتها في زيادة الانتاج الزراعي.

واضاف كارتر انه في البداية اختير ٥٠ مزارعا من غانا للاشتراك في المشروع ثم وصل هذا الرقم الى عشرة اضعافه.

وقال ان المؤسسة ستضع تحت تصرف الخبراء والباحثين بذورا وتقاوٍ لزيادة الانتاج المخصص للسوق المحلية وللتصدير على حد سواء.

وقد وصل كارتر الى غانا بصحبة قرينته روزالين وابنته ايمي.

# اعادة انتخاب ياروزلسكي سكرتيراً للحزب الشيوعي البولندي



وارسو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء البولندية ان الجنرال ياروزلسكي اعيد انتخابه سكرتيرا اول للحزب الشيوعي البولندي.

وقد اعادت اللجنة المركزية الجديدة للحزب انتخاب الجنرال ياروزلسكي بالاقتراع السري في اليوم الاخير للمؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البولندي المنعقد في وارسو منذ يوم الاحد الماضي.

ويستفاد من القائمة التي اذاعتها وكالة الانباء البولندية انه تم تجديد ثلاثة ارباع اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي امس في ختام المؤتمر العاشر الذي عقده الحزب.

وتتألف اللجنة المركزية من ٢٣٠ عضوا بينهم ١٧٣ عضوا جديدا. ومن بين الاعضاء الجدد عشرة كانوا اعضاء احتياطيين من قبل ومنهم فواديسواف بوزوجا رئيس ادارة مكافحة التجسس.

ومن بين الشخصيات المهمة التي تركت اللجنة المركزية ستانيسلاف كانيا السكرتير الاول السابق للحزب الشيوعي البولندي وان كان ذلك الامر متوقعا وبذلك انسحب كانيا انسحابا شبه تام من الساحة السياسية البولندية. وذلك لان كانيا الذي خلف ادوراد جيريك غداة اضرابات عام ١٩٨٠ يحتفظ فقط بمقعده في مجلس النواب البولندي.

وقد الغيت وظيفة العضو الاحتياطي في اللجنة المركزية.

# ثلاثة بنوك فرنسية تخفض تمثيلها في مصر

القاهرة ـ رويتر ـ قالت ثلاثة بنوك فرنسية امس انها خفضت تمثيلها في مصر ولكنها لم تغادرها.

وكانت «رويتر» قد ذكرت بطريق الخطأ في تقرير لها يوم ٣٠ حزيران الماضي ان البنوك الثلاثة وهي كريدي ليونيه وكريدي اجريكول وبنك اندوسويز غادرت مصر بسبب المشكلات الاقتصادية المتزايدة في البلاد.

وقد دمج بنك كريدي ليونيه مكتب تمثيله في فرعه في مصر.

وقال بنك اندوسويز ان مكتب تمثيله الذي يديره مصري الان مستمر كما كان في السابق.

وقال مسؤول في بنك كريدي اجريكول تمثيلنا خفض ولكننا لم نغلق ابوابنا.

# بروتوكول تعاون اقتصادي بين سوريا وقبرص

دمشق ـ رويتر ـ تم هنا امس التوقيع على بروتوكول جديد للتعاون بين سوريا وقبرص في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية والسياحية للسنوات العشر القادمة.

ووقع هذا البروتوكول باسم الحكومة السورية الدكتور صباح بقجه جي وزير التخطيط ووقع عليه باسم الحكومة القبرصية كريستوس مافريليس وزير المالية.

واعرب الوزيران السوري والقبرصي في كلمتين تبادلاهما اثر التوقيع عن سعادتهما بالنتائج الايجابية التي توصلت اليها اللجنة السورية ـ القبرصية المشتركة خلال اجتماعاتها التي عقدتها في دمشق خلال الايام الخمسة الماضية.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» الرسمية ان الوزيرين اكدا ايضا العزم على الاستمرار في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في شتى الحقول الانمائية والاقتصادية بما يحقق المصلحة المشتركة لسوريا وقبرص.

وقد غادر الوزير القبرصي والوفد المرافق له دمشق امس عائدين الى قبرص.

## رسالة من مبارك الى صدام

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وذلك قبل سفر الوزير المصري الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح السيد الشريف عقب المقابلة بان الرئيس مبارك حمله رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تتناول موقف مصر ازاء عدد من القضايا الثنائية بين البلدين والموقف في المنطقة العربية.

# شيراك يزور الجزائر خلال الشهر الحالي

باريس ـ واع ـ اعلن هنا امس رسميا ان رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك سيقوم بزيارة الى الجزائر في النصف الثاني من الشهر الحالي.

وذكر ان شيراك سيجري خلال زيارته مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتناول العلاقات الجزائرية الفرنسية ومن بينها موضوع الجالية الجزائرية في فرنسا اضافة الى المسائل الدولية المشتركة.

وتأتي زيارة رئيس الحكومة الفرنسية الى الجزائر في اطار سلسلة من الزيارات يقوم بها السيد شيراك الى اقطار المغرب العربي التي تربطها علاقات خاصة مع فرنسا حيث سبق وان زار المسؤول الفرنسي تونس خلال شهر ايار الماضي.

# الهند تعتزم مطالبة الأميركيين والافارقة بشهادات خلو من الايدز

نيودلهي ـ أ.ف.ب. ـ اعلن البروفسور راماليتا سوامي مستشار الحكومة للشؤون الصحية ان الهند تعتزم مطالبة المسافرين الاميركيين والافارقة بتقديم شهادات تثبت انهم لا يحملون فيروس الايدز.

ومن المقرر ان تحدد الحكومة اجراءات تطبيق هذا الاجراء وهي تعتزم السير على نهج بعض الدول الاسيوية التي تطلب من القادمين اليها شهادات تطعيم من الحمى الصفراء.

وصرح البروفسور رامالجوين بأن منظمة الصحة العالمية حذرت الهند من هذا الاجراء قد يترتب عليه اجراءات انتقامية بالنسبة للهند في المجال الصحي. بيد انه يرى ان ظهور ١٢ حالة ايدز في الهند خلال الشهرين الاخيرين يتطلب اصدار قانون في هذا الصدد.

# تركيا تنفي مهاجمة سفينة قبرصية يونانية في ايجة

انقرة ـ أ.ف.ب ـ نفت وزارة الخارجية التركية امس اتهاما يونانيا مفاده ان سفينة سياحية قبرصية يونانية قد تعرضت لهجوم من جانب سفن تركية اثناء مناورة تمت في بحر ايجة امام جزيرة رودس يوم الثلاثين من شهر حزيران الماضي.

وصرحت وزارة الخارجية بأن السفينة القبرصية اليونانية 'سيتي اوف ليماسول' قد دخلت منطقة المناورات ولكنها تلقت تحذيرا بمغادرة المنطقة.

واضافت انه لم يحدث اي هجوم من جانب السفن التركية التي اوقفت اطلاق النار اثناء مرور السفينة 'سيتي اوف ليماسول'.

# تعيين بريسو سفيرا لفرنسا لدى تونس

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان جان بريسو عين سفيرا لفرنسا لدى تونس خلفا لاريك رولو.



# في ذمة الله

## نعي فاضل

ينعى آل القصراوي في الضفتين وعموم اهالي رابا / جنين بعميق الايمان بقضاء الله المرحوم

### صالح مصطفى قاسم قصراوي «ابو رياض»

والد رياض ونضال ورائد وعم الدكتور سيطان والدكتور سلطان والاستاذ مصطفى.

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة ١٩٨٦/٧/٤ من مسجد عثمان بن عفان في الزرقاء الى مقبرة الزرقاء طريق السخنة.

تقبل التعازي للرجال في بيت المهندس محمد عارف ابن شقيق الفقيد وللنساء في بيت الفقيد في الزرقاء شارع الامير شاكر قرب عمارة الكويتي مقابل بقالة الراباوي ولمدة ثلاثة ايام.

## نعي

تنعى عشيرة العقالكه في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة:

### الحاجة فاطمه

زوجة الحاج حسين عبدالله من بيت سوريك القدس

والدة احمد ويوسف وعبدالله ومحمد ونعيم العقالكه والتي وافتها المنية فجر يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٧/٣ عن عمر يناهز التسعين عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر يوم الخميس.

تقبل التعازي في منزل ولدها نعيم الكائن في جبل النزهة ـ قرب الدوار ـ خلف محلات عقل سنتر.

## نعي فاضل

عشيرة الصلاحات في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم:

### كامل محمد ابو القرعة

من طلوزه

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء في الضفة الغربية عن عمر يناهز «٨٠» عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه علي عبد الرؤوف ابو القرعة الكائن في عوجان طريق ياجوز قرب سوبر ماركت السلام بجانب بيت حافظ محمد شنابلة.

## نعي فاضله

بمزيد من اللوعه والاسى ينعى ال البطه الحجاوي واقرباؤهم في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومه:

### ابتسام فتحي شاكر البطه الحجاوي

زوجة محمد هاشم شاكر البطه الحجاوي والتي وافتها المنية في مدينة الحسين الطبية اثر مرض عضال وسينقل جثمانها الطاهر صباح اليوم الجمعة من مدينة الحسين الطبية ليتم دفنه في مسقط راسها حجه نابلس في الضفة الغربية رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل عمها ربحي امين البطه (ابو الامين) عوجان اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

## نعي فاضله

ينعى ال العبسي بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

### زينب

ارملة المرحوم الشيخ محمود العبسي 'ابو جميل'

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم الكائن في مخيم حطين شنلر شارع المخفر والمدارس قرب روضة الاطفال ولمدة ثلاثة ايام.

**انا لله وانا اليه راجعون**

# الليكود يستعد لخوض انتخابات مبكرة

# شامير قد يوافق على تشكيل لجنة تحقيق وينفي تورطه في قضية «الشين بيت»

تل ابيب ـ وكالات ـ نفى اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل الذي وجهت اليه اتهامات في قضية جهاز الامن الداخلي (شين بيت) امس للمرة الاولى ان يكون رئيس الجهاز ابراهام لوم قد تصرف بناء على امر منه او بموافقته فيما بث التلفزيون الاسرائيلي نبأ مفاده بأن شامير قد يوافق على تشكيل لجنة تحقيق في شأن هذه القضية.

وذكرت اذاعة اسرائيل في نبأ لها ان وزراء تكتل الليكود يعتقدون بانه سيتم في النهاية اجراء لانتخابات مبكرة في اسرائيل ونقل عن وزراء الليكود دعوتهم الى اعداد انفسهم لخوض انتخابات مبكرة لمواجهة مساعي حزب العمل باجراء هذه الانتخابات بسبب ممارسات جهاز الامن العام الاسرائيلي.

وقد عقد امس اجتماع موسع في منزل مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل السابق حضره جميع وزراء تكتل الليكود واعضاء الكنيست من الليكود.

وطلب بيغن من المجتمعين الاستعداد لاجراء انتخابات جديدة للكنيست.

وقد انتقلت كتلة الليكود التي يتزعمها شامير الى الهجوم المضاد امس عندما غيرت موقفها من رئيس جهاز الشين بيت ووصفته بانه كاذب رغم انها كانت تدافع عنه بشدة منذ افتضاح جريمة مقتل فلسطينيين احتجزا رهائن في حافلة ركاب اسرائيلية عام ١٩٨٥.

من جهة اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان اسرتي الفلسطينيين اللذين قتلهما رجال الشين بيت قررت التقدم بطلب الى المحكمة العليا لفتح تحقيق حول هذه الجريمة.

واوضحت الصحف ان النائب محمد معياري وهو محام وعضو في الكنيست سيتولى الدفاع عن الفلسطينيين.

وينحدر صبحي شحاده ابو جمعة ومجدي احمد ابو جمعة الفلسطينيان اللذان قتلا بعد حبسهما على اثر عملية لحتجاز رهائن من بلدة دير البلح في قطاع غزة المحتل.

## حريق في سفينة اسرائيلية قبالة صقلية

مسينا ـ صقلية ـ رويتر ـ قالت مصادر ميناء مسينا ان حريقا اندفع في سفينة اسرائيلية على ظهرها ٣٥ رجلا قبالة جزيرة صقلية الايطالية.

## حفل استقبال اقامه السفير الاميركي بذكرى يوم الاستقلال

عمان ـ بترا ـ أقام السفير الاميركي في عمان امس حفلة استقبال في دار السفارة بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال.

وحضر الحفلة عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين وسفراء الدول العربية والاجنبية في عمان.

## الرئيس السوري يهنىء ريغان في ذكرى الاستقلال

دمشق ـ رويتر ـ بعث الرئيس السوري حافظ الاسد امس ببرقية تهنئة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان بمناسبة ذكرى استقلال الولايات المتحدة الاميركية التي تصادف اليوم.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الرسمية ان الرئيس الاسد قال في برقيته يسرني بمناسبة ذكرى اعلان استقلال الولايات المتحدة ان ابعث اليكم والى الشعب الاميركي باخلص التهاني واطيب التمنيات.. ان الاستقلال يرتبط ارتباطا وثيقا بتحرير الارض وحق تقرير المصير والتحرر من الاستعمار والاحتلال. ان كل شعب ناضل من اجل استقلاله لا بد ان يتعاطف مع الشعوب التي تناضل ضد الاحتلال من اجل حريتها وتقرير مصيرها وان يتمسك بالمثل العليا والتي نأمل ان تكون هذه المثل اساسا للعلاقات بين بلدينا.

## بيرس ورابين يتوعدان سوريا

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ هددت اسرائيل بانها لن تتردد من الرد بما وصفته «بصورة مناسبة» على اي عمل عسكري محتمل يوجه ضدها «بمساعدة سوريا».

ووجه شيمون بيرس رئيس وزراء اسرائيل امس تهديدا جديدا الى سوريا «في حالة ارتكاب» ما اسماه باعتداءات كالتي حصلت في مدريد وفيينا وروما في الشتاء الماضي وكان لسوريا على حد زعمه دور نشيط فيها قائلا: «اننا لن نتردد في استخدام كافة السبل للرد المناسب»

وزعم وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بان لسوريا دورا في الحوادث التي وقعت مؤخرا في مدريد ولندن واستهدفت شركة «العال».

## حـــل مجلس

وامانة المسؤولية مؤكدا ان ما يجري في الكويت انما هو امتداد لمخطط او اكثر ينطلق من مراكز تأثير دخيلة.

واكد ايضا ان القرار الكويتي لم يخفض الجبين لاي جهة او جماعة او دولة بل كان وسيظل نابعا من مصالح الشعب الكويتي ومعتزا بارادته.

واوضح الشيخ جابر الاحمد ان الكويت لن تتخلى عن المسيرة النيابية التي امنت بها بما يكفل المحافظة على الكويت وشعبها ويعمق مشاعر الحب والتضحية لهذا الوطن الغالي ويحفظ اصالته ووحدته من اي انقسام او صراعات دلخلية..

كما قبل امير الكويت استقالة سعد العبدالله السالم الصباح رئيس مجلس الوزراء والوزراء على ان يستمر كل منهم في التصريف العاجل في شؤون منصبه لحين تشكيل وزارة جديدة.

واصدر امير الكويت امرا اميريا بتعيين سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيسا لمجلس للوزراء وتكليفه بترشيح اعضاء الوزارة الجديدة وعرض اسمائهم على امير الكويت لاصدار مرسوم تعيينهم.

وكان الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قد رفع كتاب الاستقالة الى امير الكويت جاء فيه كنا نأمل نظرا للظروف التي نواجهها في تعاون تام وبناء بين مجلس الامة والحكومة لما فيه صالح الوطن الذين هو فوق كل اعتبار.

واضاف الا انه ازاء تقديم الوزراء مجتمعين استقالتهم بسبب تعذر التعاون بينهم وبين المجلس فانني اجد نفسي مضطرا لتقديم استقالتي واستقالة الوزراء.

وأصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الليلة الماضية امرا اميريا اخر بتعديل بعض احكام قانون المطبوعات رقم ٣ لسنة ١٩٦١.

وجاء في الامر انه يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعطيل الجريدة لمدة لا تجاوز سنتين او الغاء ترخيصها اذا تبين انها تخدم مصالح دولة او هيئة اجنبية او ان ما تنشره يتعارض مع المصلحة الوطنية او اذا ثبت انها حصلت من اية دولة او جهة لخرى على معونة او مساعدة او فائدة في اية صورة ولاي سبب بغير اذن من وزارة الاعلام.

كما يجوز لوزير الاعلام عند الضرورة وقف الجريدة عن الصدور لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر.

ولم يجز الامر الاميري في مادة لخرى لاية مطبعة ان تقوم باصدار اية مطبوعات بغير ترخيص مسبق من وزارة الاعلام وذلك عدا للطبوعات الدورية والحكومية وذات الصفة التجارية. كما حظر نشر أي اعلان او بيان غير تجاري صادر عن هيئة او جماعة او مجموعة من الاشخاص او من اية دولة او هيئة لجنبية بغير موافقة مسبقة من وزارة الاعلام. ولم يجز

وجاء في الامر يجوز لوزير الاعلام ان يخضع للطبوعات الدورية للرقابة المسبقة على النشر ويحظر نشر ما امرت الجهة القائمة على الرقابة بمنع نشره.

وأشارت لحدى المواد الاخرى انه يعاقب بالحبس مدة لا تقل سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة الاف دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف احكام المواد ٤ مكرر و ٢٧ مكرر و ٣٥ مكرر ويجوز للجهة القائمة على الرقابة ان تأمر بضبط ما يصدر من مطبوعات بغير ترخيص وكذلك لمفتشي وزارة الاعلام ان يدخلوا دور الطباعة والنشر والجرائد ومحلات بيع للطبوعات لمراقبة تنفيذ هذا القانون وضبط ما يقع مخالفا لاحكامه.

## اضراب شــامــل

اضراب شامل اشترك فيه اللبنانيون على مختلف انتماءاتهم احتجاجا على الحرب والغلاء والتدهور الاقتصادي.

وذكر راديو بيروت الرسمي ان الحركة توقفت في معظم انحاء البلاد نتيجة الاضراب احتجاجا على اعمال العنف وعلى الجوع الذي بات يهدد المواطنين.

واغلقت المتاجر والبنوك والمسابح الخاصة ومحطات التلفزيون ابوابها وتوقفت الصحف عن الصدور كما توقف مطار بيروت الدولي عن العمل وبقيت المستشفيات والصيدليات مفتوحة لمواجهة الاحوال الطارئة.

وقال مراقبون ان الاضراب الشامل الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في لبنان كان اول مناسبة من نوعها في ما يزيد على ١١ سنة من الحرب الاهلية الوحشية تجمع بين المسيحيين والمسلمين في عمل احتجاجي موحد.

وكان الاتحاد العمالي العام الذي يضم عدة نقابات عمالية قد اعلن ان الاضراب هو خطوة من عدة خطوات من المقرر ان تجري في هذا الشهر احتجاجا على الغلاء والحرب وسيعقب هذا الاضراب اعتصام في ١٠ تموز الحالي ومظاهرات في الشوارع في ١٧ تموز ايضا.

وقال انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان ان ٥٠ بالمائة من القوة العاملة عاطل عن العمل وان التضخم تجاوز نسبة ١٠٠ بالمائة هذا العام اما الليرة اللبنانية فقد فقدت ما يزيد على ٥٠ بالمائة من قيمتها عالميا وان اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية فقد ارتفعت الى ما نسبته ٦٨،٥ بالمائة في الاشهر الاولى من هذا العام.

وبثت محطات الاذاعة في المناطق الاسلامية والمسيحية وبعضها رسمي بينما تسيطر على الباقي منها ميليشيات متنازعة بيانا بنص ولحد تأييدا للاضراب العام ضد الجوع والحرب ضد الغلاء والتدهور الاقتصادي القائم. وقد توقفت جميع محطات الاذاعة عن البث في وقت واحد مدة عشر دقائق قبل ظهر امس.

وقد اشاد رئيس الوزراء رشيد كرامي بالاضراب الذي شمل معظم انحاء لبنان وقال ان هذا الاضراب دليل على وحدة اللبنانيين ووعيهم ورفض دعوة الميليشيات اللبنانية المسيحية لحكومته بالاستقالة.

وكانت ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية قد دعت امس الاول الى اعلان حالة طوارىء اقتصادية ـ اجتماعية كما دعت الحكومة الى الاجتماع في مهلة ثلاثة ايام والا اعتبارها مستقيلة واقالتها بعد ان يكون ثبت عجزها وفشلها.

وقد رد السيد كرامي على دعوة الحكومة الى الاستقالة بالقول ان هذا من باب التعجيز ومن باب تحميل الحكومة لوحدها مسؤولية كل ما جرى ويجري في لبنان.

## الملكـــة نـــور

والباطنية والاطفال والطب العام والاسعاف والاشعة والمختبر والاسنان والتثقيف الصحي.

واستمعت جلالتها من مدير صحة محافظة العاصمة ورئيس المركز الى ايجاز عن الخدمات الصحية التي يقدمها للمركز الى حوالي ١٢٥ الف مواطن في منطقة النصر ودوره في الرعاية الصحية والتثقيف الصحي.

وابدت جلالة الملكة نور اعجابها بالخدمات الصحية المتطورة التي يقدمها المركز للمواطنين.

ويذكر ان المركز يقام على ارض مساحتها اربعة دونمات قدمتها امانة العاصمة.

وحضر افتتاح للمركز السيادة وزير الصحة ومحافظ العاصمة بالوكالة وممثلو الفعاليات الشعبية في منطقة النصر.

## الفـــايـــز

العربية وتعزيز التضامن العربي التي ستكون برئاسة السيد الفايز وعضوية رؤساء البرلمانات العربية في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وتونس والجمهورية العربية اليمنية التي انبثقت عن المؤتمر البرلماني العربي الرابع الذي عقد في عمان في شهر اذار الماضي.

كما يبحث السيد الفايز عددا من القضايا البرلمانية وتنسيق مواقف البرلمانيين العرب في المؤتمرات الدولية بما يخدم اهداف الامة العربية وقضاياها العادلة.

## صــــدام يتفقـــد

لمجموعة معادية وقتل ثلاثة من افرادها وتدمير ثلاثة بنادق كلاشنكوف وبندقية عوزي/ الاسرائيلية/ للصنع وقارب وكمية من التجهيزات.

وقال البيان ان احدى الدوريات العراقية في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) استولت على مدفع هاون عيار (١٢٠) ملم وبندقية جي سي وقاذفة ار بي جي/٧ وكميات من الاعتدة وكانت القوات الايرانية قد تركتها في معارك سابقة.. كما تم قتل تسعة من افراد القوات الايرانية وتدمير سبعة مواضع للمشاة في القاطع ذاته.

واضاف ان الوحدات العراقية في جبهة الفيلق السابع تمكنت من تدمير عدة مواضع للمشاة واحداث حرائق عديدة فيها وتدمير قاذفة انبوبية وشفلين وكدس للعتاد للقوات الايرانية الكائنة امامها.

كما اعلن العراق عن قيام طائرات الحربية بقصف محطة اسد اباد للاتصالات السلكية واللاسلكية مساء الاربعاء للمرة الثانية منذ ٨ حزيران الماضي.

واضاف ان طائراته الحربية دمرت المحطة الارضية للاتصالات واشعلت النيران فيها.

ومن جانبها ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاتصالات قد قطعت بين ايران والخارج على اثر هجوم وقع ضد المحطة واسفر عن مصرع شخصين واصابة عدد كبير بجراح.

كما اعلن متحدث عسكري في بغداد ان سلاح الطيران العراقي شن امس غارة ضد المحطة الرئيسية لضخ البترول الايرانية في جزيرة خرج واشعل فيها النيران.

ونفى ناطق عسكري عراقي مزاعم ايرانية حول حدوث معركة في خور عبدالله شمال غرب الخليج.

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان القوات العراقية تفرض سيطرتها الكاملة على منطقة شمال الخليج.. وانه لم تحدث اية معركة في هذه المنطقة كما زعمت ايران.

وحول للمزاعم الايرانية عن نتائج معارك مهران قال الناطق ان القوات العراقية قد حصنت مواضعها على الحدود الدولية وان الايرانيين قد تكبدوا خسائر جسيمة جدا في هذه المنطقة.

## القيـــادة

الخارجية المصرية ان للترحيب السوفياتي ورد في تقرير رفعه الى الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي وشرح فيه نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي.

واشار التقرير الى ان القيادة السوفياتية وافقت على المشاركة في برنامج لتحديث المعدات العسكرية السوفياتية الموجودة لدى القوات المسلحة المصرية خصوصا معدات الدفاع الجوي والدفعية وقاذفات الصواريخ.

## واشنطـــــن

وقد قال الرئيس مبارك لمجلة المصور «الاسبوعية» انني اعتقد انه قد حدث بعض التقدم. وانني اعتقد ان الاميركيين يسعون الان الى تقريب وجهات النظر حول صيغة السؤال الذي سوف تحمله وثيقة المشارطة الى هيئة التحكيم.

وقال مسؤولون امريكيون واسرائيليون ان سوفاير قد يواصل جهوده المكوكية بين القاهرة وتل ابيب اذا بدا انه من الممكن التوصل الى اتفاق.

وقال هؤلاء المسؤولون ان واشنطن تريد التوصل الى اتفاق قبل الزيارتين اللتين سيقوم بهما جورج بوش نائب الرئيس الاميركي للقاهرة وتل ابيب في نهاية الشهر الحالي.

## رأي الدستور

استثمرت هذه الحرب الدموية واججت نارها ورفضت كل جهود المصالحة والوفاق لكي تستمر الحرب، ويستمر عذاب الابرياء بسببها.

ونحن في الوقت الذي نحيي فيه هذا الاضراب ونعتبره بارقة امل تبرهن على وحدة اللبنانيين في وجه قوى الظلام والدمار،وصرخة شجاعة تنطلق من ضمير اللبنانيين، لتوقف تجار الموت عند حدهم، فاننانخشى الا يكفي الاضراب وحده لحل الاشكال اللبناني بتعقيداته المعروفة.

ولعل المطلوب الان هو ان يستثمر اللبنانيون وحدتهم هذه ورفضهم المعلن لتجار الموت، وتحكم المرتزقة وتجار السلاح بمصائرهم، فيتبعوا ذلك بخطوات من شأنها ان تعزز وحدتهم وتقوي صفهم، للحمل على انتشال الوطن من ازمته الراهنة، التي يدفع جميع اللبنانيين ثمنها من دمهم ورغيف خبزهم ومستقبل اجيالهم. ان المطلوب هو استثمار هذه الوحدة في طرح مشروع متكامل للسلام والمصالحة، يقبل به الجميع ويطبقه الجميع.

ولعل من الانصاف القول بأن اجواء الانفراج الامني التي توفرت بعد نجاح الجهود الاخيرة التي رعتها الشقيقة سوريا لوضع حد للاقتتال في بيروت الغربية، هي التي هيأت فرص النجاح لهذا التعبير الاحتجاجي الصادق عن رفض الشارع اللبناني للحرب ونتائجها المأساوية.

ولعل الواجب يقضي على كل من يعنيه مستقبل لبنان من الدول العربية الشقيقة ان يبذل الجهد المستطاع للاستفادة من هذا التطور الايجابي في موقف الاغلبية الصامتة من ابناء الشعب اللبناني، لانهاء نزيف الدم في لبنان واعادته وطنا موحدا مستقلا لكل اللبنانيين، وواحة امن وسلام لكل العرب.

## الحسيـــن يهنـــىء

بكرامة وسلام وحرية بعيدا عن الظلم والحرب وهو هدف كل من يصبو لتحقيق مستقبل افضل لكل البشرية.

وأشار جلالته الى لقائه بالرئيس الاميركي في واشنطن الشهر الماضي وتأكيد الالتزام المشترك بتحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

## رئيس البنـــك

الدول المعنية الشروط التي يفرضها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لاعادة جدولة الديون.

واوضح قائلا علينا ان نتفاوض بشأن شروط مقبولة لاتاحة الفرصة امام النمو الاقتصادي في العالم الثالث الذي يمثل الحل لمشكلة التنمية.

ولن يمكن تحقيق هذا الهدف كما حدده مشروع بيكر الا اذا بدأت هذه الدول في اصلاحات جذرية كفيلة بخلق الشروط اللازمة لنمو صلب. وفي هذا الصدد اكد كونابل أهمية القروض التي يمكن تسميتها بقروض تصحيح البنية التي يضاعف البنك الدولي من تقديمها منذ عامين.

واضاف كونابل قائلا ان مثل هذه الجهود يجب ان تشجع البنوك التجارية على تقديم قروض جديدة للعالم الثالث.

وفيما يختص بالاحتياجات المالية للبنك الدولي صرح كونابل بأن زيادة رأس مال البنك لم يتم التفكير فيها حتى الوقت الراهن.

وقال في هذا الشأن ان المفاوضات بين البنك واليابان بشأن الحصول على اكبر اسهام من هذه الدولة لتكريس الموارد الاضافية للعالم الثالث.. ويشار الى ان الزيادة في الموارد المالية لليابان تعد جانبا ايجابيا بالنسبة للعالم.

## بـــرقيـــة شكـــر

وهيئة تحكيم جائزة المدن العربية في عمان امس.

واكد السيد الطاهر عزم المنظمة على المضي قدما في اداء رسالتها وتحقيق اهدافها الرامية الى الحفاظ على التراث العربي الاسلامي وخدمة حاضر ومستقبل المدينة العربية.

## مباحثات

فيها عن اهمية اللقاء الذي يهدف لاجراء مراجعة كاملة للخطوات التي تم اتخاذها لتشغيل الخط البحري بين العقبة ونويبع الذي يربط المشرق بالمغرب العربي والذي ارسى قواعده جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حسني مبارك.

كما تحدث وزير النقل المصري في اللقاء مشيدا بجهود جلالة الملك الحسين واعادته للعلاقات الثنائية بين البلدين ودعا الى التنسيق لتطبيق قرارات اللجنة الاردنية المصرية المشتركة.

## مبارك

نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية امس بأن مصر تدرس حاليا كل الضوابط اللازمة لتنظيم مرور السفن النووية عبر قناة السويس وصولا الى الاسس التي سيتم تطبيقها على جميع سفن الدول التي تستخدم القناه لأن هذا الامر يعتبر ضروريا للغاية لضمان سلامة المواطنين المصريين على ضفتي القناه من اية اخطار قد يتعرضون لها نتيجة مرور السفن النووية بالاضافة الى ضمان سلامة القناة نفسها كممر مائي دولي تستخدمه جميع الدول وتأمين حصول مصر على التعويض المناسب في حالة ما اذا تعرضت القناة لاية اضرار او حوادث يمكن ان تعطل حركة المرور فيها نتيجة مرور السفن النووية.

وأكد الرئيس مبارك ان الخطوات التي تطلبها مصر او تقوم بتحديدها لا يجب ان تفهم على انها تسيء الى علاقاتها مع اي دولة او تنتقص من قدر هذه العلاقات.

وكانت الحكومة المصرية قد رفضت يوم الاثنين الماضي السماح لحاملة الطائرات الاميركية النووية «انتربرايز» من المرور في القناه الامر الذي دفع المسؤولين الاميركيين الى اصدار امر لكي تمر السفينة من طريق رأس الرجاء الصالح.

وأشار المسؤولون الاميركيون الى ان مصر طلبت رسم مرور قدره نصف مليون دولار لإصدار تصريح للمرور وقد اعتبرت الادارة الاميركية هذا الامر مبالغا فيه.

وقالت مجلة نيوزويك الاميركية ان مسؤولي الادارة الاميركية غضبوا لمطالبة مصر بالرسوم الاضافية.

على صعيد اخر كشف الرئيس مبارك عن قيامه بالوساطة لتضييق شقة الخلاف داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول الوضع الداخلي في مصر اكد مبارك ان مصر تستخدم قانون الطوارىء من اجل القبض على اشخاص تشير الدلائل والقرائن الى تورطهم في اعمال التخريب الاخيرة.

وقال ان يد القانون تطول كل من شارك ودبر ونفذ عملا تخريبيا ولكننا لا نأخذ الناس بالجملة كما اننا لا نأخذهم بالشبهات وبالتالي فانه ليس لأحد ان يتوقع حملة اعتقالات جماعية واسعة كتلك التي جرت في شهر ايلول ١٩٨١.

واستطرد بقوله انه لو كان يريد ان يأخذ الجميع على نحو ما حدث عام ١٩٨١ فلقد كانت احداث الامن المركزي تمثل الفرصة والمبرر لمثل هذه الاعتقالات.

## ملف الشرق الاوسط / بقيــــــة

### الدكتور المرياطي

ان اربعين بالمائة من الاساتذة في الجامعات الاميركية يهود.

### بروفسور كوفيني

في كل الكليات وكل الموضوعات؟.

### الدكتور المرياطي:

نعم. هذا هو الرقم الذي قيل لي. وانا عندما استخدم كلمة «يهودي» اشعر بقلق ولكن هذه هي الحقيقة. واود في هذا المجال ان اوضح نقطة مهمة.

لقد مضى على وجودي في الولايات المتحدة ٣٧ سنة. ولذا فقد رأيت الكثيرين جدا ممن يعتنقون الديانة اليهودية ويعارضون السياسة الصهيونية وممن يعارضون اسرائيل. ولكن اذا اخذت كلية ـ ليس مجرد مراكز دراسات الشرق الاوسط ـ فستجد مثلا ان من بين عشرين استاذا هناك اربعة او خمسة يؤيدون اسرائيل ـ وهذا افضل من قول يهودي ـ او يؤيدون الصهيونية. وهنا في وسعهم ان يفعلوا ثلاثة اشياء: الاول حرمان اي عضو في الكلية من التثبيت وهو ما حصل في حالات كثيرة. وقد سبق ان اشرت الى حالة معينة بالذات. كما ان هناك حالات اخرى كثيرة. وفي الكليات يمكنك ان تشير الى عمل الاستاذ وتقول انه رديء او سيء لأنه فعل هذا الشيء او ذاك، او كتب هذه المقالة او تلك او ان منشوراته رديئة ودون للستوى، ومن هذا المنطلق تحرمه من التثبيت في منصبه الجامعي. وليس في وسع احد ان يفعل شيئا لوقف ذلك. والحقيقة ان رابطة الاساتذة الجامعيين في اميركا لم تبد اي رغبة في تبني تلك الحالات. اما السبب فهو في رأيي ان الرابطة موالية لاسرائيل. كما ان اتحاد المعلمين الاميركيين مؤيد لاسرائيل. ومعنى ذلك ان الفرد الذي يتعرض لهذه الحملات والضغوط يظل دون اي موارد. وقد يكون الملاذ الوحيد امامه هو اللجوء الى المحكمة. ولكن هذا يثير مشكلات نفسية صعبة جدا بغض النظر حتى عن المشكلات المادية.

وحتى لو ذهبت إلى المحكمة فانك ستحارب ضد جامعة رسمية هي جامعة الولاية وبالتالي ضد الولاية ككل ـ اما اذا كانت جامعة خاصة فستحارب المدينة بأكملها.

اما اذا كنت مثبتا فانك قد تلجأ الى تكتيكات اخرى.

من ذلك مثلا التقاعد المبكر. وهذا هو الشائع في الولايات المتحدة. وهناك حالات يتم فيها الغاء الكرسي الجامعي المعني بدعوى الحاجة المالية. اي ان في الوسع مضايقة الاستاذ الجامعي وازعاجه بعدة طرق ووسائل كما اشرت. وفي الوسع ايضا ازعاج الاستاذ ومضايقته اذا كان معاديا للصهيونية بالاضافة الى الوسائل الاخرى عن طريق المكالمات الهاتفية حتى على منزله. وانني كشخص عاش في اميركا سبعا وثلاثين سنة اجد ان من الأمور المذهلة ان يضطر المرء الى مواجهة كل ذلك.

### بروفسور كوفيني

ولكن هؤلاء الناس «سيه». فحتى لو كان اربعون بالمائة من اساتذة الجامعات الاميركية مؤيدين للصهيونية فستجد مثلا من بين عشرين استاذا في مركز دراسات شرق اوسطي ان اثني عشر استاذا غير مؤيدين لها. وهذا يكفي لأن يكون لهم نفوذ ملموس.

### الدكتور المرياطي:

ان الاميركي العربي لا يتمتع بتأييد حتى خمسة بالمائة. فقد يكون هناك عدد قليل من الناس على استعداد لنجدته او مساعدته. ولكن معظم الحالات لا تشهد ذلك. ومثال جامعة اريزونا واضح جدا. فجامعة كورنل المشهورة في الولايات المتحدة الغت محاضرة مثلا. وهذا يحصل بكثرة في اميركا.

والشيء المحزن في ذلك كله هو انه ليس هناك اي منظمة على استعداد لتفهم مثل هذه القضايا. واؤكد لكم ان استاذا جامعيا واحدا ربما كان اكثر فعالية من كل هذه المنظمات في واشنطن التي تحدثت اليها بنفسي.

### هاري تشيرتشل:

ان جزءا كبيرا من اموال الكليات والجامعات في اميركا يرد من الصناعة لدعم كراسي معينة مما يعني وجود تحيز وبالتالي فان الراعي يختار البروفسور او على الاقل يتوقع اسما معينا لملء ذلك الكرسي.

انني اوافق على ان هذا الأسلوب فيه امتهان للحرية الأكاديمية. والواقع ان هذا الشيء يحصل هنا ايضا ولكن بطريقة مختلفة. فهو لا يحصل ضمن اطار صهيوني لأن الحركة اليهودية في بريطانيا ليس لها ذلك النفوذ الذي تتمتع به في الولايات المتحدة. ولكن هذا الشيء موجود في المؤسسات الأكاديمية. وهو امر مؤسف ويثير الاستياء ولكنه حقيقة موجودة. وكما تقول فهذه حالات من التمييز ليست واضحة ولكنها ضمنية. فهي ضمنية لانها تستند على ثلاثة اعذار: اثنين قانونيين ولكن الثالث هو الحقيقي. ولكن الذي تقترحه هو وسيلة لمكافحة ومواجهة ذلك عن طريق توفير المال اللازم لتأمين الكرسي لأن الجامعة لا تلغي الكرسي او تعزل استاذ الكرسي اذا كان له المال الكافي.

### الدكتور المرياطي:

اعتقد ان ما تدعو الحاجة اليه هو حماية الكراسي الموجودة اصلا. فهي تتعرض للهجوم دون كلل وليس هناك اي تأييد منظم لأساتذتها. ولنكن صادقين. ان الكثير من الناس لا يعرفون ما الذي يعنيه التثبيت الجامعي. ولكنني اعتقد في الوقت نفسه ان استاذا جامعيا واحدا يستطيع ان يقدم خدمة اذا كان نشطا اكثر من منظمة بكاملها تجلس في واشنطن.

وعلينا ان نتذكر ان اميركا ليست مجرد نيويورك او واشنطن وهارفارد. فأميركا مليئة بالجامعات في كل ولاية من ولاياتها. ومع ان هناك مركز الشرق الاوسط في واشنطن مثلا فان هذه المراكز تتعرض للضغط في الولايات. والجامعات الاخرى. فقد الغوا للتو مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة انديانا.

### اللورد مالوي:

اود ان اقول كلمة ختامية. اعتقد ان اميركا واسرائيل هما الموضوعان اللذان طغيا على مناقشتنا. وهذا امر مفهوم. ولكنني اعتقد بأهمية الدور الاوروبي الموحد ضمن اطار ما تحدثنا عنه اي اعلان البندقية. كذلك اعتقد ان علينا ان نعترف بأن هذا الموقف العام كله تجاه اسرائيل والشرق الاوسط وكل ما هو كئيب في الموقف هناك من ذكرى المحرقة في الحرب العالمية الثانية. ومن هذا المنطلق فان اسرائيل تفعل اشياء ليس في وسع احد في الظروف العادية ان يفعلها ويظل في منجى.

الا انني اجد من الأمور البشعة المقرفة ان تسمح ذكرى ابادة اليهود ومحرقتهم في الحرب الثانية لاسرائيل بأن تتحالف مع اعظم دولة عنصرية على وجه الارض وهي جنوب افريقيا بذريعة قتل ستة ملايين يهودي خلال العهد النازي. ذلك ان جنوب افريقيا تفعل الشيء نفسه مع السود على اساس انهم غير مهمين لأنهم سود. كذلك ارى ان زيارة تاتشر لاسرائيل كانت فعالة وبطريقة لم تكن تتوقعها هي او تحسب لها حسابا.

اما النقطة الاخرى التي اريد ان اقولها فهي ان نحاول اختتام هذا النقاش بقدر من التفاؤل. انه ليس سوى قطرة صغيرة في بحر.

لقد اتيح لديفيد واتكنز ولي شرف حضور ندوة تنظيمية غير حكومية لعدة ايام في جنيف. وقد كان فيها عدد كبير من اليهود.. يهود من اميركا كانوا متحدين في موقف واحد وهو: متى ستدرك دولنا واعضاء مجلس الشيوخ التسعون الذين يعطون الفرصة لنظام فاشي للحصول على المزيد وللزيد من السلطة والقوة، متى ستدرك ان جهاز المخابرات الاسرائيلي بنفس بشاعة جهاز المخابرات السوفياتي. لقد كان هذا هو ما سمعته من اسرائيليين كانوا اميركيين وذهبوا لاسرائيل ولكنهم لم يستطيعوا تحملها فعادوا الى اميركا.

لقد كانت تلك كلماتهم لي عندما عادوا لاميركا.

ونقطتي الأخيرة هي ان اذكر انفسنا بمجموعة صغيرة ارجو ان تنمو وتكبر ـ وهي حركة السلام الاسرائيلية وصحيفتها الصغيرة. ولا بد لهم من الحصول على مال من جهة ما.

هذه كما قلت قطرات بسيطة. ولا اريد ان ننهي نقاشنا بنغمة حزينة كئيبة على اساس انه ليس في مقدورنا ان نفعل شيئا. اذ لا بد من العمل والاستمرار في العمل. ولا شك في ان تأييد العرب يحتاج الى شجاعة كبيرة في الولايات المتحدة. ومع ذلك فهناك مؤيدون للعرب.

هناك يهود في اميركا يعرفون ان ما فعلته اسرائيل خطأ. وهناك شباب اسرائيليون يمقتون الحكومة لأنها لا تعترف بالعرب كبشر وهم يقولون ان هذه الجريمة هي ما عانى منه اباؤنا واجدادنا في روسيا وبلغاريا وانحاء اخرى من اوروبا، وان اسرائيل تطبق اليوم نفس السياسة.

### الدكتور عمر الحسن:

كلمة اخيرة ايضا. ان العرب جادون وصادقون في سعيهم لاحلال السلام وهم لا يطلبون شيئا سوى احقاق العدل والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. فقد تقدموا بمشروع فاس ثم طرح الملك حسين وياسر عرفات اتفاق شباط ولكن الرد الاسرائيلي كان دائما الرفض، ونحن نستطيع ان نرى ان اسرائيل وبدعم من اميركا لا تريد سوى الاستمرار في تطبيق مفهوم القوة والجبروت. فقد اتضح هذا من خلال هجومها على المفاعل النووي العراقي.. ومن خلال الغزو الاسرائيلي للبنان.. ثم من خلال الغارة على مقر رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. لكن منطق القوة والارهاب الذي تلجأ اليه اسرائيل لن يقود الى السلام وانما الى المزيد من النار والحرب. وما لم يتم تحقيق سلام عادل فان على اسرائيل ان تتذكر وكذلك على اميركا ان تدرك ان كل ما تحتاج اليه المسألة هو ان تخسر اسرائيل المعركة او الحرب مرة واحدة.





## في اطار مسلسل الفضائح في الكيان الصهيوني

# عضو الكنيست الحاخام حاييم دوركمان يطعن في اخلاق وشرف النائبة والقاضية دوريث بانيش

هناك فعل وضيع حدث في اسرائيل، وهذه الحقارة نفذت على شكل رسالة رسمية موقعة من شخص اخر على انه «حاخام» وعضو كنيست ويمثل اتجاها حزبيا دينيا في هذه الدولة «ان هذه الفعلة القذرة، الحقيرة، التي حدثت دون ... وتأكيد، لن يكون من السهل تبنيها ولا عنها اي متتبع لعمل وتطورات هذه الدولة وبرلمانها ان يجد لها مثيلا من اي نوع كان في تاريخ البرلمانات وتاريخ قضايا التشهير والحقارة والاختلاق، الا في اروقة الكونغرس الاميركي ايام المكارثية وعضوية لجنة هو مكارثي فيها.

### خطا الصحافه الاول

عمون الاسبوع الفائت، كانت معظم الاوساط الحزبية والصحفية في اسرائيل تهمس وتتناقل تلك القضية دون ان يجرؤ احد على التحدث بها علانية. تهامسوا، تناقلوا، ذهلوا وشعروا بالخجل منها. الا ان الهمس تواصل، وكل واحد يظن انه بسكوته عن الاعلان عن ذلك يتنازل عن سمعة النائبة العمومية والقاضية ـ دوريت بانيش ـ التي تهمها عضو الكنيست الحاخام ـ حاييم دروكمان ـ باخلاقها وشرفها وشرف مهنة القضاء التي تعمل فيها، بواسطة تلك الرسالة القذرة التي بعث بها الى رئيس الوزراء بيرس، لان الرسالة بحد ذاتها، والتي كتبت على ورق الكنيست الخاص والرسمي وقدمت الى رئيس الوزراء، هي ابلغ ... وانجع فضيحة تعرف باسم هذه ... وتركب باسم الكنيست ... في آن واحد.

ولكن الجمهور العام الاسرائيلي يجب

الحاخام حاييم دروكمان

ان يكون عالما ومطلعا على ما يحدث الان. ما قاله «كتبه» دروكمان كان يكفي لتوقيف ومحاكمة اي مواطن اسرائيلي بتهمة القذف والتشهير واختلاق الاكاذيب لو انها صدرت عنه وكانت تكفي فضيحة وضجة كبيرة، لكن عضو كنيست وحاخام من حزب متدين، والا، فلا احد يعرف لماذا تأججت نيران الخلافات والتقولات.

اننا نرى انه من الواجب والضروري نشر هذه الرسالة التي بعث بها الحاخام دروكمان الى رئيس الوزراء بيرس، لان القضية في رأينا تعتبر قضية عامة، ومن الدرجة الاولى.

### سلوك محتال ونصاب

وكي نضع على خطورة هذه الافتراءات ومدى الاخطار العامة التي يحملها، فمن الواجب الاطلاع على صيغة الرسالة وطريقة ارسال هذه الرسالة، وحتى نعرف ونحلل الاسباب والدوافع الحقيقية لهدف الرسالة.

والسؤال الاول: ان الحاخام دروكمان بعث برسالة الى رئيس الوزراء بيرس، فلماذا؟

حسب المعلومات والتصريحات التي ذكرت، فانه ليس لرئيس الوزراء بيرس اية صلاحيات خاصة في هذه القضية، لان رئيس الوزراء ليس الا العنوان الذي ارسلت اليه الرسالة اي ليس اكثر من حبل مربوط يريدون تعليق الغسيل القذر عليه.

ولكن، لماذا ولأية اسباب يفعلون ذلك؟

لو ان هذه الاقوال صدرت عن اي مواطن اسرائيلي عادي، فانها ستعتبر تشهيرا جنائيا، وان محاكمة صاحبها ستكون عادية وضرورية ولا مناص منها. ولو ان هذه الاقوال صدرت عن ـ دروكمان ـ العادي، فمن الجائز تقديمه الى المحاكمة كذلك دون تردد او خوف ولكن يوجد ويتستر خلف هذه اللحية السميكة التي يحملها وجه دروكمان شخص قذر، وكما تشير الرسالة فانه محتال كبير ونصاب أفاك لا يراعي الشرف والاخلاق.

فهذه الطريقة، رسالة عضو كنيست، وعلى ورق رسمي من ورق الكنيست ومعنونة الى رئيس الوزراء بيرس فانه يقلب هذه الوقاحة والرذيلة الى حدث برلماني، وان هذه الفعلة محمية ومحصنة بسبب الحصانة التي يتمتع بها، عضو الكنيست حسب المادة الاولى للكنيست التي تقول: ان اي حادث يرتكبه عضو الكنيست في الوقت الذي يؤدي فيه وظيفته الرسمية يجب ان لا يؤدي الى تهمة جنائية ويكون محصنا لأية اتهامات جنائية.

ان هذه الطريقة وصورة الحدث لم تكن بهذه الطريقة الا لتشكل حصانة برلمانية تحميه من تبعات وجريرة هذه الفعلة النكراء القبيحة التي اقدم على ارتكابها، لان الحاخام دروكمان بعث بالرسالة سرا، ثم اهتم كثيرا بأن يهمس ويقول ويروي ما كتبه في تلك الرسالة الى كل اعضاء الكنيست القريبين منه ولرجال الصحافة من معارفه.

### اقتباسات من الرسالة

وبعد ان اكدنا بأن الرسالة كتبت على ورق رسمي للكنيست وبيد عضو برلمان وارسلت الى رئيس الوزراء فمن الضروري التركيز والانتباه على التأكيد والتركيز على كلمة «الحاخام» التي كتبت في مكان بارز من مقدمة الرسالة، فقد كان من ضرورات الوقاحة التزين والتبهرج بلقب «حاخام» ليقول ما قاله والذي تقول التوراة عنه بأنه من الاعمال التي «تراق الدماء بسببها»

وان المقدمة تلفت الانتباه كذلك سيدي رئيس الوزراء، تحية وبركة عليك من الله، لان دروكمان اصبح وكيلا للرب، يمنح البركة والرحمة. فكيف اذن سيصدر الخطأ عن مثل هذا الانسان!

لكن الاسوأ من ذلك، هو العبارة التالية لتلك المقدمة في الرسالة التي يقول فيها:

ـ من عدد كبير من المصادر، وعلى الي باب... ـ ولماذا يكتب بهذه الطريقة، وكم عدد هذه المصادر؟ ومن هم اصحاب هذه المصادر التي اضعت الحاخام دروكمان على هذه المعلومات التي ليست الا افتراء وكذبا ونهجا واضحا للفضائح. لكن دروكمان يحسب انه الوحيد الذي يعرف هذه المصادر ويريد ان يظهر نفسه ـ امينا وصادقا ـ لا يكشف عن مصادر معلوماته، تماما كرجل الصحافة الذي توصل الى معرفة حقيقة معينة ولا يريد الكشف عن مصدر معلوماته كما تقتضي ذلك الاعراف المهنية في الصحافة.

ان مصدر الحاخام دروكمان السري الذي لا يريد الكشف عنه ليس الا نفس المصادر التي تعلم منها مجلة هعولام هازيه وكثير من الصحف والشخصيات الاسرائيلية الاخرى العديدة، التي تسمع

**بقلم: اوري افنيري**

في كل يوم كثيرا من حملات التشهير والترويج والاكاذيب الخادعة. لقد وصلت كثير من الرسائل غير الموقعة واكثر منها مكالمات هاتفية من التي كانت تنقل معلومات ساخنة وحديثة يحاولون ترويجها عن الضباط الثلاثة الذين قدموا استقالاتهم من جهاز الشين بيت الاسرائيلي.

### الفرسان الثلاثة

ان الرسائل التي تلقتها المؤسسات الصحافية في اسرائيل والمكالمات الهاتفية المتكررة التي سمعتها اسرائيل بكل مراكزها الاعلامية، من تشهيرات وحملات ترويج وافتراءات كاذبة على ضباط المخابرات الثلاثة الذين كشفوا عن قضية رئيس الشين بيت، وما اختلقه اصحاب هذه المكالمات والرسائل من معلومات تمس بعملهم واخلاقهم دون توقف ودون ان تعرف حدودا لتتوقف عندها. وان ابرز ما يميز هذه الحملة التشهيرية كان طبيعة التنسيق والترتيب المنظم بين اطراف هذه الحملة، حيث كانت الاتصالات منسقة، والرسائل مرتبة والمعلومات دقيقة الترتيب وكأن ادوار المسرحية التشهيرية تمت باشراف وتوزيع احد كبار المخرجين واحد مفبركي الاقاصيص والقضايا التشهيرية اللاخلاقية في المجتمع الاسرائيلي.

ان هذه الحملة المنظمة التي تواصل اسرائيل واعلام الغرب باطلاق صفة ـ اختلاق التشهير ـ على عملاء ال «كي. جي. بي» السوفياتي اثبتت هذه الجهات الاسرائيلية بأنها امهر واكثر احترافا باختلاق مثل هذه الاكاذيب التي تروجها الان ضد الضباط الثلاثة الذين ينحصر ذنبهم الوحيد والخطأ البشع الذي ارتكبوه بتقديم الاستقالة وشرح الحقائق لرئيس الوزراء بيرس سرا لكي يتأكد من هذه القضية التي اثارت وزعزعت كيان الدولة.

ان جميع هذه الاقوال التي روجها العفن والتي عبرت عن نفسها وعن نوعية الذين ينقلون فحواها برسالة عضو الكنيست ـ الحاخام دروكمان ـ كانت في الاساس تدور حول موضوع واحد هو الجنس وحول المخدرات، وبعض الانحرافات الاخرى، وماذا بعد، ماذا تركوا من تدنيات وانحرافات لكي يلصقوها بالذين لا يريدونهم ولا يريدون لهم الخير وخوفا من وقوع الكارثة التي يخافون من لحظة وقوعها.

فقد ركزوا تلك الدعاية وهذه الشائعات حول وجود علاقات حب وعواطف متبادلة بين احد الضباط الثلاثة مع النائبة العامة في وزارة العدل الاسرائيلية ـ دوريت باينتش مع ان الحملة لم تكن محصورة في هذا الضابط فقط ولا مع هذه الموظفة الكبيرة في مكتب المستشار القانوني للحكومة اسحاق زامير، فقط، بل كانت حملة مركزة لا يستهان بها من كبار موظفي وزارة العدل الاسرائيلية وبعض اعضاء الكنيست الذين اسرعوا يطالبون باجراء التحقيق في قضية رئيس الشين بيت بسرعة وبطريقة جذرية.

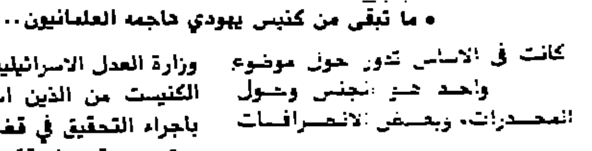
### عقدة المتدينين من النساء

ليس من الصعب ايجاد الصفة والنغمة الخاصة التي تفوح من مثل هذه الرسالة الرسمية التي بعث بها الحاخام دروكمان الى رئيس الوزراء، وان نشم ونحس وجود العقدة الكامنة في عقلية الرجل اليميني المتدين الحاخام من قضية الجنس اولا، ومن المرأة بشكل عام، بحيث نحس بأن هذا الحاخام ما زال من النوعية التي تنظر الى المرأة على انها شيء خاص حيث يؤكد الحاخام في رسالته.. لا اجد نفسي معفيا من ضرورة وضع الامور امامكم، يؤسفني جدا اكون مضطرا للتحدث في مثل هذا الموضوع وفي قضايا من هذا القبيل.. ولكنني لا استطيع الا وضع الحقائق امامك وامام وزير العدل. في هذه القضية، التي تمس بجوهر واساس امتنا.

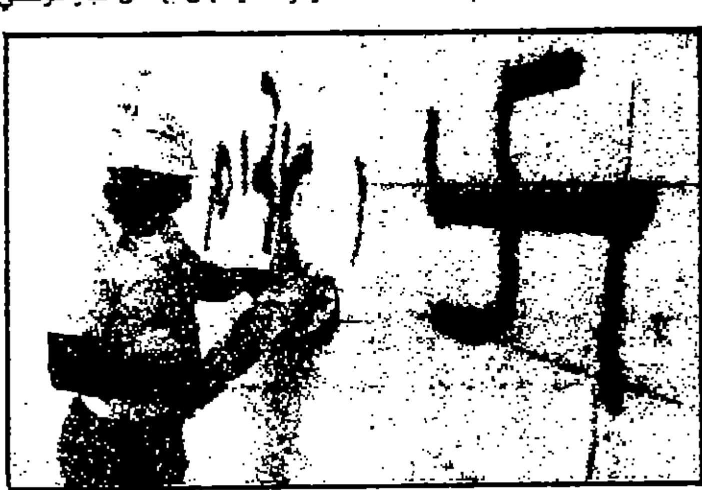
حقا ان القارئ، يشعر بضرورة التقيؤ ويحس بالغثيان، ويظهر جليا بأن الحاخام يشعر بالغبطة والسعادة من مثل هذه القضية ومن التداول في امر من هذه القضية ومن التداول في امر من هذه النوعية.. فهو مثله مثل بقية الاعضاء... من الذين يقومون باحراق محطات وقوف الباصات والذين يقومون برش الصور في الاعلانات ولا يريدون شراء الصحف التي تنشر صورا لفتيات يرتدين مايوهات البحر، لان هذه الصور ومثل هذه المناظر تثير في نفوسهم طاقة وقدرا من الاندفاع والتشوق لا قدرة لهم على كبته ولا الثبات والصمود في وجهه ابدا.

ولعل كل من يتذكر الفترة من تاريخ الديمقراطية الاميركية يعرف ويتذكر بأن الحقبة ـ المكارثية ـ كانت الصورة الاولى من طريقة استحداث القضايا والفضائح الاخلاقية وكانت المبادرة الاولى التي من الصعب جدا على ضحايا الوقوف والثبات بوجهها مهما كان القوة الذاتية لهم، وان ما نره في اسرائيل الان ليس الا تكرارا لعهد المكارثية، ولكن في بداية الخطوات على صعيد تكريس واستخدام الادارة الحكومية الرسمية في هذه القضايا، ولا يوجد امامي الان الا اية التوراة التي تقول: «النذالة من فعل النذل، ولا تخرج الحقارة الا من اصحابها من ذوي القلوب السوداء ـ لتكون وصفا حقيقيا لهؤلاء الناس.

«مجلة: هعولام هزيه»



• ما تبقى من كنيس يهودي هاجمه العلمانيون..



• شعارات معادية للمتدينين، على جدار مدرسة دينية يهودية..



• بعض زعماء المتدينين اليهود، يتصفحون كتاب توراة عزقه العلمانيون..

## شكوى ضد ميعاري والقس رياح ابوالعسل لاجتماعيهما بعرفات ومدحهما المنظمة

قدم عدد من المحامين الاسرائيليين بمبادرة المحامي الدكتور ابراهام ماتلون شكوى الى الشرطة الاسرائيلية ضد عضو الكنيست محمد ميعاري والقس رياح ابوالعسل وهما من قادة القائمة التقدمية للسلام لكونهما قد اجتمعا بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل اسبوعين.

وصرح المحامي ابراهام ماتلون انه قدم هذه الشكوى لترديد انباء عن اجتماع عضوي الكنيست بالسيد عرفات ولانهم رددوا ايضا كلمات الترحيب والتبجيل لهذه المنظمة.

واضاف ان كل هذا يعتبر خلافا للقانون وقال ان هناك قانونا لمنع الارهاب لعام ١٩٤٨ وقد رفضوا الابحاث الذي قابلوا فيه ياسر عرفات الامر الذي قد يجعل من هذا البلد بلدا معاديا لاسرائيل وهذا ايضا مخالف للقانون.

واضاف انه لهذه الاسباب قدم هذه الشكوى وبرفقته عدد من رجال المجتمع في اسرائيل الى شرطة اسرائيل حيث طالبوا بالتحقيق ورفع دعوى جزائية ضد هذين الشخصين.

وفيما يتعلق بحصانة ميعاري فأعرب ماتلون عن رأيه ان حصانة ميعاري لا تحميه بسبب اتصاله ـ بعدو الدولة ـ حسب تعبيره.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه اللقاءات تعود بالفائدة على اليهود والعرب في اسرائيل، فقال انه لا فائدة ولا تجوز مقابلات شخصية من افراد يقابلون ـ العدو ـ بدون التنسيق مع الحكومة الاسرائيلية.

## سجن اسرائيلي استعد لبيع اسلحة للمنظمات ولتنفيذ عمليات مسلحة

صدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب حكما يقضي بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات بحق الاسرائيلي ديفد افيتان بعد ادانته بنية بيع السلاح لرجال المنظمات الفلسطينية واستعداده للقيام بعمليات معادية لاسرائيل مقابل اجر.

وصدرت رئيسة المحكمة القاضية الاسرائيلية حانا افنور قرار الحكم هنا بالتعاون مع قاضي المحكمة.

ويذكر ان افيتان احتجز في شهر يونيو الماضي في اعقاب اتصالات جرت مع ـ عميل سري للشرطة ـ كشف بتكشف عن تجار مخدرات وكان هذا العميل عربيا ولهذا اقترح عليه افيتان ان يقوم بعمليات ضد اسرائيل مقابل اجر معين ـ عشرين الف دولار ـ وكان المتهم يعتقد ان عميل الشرطة الاسرائيلية يعمل اوله اتصال مع احدى المنظمات الفلسطينية واقترح عليه ايضا مواد ناسفة واسلحة مسروقة من الجيش الاسرائيلي وقد تم احتجاز افيتان في سيارة اجرة وبحوزته سلاح كان من المفروض ان يسلمه للعميل بموجب صفقة بينهما.

وفي المحكمة قال المتهم بأنه لم يكن ينوي التعرض لامن الدولة وقال بأنه يكره العرب ولكن قضاة المحكمة قالوا بأن المتهم كان على استعداد لبيع السلاح ـ لعرفات.

# اخبار من الوطن المحتل

### أزمة مياه خانقة في بتير

ذكر سكان قرية بتير قضاء بيت لحم ان القرية تعاني من ازمة مياه خانقة منذ حوالي اسبوعين. ومما يذكر ان بتير تتزود بمياه الشرب من خط مياه تابع لسلطة مياه الضفة الغربية.

### شارير يتعهد بتشجيع السياحة في الناصرة والجليل

زار مدينة الناصرة ابراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي واجتمع مع عدد من اصحاب الفنادق واصحاب مكاتب السياحة وتعهد بالتعاون مع لجنة ممثلي فرع السياحة في الناصرة لارسال وفد للدعاية السياحية والترفيهية في الجليل وتشجيع السياح للقدوم ودعم لجنة السياحة التابعة للغرفة التجارية الصناعية في الناصرة.

### اجتماع لجنة تنسيق نقابات العمال في نابلس

عقدت لجنة تنسيق نقابات العمال بنابلس والممثلة لاحدى عشرة نقابة جلسة في مبنى الاتحاد برئاسة يوسف ابوجدي واتخذت عدة قرارات من شأنها زيادة فعاليات هذه النقابات في خدمة اعضائها وتنمية الروح الثقافية بينهم عن طريق اقامة دورات مختلفة.

### سلسلة محاضرات في جمعية نساء الاسلام

ضمن سلسلة النشاطات الثقافية والتوعية الاسلامية التي تنظمها جمعية نساء الاسلام بالقدس.. القت السيدة نائلة صبري سلسلة من المحاضرات حول (تفسير آيات من الذكر الحكيم).

هذا ويلقي د. محمد عبدالصاحب المدرس في كلية الدعوة واصول الدين محاضرة مساء يوم الأحد القادم الساعة الخامسة ثم يتولى كل من د. اسماعيل نواهضة و د. فائز عزام وابراهيم ابو سالم المدرسين في الكلية القاء محاضرات أيام الاحاد للقبلة بالتناوب.

### تنقلات في جهاز القضاء

عين المحامي عماد سليم قاضيا لمحكمة صلح نابلس وتقرر نقل قاضي صلح نابلس الياس الجلاد مدعيا عاما لمحاكم صلح طولكرم وقلقيلية وسلفيت وتثبيت القاضي مروان المصري قاضيا في محكمتي صلح قلقيلية وسلفيت.

وستعلن في الحادي والعشرين من هذا الشهر تشكيلات وتعيينات واسعة في محاكم الاستئناف والبداية والصلح وللمدعين العامين في الضفة الغربية.

### مدرسة التمريض بنابلس تحتفل بتخريج الفوج السادس

احتفلت مدرسة التمريض بتخريج الفوج السادس من الممرضات القانونيات، وصرحت مديرة المدرسة الانسة مديحة الداعور ان عدد الخريجات قد بلغ هذا العام ١٩ وقد تم تدريبهن على شؤون التمريض المختلفة عمليا ونظريا لمدة سنتين.

### انذار لتسع اسر بغزة لاخلاء مساكنهم

ارسلت ادارة الحكم العسكري في غزة انذارا الى ٩ اسر من ال ابو عمره الذين تحد مساكنهم للقامة منذ عام ١٩٤٨ معسكرا عسكريا في غزة بالرحيل وترك منازلهم مؤقتا لينتقلوا الى مشروع بيت لاهيا.

ولم تعرف بعد الاسباب التي أدت الى ذلك.

### اجتماع الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات في قلقيلية

اجتمعت الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات واقرت اجراء انتخابات في الثاني من اب القادم كما اقرت زيادة عدد أعضاء الهيئة الادارية الى سبعة أعضاء في الدورة المقبلة.

### السلطات الاسرائيلية تعتزم عمل مخطط هيكلي لقرى منطقة العرقوب

استدعى الحاكم الاداري لمنطقة بيت لحم الاسبوع الماضي مخاتير قرى وادي فوكين ونحالين وبتير وحوسان. وقد اطلعهم على عزم السلطات العسكرية عمل مخططات هيكلية لقرى منطقة العرقوب.

وقد رفض المخاتير الموافقة على هذه المخططات التي لو نفذت سوف تلحق الاضرار بأراضيهم.

### في ذمة الله

القدس الياس عيسى صليبا الغوري ........ ٥٣ عاما
القدس هارتيون ساهجيان ........ ٦٠ عاما
دير غسانه ـ رام الله حسين علي ابراهيم ارشيد البرغوثي ........ ٤٣ عاما
نابلس جهاد عبدالرحيم عبدالله الديك ........ ٢٩ عاما
غزة محمود عبدالقادر الهور ـ ابو احمد ........ ٤٧ عاما
غزة ـ برير محمود خليل محمد سرحان ـ ابو ابراهيم ........ ٦٠ عاما
طولكرم ـ كفا عبد محمود احمد عودة ........ ٤ سنوات

رحمهم الله جميعا

THE TIMES التايمز

بقلم: روبرت شوبل

# محكمة العدل الدولية تقضي بعدم شرعية المساعدات الاميركية لقوات الكونترا المناهضة لنيكاراغوا

حكمت محكمة العدل الدولية في لاهاي بأن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لمقاتلي الكونترا في نيكاراغوا مخالفة للقانون الدولي.

وصدر هذا الحكم بعد أقل من ثمان واربعين ساعة على اقرار مجلس النواب الأميركي للمساعدة التي قدمها ادارة الرئيس ريغان لعصابات الكونترا ومقدارها ١٠٠ مليون دولار.

وقد تغيب الوفد الأميركي عن حضور الجلسة التي اعلنت فيها حيثيات الحكم ولم يحضر سوى دبلوماسي اميركي واحد. وكانت ادارة الرئيس ريغان قد ابلغت المحكمة قبل ان تقيم نيكاراغوا دعواها امامها في نيسان - ابريل ١٩٨٤ بأنها - أي الادارة - لن تعترف بأحكام المحكمة فيما يتعلق بشؤون أميركا الوسطى لمدة عامين اثنين.

وقد نازعت حكومة واشنطون حق المحكمة في قبول مثل هذه الدعوى حتى شهر تشرين الأول - نوفمبر من العام نفسه الى أن تمكنت هيئة المحكمة المشكلة من خمسة عشر قاضيا من دفع الاعتراضات التي قدمتها الولايات المتحدة ضد قبول المحكمة للقضية وحقها في معالجتها. وفي شهر أيار من السنة نفسها اصدرت المحكمة قرارا مبدئيا بناء على طلب حكومة نيكاراغوا - يقضي بمنع الولايات المتحدة من تقديم المساعدات للكونترا، ويطلب اليها الامتناع عن وضع الألغام في موانيء نيكاراغوا.

وفي الحكم الاخير لمحكمة العدل الدولية أعلنت هيئة المحكمة في عدة قرارات رئيسية أن الولايات المتحدة خرقت القانون الدولي الذي ينص على عدم جواز استخدام القوة والتدخل في شؤون دولة أخرى. كما قضت المحكمة كذلك بأن الحظر التجاري الذي فرضته حكومة واشنطون على نيكاراغوا ومنعها السفن النيكاراغوية من دخول للموانيء الأميركية يعتبر خرقا لمعاهدة الصداقة المعقودة عام ١٩٥٦ بين البلدين وكانت الولايات المتحدة قد شجبت هذه المعاهدة، لكنها لم تمنح نيكاراغوا انذار فترة العام الواحد الذي نصت عليه أحكام المعاهدة.

كما أيدت دعوى نيكاراغوا بطلب التعويضات وستحدد المحكمة مقدار هذه التعويضات اذا لم تصل الحكومتان المتنازعتان الى اتفاق بينهما حول ذلك. وقدرت نيكاراغوا خسائرها الاقتصادية بمبلغ ٣٧٠ مليون دولار.

ومع انه ليس لدى محكمة العدل الدولية قدرة على تنفيذ حكمها الا انه الحكم الذي اصدرته هذه المحكمة سيحدث ارتباكا شديدا لادارة الرئيس ريغان.

وذكر وزير خارجية نيكاراغوا - القس مانويل ديسكوتو - بأن الحكم الذي اصدرته للمحكمة هو (نصر عظيم لنيكاراغوا ونصر عظيم أيضا للسلام).

## زرع الألغام في الموانيء:

لقد أكد قضاة للمحكمة ان الولايات المتحدة مسؤولة عن عدة هجمات ضد نيكاراغوا وعن زرع الألغام في عدد من موانئها عام ١٩٨٤. وكان قضاة المحكمة من البريطانيين والأميركيين واليابانيين. وقد قرأ نصوص الحكم في قاعة المحكمة رئيسها القاضي الهندي ناجندرا سنج، الذي صرح بأن الولايات المتحدة خرقت القانون الدولي بتدريب وتسليح وتمويل مقاتلي (الكونترا) وتشجيعها الانشطة العسكرية وشبه العسكرية ضد حكومة نيكاراغوا.

ووجهت المحكمة اللوم للولايات المتحدة بسبب قيامها بثماني هجمات جوية تخريبية ضد موانيء نيكاراغوا ومرافقها في الفترة ما بين (١٩٨٣-١٩٨٤) وزرع الألغام في موانيء نيكاراغوا عام ١٩٨٤، مما ادى الى تدمير عشر سفن تحمل أعلام دول مختلفة.

كما رفضت المحكمة دعوى الولايات المتحدة بأن نيكاراغوا هي المعتدي على الدول المجاورة في المنطقة، وان لها بالتالي حق الدفاع عن نفسها.

وقد خرج القاضي الأميركي ستيفان شفيل وزميلاه البريطاني والياباني عن هذه الاحكام وأرفقوا اراءهم في مذكرة خاصة بهم جاء فيها ان نيكاراغوا أيدت الثورة المندلعة في السلفادور مما دفع الولايات المتحدة الى التدخل. غير ان حكم هؤلاء الثلاثة رفض من القضاة من: الهند وبولندا والصين والارجنتين ونيجيريا وايطاليا والبرازيل والسنغال والجزائر والنرويج وفرنسا والمعروف أن قضاة محكمة العدل الدولية لا يمثلون حكوماتهم وتختارهم الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ويعتبرون بالتالي احرارا في التعبير عن انفسهم.

وقد اعلن القاضي شفيل في حكمه عن توزيع العملاء الأميركيين لنشرات بين صفوف مقاتلي (الكونترا) لتدريبهم على الحرب النفسية وفي هذا خرق لقوانين احترام حقوق الانسان.

والمعروف أن ثلث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والبالغ عددها ١٥٩ دولة تقبل بأحكام محكمة العدل الدولية وتلتزم بها، بعكس الدول الباقية وفي مقدمتها الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا باستثناء بريطانيا التي تقبل وتلتزم بحكم هذه المحكمة.

رئيس محكمة العدل الدولية القاضي ناجندرا سنغ والى يساره القاضي غالي دي لاشاريير والى يساره القاضي مانفرد

THE SUNDAY TIMES الصنداي تايمز

## بعد النجاح الذي احرزته بلاده في محكمة العدل الدولية

# الرئيس أورتيغا يبحث عن حلفاء له في الأمم المتحدة

تعتزم نيكاراغوا عرض قضيتها ضد الولايات المتحدة، على الأمم المتحدة هذا الاسبوع بعد النجاح الذي احرزته أمام محكمة العدل الدولية، التي أعلنت أن الدعم الأميركي لعصابات (الكونترا) في نيكاراغوا غير شرعي). وقد أبلغ الرئيس النيكاراغوي - دانيال اورتيغا - في الوقت ذاته للوطنيين في بلاده الذين يؤيدون الرئيس ريغان في دعمه لقوات الكونترا، ابلغهم بضرورة مغادرة البلاد.

قال اورتيغا: (ان الولايات المتحدة أعلنت الحرب بالفعل على نيكاراغوا. يوم الجمعة الماضي مشيرا الى مصادقة الكونغرس الاميركي على مساعدات مقدارها ١٠٠ مليون دولار للمقاتلين الذين يحاربون الحكومة السندينية اليسارية.

وقال اورتيغا أيضا: (في مثل هذه الظروف لا يمكن ان تقوم الحكومة بواجباتها بمرونة كما انه يستحيل على الذين ما هم الا صنائع في يد سياسة حكومة ريغان (الارهابية) كسب للغانم من التعدد السياسي القائم في البلد).

وصاح في المشاركين بالمهرجان: (على الذين يحبون نيكاراغوا البقاء في البلد، أما الذين يحبون عصابات الكونترا وريغان، ويدافعون عن أفراد الكونترا وعن ريغان أن يرحلوا الى (ميامي) والى الرئيس ريغان نفسه). وكان لخطابه وقع كبير في نفوس المشاركين في المهرجان.

أما بخصوص قرار محكمة العدل الدولية فقد أعلنت الولايات المتحدة انها ستتجاهل القرار فالمحكمة ليس لديها قوة تلزم بها الدول تنفيذ قرارها، أما في الامم المتحدة فتستطيع الولايات المتحدة استخدام حق النقض - الفيتو. وقد ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان القرار الذي صدر في لاهاي يوم الجمعة الماضي كشف عن محكمة العدل الدولية في معالجتها للقضايا التي تضم حقائق في غاية التعقيد.

وفي نيكاراغوا أغلقت الحكومة السندينية صحيفة لابرانزا - وهي صحيفة المعارضة الوحيدة في البلاد.

ويعتقد الرسميون السندينيون اعتقادا جازما بأن للساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة من جديد لأفراد الكونترا لن تشكل مشاكل عسكرية جادة لحكومة نيكاراغوا كما ذكروا بأن المقاتلين تعرضوا الى خذلان استراتيجي، غير أن الحرب ستطول دون ماريب، مما قد يزيد في آلام السكان الذين يعانون اليوم ازمات اقتصادية ساحقة.

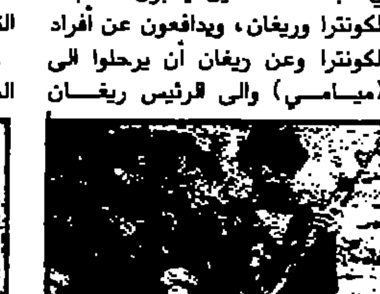
أما القادة من المعارضين للحكومة السندينية في اميركا الوسطى والولايات المتحدة فقد ابتهجوا بالتصويت الذي جرى في الكونغرس الاميركي، فقد قال كارلوس ايكازا - المتحدث بلسان القوات الديموقراطية النيكاراغوية في الهوندوراس: (نحن نشعر الان بالسعادة ليس من أجل الأموال بل من أجل الدعم الذي منحنا أياه الكونغرس الاميركي).

أما زعماء عصابات الكونترا فيطالبون بالأولوية للحصول على اسلحة جديدة منها الصواريخ المضادة للطائرات وتدريب المقاتلين على حرب العصابات بأيدي المخابرات الاميركية وخاصة في صفوف المقاتلين المرابطين في الهوندوراس وكوستاريكا. وقد وعد هؤلاء الزعماء المقاتلين بتوزيع الأسلحة بنسبة عادلة بين مقاتلي الجبهتين: الجبهة الشمالية والجبهة الجنوبية في البلاد.

والمعروف ان الحكومة الأميركية قدمت منذ عام ١٩٨١ مساعدات لعصابات الكونترا بمبلغ ١٤٢ مليون دولار كما انها حولت لها عن طريق المنظمات الاميركية المختلفة مبلغ ٣٠ مليون دولار.

غير ان مقاتلي الكونترا اثبتوا عجزهم العسكري فقد تشبثوا بالاستيلاء على مناطق الحدود لا غير، وفشلوا في الاستيلاء على أي مدينة صغيرة داخل البلاد كي يتمكنوا من اقامة حكومة مؤقتة لهم، على حد زعم لحد الاستراتيجيين الاميركيين.

• دانيال أورتيغا



• قوات الكونترا المناهضة لحكومة نيكاراغوا






• مقاتلون حكوميون في ماناغوا

نيويورك تايمز NEW YORK TIMES

# الولايات المتحدة.. وامكانية الاعتماد على غونزاليس

• رونالد ريغان

• فيليب غونزاليس

بقلم: جوزه لويس غوتيرز

ينبغي للأمريكيين ان يبتهجوا لاعادة انتخاب رئيس الوزراء الاسباني - فيليب غونزاليس - فهو زعيم جذاب في الرابعة والأربعين وباستطاعته تحمل المخاطر الصعاب كما انه اشتراكي يعتزم السير على طريق اليسار من الوسط السياسي وهي الطريق التي سلكها منذ اربعة أعوام واثبت فيها بأنه صديق حميم للولايات المتحدة.

ولا ريب ان القرار الذي اتخذه غونزاليز في الابقاء على اسبانيا ضمن (الناتو) حلف شمال الاطلسي قد تمت الموافقة عليه في الاستفتاء الشعبي الذي جرى في شهر اذار مارس الماضي رغم ان المتشددين من اليساريين ما زالوا ينعتونه بأنه (صديق الاميركيين) وانه (حليف واشنطون). فقد ذكر السكرتير الأول للحزب الشيوعي الاسباني - جيراردو اغليسياس - ان برنامج غونزاليز السياسي رسم في واشنطون. ومثل هذا الانتقاد لا ينحصر في الزعماء اليساريين فحسب.

والواقع ان تيارا شديدا من العداء للاميركيين يتحرك الان داخل المجتمع الاسباني وقد يعود تاريخها الى الحرب الاسبانية - الامريكية التي اندلعت عام ١٨٩٨. وكان سخط اسبانيا شديدا على الولايات المتحدة عندما شنت الأخيرة غارتها على ليبيا في نيسان ابريل الماضي. وقد تركز هذا السخط في حزب المعارضة المحافظ وفي تصريحات رئيس الوزراء السابق ادولفو سواريز الذي (ادان الهجوم الاميركي بسخط وقوة). اما ادانة غونزاليز للغارة فلم تزد على عبارة انه - اي غونزاليز (لا يوافق على الطرق التي استخدمتها الولايات المتحدة في الحادث).

والواقع ان اراء غونزاليز أخذت تتضح منذ ان اختير رئيسا للوزراء عام ١٩٨٢. فقبل عشرة أعوام كانت اراؤه راديكالية قريبة جدا من اراء الحزب الشيوعي الاسباني. اما اليوم فقد اعتدلت بحيث باتت اشبه بآراء احزاب المعارضة المحافظة.

ففي الكتاب الذي الفه الكاتب الفرنسي الاشتراكي - بيير غيروني - الذي عينته حكومته فيما بعد سفيرا لدى اسبانيا - جاء عن غونزاليز قوله: (ان حلف الناتو ليس سوى بنية عسكرية كبرى اقامها الاميركيون لضمان بقاء النظام الرأسمالي). وبعد مرور عامين اثنين على زيارة غونزاليز الى الولايات المتحدة صرح غونزاليز لمستمعيه في فنزويلا: (انني افضل ان يقطع جسدي بالمدى وانا داخل نفق في نيويورك على العيش ثلاثين عاما في موسكو بأمن وهدوء).

في عام ١٩٨٢ هدد غونزاليز باجراء استفتاء شعبي على انسحاب اسبانيا من حلف الناتو وفي عام ١٩٨٥ طلبت من شعبه ان يصوت على مشروع مضاد لهذا الانسحاب، فقد كان الشعار الذي رفعه الاشتراكيون في الانتخابات الوطنية يدعو الى اجراء تغيير على وضعهم في حلف الناتو.

واليوم وبعد مرور اربعة أعوام تقريبا على تولي غونزاليز لزمام الامور في البلاد بات غونزاليز من مؤيدي نظام السوق الحرة والقطاع الخاص. ففي ايار مايو عام ١٩٨٥ وخلال حفلة تنصيب رئيس اورغواي - جوليو ماريا سانغويتي التقى غونزاليز اثنين من الصحفيين المؤيدين لفيديل كاسترو - زعيم كوبا - ومؤيدي الحكم الساندستي في نيكاراغوا وأعلن امامهما قائلا: اريد أن اذكر لكما امرا واحدا سبق ان قلته لصديقي كاسترو: ان النظام الشيوعي لا يعمل بنجاح.

وقد ادلى غونزاليز بتعليق مشابه بعد عدة اسابيع في موسكو. فبعد لقائه مع الزعيم السوفياتي - ميخائيل غورباتشوف. طيلة خمس ساعات، وصف غونزاليز الزعيم السوفياتي بأنه ما يزال اسير المعتقدات الخرافية للنظام السوفياتي).

وفي ايلول الماضي سافر غونزاليز الى كل من الصين واليابان واثناء عودته الى بلاده حلقت طائرته فوق شبه جزيرة الاسكا، وبغتة اندفعت خمس طائرات اميركية مقاتلة من وراء السحب وحلقت الى جانب طائرته. مما افزع بعض رجال حاشيته لكن حين كشف له الأمر ابتسم قائلا: (انها مقاتلات اصدقائنا).

وفي محتوى هذه المواقف المؤيدة للولايات المتحدة لا يمكن ان تعتبر تهديدات غونزاليز بتخفيض الوجود العسكري الاميركي في اسبانيا تهديدات جادة. فقد دعا بعض المرشحين في انتخابات الاسبوع المنصرم الى شجب الاتفاقات الاميركية الاسبانية التي تجيز بقاء حوالي ١٢٥٠٠ جندي اميركي مرابطة في الأراضي الاسبانية، غير ان غونزاليز يتوقع ان يستمر في المفاوضات مع حكومة واشنطون لاحداث اختزال تدريجي لهذه القوات الاميركية.

وعندما نادى احد رؤساء وزراء اسبانيا السابقين، ليوبولد سوتيلو: (ايها الاميركيون، اذهبوا الى بلادكم، لكن ليس جميعكم وانما بعضكم) فانه كان يردد ما يريد غونزاليز ان يقوله ايضا، والواقع انه في نهاية المطاف لا يمكن ان تعتمد الولايات المتحدة على السيد فيليب غونزاليز كصديق ثابت على مدى الدهر.

كومباس نيوز فيتشرز

# المحافظة على الأحياء البرية واجب وطني وانساني..

شهد تاريخ المحافظة على الاحياء البرية في ماليزيا فترات من النوايا الطيبة اعقبتها فترات من اللامبالاة والانقطاع، وادى مسارها النهائي في الختام الى تناقص اعداد الحيوانات والطيور البرية، حتى شارف بعضها على الانقراض. وهناك ما يبعث القلق الشديد على بقاء الكثير من انواع الاحياء البرية لمدة طويلة والسبب البسيط لذلك هو اهمالها وصرف النظر عنها عندما يتقدم الاعمار في البلاد.

وادى قص الغابات من اجل اخشابها ومن اجل برامج استصلاح الارض الى القضاء على الحيوانات البرية والنباتات التي تعيش فيها. فعندما تسقط الاشجار الضخمة تسقط معها اشكال عديدة من الحياة.

ويتفاقم الوضع سوءا عندما يختار قاطعو الاشجار والزراعيون بالضبط اراضي الغابات التي تحتاجها الاحياء البرية - وهي الاراضي المنبسطة في المناطق المنخفضة.

يقول م. و. ف. تويدي في كتاب (اللبونات في ماليزيا) ان ٧٨ بالمئة من الحيوانات اللبونة في شبه جزيرة ماليزيا محصورة داخل مناطق يقل ارتفاعها عن ٢٠٠٠ قدم (٦٠٠ متر) ويعني ذلك ان المحافظة على الوضع الطبيعي للغابات بما تشتمل عليه من حيوان ونبات لم يعد مستحسنا وحسب بل ضرورة مطلقة.

وقد يتساءل المرء الى أي مدى تستحق الاحياء البرية المحافظة. ان الاحياء البرية تساهم مساهمة هامة في خدمة ماليزيا بصورة غير مباشرة - بتقديم المصادر التكوينية والدعم البيئي. فالاحياء البرية والانظمة الحياتية البيئية تحفظ خطوط تقسيم المياه والمناطق الساحلية وتعمل كحاجز ضد الاختلالات البيئية كالفيضانات والجفاف.

وتساعد على اعادة تداور وزياد توفر المواد الغذائية وتقدم الخدمات البيئية النافعة وعلى الاخص مناطق العيش للانواع البرية المفيدة اقتصاديا وتكوينيا وبيئيا.

وهكذا فان انواع الطيور واللبونات والزولحف والبرمائيات في ماليزيا تواجه مأزقا خطيرا لانها لا تستطيع العيش والبقاء داخل المزارع ومشاريع الاسكان التي استولت على مناطق الغابات.

## الطيور

يواجه ١٣ نوعا من الطيور الماليزية خطر الانقراض. ومن بينها طير الماء الصيني والطاووس الاخضر والبوقير المقنزع والارغوس ابوعرف والخرشنة الصينية المقنزعة. وهناك ستة طيور اخرى تعتبر مشرفة على الانقراض وقد ادرجت في سجل صندوق الاحياء البرية العالمي.

## البرمائيات والزولحف

يخلق قطع الاشجار ثغرات واسعة في مظلة الغابات مما يكشف الارض الى اشعة الشمس المباشرة. وتهلك اشعة الشمس القوية البرمائيات بازالة الماء منها. وبالنظر للوتيرة الحالية للقضاء على الغابات فمن المحتمل ان يتعرض ٧٠ بالمئة من الحيوانات البرمائية الى الخطر خلال مدة خمس الى عشر سنوات من الزمن.

وادى تطوير صناعة النفط على الساحل الشرقي من شبه جزيرة ماليزيا، الذي يشتمل على جزء من سواحل توالد السلاحف البحرية، الى زيادة الخطر من الانسكابات النفطية والتطوير الصناعي للمناطق الساحلية.

## السمك

يعتبر سمك اللسان العظمي الاسيوي وسمك ايكان تعيليان من اشد انواع الاسماك تعرضا للخطر في ماليزيا.

• قرد مصدر من ماليزيا مقيد على كرسي في قاعدة بروكس الجوية، سان انطونيو، تكساس، الولايات المتحدة. بعد مناشدات متكررة منعت حكومة ماليزيا تصدير القرود اعتبارا من حزيران ١٩٨٤. لكن التجارة المحرمة مستمرة رغم ذلك.

## اللبونات

تعيش اغلب الحيوانات الكبيرة في وضع محفوف بالخطر رغم كونها محمية بالقانون. ويرجع سبب ذلك بصورة رئيسية الى ان هذه الحيوانات محصورة في بقع من الغابات المنعزلة.

وقد وقعت حيوانات مثل الفهد الاغبر والاورانج لوتان والنمر ضحية لمشروعات الاعمار. وان انكماش مواطن عيشها في الغابات هو المصدر الرئيسي للخطر على وجودها، وفيما يلي بعض العوامل الرئيسية لتناقص اعداد الحيوانات البرية:

## القضاء على الغابات

يجري قطع الغابات الماليزية بوتيرة ٧٤٠ الف فدان (٣٠٠ الف هكتار) في السنة. ويقول المدير العام لدائرة الحدائق الوطنية والاحياء البرية انجيك محمد خان بن مؤمن خان ان ربع المساحة البرية للبلاد التي كانت مكسوة بالغابات في وقت من الاوقات قد تم تطهيرها لاغراض الاعمار خلال الثمان والعشرين سنة المنصرمة.

ويمكن ملاحظة ما احدثته سرعة القضاء على الغابات من تأثير شديد على الاحياء البرية من دراسة حالة الفيل. فخلال الخمس والعشرين سنة الماضية هبطت اعداد الفيلة في جنوب شرق آسيا من ١٠٠ الى ٣٥ الف، والباقي منها في ماليزيا هو حوالي ١٠٠٠ رأس فقط.

وحيث ان كثيرا من المشروعات الحكومية الجديدة يقتطع من الغابات التي يعيش فيها الفيل فان هذه الحيوانات تحرم من الغذاء وموطن العيش، وتضطر الى الاغارة على المناطق المعمورة بحثا عن الغذاء. وعندما يحدث ذلك يطلق الناس على الفيلة لقب (الشريرة)، ناسين ان الانسان هو الذي اعتدى على ديار الفيل.

## الصيد

تم اصدار ١٤،٣٧٣ اجازة لصيد الحيونات البرية في ١٩٨٣ وكان ايراد اصدار هذه الاجازات ٤٢٨،٧٥٨ دولار الى دائرة الاحياء البرية.

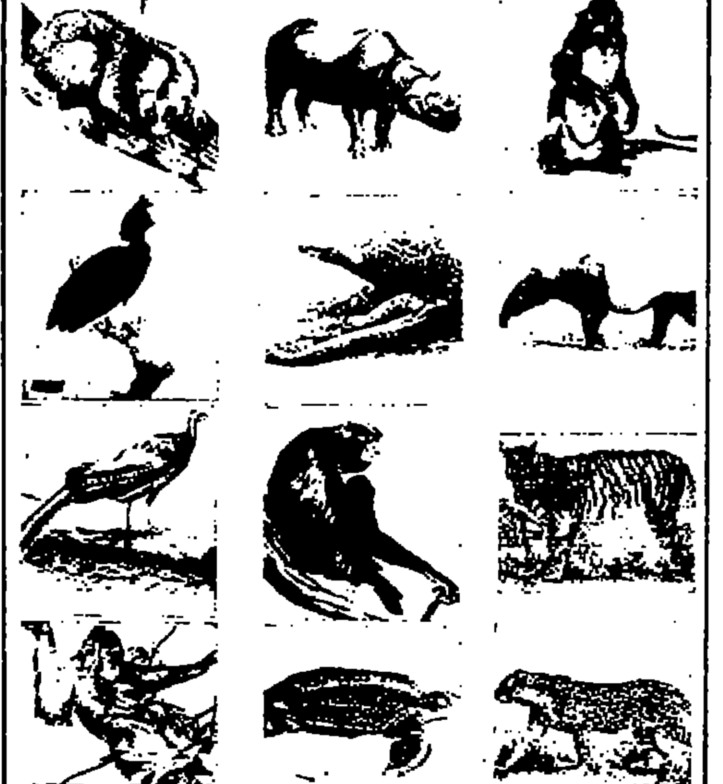
وتشمل الاجازات المذكورة حيوانات الصيد والحيوانات المحمية والحشرات المحمية وطيور الصيد وغيرها من الطيور المحمية ولجازات البائعين ولجازات محنطي الحيوانات علاوة على لجازات التصدير والاستيراد.

ورغم الكلام الكثير عن المحافظة على البيئة والاحياء البرية الغنية فان صيد الحيوانات يستمر كرياضة او وسيلة للمتعة.

## الاطعمة الراقية

تقدم المطاعم التي تخدم ذوي الاذواق الراقية الدخل المنتظم للصيادين والتجار الحرام. والمعروف ان عددا من اكشاك الاكل في بينانج تبيع لحوم الانواع المحمية مثل الغزال ولحم ومخ القرد وافعى البيثون والسلحفاة والسنجاب. ويزعمون ان هذه الاطباق تحتوي على فوائد طبية.

او تصلح كمنبهات جنسية. واكثر الاساليب المستعملة لقتل الحيوانات بدائية ولا انسانية.



سجل بأنواع الحيوانات المهددة بالخطر في ماليزيا
الصف الاعلى من اليمين قرد الورق الغامض، كركدن سومطرا، الليمور البطيء
الصف الثاني من اليمين - التابير، البنغول، ابوقرن الكركدن
الصف الثالث من اليمين - النمر، قرد سومطرا الاسود، دراج ارجوس
الصف الاسفل من اليمين - الفهد، السلحفاة الجلدية، اورانج اوتان

## الصيد والتجارة الحرام بالأنواع المحمية

تباع الانواع المحمية من الحيوانات في متاجر الحيوانات المنزلية الاليفة في مختلف انحاء البلاد رغم ان ٩٥ بالمئة من الحيوانات البرية في البلاد تعتبر محمية. وتجهز بعض متاجر الحيوانات المنزلية الاليفة اللحوم (الراقية) الى المطاعم.

وتزدهر اعمال التجار والصيادين الحرام الذين يهربون هذه الحيوانات الى سنغافورا حيث يجري تصديرها الى اندونيسيا واليابان والفليبين والولايات المتحدة.

ان الاحياء البرية في ماليزيا مهددة من جبهات مختلفة. والحاجة ماسة الى الاجراءات الحازمة العاجلة من دائرة الاحياء البرية ووزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة في هذه المرحلة التي ينظر فيها الى الاحياء كعوائق بوجه الاعمار. وان الحاجة ماسة وشديدة الى وضع سياسة وطنية لحماية الاحياء البرية من اجل تعزيز الجهود المبذولة في هذا السبيل.

كما ان وضع خطة استراتيجية عامة لتخصيص مناطق محمية للحيوانات وسن التشريعات الصارمة لحماية الاحياء البرية وتنفيذها بحزم وعلى الاخص فيما يتعلق بالتجارة المحرمة والاطعمة (الراقية) لا بد ان يكون له اثر كبير نافع في المساعدة على بقاء الاحياء البرية.

وما لم تتوفر الارادة السياسية القوية لحماية البيئة وصيانة التراث الوطني وادراك ذلك من جانب حكومات الولايات المحلية فان مستقبل البيئة وتراثها في ماليزيا مهددان بالظلام.




# (خير للذين يتقون...)

بقلم/امين شنار

قال (ابو امامة الباهلي) رضي الله عنه، يوما، لمن حوله، يسائلهم: (اما بلغكم ان الله تعالى قد جعل لاحدكم الدينار، ينفقه في سبيل الله وفي ابتغاء مرضاته، بسبعمائة دينار، والدرهم بسبعمائة درهم، ففيم انتم تبخلون وتمسكون؟). يروعه منهم كيف يحتجبون بمتاع دنياهم عن آخرتهم، فلا يبصرون ولا يوقنون!. لقد كان رضي الله عنه - كما وصفه غير واحد من التابعين - (يحدث الحديث كالرجل الذي عليه ان يؤدي ما سمع). انه الهدى الذي تلقاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستضاءت به حياته، واطمأنت، وتأرجت طيبا، واثمرت عملا صالحا.. فهو يريد ان يستضيء، بهذا الهدى جيل من بعد جيل. الا تصغي اليه يقول كلما فرغ من حديث: (ان هذا من بلاغ الله لكم، واحتجاجه عليكم.. اعقلتم؟ بلغوا كما بلغتم!).

كانت حياته بعد اذ هداه الله الى الايمان تجسيدا وافيا لهذا الذي يقول.

تصفه زوجه: كان يحب الانفاق ويجمع له، فلا يرد محتاجا ولو بتمرة.. واتاه معسر يوما ولم يكن عنده الا ثلاثة دنانير، فدفعها اليه، فأجزل الله له الرزق..

الم يبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم، غداة اسلامه، الى قومه كي يدعوهم الى سبيل الحق، فقدموا اليه شيئا من طعام محرم كانوا ياكلونه.. فقال لهم: قد اتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم!. وابوا ان يستجيبوا، وحرموه الزاد والسقيا الا ان يرجع عما امن به.. فلما راوا ما يظله من سكينة وصدق ويقين، وقد اشرف على الهلاك، اسلموا اجمعون!.

* * *

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوما، بيده، وقال له: (يا ابا امامة! ان من المؤمنين من يلين له قلبي..). وعلمه ان يدعو ربه: (اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، واعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، انت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة الا بالله.). ولما نزلت (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم مافي قلوبهم فانزل السكينة عليهم..) جاء ابو امامة متهللا الى رسول الله عليه السلام، وقال له: يا رسول الله! انا ممن بايعك تحت الشجرة! فقال صلى الله عليه وسلم: انت مني وانا منك. وساله ذات يوم: يا رسول الله! مرني بعمل اخذه منك ينفعني الله به!. قال عليه السلام: (عليك بالصوم فإنه لا مثل له، واعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة، وحط بها عنك خطيئة!). ورأى يوما رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ملاه الفرح.. فساله الرسول الكريم عما افرحه، فقال: اتجرت فربحت كذا وكذا.. قال له، عليه السلام: الا انبئك بما هو اكثر من ذلك ربحا؟ قال الرجل دهشا: وهل يوجد ماهو اكثر من ذلك؟. قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعم. رجل تعلم عشر ايات وعمل بهن!).

ولقد سمع رسول الله عليه السلام يقول: (عرض علي ربي ان يجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت: لا يارب! ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك، وذكرتك.. واذا شبعت شكرتك وحمدتك).. بهذا تغدو الحياة الدنيا بسرائها وضرائها طريقا الى الاخرة، ومرقاة الى مرضاة الله عز وجل، فلا تحجب المرء بجزع ولا طمع، ولا تقعد به عما خلق له من امر عظيم..

ومضى ابو امامة، رضي الله عنه، يحدث بما تلقى: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه.. المرء مع ما احب، ومن مات على قصد طريق فهو من اهله. يا ابن ادم! انك ان تبذل الفضل خير لك، وان تمسكه شر لك. افضل الصدقة سر الى فقير، وجهد من مقل. صلاة في اثر صلاة، لا لغو بينهما، كتاب في عليين. عليكم بقيام الليل فإنه داب الصالحين قبلكم، وهو قربة الى ربكم، ومنهاة عن الاثم. ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه. ما اضيف شيء الى شيء افضل من حلم الى علم.)

اتاه رجل، يوما، يقول له، وقد بلغت منه الدهشة كل مبلغ: (اني رايت في منامي ان الملائكة تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما نمت وكلما مشيت) فقال: اللهم غفرا! دعونا منكم! وانتم لو شئتم صلت عليكم الملائكة.. ثم قرأ: (يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور، وكان بالمؤمنين رحيما.)

تلقى عنه من التابعين كثير.. منهم مكحول وخالد ابن معدان وسليمان بن حبيب ورجاء بن حيوة.. وما اكثر ما قام فيهم معلما ومذكرا: (بلغني ان رجالا يجيئون يوم القيامة بامثال الجبال من الحسنات فلا يزال يؤخذ منهم لمن يطلبهم بمظلمة حتى ما يبقى لهم حسنة، ثم يحمل عليهم من سيئات من يطلبهم حتى يرد عليهم امثال الجبال.. بادروا بالاعمال الصالحة هرما منغصا، وموتا مباغتا، وتسويفا موئسا.. وعليكم بالعلم قبل ان يقبض، وقبضه ذهاب العلماء، ان العالم والمتعلم شريكان في الاجر، ولا خير في سائر الناس بعد.) (امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه.. قل: هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب.) (وللدار الاخرة خير للذين يتقون، افلا تعقلون!).



# القاسم وأبو عودة يشرحان للسناتور الاميركي الممارسات الصهيونية في الضفة والقطاع

عمان - بترا - استقبل السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط في الديوان الملكي الهاشمي ظهر أمس السيد غاري هارت عضو مجلس الشيوخ الاميركي الذي يزور الاردن حاليا.

واستمع السيد هارت الى شرح مفصل عن الوضع الاقتصادي في المملكة وخطط التنمية الاقتصادية السابقة والحالية.

كما استمع الى شرح عن الاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة والممارسات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة وخطط الاستيطان فيهما.



وحضر اللقاء الدكتور بسام الساكت الامين العام للديوان الملكي الهاشمي والسفير الاميركي في عمان.

## في ندوة برلمانية بجنيف

# أمين عام الاتحاد البرلماني الدولي يشيد بقيادة الحسين
# خير يستعرض نشاطات وانجازات الاتحاد البرلماني العربي

جنيف - بترا - تحدث السيد هاني خير أمين عام مجلس الامة في الندوة البرلمانية التي عقدت بمقر الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف مساء امس الاول وحضرها رئيس واعضاء اللجنة الخارجية بمجلس النواب الفيدرالي السويسري وممثلون عن منظمات الامم المتحدة وخصصت للحديث عن البرلمانات الاقليمية في العالم.

وقد استعرض السيد خير نشاطات وانجازات الاتحاد البرلماني العربي منذ انشائه ودوره في تقوية الروابط وتعزيز التضامن بين البرلمانيين العرب والافارقة ونواب البرلمانات الاوروبية.

وقال: ان الاتحاد تأسس عام ١٩٦٤ باقتراح من السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وهو يمارس نشاطه الان بشكل اكثر ايجابية وتفهما للاوضاع العربية الراهنة.

واشار الى ان الاتحاد شكل لجنة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي تضم في عضويتها رؤساء البرلمانات العربية في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وتونس والجمهورية العربية اليمنية مهمتها العمل على تنقية الاجواء العربية وبناء موقف عربي موحد.

واشار السيد خير الى حرص جلالة الملك الحسين على المحافظة على مسيرة الحياة البرلمانية في الاردن.

وقال ان الشعب الاردني استقبل عودة الحياة البرلمانية بكل مظاهر التقدير والتأييد لجلالة الحسين.

وقد عقب السيد بيو كارلو ترنزيو امين عام الاتحاد البرلماني الدولي على كلمة السيد خير فاعاد الى الاذهان تقدير امين عام الامم المتحدة السيد هافيير بيريز دي كويار لجلالة الملك الحسين ووصفه لجلالته بأنه من اكبر واقدر القادة على مواجهة المواقف الصعبة من مركز الالمام الشامل والفهم العميق والحكيم والمسؤول.

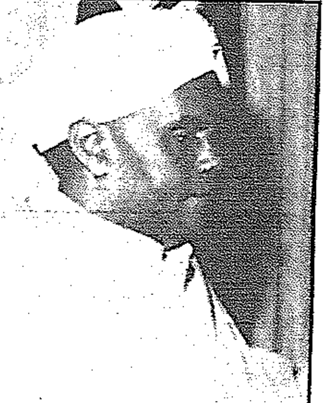
# الميرغني يبدأ محادثات مع الرئيس المصري
# القاهرة ترغب في التوسط بين السودان والحبشة

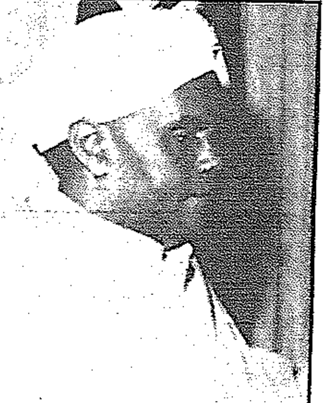
القاهرة - وكالات - عقد في القاهرة امس اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك والسيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني الذي يزور مصر حاليا.

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عقب الاجتماع بان المحادثات الرسمية بين الرئيسين المصري والسوداني ستبدا غدا وستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف العربي والدولي.

وحول مشروعات التكامل بين مصر والسودان قال وزير الخارجية المصري ان التكامل حقيقة طبيعية قائمة بين البلدين وان المطلوب الان هو تنفيذه لمصلحة الشعبين.

واضاف يقول انه ليس لديه معلومات حول ما يتردد عن مبادرة





سودانية لعودة التضامن العربي، الا انه قال ان اي مبادرة سودانية في هذا الصدد ستكون لمصلحة الامة العربية.

وحول ما يتردد من اقتراحات سودانية لدعم العلاقات بين مصر والسودان وليبيا امتنع وزير الخارجية المصري عن التعليق على ذلك واكتفى بالقول ان مصر والسودان يرتبطان بعلاقات خاصة ورغم ان مصر على خلاف مع ليبيا الا ان مصر لا تريد نقل خلافاتها هذه الى اية دولة شقيقة اخرى.

واعرب وزير الخارجية المصري عن رغبة بلاده في التوسط بين اثيوبيا والسودان لانهاء التمرد في الجنوب السوداني. وقال ان مصر لن تتردد في القيام باي مسعى لدى اثيوبيا لحل المشكلة. ووصف العلاقات المصرية الاثيوبية بانها طيبة.

واشار الى انه قام قبل شهرين بنقل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس الاثيوبي هايلي ماريام تتعلق بمشكلة جنوب السودان. وقال ان مصر راغبة بالتوسط للوصول الى السلام.

# ريغان وميتران يبحثان العلاقات بين الشرق والغرب
# الرئيس الاميركي متفائل بعقد قمة مع غورباتشوف

باريس - واشنطن - وكالات - وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى نيويورك في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام للولايات المتحدة الاميركية يحضر خلالها الاحتفالات الاميركية بالذكرى المؤية لاستقلال الولايات المتحدة الاميركية اضافة الى المشاركة بالاحتفال الخاص بمرور مائة عام على اهداء فرنسا تمثال الحرية للولايات المتحدة والذي ينتصب حاليا امام مدخل مدينة نيويورك.

وسيجري ميتران والرئيس الاميركي رونالد ريغان محادثات اليوم قد تساعد على تمهيد السبيل لعقد اجتماع قمة ثان بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وصرح مسؤول اميركي كبير لرويتر بانه من المنطقي ان يركز الاجتماع بين الرئيسين على العلاقات بين الشرق والغرب.

واشار الى انه من المقرر ان يزور الرئيس الفرنسي موسكو الاسبوع القادم للاجتماع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه لا يتوقع ان يعمل الرئيس الفرنسي كوسيط في الترتيب لاجتماع قمة بين الزعيم السوفياتي والرئيس الاميركي. لكنه اضاف قوله لكنني اعتقد انه يريد ان يعطي عن نفسه صورة من يلعب دورا رئيسيا على مسرح العلاقات بين الشرق والغرب.

وقال ان جدول اجتماع اليوم سيتضمن ايضا الحد من التسلح وحقوق الانسان والارهاب. واضاف







قوله انه ليس ثمة ما يدعو الى توقع اتفاقات ملموسة من الاجتماع لكن من المرجح ان يتمخض عن ضجيج ايجابي عن تضامن الغرب.

في واشنطن اعرب الرئيس الاميركي عن تفاؤله بالمقترحات السوفياتية الاخيرة حول الرقابة على التسلح مما يثير الامال بان يؤدي ذلك الى عقد اجتماع قمة مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف هذا العام.

وقال الرئيس ريغان في مقابلة مع صحيفة تدعى يو. اس. ايه «ان المقترحات السوفياتية المقدمة اخيرا، التي تدور حول الرقابة على التسلح و النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان والهجرة، قد جعلتني متفائلا ليس بعقد مؤتمر قمة فقط بل بعقد مؤتمر قمة يحقق اتفاقا حول بعض اهدافنا المشتركة».

واضاف «لقد قلنا منذ البداية اننا نريد خفضا في الاسلحة النووية تؤدي الى ازالة تامة لمثل هذه الاسلحة. والان قلنا نحن والاتحاد السوفياتي نفس الشيء. وبما اننا نريد نفس الشيء فانه يمكننا الى ايجاد وسيلة لتحقيق ذلك الهدف».

وحول عدم تحديد موعد القمة المرتقبة قال ريغان «ان لدينا سببا يجعلنا نعتقد ان هذا الاجتماع من المحتمل ان يعقد هذا العام».

# رئيس البنك الدولي يطالب الدول النامية بالوفاء بديونها

واشنطن - أ.ف.ب - ذكر بربر كونابل الرئيس الجديد للبنك الدولي امس الاول انه ينبغي على دول العالم الثالث الاستمرار في الوفاء بديونها ولكن وفقا لشروط تتناسب وتنمية اقتصادها.

وصرح كونابل بصفة خاصة في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ توليه منصب رئاسة البنك في مطلع شهر تموز الحالي قائلا ان الاستمرار في سداد الديون امر مهم للغاية حتى لا تتأثر جهود مؤسسات التنمية متعددة الجنسيات الرامية للحصول على رؤوس اموال جديدة من البنوك التجارية.

واضاف كارنابل انه يجب ان تقبل

البقية ص ١٧

# القائد العام يستقبل السناتور هارت

عمان - بترا - استقبل الفريق الاول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة في مكتبه في القيادة العامة قبل ظهر امس السيناتور غاري هارت عضو مجلس الشيوخ الاميركي الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر المقابلة الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والسفير الاميركي والملحق العسكري الاميركي في عمان.

# الاسد يؤكد الحرص على تمتين الروابط مع الاقطار الشقيقة

دمشق - بترا - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي والوفد المرافق له.

ودار الحديث خلال اللقاء حول الاوضاع الراهنة في الوطن العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد عبر السيد المسعدي عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين وعن ثقته بأن هذه المحادثات ستعود بالخير على العلاقات والتعاون بين الجانبين.

ورحب الرئيس السوري بزيارة رئيس المجلس النيابي التونسي الى سورية واكد حرص سورية على تمتين الروابط والعلاقات مع الاقطار العربية الشقيقة في جميع الميادين بما يخدم القضايا العربية.

# قصف ثكنة مرجعيون بالكاتيوشا ومواقع لـ"اللحديين" بقذائف الهاون

بيروت - وكالات - قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في سجد داخل الشريط الحدودي المحتل بعدد من الصواريخ عيار ١٠٧ ملم وبعض قذائف الهاون.

واعترفت اذاعة صوت الامل الناطقة بلسان الجيش المذكور بعملية القصف.. وقالت ان القصف ادى الى جرح ثلاثة مسلحين تابعين لهذا الجيش.

كما قصف رجال المقاومة بصواريخ الكاتيوشا ثكنة مرجعيون التابعة لمسلحي هذا الجيش في عمق الشريط الحدودي المحتل مما ادى الى وقوع عدة حرائق داخل الثكنة واصابة عدد من العناصر الموجودة داخلها.

وفي اطار ممارساتها العدوانية قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي صباح امس قرى وبلدات حبوش وعرب صاليم وجباع واقتصرت اضرار القصف على الماديات.

وذكر راديو العدو من جانبه ان جنديين من جيش جنوب لبنان المتعاون مع اسرائيل اصيبا بجروح اثر تعرض موقع اسرائيلي في بلدة العيشية لقصف بمدافع الهاون من منطقة النبطية.

وذكر مراسلو الصحف ان ثلاثة جنود من الجيش المذكور اصيبوا بجروح خلال اشتباكات في منطقة بنت جبيل.

# اميركا: هبوط سعر النفط لليوم الثالث على التوالي

نيويورك - رويتر - هبطت اسعار النفط الخام في الولايات المتحدة نحو ٤٠ سنتا في البرميل امس الى ما دون ١٢ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ نيسان الماضي ليصل الى ١,٤٠ دولار مقدار الهبوط في الثلاثة الاشهر الماضية.

ووصل سعر النفط في المعاملات الاجلة الى ١١,٩٩ دولار عند اغلاق بورصة نيويورك للسلع منخفضا ٣٩ سنتا عن مستواه في اليوم السابق. وكانت هذه اول مرة تنزل فيها الاسعار دون ١٢ دولارا منذ ١٨ نيسان.

وقال تجار ان الاسعار انخفضت بفعل احصاءات اذاعها معهد البترول الاميركي عن مخزونات وانتاج النفط الخام والبنزين.

وقال تجار المعاملات الاجلة ان زيادة انتاج المصافي الاميركية من ٨٧,١ في المئة من طاقتها الاسبوع الماضي الى ٨٧,٦ في المئة كانت من اسباب هبوط الاسعار.

وقد بدأ الهبوط الحاد للاسعار بعد ان انفض اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في جزيرة بريوني اليوغوسلافية يوم الاثنين الماضي دون الوصول الى اتفاق على حصص انتاج الدول الاعضاء في المنظمة.

# الأهرام: مصر سددت من ديونها ٤ مليارات و٥٧٨ مليون دولار

القاهرة - واع - ذكرت صحيفة (الاهرام) امس ان مصر اوفت بالتزامات سداد ديونها الخارجية خلال العام المالي الماضي والبالغة ٤ مليارات و ٥٧٨ مليون دولار مع كافة الدول وفي مواعيد الاستحقاق المحددة.

فقد سددت مصر مبلغ مليار و ٤٧ مليون دولار مستحقات لبنوك عالمية بموجب تسهيلات مصرفية ومليار و ٦١ مليون دولار مستحقات بموجب تسهيلات موردين.

وقالت الصحيفة ان البنوك الاجنبية مستمرة بتقديم التسهيلات المصرفية للبنوك المصرية. وقد تم استخدام مليار و ٧٢ مليون دولار من هذه التسهيلات خلال العام المذكور مما يؤكد الثقة الدولية في الجهاز المصرفي المصري.

# فرصة سانحة لرصد المريخ

بكين - شينخوا - ذكر مؤخرا مرصد بكين الفلكي ان اليوم العاشر من شهر تموز الحالي يعد فرصة سانحة لرصد المريخ من الكرة الارضية وهي فرصة لا تتاح للانسان الا كل ما يتراوح بين ١٥ سنة و ١٧ سنة.

ويتنبأ هذا المرصد بان المريخ سيصل في اليوم المذكور الى اقرب موقع للكرة الارضية بحيث تبلغ المسافة بينهما ٥,٦ مليون كيلومتر فقط. علما بان اغلب المعطيات القديمة الخاصة بالمريخ قد تم جمعها في مثل هذه الفرص.

# الكنيست يعرض فيلما احتجاجا على فالدهايم

تل ابيب - رويتر - قالت متحدثة ان رئيس الكنيست قرر عرض فيلم وثائقي عن المجازر التي ارتكبها النازيون على اعضاء اللجنة التعليمية التابعة للكنيست في نفس اليوم الذي سيؤدي فيه الدكتور كورت فالدهايم اليمين الدستورية كرئيس جديد للنمسا.

وقد جاء هذا القرار عقب اعلان رئيس الكنيست شلومو هيليل اول امس انه سوف يمنع عرض الفيلم في الثامن من الشهر الحالي على جميع اعضاء الكنيست.

وقالت المتحدثة ان قرار عرض هذا الفيلم قد اتخذ بعد ان اصبح من الواضح انه لن يعرض الا على لجنة التعليم فقط وبعد عدم اعراب وزير الخارجية اسحق شامير عن اي معارضة في هذا الاطار.

وقالت ان هيليل حظر عرض هذا الفيلم على كل اعضاء الكنيست بعد ان ناقش مع شامير ورئيس الوزراء شمعون بيريز العواقب السياسية لذلك.

ويتهم المؤتمر اليهودي العالمي الدكتور فالدهايم بالاشتراك في جرائم حرب كضابط مخابرات في الجيش الالماني في منطقة البلقان.

وقد نفى الدكتور فالدهايم هذه الاتهامات.

## بعد فرض الهدنة

# القوات السورية تغادر بلدة مشغرة

تل ابيب - رويتر - قالت مصادر اسرائيلية ان رجال كوماندوس سوريين انسحبوا من بلدة مشغرة في جنوب لبنان بعد ان فرضوا هدنة بين ميليشيات متصارعة في البلدة.

وكان راديو بيروت الرسمي قد قال منذ اسبوعين ان ١٧٥ جنديا لبنانيا وسوريا دخلوا بلدة مشغرة التي تبعد عشرة كيلومترات عن المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد شهدت البلدة معارك بين مقاتلي الحزب القومي السوري الاجتماعي ومقاتلي حزب الله

# فشل التحقيقات بملابسات تحطم صاروخ اريان ٢

باريس - رويتر - قالت شركة اريان سبيس في بيان لها في باريس ان اللجنة المستقلة التي تقوم بالتحقيق في حادث تحطم صاروخ اريان ٣ الاوروبي في ٣٠ ايار الماضي والذي كان يحمل قمرا صناعيا للاتصالات تبلغ تكاليفه ٥٠ مليون دولار عجزت عن تحديد سبب الحادث على وجه الدقة.

وفي الوقت الذي اكدت فيه اللجنة ان مشكلة في اشتعال محركات المرحلة الثالثة من الصاروخ ادت الى سقوطه في المحيط الاطلسي بعد اقل من خمس دقائق من اطلاقه فانها قالت انه لم يكتشف وجود خلل في اي جزء من اجزاء المحرك ولا في نظام الدفع.

واوصت اللجنة بضرورة ان يصبح نظام الدفع في محرك المرحلة الثالثة اكثر قوة وان يختبر اختبارا شاملا قبل ان تتم اي محاولة لاطلاق صواريخ في المستقبل ولكن اللجنة لم تتقدم باي توصيات بشأن الموعد الذي ينبغي ان تتم فيه عملية الاطلاق القادمة.

# المحكمة الاوروبية تلغي ميزانية السوق الزراعية

لكسمبرج - السوق الاوروبية المشتركة - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم محكمة المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان المحكمة قررت امس الغاء ميزانية السوق الاوروبية المشتركة لعام ١٩٨٦ التي تستخدم اساسا في تمويل السياسة الزراعية للسوق.

واكدت المحكمة ان القرار الذي اتخذه البرلمان الاوروبي في كانون الثاني الماضي غير قانوني اذ حدد البرلمان الاوروبي حجم نفقات يفوق ما كانت حكومة دول السوق مستعدة لدفعه.



الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ - تلكس 21392 MEDIA JO - هاتف ٦٦٤١٥٣ متسع ٦ خطوط - مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكلحة - هاتف ٦٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨